بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

● العدد ٦٨٣٢ الإثنين ٦ جمادى الأخرة ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٨٥ م ●
OKAZ Jeddah, Jamadi Al-Thani 6, 1405 February 25, 1985. No. 6832 — 25 years

السعر (ريال)

إضاعة فرصة السلام تفجر المنطقة

● قرار ٢٤٢ قاسم مشترك لكل المبادرات

ق ن ا - رويتر ، واشنطن - تل ابيب ، :

حذر الملك حسين عاهل الاردن من اضاعة فرصة اقرار السلام في الشرق الأوسط .. واصفا الموقف في المنطقة بانه خطير جدا .. وقد ينفجر اذا اخفقت الجهود التي تبذل لايجاد حل للمشكلة .

وطالب الملك حسين الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل من اجل ايجاد مفاوضات جادة وحقيقية لاقرار السلام في الشرق الاوسط .. واعرب عن امله بان يحقق الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم التوصل اليه مؤخرا الاماني الفلسطينية واعادة الاراضي العربية المحتلة .

واكد العاهل الاردني في حديث مع محطة التليفزيون الامريكية « اي . بي . سي » ان التسوية السلمية لمشكلة الشرق الأوسط يجب ان تقوم على أساس مبدأ مقايضة الأرض بالسلام .

ووصف قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ بانه القاسم المشترك لكل المبادرات . الا انه رفض الاجابة عما اذا كانت موافقة منظمة التحرير على القرار تعني اعترافا باسرائيل .

من جهة ثانية واصلت الاردن ومنظمة التحرير اتصالاتهما لاطلاع الدول العربية والاجنبية على التحرك المشترك للسلام فبعد ان التقى وزير الخارجية طاهر المصري امس الأول بالسفراء العرب المعتمدين في عمان استقبل سفراء دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حيث بحث معهم مراحل العمل المشترك الاردني الفلسطيني .

رسالة من عرفات لعلي صالح

ووصل الى صنعاء امس السيد صخر ابو نزار مبعوث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في زيارة تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة من السيد عرفات لرئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح تتعلق بأخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الاتفاق الاردني الفلسطيني .

من جهة ثانية اكدت اسرائيل تعنتها ازاء فرص السلام بالمنطقة وقال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يشتمل على ثلاثة عناصر غير مقبولة لدى اسرائيل وزعم ان الاتفاق « لا يعرض اي مجال للسلام » .

وابلغ شامير الصحفيين قبيل مغادرته في رحلة الى اوروبا ان اسرائيل ترفض اي محادثات تشترك فيها منظمة التحرير وترفض عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط وتعارض اقامة دولة فلسطينية .

وقال شامير انه سيكرر في اجتماعاته في بون معارضة اسرائيل لمبيعات الاسلحة الالمانية الى الدول العربية . ويزور شامير خلال جولته كلا من باريس وبون ولاهاي .

● مصدر مسئول:

الانجازات الرائعة للزيارة محل تقدير العالم ولا صحة لاجتماع جلالته بكيسنجر

واس (الرياض):

ردا على ما نشرته مجلة الكفاح العربي في عددها رقم ١٠٢٨ - ٣٤٥ الصادر بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٨٥ م حول زعمها بانعقاد اجتماع سري بين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وبين وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر.

صرح مصدر رسمي بالمملكة العربية السعودية بان جميع ما اوردته المجلة المذكورة عن هذا الاجتماع مختلق من اساسه ولا صحة له على الاطلاق جملة وتفصيلا.

واضاف المصدر يقول ولعل القارىء يدرك منذ الوهلة الاولى لقراءة الخبر مدى تفاهة ما تضمنه من دس وافتراء يدل على حقد كاتبه ازاء الانجازات الناجحة التي حققها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لقضايا الامة العربية خلال زيارة جلالته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية تلك الانجازات الرائعة التي كانت ولاتزال محل اهتمام وتقدير العالم العربي في الاوساط السياسية والدولية.

سمو ولي العهد يستقبل سفير الاردن

واس - الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بعد ظهر امس سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى المملكة محمد رسول الكيلاني .

وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

الامير نايف لدى استقباله وزير الداخلية الاردني :

امننا المشترك في اعلى مستوياته

● عرار : زيارتي للتشاور والتنسيق لخير البلدين

واس (الرياض):

وصل الى الرياض عصر امس نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني سليمان عرار في زيارة للمملكة تستغرق بضعة ايام.

وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وعدد من المسئولين بوزارة الداخلية والسفير الاردني لدى المملكة محمد رسول الكيلاني.

وصرح نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني عقب وصوله بأن زيارته للمملكة تأتي في اطار التشاور والتنسيق وتطوير العلاقات والتعاون القائم بين المملكة والاردن لما فيه خير البلدين وشعبيهما .

وقال انه سيجرى مع صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز مباحثات تتعلق بمختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك ووسائل دعم التعاون الامني بين المملكة والاردن .

ووصف الوزير الاردني العلاقات القائمة بين البلدين بأنها جيدة ومتينة ومبنية على أسس راسخة مشيرا الى أن كافة قنوات الاجهزة الحكومية في البلدين مفتوحة ومتعاونة فيما بينها . كما ادلى سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بتصريح مماثل أعرب فيه عن سعادته وسروره بزيارة نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الاردني للمملكة والتي تأتي في اطار الزيارات المتبادلة بين البلدين .

وقال سموه أن هذه اللقاءات الثنائية بين المسئولين في البلدين تتيح الفرصة للتباحث في كل ما يهم أمن مواطني البلدين وتسهيل أمورهم وخدمة الأمن المشترك الذى هو الآن في أعلى مستوياته .

في هذا العدد :

في العدد القادم :

الأمير سلمان

جلالة الملك فهد

رسائل ملكية للقادة العرب

● علي ناصر يستقبل مبعوث جلالته

عكاظ ، وكالات الانباء ، :

واصلت المملكة تحركها لاطلاع القادة العرب على نتائج زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للولايات المتحدة ومحادثات جلالته مع الرئيس ريجان وما أسفرت عنه من نتائج ايجابية .

فقد تسلم الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية رسالة من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى قام بتسليمها المبعوث الشخصي لجلالة الملك على المسلم خلال استقبال الرئيس اليمني له الليلة قبل الماضية .

وكان المبعوث الشخصي لجلالته قد وصل الى عدن قادما من صنعاء حيث سلم رسالة مماثلة للرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وذلك في اطار جولة شملت تسليم رسائل من جلالة الملك فهد الى العاهل المغربي ورؤساء الجزائر وتونس وليبيا .. فيما قام معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري بتسليم رسائل من جلالته الى الاشقاء القادة الخليجيين

وكان سمو الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة لدى واشنطن قد قام بجولة شملت دمشق وبغداد وعمان سلم خلالها رسائل مماثلة وأكد لدى عودته الى الرياض ان وجهات النظر بين القادة العرب متماثلة وانه وجد تقديرا كبيرا لجلالة الملك .

من جهة ثانية اشادت صحيفة الوطن العمانية بالزيارة التاريخية التي قام بها جلالة الملك فهد المفدى للولايات المتحدة وما اسفرت عنه من نتائج ايجابية لصالح القضايا العربية

وقالت ان زيارة جلالة الملك فهد قد حركت القضية العربية من الدرجة الرابعة الى الدرجة الاولى بالنسبة لاستراتيجية السياسة الامريكية التي تضع القضية الفلسطينية في المكانة الرابعة .

ولقد كان جلالته واضحا وصريحا عندما اكد خلال هذه الزيارة على اهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للعرب والمسلمين جميعا كما اكد جلالته في اكثر من مناسبة خلال هذه الزيارة على انه قد ان الأوان كي تتفهم الادارة الامريكية لحقيقة الوضع في المنطقة في ظل استمرار التعنت الاسرائيلي والغطرسة في محاولاتها لفرض سياسة الامر الواقع على العرب .

رأي عكاظ

حتى لا يظل السلام حلما !!

لم تكن الأجواء في منطقة الشرق الأوسط ، عبر سبعة وثلاثين عاما هي عمر الصراع العربي - الاسرائيلي ، مهيأة للسلام مثلما هي اليوم ولم تكن الظروف مواتية على الساحتين العربية والدولية بشكل أفضل وأكثر ديناميكية مما هي عليه اليوم لاقرار السلام الشامل وتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة

وعندما نقول ذلك فاننا لانعني ان الطريق نحو السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة أصبحت معبدة وخالية من المشاكل والمعوقات وإنما نعني بذلك ان هناك فرصة تاريخية متاحة ينبغي عدم اهدارها .

وإذا كانت عملية السلام في الشرق الأوسط قد مرت عبر مراحل مختلفة من المد والجزر ، فإنه يتعين علينا أن ندرك الآن بأن ثمة حالة مد سلمي ينبغي أن لا تسمح الأمة العربية لها بالتراجع أو الانحسار مرة أخرى .

ان التحول التاريخي في الموقف الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية الذى احدثته زيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة اضافة الى ما حققته هذه الزيارة من انتزاع اعتراف أمريكي بايجابيات مقررات قمة فاس كأساس للسلام العادل في المنطقة ، وما واكب الزيارة من اتفاق أردني فلسطيني بشأن التحرك المشترك نحو السلام ، كلها عوامل ايجابية تتطلب خطة عربية لاستثمارها وتطويرها بما يخدم قضايانا المصيرية والمصالح العليا لأمتنا العربية

لقد نجح التحرك السعودي [illegible] في اعادة زمام المبادرة الى أيدى العرب وفي إحياء الاهتمام الدولي بعملية السلام في المنطقة وبقضية الشعب الفلسطيني . ويتعين على الأمة العربية أن تؤكد قدرتها على الاحتفاظ بزمام المبادرة .

ان الأمة العربية تنشد السلام العادل وتسعى اليه ولكن الجميع يدرك بأن هناك حدا فاصلا بين السلام والاستسلام ولن ينجح في فرض هذا الحد الفاصل سوى ارادة عربية موحدة وموقف عربي مشترك يرتفع الى مستوى المسئولية التاريخية والرغبة الصادقة في مواجهة التحديات . وفي غياب ذلك الموقف يظل السلام مجرد حلم يداعب مخيلة العرب في ظل عصر لا يعترف بالأحلام والأماني المجردة .

■ بمشاركة المملكة :

تنسيق المواقف العربية في اجتماعات تونس اليوم

تبدأ اليوم اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في تونس على مستوى الوزراء وتبحث هذه الدورة التي تشارك فيها المملكة بوفد يرأسه معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل تنسيق المواقف العربية تجاه بعض القضايا على صعيد المصالح الاقتصادية العربية في المحافل الدولية اضافة الى بحث عدد من الامور الاخرى التي تهم الدول العربية .

من جهة ثانية تبدأ في بغداد في السابع من شهر مارس القادم اجتماعات المؤتمر التاسع للاقتصاديين العرب .

□ حرب الابادة مستمرة بالجنوب اللبناني والمقاومة تتصاعد :

كرامي: دعوة مجلس الأمن لردع إسرائيل

● قوات الإحتلال تواصل عزل القرى وارتكاب المذابح

وكالات الانباء . بيروت . القدس المحتلة :

اكد رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي ان لبنان قد يطلب عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لاتخاذ إجراءات كفيلة بوضع حد للابتزاز والممارسات البربرية والفاشية التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان .. فيما ذكرت مصادر امنية في صيدا امس ان قوات الاحتلال لا تزال تعزل تسع قرى في جنوب لبنان وتواصل القيام بعمليات مداهمة وتفتيش في وقت تعاني فيه المنطقة من ازمة تموينية خانقة .

وتساءل كرامي عن موقف الولايات المتحدة تجاه احداث لبنان مؤكدا عدم وجود اي رد فعل لها وقال في مؤتمر صحفي عقب لقائه الاسبوعي مع الرئيس اللبناني امين الجميل « اننا جميعا نعلم تأثير الولايات المتحدة على اسرائيل . وعدم تصرف واشنطن حتى الان بطريقة فعالة يدفع الى الحيرة والاستنكار لان مايحدث في جنوب لبنان هو مسئولية دولية » .

وفي الوقت الذي اعترفت فيه اسرائيل بان قواتها تمارس حرب الابادة ضد المواطنين في الجنوب وجه وزير الدولة لشئون الجنوب نبيه بري نداء الى سكان الجنوب والجيش اللبناني من اجل مواصلة وتعزيز النضال ضد المحتلين ودعا الاهالي الى التعبئة العامة في المناطق المحتلة .

وذكرت المصادر الامنية اللبنانية ان ثماني من القرى المعزولة تقع في منطقة صور وهي سير الغربية وخوبا وبرج رحال وقبريخا وصوارا ومعركة ودير قانون النهر وبدياس اما التاسعة وهي عربصاليم فتقع في منطقة النبطية .

يوم الفرحة الغامرة .. في عرس صيدا المحررة حيث الترحيب الهستيري من الاهالي بعناصر الجيش اللبناني في المدينة التي ازاحت كابوس الاحتلال .

وذكر ناطق بلسان الصليب الاحمر الدولي ان عدد المعتقلين الذين تحتجزهم اسرائيل في معسكر انصار بالجنوب اللبناني ازداد خلال حوالي عشرة ايام الى ١٦٠٢

وقد صعد رجال المقاومة اللبنانية عملياتهم البطولية ضد قوات الاحتلال وهاجموا موقعا اسرائيليا مرتين بقذائف صاروخية الليلة قبل الماضية مما ادى الى اصابة ثلاثة اسرائيليين بالموقع القريب من النبطية واعدموا امس احد افراد الميليشيا العميلة لاسرائيل .

وكانت المقاومة الوطنية قد نفذت امس الاول سبع عمليات اوقعت العديد من الاصابات بين جنود الاحتلال وعملائهم من جيش لحد .

تكليف سعد العبدالله بتشكيل الحكومة في الكويت

ق ن ا ، الكويت ، :

اصدر سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت قراراً أمس بتكليف سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد بتشكيل الحكومة الكويتية الجديدة

أبوغزالة واينبرجر يبحثان التعاون العسكري

وكالات الانباء (واشنطن) :

يجري وزير الدفاع المصري عبدالحليم ابوغزالة خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة مباحثات مع وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر حول التعاون الثنائي في المجالات العسكرية .

● برئاسة المملكة :

حالة البيئة البحرية يبحثها المجلس المؤقت

واس (جدة) :

عقد المجلس المؤقت للمحافظة على البيئة البحرية أمس اجتماعا برئاسة نائب الرئيس العام لمصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور عبدالبر القين .

ويناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستمر لمدة ثلاثة أيام عددا من الموضوعات منها التقارير الخاصة بأسس تخطيط المشروعات للدورة ٨٦ / ٨٧ م وتقرير الدول الاعضاء في المجلس والخاص عن حالة البيئة البحرية والنشاط في مختلف مجالات التقييم البيئي والقانوني البيئي .

ثلاثة أمناء مساعدون لمنظمة المؤتمر الاسلامي

عبدالله الطياري (جدة)

تم التصديق على ترشيح ثلاثة أمناء عامين مساعدين للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وهم السيد حيدر شريف محمد الامين من غينيا بيساو والسيد محمد المختار ولد أباه من جمهورية موريتانيا الاسلامية والسيد تان سري عبدالرحمن من ماليزيا

وكان المندوبون الدائمون لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد اختتموا اجتماعهم الليلة قبل الماضية في مقر الامانة وقد تم خلال هذا الاجتماع الذي بدأ أمس الاول برئاسة سفير الجمهورية العربية اليمنية والمندوب الدائم لدى المنظمة احمد علي المحين بحث تنفيذ قرار تعيين الامناء العامين المساعدين للمنظمة الذي اتخذ في المؤتمر الخامس عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي انعقد في صنعاء الشهر الماضي وقد حضر هذا الاجتماع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده .

أمير البحرين يجتمع بقائد البحرية الأمريكية

اجتمع سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مع قائد القوات البحرية الامريكية الجنرال جون لامز الذي يزور المنامة حاليا .

من جهة اخرى استقبل رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس الوفود المشاركة في ندوة اتجاهات الفكر الاسلامي المعاصر المنعقدة حاليا في البحرين .

في اجتماع الامير فيصل بن فهد بوزير الثقافة التونسي:

تشكيل لجنة سعودية تونسية مشتركة للتعاون الثقافي

واس (الرياض):

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب صباح امس مع وزير الشئون الثقافية التونسي البشير بن سلامة الذي يزور المملكة حاليا.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون الثقافي بين المملكة وتونس وتبادل الخبرات بين البلدين في هذا المجال.

وقد نوه سمو الامير فيصل بن فهد بالعلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالات الثقافية والشبابية.

وأكد سموه على اهمية التنسيق وبرمجة النشاطات الثقافية المشتركة وقد تقرر في هذا المجال تشكيل لجنة مشتركة ستجتمع في المملكة لاعداد تصور شامل للتعاون الثقافي بين البلدين.

وقد حضر الاجتماع سفير تونس لدى المملكة قاسم بوسنينة ووكيل الرئيس العام لشئون الشباب الدكتور صالح بن ناصر ورئيس الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون محمد الشدي.

وكان الوزير التونسي قد وصل الى الرياض امس قادما من جدة ضمن زيارته الحالية للمملكة.

وكان في استقباله بالمطار معالي وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر وعدد من المسئولين بالوزارة.

الامير فيصل بن فهد — البشير بن سلامة

الخويطر يجتمع مع وزير الثقافة التونسي

واس (الرياض) .

اجتمع معالي وزير المعارف الدكتور عبدالعزيز الخويطر أمس مع وزير الشئون الثقافية التونسي البشير بن سلامة الذي يزور المملكة حاليا . وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجال التعليم إضافة الى عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

ومن جهة أخرى اقام معاليه أمس حفل غداء تكريما للوزير التونسي وحضر الحفل عدد من كبار المسؤولين

الامير مقرن يجتمع مع مديري الشركات الزراعية

واس (جدة) .

اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل ورئيس مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية أمس بمكتب سموه بالامارة مع المديرين العامين للشركات الزراعية بالمملكة .

وأوضح سموه عقب الاجتماع انه تم خلال الاجتماع اعداد جدول اعمال الاجتماع الذي سيعقده رؤساء مجالس الادارة للشركات الزراعية في المملكة بمقر شركة حائل للتنمية الزراعية في ٢٢ من شهر جمادي الثانية الجاري بحضور معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ .

مشروعات تعليمية للبنات بالمدينة المنورة

واس (المدينة المنورة) .

يجري العمل حاليا في تنفيذ مشاريع تعليمية للبنات بمنطقة المدينة المنورة بتكاليف قدرها ٦٥ مليونا و٨٦٢ الفا و٨٩٢ ريالا .

ذكر ذلك مدير عام تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة بالنيابة عبدالله سعد مشيرا الى أن هذه المشاريع تشتمل على انشاء مبنى لادارة التعليم بتكاليف قدرها ٢٤ مليونا و٦٢٧ الفا و٩٥٣ ريالا ويشمل مبنى الادارة ، ومستودعات مكتبا للتوجيه التربوي ووحدة صحية .

كما يشتمل المشروع على انشاء كلية متوسطة بتكاليف قدرها ١٨ مليونا و٩٥٢ الفا و٤٣٠ ريالا .

واشار عبدالله سعد الى أنه يجري العمل حاليا بتنفيذ أربع مدارس منها مدرستان خارج المدينة المنورة في ينبع النخل بالاضافة الى احدى عشرة مدرسة تم استلامها خارج المدينة المنورة وبلغت تكاليف المدارس التي يجري تنفيذها والمستلمة ٣٢ مليونا و٢٩٩ الفا و٥٠٩ ريالات .

واضاف انه يوجد بمنطقة المدينة المنورة ستة واربعون مبنى حكوميا لتعليم البنات منها ٢٢ مبنى خارج المدينة المنورة .

المملكة في أسبوع

الأحد ٢٧ - ٥

■ سمو وزير الداخلية يفتتح في الرياض المؤتمر السنوي السادس لمديري ادارات المرور بالمملكة .

■ معالي وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للكهرباء يرأس اجتماعا للمجلس .

■ صدور قرارات الدورة العاشرة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد التي عقدت في مكة المكرمة خلال الفترة ما بين ١ - ٥ ربيع الآخر الماضي .

■ بدء أعمال المؤتمر الطبي للحمل المصحوب بالخطورة الشديدة في مستشفى القوات المسلحة بالرياض .

الاثنين ٢٨ - ٥

■ جلالة الملك المفدى يعود الى الرياض بحفظ الله ورعايته بعد زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية .

■ سمو رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والانسانية يحصل على وسام « شخصية العام » لعام ١٩٨٤ الذي تمنحه احدى الهيئات الفرنسية الدولية تقديرا لاعمال ونشاطات سموه الانسانية في مجال رعاية الطفولة والامومة في العالم .

■ سمو امير منطقة القصيم يفتتح المبنى الجديد لشرطة المنطقة ومشروع الاتصالات اللاسلكية ويرعى حفل تخريج دفعات الدورات العسكرية التخصصية .

■ معالي وزير المعارف يصدر قرارا يتضمن خطوات تنفيذية للتنظيم الجديد للتعليم الثانوي الذي يقوم على نظام الساعات اعتبارا من العام الدراسي القادم .

■ معالي وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة يوقع عقدين لمشروع محطة تحلية وتوليد الكهرباء في عسير .

■ الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد يدعو الى عدم امتهان الصحف والمجلات والاوراق التي ذكر فيها اسم الله او شيء من القرآن والاحاديث النبوية .

الثلاثاء ٢٩ - ٥

■ سمو نائب رئيس الحرس الوطني يغادر الرياض متوجها الى المنطقة الشمالية .

■ سمو أمير منطقة القصيم وسمو امير منطقة حائل يزوران مقر شركة القصيم الزراعية .

■ معالي وزير الحج والاوقاف يرعى اختتام مسابقة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره بمكة المكرمة .

■ معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني يوقع عقد قرض لتمويل انشاء وتجهيز مركز طبي أهلي للاسنان تقيمه احدى المؤسسات الوطنية بالرياض .

■ اختتام المؤتمر السنوي للخطوط السعودية بالطائف بحضور المدير العام وكبار المسئولين بالسعودية .

■ اختتام اعمال الاجتماع الاول لمسئولي مكاتب التنسيق الاعلامي بوزارات الاعلام بدول مجلس التعاون الخليجي .

الأمير سلطان — الأمير نايف

الاربعاء ١ - ٦

■ سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران يستقبل رئيس المؤسسة العامة للصناعات الحربية الوطنية البرتغالية .

■ سمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة يرعى الحفل الختامي لمعسكر التفوق الكشفي الاول لجوالة جامعات المملكة الذي نظمته جامعة ام القرى .

■ معالي وزير التجارة يوافق على اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة الغش التجاري

■ معالي وزير الصحة يرعى تخريج الدفعة الثالثة من دبلوم امراض النساء والولادة الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع المعهد البريطاني لامراض النساء والولادة

■ اختتام أعمال المؤتمر السادس لمديري ادارات المرور بالمملكة المنعقد بالرياض .

السبت ٤ - ٦

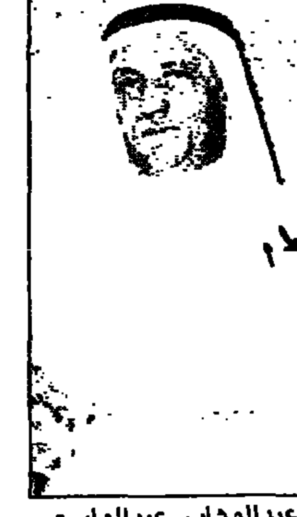
■ توجيهات سامية بمطالبة المقاولين المتعاقدين مع الوزارات والاجهزة الحكومية بنقل كل ما ينقل بحرا من المواد والمعدات اللازمة لتلك العقود بواسطة السفن والبواخر السعودية .

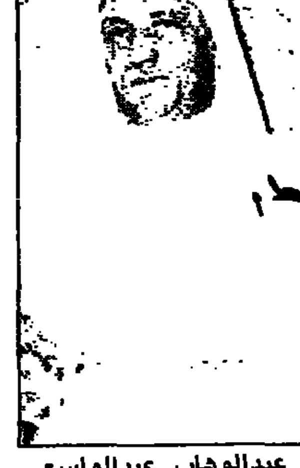
■ سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران يستقبل القائم بأعمال السفارة الامريكية بالمملكة .

■ محطة التحكم الرئيسية بديراب تبدأ عملية الاستلام الرسمي من القمر الصناعي العربي بحضور معالي وزير البرق والبريد والهاتف .

■ معالي وزير الصناعة والكهرباء يزور مصانع شركة الاسمدة العربية السعودية « سافكو » بالدمام ، كما يتفقد مشاريع « سابك » الصناعية بالجبيل .







م. الزامل — عبدالوهاب عبدالواسع — د. سليمان السليم

أخبار سريعة

● **المدينة المنورة:**

تم يوم امس الاول تنفيذ عملية ازالة حارة الاغوات بالمدينة المنورة التي تدخل ضمن توسعة الحرم النبوي الشريف ومرافقه.

وكانت وزارة المالية والاقتصاد الوطني قد اعتمدت المبالغ اللازمة لشراء معدات واجهزة خصصت لازالة الحي في شهر ربيع الاول الماضي

● **صبياء:**

تم مؤخرا في منطقة جيزان افتتاح ثلاث شعب مرورية بمدن صامطة والطوال وابو عريش وذلك لتقديم الخدمات المرورية الى مواطني وسكان هذه المدن والقرى المحيطة... وقد قامت ادارة مرور منطقة جيزان بتعليمات من المقدم فيصل بن زيد ببذل جهود واضحة في سبيل نشر التوعية المرورية بين المواطنين

● **بلجرشي:**

قامت شعبة السلامة بادارة الدفاع المدني ببلجرشي بحملات على المحلات التجارية والمؤسسات والمطاعم ومحطات بيع الوقود والبنزين للتاكد من توفر وسائل السلامة وقد اكد مدير مركز الدفاع المدني ببلجرشي النقيب عبد الله علي الاحمر على جميع هذه المنشآت ضرورة وجود وسائل السلامة وانه سيتم اغلاق اي محل لا يلتزم بهذه التعليمات.

● **جيزان:**

بلغت جملة التبرعات لصالح متضرري الجفاف في افريقيا بمنطقة جيزان ٨١٥ طردا تشتمل على المواد الغذائية والعينية والملابس والبطانيات.

وقد تم صباح امس شحن هذه المواد الى ميناء جدة الاسلامي ليتم تصديرها للمتضررين من الجفاف ومازالت اللجنة تبذل جهودها لجمع التبرعات في المنطقة.

● **دومة الجندل :**

تقوم الرئاسة العامة لتعليم البنات بانشاء مدرستين ابتدائيتين بدومة الجندل رغبة منها في زيادة عدد المدارس الحكومية في المنطقة .

ذكر ذلك مندوب تعليم البنات بدومة الجندل ناصر العامر وقال ان عدد المدارس قد بلغ تسع مدارس من جميع المراحل ست مدارس ابتدائية ومتوسطتين وثانوية واحدة . كما تجري الدراسة حاليا في انشاء وحدة صحية وقسم للتوجيه النسوي في المنطقة .

● **بيشة :**

١٥ مليون ريال سيتم صرفها خلال الأيام القادمة كإعانة تمور لمزارعي بيشة وضواحيها عن السنة الماضية .

● **نجران :**

الاستمارات الخاصة بالراغبين في التقدم لإختبارات شهادتي الكفاءة والثانوية عن طريق المنازل ، طلبت إدارة تعليم نجران تعبئتها وإحضارها مع الوثائق المدرسية التي تؤهل لدخول الاختبار بالاضافة الى صور شمسية وحفيظة النفوس .

● **أملج :**

لمناقشة استعدادات أسبوع المرور الثاني لدول الخليج رأس النقيب عبدالعزيز حسن ذياب مدير مرور املج اجتماعا حضره مندوبو الشركات والمؤسسات الوطنية .

● لضمان حقوق التاجر والمستورد:

التأكيد على اهمية التأمين المحلي على البضائع

واس (الدمام):

اكدت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية على اهمية ومزايا التامين المحلي لضمان حقوق التاجر والمستورد الخليجي من المخاطر التي قد يتعرض لها نتيجة التامين على بضاعته في البلد الاجنبي وتحويل عوائد التامين الى شركات التامين الوطنية.

جاء ذلك في المذكرة التي اصدرتها الامانة العامة مؤخرا حول مزايا التأمين محليا والتي اشارت الى الدراسة المتكاملة التي اصدرتها الامانة العامة للاتحاد والتي اكدت على ضرورة تبني الزامية التأمين المحلي وعلى اهمية اخراج مقترحات لجنة خبراء التأمين التي انبثقت عن المؤتمر الاسلامي العاشر لوزراء الخارجية الى حيز الوجود والتي تتلخص في حاجة الدول الاسلامية الى تأسيس مجمعات تأمين اسلامية ومؤسسات اسلامية لاعادة التأمين.

كما استعرضت الدراسة المعلومات المتوفرة عن اسواق التأمين في الدول الخليجية ونشأة تلك الاسواق وأوردت احصائية بعدد شركات التأمين العاملة في كل دولة والانظمة والقواعد التي اصدرتها دول المنطقة لتنظيم سوق التأمين.

واشارت المذكرة الى حرص الامانة العامة لرصد وتتبع قرارات رفع اسعار التأمين البحري المنقولة في الخليج واستعرضت مشاكل اوضاع التأمين العربية الحالية واقترحت انشاء هيئة عربية للتأمين ومنح مؤسسات التأمين وشركات الاعادة العربية المزيد من الاسناد وحث الشركات العربية على زيادة مساهمتها ودعم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وتعميم فكرة اجراء التأمين على كل او جزء من استيرادات الدول العربية ومشاريع التنمية وزيادة فعالية التعاون العربي في تغطية الاساطيل العربية البحرية والبرية والجوية والتأمين داخل المنطقة العربية وتنسيق تشريعات التأمين العربية الحالية وانشاء معاهد تأمين لتدريب الكوادر التأمينية العربية وعقد ندوات ودورات تدريبية في نفس المجال.

وزير الصحة في افتتاح ندوة إدارة المستشفيات الخليجية :

كفاءة الاداء تتطلب تطبيق مبادىء ادارية واجراءات تسهيلية

واس (الرياض) :

افتتح معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان امس بمستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض ندوة ادارة المستشفيات بدول الخليج العربية التي تنظمها وزارة الصحة وجامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد الجامعي وذلك بالتنسيق مع الامانة الصحية لدول الخليج العربية .

وقد القى معالي وزير الصحة كلمة أكد فيها على اهمية المستشفيات والتي تمثل قطاعا هاما وقاعدة عريضة للخدمات الصحية عموما مشيرا الى انها كانت في الماضي القريب تختص اساسا بالخدمة العلاجية وقد اصبحت اليوم تقوم بخدمات وقائية واسعة النطاق وذلك انطلاقا من مبدأ تكامل الخدمات الوقائية والعلاجية .

واوضح أن كفاءة ومستوى الاداء وتحقيق الاهداف لا يعتمد على توفر الامكانيات المادية والبشرية فحسب وانما يتطلب تطبيق مبادىء وقوانين ادارية واجراءات تسهيلية معروفة تتمثل في تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة ومتابعة جهود العاملين على مختلف فئاتهم واختصاصاتهم وذلك بهدف الاستفادة المثلى من طاقاتهم ومهاراتهم في سبيل تقديم الخدمات المطلوبة وعلى احسن وجه ممكن الى جانب الاستفادة القصوى وبشكل امثل من الامكانيات المادية المتاحة والتي يستعينون بها في تأدية الخدمات وينطوي كل ذلك على مسئولية اقتصادية واخرى اجتماعية تزداد اهمية لارتباطها الوثيق والمباشر بصحة الانسان وسلامته

الاخذ بالاتجاهات الحديثة

واشار معالي وزير الصحة الى التطور الذي تعيشه دول الخليج العربية في المجال الصحي عموما مع القيام بافتتاح عدد كبير من المستشفيات الجديدة استثمرت فيها مبالغ طائلة سواء في المباني او التجهيزات والمعدات المتطورة مع تزويدها بمختلف فئات العاملين الطبيين وغير الطبيين واستنادا الى تكاليف التشغيل المرتفعة واختلاف أساليب ادارة وتشغيل هذه المستشفيات مع الاخذ في الاعتبار لتعدد وتنوع سياساتها سواء كانت مستشفيات عامة أو متخصصة وأهمية عنصري التنسيق والرقابة في الخدمات وتبادل المعلومات والخبرات واجراء البحوث الطبية

واوضح انه اخذ في الاعتبار بالاتجاهات الحديثة التي سارت عليها مختلف الدول بغرض تعميم مراكز الرعاية الصحية الاولية وربط خدمات هذه المراكز بالمستشفيات الاقليمية ثم المركزية والمتخصصة الى جانب الخطوات التي تم اتخاذها بالنسبة لاعداد قوائم بالادوية الاساسية واجراء مناقصات موحدة لشراء الادوية والتجهيزات الطبية بالاضافة الى اجراء عدد من الدراسات المشتركة بين الدول العربية في الخليج في مجالات كثيرة منها مكافحة العدوى بالمستشفيات والتشخيص والعلاج بالاشعة والنظائر المشعة وجراحة القلب وجراحة الكلى ونقل وزراعة الاعضاء والعمل على توحيد عدد كبير من السجلات والاستبيانات والنماذج الطبية المستعملة في مستشفيات المنطقة .

كلمة مدير الجامعة

ثم القى مدير جامعة الملك سعود الدكتور منصور التركي كلمة شكر فيها معالي وزير الصحة لافتتاحه الندوة معربا عن سعادته لعقد هذه الندوة في رحاب الجامعة مشيرا الى انها ندوة هامة نتطلع جميعا الى نتائجها .

واعرب الدكتور التركي عن امنياته بان تكون الحلول والنتائج مبنية لمشاكل قائمة سواء كانت في المستشفيات الجامعية او المستشفيات التابعة لوزارات الصحة في دول الخليج العربية

موضوعات الندوة

وستناقش الندوة خلال اجتماعاتها والتي تستمر لمدة ثلاثة ايام عددا من الموضوعات بالاضافة الى عقد حلقات للنقاش منها تقدير القوى الصحية وسبل تطويرها والعلاقة بين المستشفى ومراكز الرعاية الاولية ورعاية المسنين بالاضافة الى اهمية التخطيط للمستشفى .

كما تناقش الندوة الدور المهم الذي تؤديه الصيانة في المستشفى وانظمة ولوائح العمل في المستشفى واهمية تنمية الوعي الصحي والخدمات الاجتماعية في المستشفى بالاضافة الى خطة السلامة والكوارث والخدمات الاسعافية

الحجيلان والتركي في افتتاح الندوة

دورات جديدة بمركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر

واس (الرياض) :

اعلن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود عن عقد عدد من البرامج والدورات التدريبية التي تهدف الى رفع مستوى الاداء لدى الافراد وتهيئة الظروف العلمية المناسبة للمواطنين حيث يعقد المركز في السادس عشر من شهر رجب القادم دورة بعنوان اخطار السموم وعلاجها والوقاية منها بالتعاون مع قسم علم الادوية بكلية الصيدلة بجامعة الملك سعود .

وتهدف هذه الدورة التي تستمر اسبوعين الى تبصير الافراد بخطورة التعرض لسموم البيئة التي تلوث الهواء والماء والغذاء وتاثيرها على صحة الانسان وعلى الثروة الحيوانية .. كما تهدف هذه الدورة الى التوعية بطرق الوقاية من خطورة هذه السموم وعلاج بعض الحالات التي تتطلب اسعافات أولية اضافة الى ترشيد استعمال الادوية وخطورة الاستعمال العشوائي للدواء .

ومن المقرر ان تبدأ هذه الدورة في السادس عشر من شهر رجب القادم وتكون الدراسة طوال أيام الاسبوع من الساعة الرابعة الى السابعة والنصف مساء وذلك بمقر كلية الصيدلة بالجامعة .

كما ينظم المركز دورة موضوعها عن الري بالرش وأهميته للتنمية الزراعية بالمملكة بالتعاون مع قسم الهندسة الزراعية بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود وتهدف هذه الدورة الي تستمر اسبوعين الى توضيح اثر استعمال الري بالرش في انتاج الحبوب بالمملكة وطرق تشغيل اجهزة الرش وصيانتها وكيفية التخطيط لها وستناقش هذه الدورة مزايا وعيوب الري بالرش والاجهزة المستعملة وانواعها .

كما اعلن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود عن عقد دورة موضوعها اساسيات في علم المناعة بالتعاون مع قسم المختبرات الاكلينيكية بكلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود وستتناول هذه الدورة دراسة الامراض الناتجة عن المناعة وعلاقة المناعة بأمراض الدم والامراض المعدية .. كما سيتم التدريب على بعض الطرق العلمية المتخصصة التي تستعمل بكثرة في المختبرات الاكلينيكية .. وتبدأ هذه الدورة في الثالث عشر من شهر جمادي الاخرة الحالي وتستمر خمسة أسابيع بمعدل ثلاثة ايام في الاسبوع وذلك بمقر كلية العلوم الطبية المساعدة الجديد .

كما يعقد المركز كذلك دورة بعنوان (تنمية المهارات القيادية لدى مديري وموجهي المدارس الثانوية والمتوسطة) بالتعاون مع قسم التربية بكلية التربية بجامعة الملك سعود وتهدف هذه الدورة الى توضيح الانماط القيادية المختلفة في الادارة المدرسية وتاثيرها على مجتمع المدرسة وابراز اهمية العلاقات الانسانية في دور مدير المدرسة والموجه التربوي في تحسين العملية التعليمية .

وستناقش الدورة الانماط القيادية في الادارة المدرسية وعملية الاتصال في الادارة المدرسية والدور الوظيفي والفني لمدير المدرسة اضافة الى دور المشرف في تحسين العملية التعليمية . وتبدأ هذه الدورة في الخامس والعشرين من شهر جمادي الاخرة الحالي وتستمر ثلاثة أسابيع بمعدل ساعتين يوميا وذلك طوال أيام الاسبوع ودعا مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر جميع الراغبين في الاشتراك في هذه الدورات مراجعة المركز في مقره بشارع الناصرية لتعبئة النماذج المخصصة للدورة .

تسهيل المعاملات مع امانة جدة

عبد الله الصحفي (جدة):

راس الدكتور محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة اجتماعا لرؤساء البلديات الست عشرة وبعض مسئولي الامانة.

واوضح الدكتور قطان ان الاجتماع ناقش عددا من الامور التي تخص الاقسام المختلفة في الامانة خاصة فيما يتعلق بالمعاملات مع المواطنين وكيفية تسهيلها.

واشار الى ان هناك تقاربا في وجهات النظر بين كافة الاقسام في سبيل تحقيق الخدمات للمواطنين بالاسلوب الامثل.

وهذا يعتبر الاجتماع الاول وستعقبه اجتماعات اخرى.

دوريات مرورية حول الحرم

عبد الله حسنين (مكة المكرمة):

قامت ادارة مرور مكة المكرمة بزيادة عدد الدوريات داخل المدينة وحول منطقة الحرم المكي الشريف وفي الطرق السريعة المؤدية الى مكة المكرمة وذلك لمواجهة الاعداد الهائلة من السيارات القادمة حيث يؤدي الكثير من المواطنين والمقيمين العمرة خلال اجازة الربيع.

وقال مدير مرور مكة المكرمة المقدم يحيى سرور الزايدي ان مثل هذه الاستعدادات تتخذ في اجازة الربيع من كل عام بهدف مواجهة الضغط على ام القرى.

دليل جديد عن التعليم العالي

عبد الله حسنين (مكة المكرمة):

تقوم حاليا الادارة العامة لتطوير التعليم العالي في وزارة التعليم العالي باعداد دليل جديد يتضمن احدث المعلومات عن مختلف الانشطة في مجال التعليم العالي بالجامعات ومراكز البحوث والدراسات العلمية.

وقد طلب الشيخ عبد العزيز المسفر المشرف على الادارة من الكليات والمعاهد ومراكز البحوث سرعة موافاة الادارة بنسخ من احدث ما صدر عنها من ادلة من اجل تضمين الدليل الجديد احدث المعلومات ليفيد الراغبين في البحث والدراسة وليعطي صورة واقعية عن التعليم العالي في المملكة

٥ آلاف دولار لمسجد في زائير

واس (مكة المكرمة):

قدم صندوق المساجد في رابطة العالم الاسلامي مبلغ خمسة الاف دولار امريكي لترميم مسجد الجمعة بكسنجاني بزائير وتوسعة المكان المخصص لصلاة النساء بالاضافة الى بناء مدرسة اسلامية من ثلاثة فصول.

وتاتي هذه المساهمة من الرابطة في اطار جهودها في اعمار بيوت الله ودعم المسلمين في كل مكان.

مليون و١١٩ الف راكب من الجنوب

عكاظ (جدة):

استطاعت الخطوط السعودية نقل اكثر من مليون ومائة وتسعة عشر الف راكب من المناطق الجنوبية خلال عام ١٩٨٤م وذلك على متن ١١٨٣٨ رحلة منتظمة وبمعدل ثلاث وثلاثين رحلة يومية من جميع مناطق المملكة وتعد المناطق الجنوبية من اكثر المناطق كثافة في عدد المسافرين لما تتميز به من مناطق زراعية وسياحية وما تشهده من تنمية شاملة في مختلف المجالات.

وللسعودية سبعة فروع في المدن الرئيسية بالمنطقة الجنوبية وهي ابها - الباحة - بيشة - جيزان - نجران - الطائف - شرورة بالاضافة الى مكتب رئيسي وايضا العديد من مكاتب المبيعات التابعة للسعودية المنتشرة في مدن المنطقة وكذلك وكالات السياحة والسفر التي تتعاون مع الخطوط السعودية وعددها ست عشرة وكالة.

وقد تم تجهيز ثلاث محطات للسعودية حتى الآن وهي ابها - جيزان - الطائف بأحدث اجهزة الحجز والمبيعات وقطع التذاكر.

تبرعات جديدة لمتضرري الجفاف

واس (الدمام):

تلقت لجنة المنطقة الشرقية لجمع التبرعات لمتضرري الجفاف ببعض دول افريقيا مؤخرا دفعة جديدة من التبرعات النقدية بلغت مائتين وخمسة وسبعين الفا واربعمائة وتسعة وعشرين ريالا.

● دراسة:

تأثير عوامل التعرية في المملكة

واس (جدة):

اجرى مؤخرا قسم الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة دراسة علمية حول تاثير عوامل التعرية في المملكة.

ويهدف البحث الذي اجراه الدكتور محمد منير الى دراسة تاثير عوامل التعرية خلال فترات زمنية متفاوتة ومعرفة التركيب الداخلي والصفات الميكانيكية للمواد البوليمرية لتحديد العلاقة بين التركيب الداخلي وبعض الصفات ذات الاهمية.

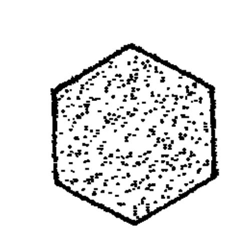


● الانسانية تتوهج

○ الأمير سلمان بن عبدالعزيز .. ارتبط اسمه بالاضافة لمنصبه كأمير للرياض .. بعمل الخير ..

وعرف عنه البحث عمن يحتاجون للمساعدة ولا ينتظرهم في السعي اليه ..

الامير سلمان لم ينتظر دعوة الام الفلسطينية التى وضعت ثلاثة اطفال فى لبنان لمساعدتها فى ظروف معيشية صعبة .. بل سارع عبر الجمعية الخيرية بالرياض بمساندة هذه الام وغيرها من الامهات اللاتي عرفن اسم الامير سلمان قبلها .



تلويحة النهار العربى القادم !

● المقاومة العربية بتاريخها الممتد منذ ان فكر المستعمر فى إغتصاب ارضها .. استمرت بنفس توهجها مع مختلف الوان واشكال الاستعمار ..

أخر الانتصارات حققتها المقاومة اللبنانية بالانسحاب الاسرائيلي من مدينة صيدا الباسلة بجنوب لبنان .. ورغم كل ما قيل عن واقع هذا الانسحاب .. فانه يظل ثمرة المقاومة لاجلاء قوات الغزو الاسرائيلية .

.. هذا الانسحاب يمثل انسحاق قوة السلاح امام قوة الرجال الذين وجهوا ضربات عنيفة للجيش الغازي على مدار سنتين ونصف السنة دون ان تتوقف ليلة واحدة ..

○ فى هذه التلويحة الجميلة من الرئيس اللبنانى لابناء صيدا تتعمق الوحدة اللبنانية .. الجميل هنا رجال المقاومة بمختلف فئاتهم وفصائلهم .. هنأهم على هذا النصر الذى عمق الايمان بقدرة المقاومة العربية فى كل مكان لدحر الاعداء ..

ربما نرى فى هذا الانسحاب انتصارا جديدا للنهار العربي القادم .. فتتفاعل الكلمات مع الحدث وتختلط بالريشة لتسجل لهذا الحدث بداية الطريق .. طريق النصر بعد ان انتهت ايام « الغفوة » !

هناك حقيقة كبرى لمعطيات هذا الانسحاب .. وهى ان التعامل الكيانى الاسرائيلى لا يتم الا بالقوة .. وهذه طبيعة الجبناء .. القوة مهما كان حجمها تبقى الشبح المروع الذى يقلق نوم الجنود الاسرائيليين .. وتكشف التقارير السرية لاحدى اللجان الطبية بالجيش الاسرائيلى منذ ان تواجد على الارض اللبنانية ان الجنود يطلبون دائما زيادة كمية الاقراص المهدئة للاعصاب لتساعدهم على النوم ولو لبضع دقائق .. وكانت المستشفيات الميدانية التابعة للجيش الاسرائيلى تستقبل ضحايا رجال المقاومة وفى نفس الوقت تمتلىء بالمصابين بحالات انهيار وذعر وخوف ..

○ وكسبت المقاومة اللبنانية الجولة فى النهاية .. فهذه المعادلة فى التاريخ العربي معروفة .. خاصة انها هذه المرة كانت مواجهة جيش قوى بسلاحه ضعيف برجاله مع رجال المقاومة الذين يحملون ارواحهم على ايديهم لتحقيق النصر .. والبقية تأتي !

١٠ سنوات على رحيل الظاهرة الصوتية !

○ عشر سنوات مرت على رحيل الصوت الذى تولى مهمة « تطريب » الاذان العربية .. ام كلثوم تلك الظاهرة الغنائية غير العادية لا يمكن فصلها عن الواقع العربي « السياسى والاقتصادى والاجتماعي » .. فامام التناقضات السياسية والاوضاع الاقتصادية المتردية والواقع الاجتماعي المتفاعل مع الاتجاهات المتعددة .. كان الانسان العربي يجد فى هذا الصوت وسيلة لنسيان واقعه .. ربما كانت لعظمة هذا الصوت قدرة على جذب المستمع .. لكن هذه « العظمة » لم تكن السبب الاساسى فى هذه القاعدة الجماهيرية العريضة فى كل الوطن من محيطه لخليجه !

وكان صوت ام كلثوم جامعة عربية استطاعت ان تجمع الكل فى صوتها . تبث الاحزان عبر صوتها لتعبر عن غيرها .. تبث للمستمع العربي جرعات اضافية من الحزن والالم فى محاولة للشفاء !

التأثير الاجتماعي لهذا الصوت كان بنفس مستوى انتشاره .. وعندما يتذكر عشاق ام كلثوم مرور عشر سنوات على رحيلها كما تذكرتها « ريشة شعبان » يرتسم الحزن فى عيونهم .. ويتذكرون الصوت الوحيد الذى كان يتولى مهمة « غياب العقل » عن الواقع بمرارته ونكساته .. وعندما غابت .. كان الواقع كما هو .. لم يتغير فظهر « طفح » احمد عدوية .

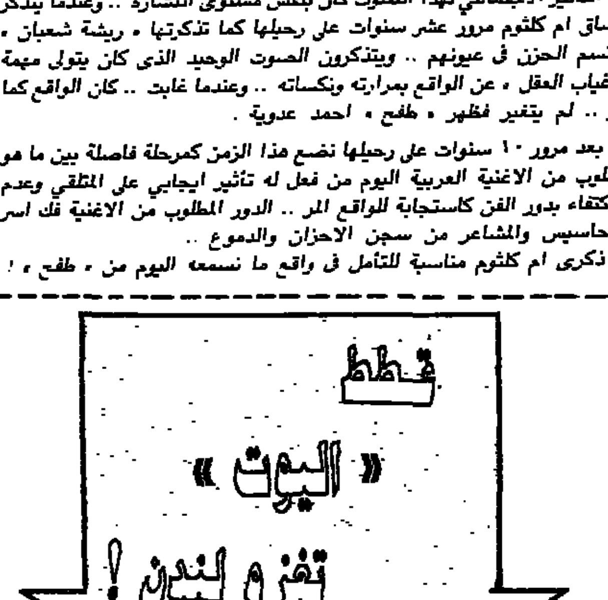
بعد مرور ١٠ سنوات على رحيلها نضع هذا الزمن كمرحلة فاصلة بين ما هو مطلوب من الاغنية العربية اليوم من فعل له تأثير ايجابي على المتلقي وعدم الاكتفاء بدور الفن كاستجابة للواقع المر .. الدور المطلوب من الاغنية فك اسر الاحاسيس والمشاعر من سجن الاحزان والدموع ..

ذكرى ام كلثوم مناسبة للتأمل فى واقع ما نسمعه اليوم من « طفح » !

اختفاء تشيرنينكو

● اختفاء قسطنطين شيرننكو عن الانظار كل هذه الشهور يذكرنا باختفاء (اندربوف) قبل عامين ومن ثم اعلان وفاته ..

يبدو ان الزعامة السوفيتية ترهق هؤلاء « العواجيز » الذين يتولون المنصب فى ايامهم الاخيرة فى الحياة .. الاخبار تؤكد ان موت الرفيق المريض شيء محقق .. فمرضه خطير .. لكن ما هي انعكاسات التغير المرتقب فى القيادة السوفيتية على مسار السياسة الخارجية .. وبالذات فى مسار التعامل مع الولايات المتحدة الامريكية حول العديد من القضايا العالمية .. الشرق الاوسط .. افغانستان .. الايام القليلة القادمة ستنبىء بالخبر .. وبعدها تتضح المسارات السوفيتية .. فمن الصعب الحكم النهائى على ما يجرى الآن فى ظل حكم الرفيق « الحاضر .. الغائب » شيرنينكو !



● لندن تتحدث عن شاعرها ت . س . اليوت . وهم لا يتحدثون عن شعره الفلسفى وابداعاته الأخرى من المسرحيات الشعرية كـ « الصخره » و « حفلة كوكتيل » أو قصيدة « الارض الخراب » .. فقط يتحدثون عن .. « قططه » !

● وتمتد طوابير المتفرجين امام شباك التذاكر بحي المسرح « الدستاند » لمشاهدة هذه القطط فى المسرحية الاستعراضية الموسيقية التي لم يكتبها اليوت لتقدم فى عرض كهذا .. فقد كتبها للأطفال فى قالب مسرحي موسيقى تداول الاطفال كلماتها على افواههم وجمعت فى كتاب فيما بعد بعنوان « كتاب العجوز المتماوت عن القطط المتمرسه » !

● لكن المخرج « تريفورنان » وجد فى قطط الاطفال ما يناسب الكبار فوضع القصائد فى قالب يربطها بسياق جديد دون تحريف مقاصدها الاساسية ومن هذا السياق كون بنية درامية لعرض جديد استحق عليه الجائزة الدولية للمسرح وعدة جوائز اخرى ..

ويبرر تريفورنان هذه الفكرة .. بانه قد وجد فى هذه القصائد اشياء خافية .. فعلى الرغم من ان ايقاعها مسل وجذاب .. فانها تحمل فكرا عاليا يجعلها قصائد للكبار كتبت بصيغة للاطفال .

● ربما كانت دواعي اليوت الفنية وضعت الانسان فى صيغة « القطط » واسقط عليها ما يتصف به الانسان من انماط سلوكية تتمثل فى صراع الخير والشر وحالات الابتهاج والحزن .

لكن دواعي « تريفورنان » العصرية رأت فى قطط اليوت انسان اليوم متخفيا فى اقنعة القطط . فاطلقها على المسرح لتحاكي الجمهور بقصائد فلسفية عن انغام موسيقى « البوب » .. ترقص وتغني على الحان الآت الكترونية حديثة ضمن قالب ساخر من الانسان وفهمه للاشياء :

« الآن تعلمت ما يكفي لتعرف .
ان القطط اشبه شيء بي وبك ..
وبالآخرين الذين نراهم ..
وقد سيطرت عليهم مختلف الانفعالات ..
بعضهم عقلاء وبعضهم مهوسون
بعضهم من اهل الخير وبعضهم من اهل الشر
بعضهم افضل من الآخرين وبعضهم اسوء » .

فى قصيدة اخرى يربط « اليوت » باشارة بسيطة ومدلولات اعمق بين اسماء الناس والصفات التي نلصقها بهم وبين مكونات انفسهم :

« حين ترى القطط فى حالة تأمل عميق
اعلم ان السبب هو دائما
ان ذهنها مشغول بحذر التأمل
فى فكرة اسمه ..
الاسم الذي لن نستطيع تخمينه
الاسم الذي لن يكشفه اى بحث علمى
ولكن القط يعرفه . لن يعترف به »

وتستمر المسرحية فى استعراض « القطط » بشخصيات « انسانية » متعددة .

● الأهمية التي تشكلها هذه المسرحية التي تتحدث عنها لندن ان مؤلفها « اليوت » هو احد الشعراء الاوروبيين الذين كان لهم تأثير كبير فى الشعر الحديث فى العالم كله .

● ● اليوت .. صاحب رؤية خاصة للزمن يستخدم الماضي لقياس الحاضر ويرى ان الأثر الباقي حيا من الماضي انما ينتمي للحاضر :

« الزمن الحاضر والزمن الماضي
ربما كانا حاضرين فى الزمن المستقبل .
والزمن المستقبل يتضمنه الزمن الماضي »

واليوت ممثل احد الاتجاهات المضادة للرومانسية .. وقد يأتي تقديم مسرحية « القطط » على احد مسارح « الهامش » حسب التسمية الانجليزية او مسرح « التجارب » بالمسمى الفرنسي .. لكنه فى النهاية « مسرح المستقبل » !



« ترجمة القصائد
الفريد فرج »

رسوم :
شعبان عبدالمنعم

زوم بالكلمة

الضوء العربي الأخضر !

○ بعد ان وضعت زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن الرئيس ريجان وادارته امام مسئوليتها الدولية تجاه قضية الشرق الأوسط تصاعد الاهتمام الامريكي بالقضية لتنقلب جدولة الاهتمامات ..

فبعد ان فشلت كل الطروحات الامريكية فى فترة الرئاسة الاولى لريجان .. انخفض الاهتمام بالمنطقة الى اقصى حد ممكن .. وكان للزيارة مفعولها الواضح بالمقارنة بين ما قرره وزير خارجية امريكا جورج شولتز عقب انتخاب ريجان وبين اتجاه السياسة الامريكية الحالي (بعد الزيارة) .

وكانت زيارة الملك فهد تمثل مهمة عربية جماعية تركز على سلام عادل وشامل تشترك فيه كافة الاطراف المعنية .. والتصور الذى حمله الملك فهد يقوم على اساس واضح وهو مشروع السلام العربي الذي اقره الملوك والرؤساء العرب فى قمة فاس .

وكما رفضت المملكة ضمن الاجماع العربي السلام المجزأ والمنفرد بين دولة عربية واسرائيل كان الطرح السعودى فى المحادثات الاخيرة واضحا وجليا يركز على حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الذاتية وتقرير مصيره وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة ..

ويأتي توقيت الزيارة بعيدا عن المؤثرات الامريكية الداخلية .. حيث يبدأ الرئيس الامريكى فترته الرئاسية الثانية مما يخفف من حدة الضغوط التي تمارس عادة .. واذا كانت سياسة ريجان قد فشلت فى المرحلة الاولى تجاه المنطقة .. فان الفرصة التاريخية مهيأة الآن .. لانها فى المرة الأولى كانت من طرف واحد .. لكنها هذه المرة تأتي من الطرفين .. والموقف العربي اصبح واضحا امام الادارة الامريكية المهم ان تتقن الادارة الامريكية التعامل مع معطيات هذه الزيارة !!



مصطفى ادريس



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

فرح له طعم آخر : رفع اسم المملكة عاليا

بمشروع دولي عن "إسكان فقراء المسلمين"

● شاركت - عكاظ - المهندس حسين صالح ابوبكر مساعد مدير قسم الاراضي بامانة جدة فرحته بعد حصوله على شهادة تقدير من الاتحاد الدولي للمعماريين في باريس بعد ان تقدم بمشروع يتناول مشاكل الاسكان في العالم وخاصة في العالم الثالث وقد التقينا به ليتحدث عن مشروعه فقال :

○○ احمد الله عز وجل الذي ساعدني على ان ارفع اسم المملكة العربية السعودية ممثلة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة في محفل دولي يضم اكثر من ١٥٠٠ شخص يمثلون اكثر من ٧٠ دولة .

واضاف . عند التخرج من الجامعة كان لابد ان يقدم كل طالب مشروع للتخرج وشاءت الظروف ان يرسل الاتحاد الدولي للمعماريين خطابا الى الجامعة يخبرها باجراء مسابقة حول مشاكل الاسكان في العالم وخاصة في العالم الثالث وقد وجدتها فرصة للمشاركة في تقديم بحث حول هذا الموضوع وبالتالي المشاركة في هذه المسابقة وفعلا تقدمت بالبحث انا وزملاء لي بالجامعة وبعد ان حصلنا على بكالوريوس الهندسة من الجامعة بتقدير جيد جدا وعلمت بالامانة علمت بفوزي في المسابقة .

● ملذا كان الهدف من المشاركة في المسابقة وماهي الاسباب التي دعتك لاختيار هذا المجال بالذات ؟

○○ الحقيقة انني اؤيد المشاركة في المحافل الدولية من اجل رفع اسم بلدي وان يعرف العالم المستوى الذي وصل اليه الشاب السعودي والمستوى التعليمي في جامعات المملكة وقد تقدمت بالمشروع وكلي حماس وامل بالنجاح وقد فضلت ان يكون مشروع التخرج عملي وان يكون ذا فائدة تساعد على حل مشاكل كل البناء في العالم الاسلامي ومن هنا نبعت المشكلة والمشاركة في هذا البحث مع زملاء يمثلون عددا من الدول العربية والاسلامية ومن ثم قمنا بدراسة شاملة للعناصر الثابتة التي يشترك فيها جميع المسلمين وتم حصر هذه الثوابت وتاريخها والمتغيرات التي تختلف من قطر الى اخر



المهندس حسين صالح :
شهادة تقدير دولية .. للوطن

حسب التضاريس والدخل القومي وغيرها ومن ثم تم عمل جدول وهذا الجدول ادى الى رسم خطة يمكن الاسترشاد بها في البناء مستقبلا والبناء الذي اقصده هو ان الذي يبنيه المواطن بنفسه لتوفير المبالغ بدلا من تحمله مبالغ باهظة .. وقد اعددت خطة شاملة حيث يمكن تطبيقها في اى قطر من الاقطار الاسلامية .

● وماهي المناطق في الدول الاسلامية التي اخترتها لدراستك ؟

○○ جدة . والخرطوم في السودان . وفاس في المغرب . وماردين بتركيا .

● وبعد ذلك ملذا حدث ؟

○○ تقدمنا بهذا المشروع للكلية بالجامعة وبعد ذلك بدأنا في الاستعداد للمشاركة بالمسابقة الدولية حيث ارسلناها الى اليونسكو بباريس حيث تمت مناقشة المشروع من قبل سكرتير عام الاتحاد الدولي وبقية الاعضاء وابلغونا بالفوز وان المشروع اختير ضمن احسن عشرين مشروعا من بين ١٨٦ مشروعا تقدمت بها ٤٠ دولة .

● وهل هناك دول عربية شاركت في المشروع ؟

○○ نعم تونس شاركت ممثلة في جامعة سوسة .

● وما اسم المشروع الذي تقدمتم به ؟

○○ المشروع اتسم بطابع اسلامي يؤدي الغرض الذي اعد من اجله وكان اسمه « اسكان فقراء المسلمين » .

● وهل كنت واثقا من نجاح المشروع ؟

○○ كل انسان يعمل ويؤدي واجبه بامانة واخلاص وقد كان المشروع جديرا بالاهتمام .

وقد لاحظت ان جميع المشاركين من دول غير اسلامية والحمد لله فان هذا الانجاز يعتبر مفخرة للاسلام والمسلمين .

● وهل هناك مشاكل واجهتكم عن اعداد المشروع ؟

○○ المشكلة التي واجهتنا في البداية هي رفض الجامعة للمشروع بسبب المشاركة فيه من مجموعة طلاب ونظام الجامعة يتحتم على كل طالب ان يقدم مشروع التخرج لنفسه فقط ومن هنا بدأنا في تجزئة المشروع حيث يمثل الجزء الاول مجموعة من خمسة طلاب والجزء الثاني في ان يقوم كل طالب بتطبيق المشروع بنفسه واستطعنا التغلب بعد ذلك على بقية العقبات .

● ماذا تمثل لك شهادة التقدير ؟

○○ ان الشهادة التي حصلت عليها تمثل اكثر من معنى فبالاضافة الى انني حصلت على مبلغ من المال فان مجرد صعودنا الى المنصة وذكر اسم بلدنا والجامعة واستلامي للشهادة كان لها وقع كبير في نفسي حيث شعرت بان التصفيق الحار من الحضور المشاركين هو شهادة لبلدي قبل ان يكون تقديرا لجهودي .

مهندس .. « فتاة احلامه » بكلية العلوم

أؤيد الولائم.. الدسمة في الأفراح

● ● هو مهندس شاب .. وهي طالبة بكلية العلوم .. ورغم هذا المستوى من العلم والتفتح فانه يؤيد الولائم الدسمة .. وحفلات الطرب واقامة العرس في الفنادق وقصور الافراح .. وفي هذا اللقاء تعرفت عكاظ عن قرب على وجهة نظره :

● ● سليمان عبده بلعوص احتفل بعقد قرانه على ابنة السيد محمد عبده مصيري .. وقد طلبنا من العريس الشاب ان يقدم لنا في البداية بطاقته الشخصية فقال

● ● انا مهندس كيميائي حصلت على بكالوريس هندسة كيمائية تطبيقية من جامعة البترول والمعادن بالظهران في شهر شعبان الماضي واعمل حاليا في مصفاة الزيوت « لوبريف » احدى مشاريع المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » ومن مواليد ١٣٨١/٥/١ هـ .

● ماشاء الله اتحفظ تاريخ الميلاد ؟

● ● هذا شيء اساسي فعلى كل انسان ان يحفظ تاريخ مولده وقد علمت بهذا التاريخ من اهلي فحفظوا الموعد جيدا لانه في اول الشهر .. وذكرت لك عمري بالتحديد حتى لا تعتقد انني اكثر من ذلك لان الشكل العام قد لا يقول الحقيقة .

● وهل زوجتك تعمل ؟

● ● لا « بدري » فهي طالبة .. بكلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في المستوى الثاني

● وكيف اجتمع الشمل ؟

● ● بعد ان حصلت على الشهادة الجامعية رأيت اني استطيع تحمل اعباء الحياة الزوجية واردت ايضا اكمال نصف ديني وطرحت الفكرة على الوالد والوالدة اللذان سعدا جدا وحدثوني عن « فتاة احلامي » وفعلا تحققت امنيتي بعد ان تعرفت عليها فوجدت الادب والعلم والجمال والاسرة الطيبة .

● ومتى ستحتفل بالزفاف ؟

● ● موعد الزواج المقرر في شهر شوال القادم باذن الله .

● اليس شوال بعيدا .. بعض الشيء ؟

● ● لااستطيع تجهيز عش الحياة الزوجية قبل ذلك فامامي استئجار شقة وتاثيثها بالاضافة الى الاستعداد لتكاليف الزواج .

● معنى هذا ان هذه الزيجة سوف تثقل عليك ؟

● ● بصراحة الزواج في الوقت الحاضر يكلف الكثير من الجهد والمال خاصة عندما يكون الشاب المقبل على الزواج حديث التخرج او بمعنى اشمل في بداية الحياة العملية . واذا نظرنا الى التكاليف بصفة عامة نجد ان العريس يتكلف الكثير وكذلك والد العروسة اي ان « الخسارة » مشتركة واذا نظرنا الى الاسباب لوجدنا ان العادات هي السبب في تلك التكاليف الباهظة فحفلات الزواج والولائم الدسمة وحفلات الطرب والفنادق وصالات الافراح تكلف الكثير غير اني اختلف مع الذين يدعون لالغاء هذه الحفلات واقتصارها على عائلة العروسين فقط وانا ضد هذا الرأي لسببين : انه من حق العروسين ان يفرحوا ويعبروا عن فرحتهم الكبرى ولاظهار العرس بالمظهر اللائق والسبب الاخر ان يشعر العريس بمشاركة اصدقائه وكذلك العروسة . وارى ان الحل المناسب ان يشارك الاهل في تحمل جزء من هذه التكاليف .

● وهل ستقيم حفلة الزفاف في احدى قصور الافراح ؟

● ● والله - اخاك مكره لابطل - وسوف تكون الحفلة في احد قصور الافراح والحقيقة عندما كنا صغار السن كنت اشاهد حفلات الزواج التي تتم حيث يشعر جميع سكان الحي الفرحة ويقدمون المساعدة للعريس وذلك لاظهار حفلة الزواج بالمظهر المناسب وكانت الحفلات تقام في نفس الحي وفي « البرحات » الواسعة وكانت « الكوشة » تقام في نفس المكان وتستمر الفرحة لمدة ثلاثة ايام - اما الان فقد تغيرت العادات .. وتغير طعم الفرح ايضا !

الولائم .. جميلة ولكن عندما تبتعد عن جيبك !

اعداد : خلف الغامدي - تصوير : راجيف كاريان

دعوة للغطس من

غريق في «بحر من العسل»

● في حديقة الافراح بجدة التقينا بالعريس عبد الله غازي المحمادي والذي كان مرتديا زي الفرح منذ وقت مبكر وكان السؤال عن الزفاف فقال ..

● ● زفافي اليوم على ابنة عمتي وهي تسكن في مكة المكرمة وكانت المعرفة عن طريق هذه الصلة التي بيننا حيث تعززت الروابط بيننا عن طريق الاهل ..

● معنى هذا ان عادة الزواج من ابنة العم او العمة مازالت قوية ؟

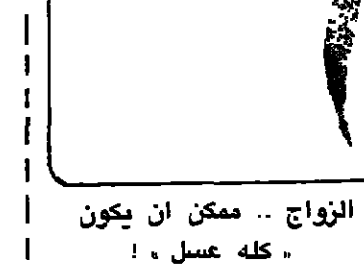
● ● ان هذه العادة مازالت موجودة عندنا ان تكون ابنة العم لابن العم ولكنها لم تعد مفروضة او اجبارية . لان الزوج قد يسعد في حياته الزوجية مع اخرى لا تربطه بها قرابة .

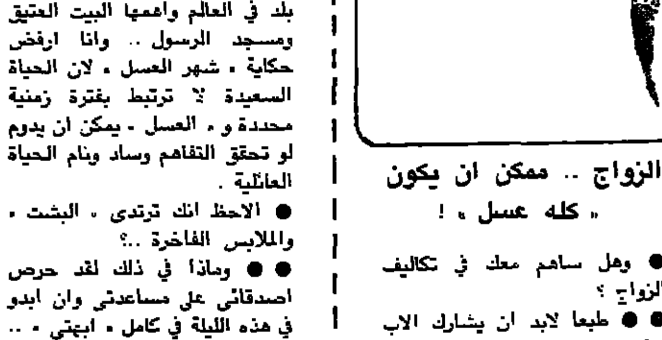
● وكم كانت قيمة المهر ؟

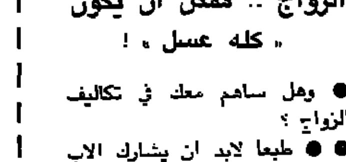
● ● الحقيقة ان عمي لم يغال في المهر وكان طلبه فقط ٤٠ الف ريال

● وماهو مجال عملك ؟

● ● اعمل مع والدي في مجال التجارة







الزواج .. ممكن ان يكون « كله عسل » !

● وهل ساهم معك في تكاليف الزواج ؟

● ● طبعا لابد ان يشارك الاب « فرحته » مع ابنه او ابنته وقد كان له الفضل الكبير في هذه الزيجة

● لاحظنا انك لم تقم حفلا غنائيا بهذه المناسبة ؟

● ● الفرح له صور شتى وكل انسان يفرح بطريقته ويقدر استطاعته

● وهل ستقضي اجازة « شهر العسل » خارج المملكة ؟

● ● قال « بحدة » انا لا اؤيد ذلك لان بلادنا ولله الحمد فيها من الاماكن الجميلة التي لا توجد في اي بلد في العالم واهمها البيت العتيق ومسجد الرسول .. وانا ارفض حكاية « شهر العسل » لان الحياة السعيدة لا ترتبط بفترة زمنية محددة و « العسل » يمكن ان يدوم لو تحقق التفاهم وساد وئام الحياة العائلية .

● الاحظ انك ترتدي « البشت » والملابس الفاخرة ..؟

● ● وماذا في ذلك لقد حرص اصدقائي على مساعدتي وان ابدو في هذه الليلة في كامل « ابهتي » .. وفرحتي !

عكاظ تسأل والعريس الشاب يجيب

أيهما أفضل.. الزواج أم السفر؟

في الزواج سبع فوائد !

ومع فرح الشاب فيصل معطى عطية الجدعاني كان اللقاء الذي بدأ بالحوار التالي :

● حدثنا عن هذه المناسبة ؟

○○ احمد الله في البداية الذي يسر لي امري هذه الليلة بزفافي على ابنة السيد محمد سليمان شوبك .. وهذه حكاية « القسمة والنصيب » كما يقولون . فانا اعمل في البعثة الجيولوجية الامريكية في جدة ويعمل معي خال زوجتي وهو زميل اجد فيه كل معاني الاخلاص والوفاء ونتيجة احتكاكي به عرف انني كثير السفر من وقت لآخر خارج البلاد وقد طرح عليّ فكرة الزواج من اجل ان احافظ على نفسي ومالي من الضياع وان ابدأ في تكوين اسرة وبداية مشواري العملي في الحياة فقلت له : « على ايديك يا عم » وفعلا كان رجلا وفيا لوعده وحدثني عن ابنة اخته ..

● وهل اقتنعت برأيه .. ؟

○○ فقال « ضاحكا » .. وهل تريد ان اكشف اوراقي منذ الآن .. المهم انه بعد ان حدثني خالها عنها اخبرت اهلي الذين ايدوا فكرة الزواج من هذه الفتاة بعد ان شاهدوها وتعرفوا على اهلها ومن ثم جاءت موافقتي بعد قناعة كاملة والحمد لله .

● وكيف تحقق الانسجام بينكما رغم سرعة تعارف الاسرتين ؟

○○ بعد ان تمت الخطوبة اكتشفت حقا انني قد وجدت ضالتي التي بحثت عنها طيلة حياتي والحقيقة ان الفترة الزمنية التي تلت الخطوبة وحتى الآن كانت كافية واستطعت خلالها ان اتعرف على شريكة حياتي اكثر حيث اعجبت بتجاوبها الكامل مع كل ما يتعلق بحياتنا .

● وكم المهر الذي دفعته ؟

○○ والد الفتاة كان كريما ولم يطلب مني مهرا ولم يشترط اى شروط ولم يرهقني بتكاليف الزواج مثل بعض الآباء .

● وهل استطعت ان تجمع تكاليف زواجك بنفسك سيما وانك كثير الاسفار .

○○ فقال بعصبية : نعم استطعت تكوين نفسي رغم انني كثير الاسفار والحمد لله فقد عرفت طريقي للحياة الزوجية المستقرة ولا انسى مساعدة الوالد والاهل الذين ساندوني في مقتبل مشواري العائلي .

● وماهو رأيك في سفر الشاب « الاعزب » ؟

○○ ان الشخص الذي يستطيع ان يكمل نصف دينه ولا يفعل يرتكب خطأ كبيرا .

● حدثنا عن الفائدة الكبرى هل هي في السفر ام الزواج ؟

○○ في رايي ان الزواج فوائده لا تحصى والسفر ايضا ولكن بعد الزواج حيث يمكنه التعرف بصورة افضل على العالم وشعوبه .

● ونظرت الى منصة العريس فوجدت ان الاستعدادات تجري لاقامة حفلة غنائية وسالته .. هل كلفتك كثيرا اقامة هذه الحفلة ؟

○○ بصراحة انا لا اؤيد اقامة مثل هذه الحفلات لان فيها الاسراف والتبذير في امر لا داع لها ولكن اصدقائي وزملائي ابوا الا ان يساهموا بالتعبير عن مشاعرهم في هذه الليلة .

● هل زوجتك تدرس ؟

○○ توقفت عن الدراسة لاسباب شخصية .

● وهل توافق على مواصلة دراستها ؟

○○ يقولها ببطء : بصراحة انا لا استطيع ان احكم على هذه النقطة الا بعد ان اعيش معها فاذا وجدت انها تستطيع ان تجمع بين مسئوليتها العائلية ومواصلة دراستها فاني لن امانع .

والد العريس

ابني «محماس» تزوج براتبه الشهري

وفي الرياض شاركت « عكاظ » في فرح اخر وكان هذا اللقاء الذي اجراه الزميل محمد الناصر مع والد العريس محمد بن محماس القحطاني الذي قال ان فرحة الاب لا تقدر في حفل زفاف ابنه والحقيقة ان فرحتي كبيرة بعد ان وفقنا الله بالاسرة الكريمة التي ارتبطنا بها .

● وهل تكاليف الزواج تحملها ابنك وحده ام ساهمت فيها ؟

○○ لا فرق في ذلك فابني العريس « محماس » هو احد ابنائي الناجحين في حياتهم فهو يسلم راتبه الشهري لي لاحفظه له كبقية اخوانه حتى يستطيعوا مواجهة الحياة ولقد كانت معظم تكاليف الزواج على حسابه الخاص .

ومن المبلغ الذي حفظته له والحقيقة انه لم تكن هناك تكاليف تذكر بالنسبة لهذه الزيجة حيث ان اهل العروسة لم يرهقونا بما لا نتحمله

● وهل شاهد العريس زوجته بعد الخطوبة ؟

○○ تغيرت ملامح والد العريس وقال لا والله لم يشاهدها حتى الآن فعاداتنا وتقاليدنا تمنع ذلك ومشاهدة الخطيب لخطيبته ليس بحرام ولكن العادات والتقاليد تمنعنا من ذلك ويقتنع العريس براي والدته او شقيقته او احد اقاربه ولا يراها الا في ليلة الزفاف .

● حدثنا عن المهور والزواج قديما :

○○ يضحك ويقول يا ولدي مهور الفتيات لم تزداد كثيرا والدليل على ذلك انني تزوجت قديما بـ ١٠٠٠ ريال وهذا المهر كان صعبا علي تدبيره وهو مهر كبير في تلك الفترة والآن صحيح المهر عال جدا ولكن توفيره ليس صعبا واعتقد ان التكاليف متقاربة قديما وحديثا .

● وهل سيقيم العريس في منزلك بعد الزواج ام يستقل في منزل خاص به ؟

○○ هذا الامر يرجع اليه واذا استطاع ان يتحمل مسئولية الحياة الزوجية بمفرده فانا لا امانع وانا واثق انه يستطيع ذلك

● اين يعمل العريس ؟

○○ موظفا بالخطوط السعودية .

● نستطيع القول اذن ان « العريس » و « العروس » سيقضيان شهر العسل خارج المملكة ؟

○○ لا اعتقد ذلك وانا لا اؤيد هذه الفكرة فعليهم ان يقضوا شهر العسل داخل المملكة وليس بالخارج وهم بذلك يستطيعون ان يتعرفوا على بلادهم اكثر



والد محماس وشقيقه

عريس للمرة الثانية

والد زوجته الأولى احتفل بزواجه الثاني !

وفي قصر الافراح بجدة احتفل السيد سعد فريج الرفاعي بزفافه على ابنة علي حسين وبهذه المناسبة التقت عكاظ مع شقيق العريس عندما علمنا انه سوف يتاخر عن الحضور

● ● وعن قصة العرس قال الشقيق :

عندما لم يحالفه الحظ بالعيش مع زوجته الاولى وهي ابنة عمه كانت له الرغبة في ان يقترن بزوجة اخرى وقد بحث عنها ووجدها في الفتاة التي تسكن بجوارهم وتمت المعرفة وازدادت بين الاهل وبعد ذلك تقدم لخطبتها والحمد لله ماهو يحتفل بزفافه الليلة .

● واين يعمل شقيقك ؟

● ● يعمل تاجرا فهو يملك مؤسسات تجارية .

● هل معنى هذا ان زواجه للمرة الثانية كان نتيجة لوفرة ماله ؟

● ● اذا عرفت الاسباب .. لن تقول ذلك .

● وما هي هذه الاسباب ؟

● ● لم يكن هناك توافقا ولا تفاهما بينه وبين زوجته الاولى لاسباب خاصة بهم وحاول جميع الاقارب الحيلولة دون الانفصال غير انهما افترقا بنفس راضية ولم يحمل احدهم على الاخر ولم تحدث اية خلافات بدليل انه عمه والد زوجته الاولى - حضر زواجه الثاني هذه الليلة .

● هل كان من بين الاسباب عدم انجاب الاطفال ؟

● ● نعم .

● وكم المهر الذي دفعه في زواجه الثاني ؟

● ● لم يمل عليه احد شروطا معينة .. وكل ما قدمه كان من تلقاء نفسه .

● ومن خلال هذا الحوار هل نقول ان زواج الاقارب غير ناجح ..؟

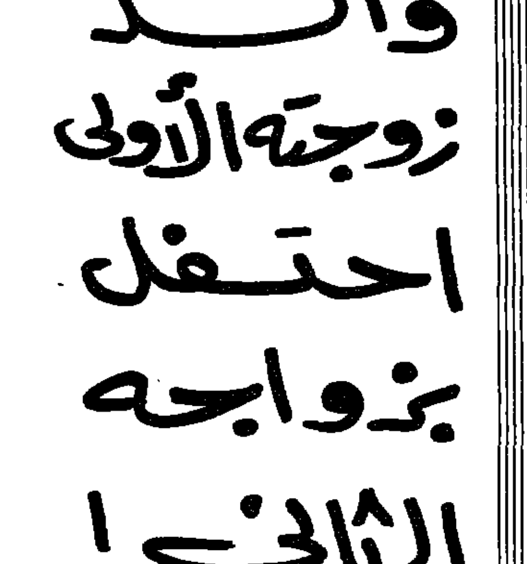
● ● لا ان هذا التفسير ليس صحيحا في كل الاحيان فانا تزوجت ابنة عمي ايضا منذ ١٦ عاما وقد رزقنا الله بخمسة اولاد وبنت ولم يحدث بيننا اي خلاف .

● بعض الناس عندما يتزوج للمرة الثانية يحاول ان تكون في السر ولكنني لاحظت العكس اليوم ؟

● ● ابدا ان الزواج فرحة ويجب ان يشارك فيها الجميع وهناك بعض الاشخاص الذين يحرصون على ان تكون زيجتهم الثانية في سرية تامة حتى لا تتأثر النفوس بكلام الناس وفي كل الاحوال فان لكل انسان ظروفه .

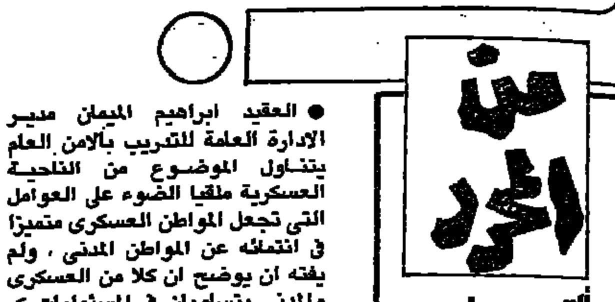
● وهل تنوي الزواج انت ايضا للمرة الثانية ؟

● ● اذا اردت صدق الكلام فان الله سبحانه وتعالى حلل الزواج من اربع وانا لا املك سوى واحدة واذا وجدت لي شيئا فلا مانع .

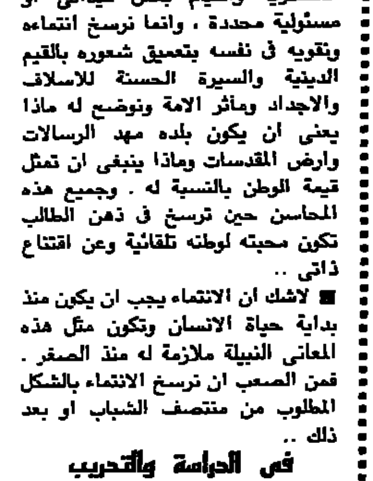


شقيق العريس :
« انفصال بالتراضي .. وزواج بالحلال »

الإنتماء .. كيف ولماذا ؟ ٢



استكمالا لقضية « الانتماء .. كيف ولماذا ؟! » التى طرحت الصفحة الحلقة الاولى منها فى الاسبوع الماضى نتناول فى الحلقة الثانية اليوم جوانب اخرى لموضوع تنمية الحس الوطنى . منها جوانب جديدة غير التى اثيرت فى الحلقة الماضية ومنها جوانب تعد استكمالا واضافات للاراء التى وردت سابقا ..


العقيد ابراهيم الميمان



د . محمد احمد الرشيد

● العقيـد الميمان :
قسم الولاء والطاعة وعوامل أخرى تميز انتماء العسكري عن غيره

● د . محمد الرشـيد :
تصور لإدخال التربية الوطنية في المدارس معروض على وزير المعارف

● العقيد ابراهيم الميمان مدير الادارة العامة للتدريب بالامن العام يتناول الموضوع من الناحية العسكرية ملقيا الضوء على العوامل التى تجعل المواطن العسكرى متميزا فى انتمائه عن المواطن المدنى ، ولم يفته ان يوضح ان كلا من العسكرى والمدنى يتساويان فى المسئوليات كـ « مواطن » .

واراء العقيد الميمان تقول :

■ الانتماء كحس وطنى شعورى لدى الانسان يمتاز فيه الرجل العسكرى عن غيره فى توفر عدة عوامل تساعد على وجود هذا الانتماء وازدياد نسبته بمرور الايام ..

وتتمثل تلك العوامل فى ان الرجل العسكرى يردد يوميا او اثناء المناسبات الاناشيد الوطنية الحماسية التى تحيى وتنشط هذا الانتماء فى نفسه ..

ثم ان حمل السلاح والذود عن الوطن عامل رئيسى مهم فى توفر الانتماء الوطنى لدى المواطن العسكرى عن خلافه من المواطنين . كما ان ارتداء الزى العسكرى عن غيره باعث على افتخار الشخص بانتمائه لوطنه ..

انتماء العسكري اوضح

■ ان الالتزام الادبى لدى الرجل العسكرى نحو انتمائه لوطنه يكون اقوى ، ذلك لانه يبدأ حياته العملية بأداء قسم الولاء والطاعة لدينه ومليكه ووطنه . فيظل ينمى هذا الولاء حتى ترتفع نسبة الانتماء لديه ..

ونتيجة لذلك عندما يقدم العسكرى على اى عمل غير مشروع حتى لو كان مخالفة مرورية يتذكر القسم واداءه له ، ويسأل نفسه .. كيف اخون القسم .. فيتراجع عما كان يفكر فى القيام به ..

ترسيخ القيم

■ ترسيخ الانتماء فى الفرد العسكرى يكون منذ مرحلة الدراسة ، فيتم اشعار الطالب بأن المحافظة على امن واستقرار الوطن وكيان البلد وقيمه ومكتسباته تتوقف على الشباب انفسهم ، وان الشاب هو المسئول عن ذلك قبل غيره ..

ولانشعر الشاب بأنه سوف يصبح عسكريا بمجرد تخرجه وارتداء البدلة العسكرية والقيام بعمل ميدانى او مسئولية محددة ، وانما نرسخ انتماءه ونقويه فى نفسه بتعميق شعوره بالقيم الدينية والسيرة الحسنة للاسلاف والاجداد ومآثر الامة ونوضح له ماذا يعنى ان يكون بلده مهد الرسالات وارض المقدسات وماذا ينبغى ان تمثل قيمة الوطن بالنسبة له . وجميع هذه المحاسن حين ترسخ فى ذهن الطالب تكون محبته لوطنه تلقائية وعن اقتناع ذاتى ..

■ لاشك ان الانتماء يجب ان يكون منذ بداية حياة الانسان وتكون مثل هذه المعانى النبيلة ملازمة له منذ الصغر . فمن الصعب ان ترسخ الانتماء بالشكل المطلوب من منتصف الشباب او بعد ذلك ..

فى الدراسة والتدريب

■ فى مجال الدراسة والتدريب العسكريين يكون التركيز الاساسى فى عمليات التدريب والدراسة الموجهة للطالب بالنسبة للنواحى التى تتعلق بالانتماء عن طريق الثقافة الاسلامية والحس الوطنى وخدمة الوطن والهتاف للعلم الوطنى والمليك ، وبهذه الجرعات التى نعطيه اياها نحاول ان نجعل عنده عقيدة قوية ..

الانتماء سر الانجازات

● الدكتور محمد احمد الرشيد الاستاذ بجامعة الملك سعود والمعار للعمل مديرا لمكتب التربية العربى لدول الخليج يذكر ان « التربية الوطنية » كمادة ونشاط ستدخل مدارسنا . وهو بهذا يجيب على مطالبة الدكتور صالح بن ناصر فى حلقة الاسبوع الماضى بضرورة وجود تربية وطنية فى المدارس ..

د . الرشيد اوضح جهود مكتب التربية العربى واسهاماته فى هذا المجال فى معرض حديثه عن دور التربية فى الانتماء .. فلنر ماذا لديه ..

■ يقول : فى مفاهيم علم النفس الانسانى لابد ان يكون للانسان انتماء ، وهى ضرورة تفرضها عوامل نفسية ، وهذا هو الفارق بينه وبين ماعداه من المخلوقات التى لها ايضا انتماؤها سواء للجماعة او النوع او الجنس ..

ولايشعر الانسان بالأمن ـ وهو حاجة اساسية ـ الا بشعوره بالانتماء الى شىء ما . ومن هنا يأتى انتماء الانسان الى اسرته الصغيرة وهو اهم بالنسبة له ، ثم انتماؤه لاسرته الاكبر كالقبيلة او اهل البلدة او الحى ، ثم وطنه وهو الكيان الذى ينتمى اليه ، ويكون لهذا الانتماء طابع قومى .

وكل ماشهدته البشرية من انجازات تحققت كان نتيجة تكامل الانتماء وترابط حلقاته ..

■ للتربية دور كبير فى تنمية الحس الوطنى ، وبدون اسهاب يمكن القول ان التربية مطلوب منها ان تعد الفرد ليكون مواطنا صالحا قادرا على التفاعل الايجابى مع ماحوله . ومن شأن التربية ان توصل فى النفس روح الانتماء والشعور بالفخر والاعتزاز بـالوطن والحرص على درء الاخطار عنه .

تربية وطنية بالمدارس

■ كان لى الحظ والشرف فى ان اضع تصورا بناء على طلب وزارة المعارف يترجم هذه الاشياء ، اى كيف نعمق الاحساس بالمواطنة من خلال المناهج والحياة المدرسية . وهذا التصور مطروح الان على معالى وزير المعارف . ويمكن تلخيصه فى جانبين .. الاول ان تكون هناك مادة متخصصة فى جميع المراحل الدراسية حتى الجامعية تعنى بالتربية الوطنية ـ وهذا معمول به فى كثير من الدول ـ ويرافق هذا ادخال المفاهيم الوطنية فى مواد دراسية اخرى كالمواد الادبية والاجتماعية . ومن خلالها يتم التعريف بالمواطنة والتنمية وما اليها . والجانب الاخر هو ترسيخ المفاهيم الوطنية من خلال نشاطات غير صفية مصاحبة للمواد الدراسية والنشاطات الصفية .. فمن خلال الرحلات والانشطة الثقافية وخلق الروابط بين ابناء الامة الواحدة يمكن التعريف بالوطن وتعميق الانتماء به .

■ مكتب التربية العربى لدول الخليج اخذ على عاتقه جزءا كبيرا من ادخال مادة التربية الى الدول الاعضاء فى المكتب ، وهناك مانسميه بـ « القدر الخليجى المشترك » ، وهو محاولة ادخال بعض الوحدات فى المناهج التى تجمع بين دراسة الاجتماعيات والتربية الوطنية لخلق مزيد من التعاون والتآخى بين ابناء المنطقة .

وهذا المشروع مدرج فى جدول اعمال اجتماع وزراء التربية والتعليم بالدول الاعضاء فى المكتب والمقرر عقده فى ٢٥ مارس القادم . وفى حالة اقراره سيعمم على الدول للاخذ به . وتعتبر هذه مساهمة من المكتب لتأصيل مفهوم الانتماء الخليجى العربى .

ليست المدرسة وحدها

■ المؤسسات التعليمية ننظر اليها على انها ليست هى المدرسة فقط ، وان المدرسة ليست العامل الوحيد لبناء شخصية الافراد ، وان كانت من اهم المؤسسات ..

فى الماضى كانت المدرسة لوحدها تقوم بدورها فى بلورة الشخصية وتكوين مفاهيم الطالب . اما اليوم فأصبحت هناك مؤسسات كثيرة تزاحم البيت والمدرسة فى هذا الدور ، وفى مقدمتها وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية التى اصبحت تدخل البيوت بدون استئذان ..

بين الصغار والكبار

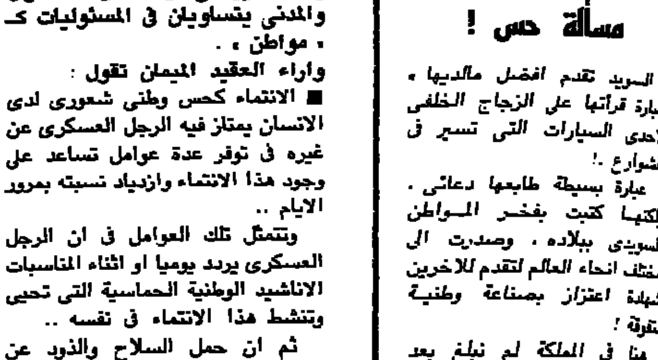
■ الممارسات والسلوكيات التربوية الخاطئة سواء فى البيت او المدرسة او اجهزة الاعلام وغيرها لاشك انها تؤثر على وجود نوع من الانتماء الجيد الاصيل والسلوك الوطنى القويم ..

وينبغى اهتمام الكبار بسلوكهم وخصوصا امام الصغار والناشئة الذين يلاحظون ذلك بسرعة ويتأثرون به ، لذا يجب ان يكون سلوك الكبار عاملا ايجابيا وبناء . فمثلا اذا كان الاب لايحترم اشارة المرور وهو يقود السيارة وبجانبه ابنه الصغير ، او لايحافظ على النظافة والممتلكات العامة ، فان شعورا فى وجدان الصغير او عقله الباطن يتولد بأن هذه الامور ليست من الضرورى ان تحترم ، لان اباه الذى يفترض ان يكون مثلا يحتذى به هوالذى اوجد فى نفسه مثل هذا الشعور ..

مفاهيم تنموية

انتاجية

اصطلاح اقتصادى يقصد به كمية الانتاج التى يتم الحصول عليها على اساس عامل معين من العوامل التى يقوم عليها الانتاج وهذه العوامل عديدة وتشمل العمل ورأس المال والارض وغيرها من موارد الانتاج ، كما تشمل الادارة . فانتاجية العمل تعنى مقدار ما ينتجه العامل فى خلال فترة زمنية معينة (عدد ساعات او ايام العمل) مع ثبات العوامل الاخرى المؤثرة فى الانتاج . وكذلك الحال بالنسبة لانتاجية رأس المال او انتاجية الارض . والقاعدة الاقتصادية هي الاستمرار فى أستخدام وحدات اضافية من عوامل الانتاج (كزيادة عدد العمال ، او زيادة رأس المال او التوسع فى الرقعة الزراعية) مادامت قيمة الناتج من هذه الوحدات الاضافية يفوق التكاليف التى تتحملها فى سبيل الحصول عليها ، والا فان انتاجية المنشأة فى غير صالح المنتج ..



من المحرر

مسألة حس !

« السويد تقدم افضل مالديها » عبارة قرأتها على الزجاج الخلفى لاحدى السيارات التى تسير فى الشوارع ..!

عبارة بسيطة طابعها دعائى ، ولكنها كتبت بفخر المواطن السويدى ببلاده ، وصدرت الى مختلف انحاء العالم لتقدم للاخرين شهادة اعتزاز بصناعة وطنية متفوقة !

هنا فى المملكة لم نبلغ بعد مستوى الدول المتقدمة التى تصدر الى العالم تقنيات ووسائل عصرية حديثة ، ولكننا ببساطة يمكن ان نوجد فى داخل كل منا نفس « الحس » الذى كتب به الانسان السويدى تلك العبارة الجميلة ..غير ان هذه « البساطة » لاتكون سهلة دائما !

فهى سهلة حين يكون الحس الوطنى تلقائيا فى عقل ووجدان كل مواطن يترجمه الى كلمة حب عن الوطن يرددها على لسانه كما لوكان يخاطب حبيبته او يقرأ لها قصيدة شعر ، يعكسه فى سلوك حضارى يحترم قيم الوطن وقيمة المواطن ، يجسده فى موقف نبيل يتقدم بمصلحة عامة على مصلحة شخصية ..

وتكون صعبة حين لاينشأ الطفل على حب الوطن ، وحين يضيع الشاب ويتوه فى احلى ايام عمره ليتحول الى مستنقع للذات او طبل اجوف . وحين ينشغل الكبار عن تربية الاطفال والاهتمام بشئونهم الصغيرة ..

الحس الوطنى .. الانتماء .. المواطنة .. سموها ماشئتم ، نختلف المسميات ويظل المضمون واحدا . لايخلق من عدم ولاينبع من فراغ . ولكنه موجود داخل كل منا ، لوتحسسنا دواخلنا قليلا ستكتشف « شيئا » يقربنا اكثر الى الارض التى ولدنا فيها ونعيش . ويفتحنا على افاق ملونة هى ربوع البلاد بكل ماتزخر به من نعم الله وخيراته وماتبنيه سواعد ابناء الوطن ..

اذا كان الاخرون استطاعوا ان يقدموا لنا افضل ما فى بلادهم .. فلنقدم افضل مالدينا لبلادنا .. ومن بعد نقدم للاخرين !

عبدالكريم يعقوب

كاريكاتير

المدير عنده إجتماع مهم ..

إيش عن .. المخطط الشمالى

فى مجال التنمية

التنمية العمرانية للمدن السعودية تستهدف نموها المتوازن

□ ان وزارة الشئون البلدية والقروية قد وضعت فى سبيل مواجهة التأثيرات السلبية لتقلبات العمارة والتخطيط عدة استراتيجيات مهمة من ضمنها وضع المقاييس الفنية والمعايير التخطيطية وايجاد التنظيمات والهياكل العمرانية والنظم والتعليمات . كما تقيم الاجهزة المتخصصة التى تعنى بتنفيذ ذلك ومن ضمنها اللجان والهيئات العليا للتخطيط المشكلة فى كل منطقة وامانة بلدية كبرى فى ارجاء وطننا الحبيب برئاسة أمير المنطقة وعضوية كبار المعنيين والمختصين ذوى العلاقة ـ كما يأتى فى اطار ذلك انشاء المعهد العربى لانماء المدن الذى من اهم اهدافه الحفاظ على التراث الحضارى المعمارى العربى الاسلامى فى المدن ومواجهة التأثيرات السلبية لتقلبات العمارة والتخطيط . وقد كان من اولى اعماله التى تبنتها الوزارة فى هذا السبيل اقامة ندوة (المدينة العربية .. خصائصها وتراثها الحضارى الاسلامى) والمقامة فى المدينة المنورة عاصمة الاسلام الاولى خلال المدة من ٢٢ـ ٢٩ ربيع الثانى ١٤٠١هـ (الموافق ٢٨ فبراير ـ ٥ مارس ١٩٨١م) والتى حضرها حوالى الف مشارك من المتخصصين والمدن والبلديات ـ وطبعت ابحاثها فى مجلدين احدهما خاص بمختارات الابحاث العربية والثانى بمختارات الابحاث الانجليزية .. وقد كان ذلك باكورة لعدد كبير من الندوات والمؤتمرات والدراسات والابحاث المتخصصة فى هذه المجالات .

وقد اصدرت هذه الوزارة عددا من الكتيبات فى المقاييس والمعايير التخطيطية لبعض المرافق العامة المهمة فى المدن مثل المستشفيات والمساجد ..

وانه على الرغم من ان تاريخ تخطيط المدن فى المملكة لم يتجاوز العشرين عاما حيث بدأ بتخطيط مدينتى مكة المكرمة وجدة .. وكانت نشاطات التخطيط آنذاك مقصورة على تغطية بعض متطلبات الخدمات الاساسية لهاتين المدينتين .. ولكن النمو العمرانى المتزايد والنهضة الكبرى التى شهدتها المملكة على مستوى مدنها وقراها فى السنوات الاخيرة كان وراءها جهد تخطيطى كبير تضافرت على القيام به وزارة الشئون البلدية والقروية ومديرياتها المنتشرة بمناطق المملكة بالتعاون مع اجهزة التخطيط المركزية ..

وتجدر الاشارة الى ان الهيئات البلدية لها دور حيوى وفعال فى مجال تنفيذ سياسات التخطيط العمرانى على مستوى المدن والقرى ـ ولعل من اهم عوامل النجاح فى هذا المضمار ان المخططات الرئيسية لكافة المشروعات العمرانية تتم وفقا لاحدث المقاييس العلمية التى تتوفر على دراستها وزارة الشئون البلدية والقروية التى تستعين ـ عند الحاجة ـ ببيوت الخبرة العالمية بما فيها هيئة الامم المتحدة والهيئات العالمية المتخصصة ..

ولكن التطور العمرانى والنمو السريع لدينا (خصوصا فى السنوات العشر الاخيرة) فاق كل التوقعات . الامر الذى جعل العديد من المبانى تبنى تلبية للاحتياجات السريعة الملحة وربما لم تكن تأخذ باعتبارها تجنب بعض التأثيرات السلبية من حيث الطراز المعمارى ..

وحرصا على قيام النهضة العمرانية التى شملت ربوع المملكة ، فقد تم تطوير الاجهزة التخطيطية لكى تكون قادرة على مواجهة المشكلات والسلبيات التى تواكب عادة عمليات التنمية الحضرية ..

ولعل من ابرز ملامح هذا التطور وجود وكالة وزارة مختصة بتخطيط المدن فى اطار الهيكل التنظيمى لوزارة الشئون البلدية والقروية .. وتضم هذه الوكالة ادارات عامة يناط بها القيام بالدراسات والبحوث والتخطيط المحلى . والمتابعة ـ واعمال المساحة التفصيلية والعقارية والتنسيق بين المشروعات ..

وفى ضوء المخططات الرئيسية للمدن السعودية . وفى اطار التعاون والتنسيق بين الاجهزة المعنية بالشئون المحلية نمت مدننا وتطورت بشكل متوازن .. وتخطت ـ بحول الله ـ معظم التأثيرات السلبية التى تعترض طريق نهضتها . ويرجع ذلك كله الى ان تلك المخططات تهدف دائما الى التعرف على المقومات الكامنة فى هذه المدن . بغية الاستفادة منها ـ كما انها تضع الحلول المناسبة للمشاكل التى تواجه التنفيذ ..

وتجدر الاشارة فى هذا المجال الى ان المملكة قد خطت خطوات واسعة فى الاخذ باسلوب التخطيط الشامل وعلى كل المستويات (على مستوى المملكة . وعلى مستوى كل من المنطقة والمدينة والقرية) وتقوم الاجهزة المعنية فى البلديات بجهود مكثفة لاستدراك وعلاج اية مشكلات قد تنشأ نتيجة لتعدد المشروعات العمرانية التى تقوم بها الاجهزة المختلفة فى النطاق العمرانى للمدن ..

ويتبين مما تقدم ان عمليات التنمية العمرانية للمدن السعودية تتم وفق خطط وبرامج علمية سليمة تستهدف تحقيق النمو المتوازن لهذه المدن على المدى القصير والبعيد مع الاخذ فى الاعتبار احتفاظها بسمات المدينة العربية الاسلامية . التى تميزت بها على مر العصور باتباع ونظافة شوارعها وجمال مبانيها ـ وتنظيم اسواقها وحدائقها ..

وبعد فهذه لمحة خاطفة عن دور التخطيط العمرانى وتطور اجهزته .. وثبات سياساته وبرامجه وفاعلية نتائجه ، وقضائه على التأثيرات السلبية التى تواجه عمليات التنمية العمرانية حفاظا على المدينة السعودية شكلا وموضوعا ..

ونأمل بعد الاطلاع نشره تعميما للفائدة ولكم تحياتنا ..

مدير ادارة العلاقات العامة والنشر
بوزارة الشئون البلدية والقروية

محمد صالح الحمود

المحرر

هذا المقال اعدته الجهة المختصة فى وزارة الشئون البلدية والقروية وخصت به « عكاظ » تجاوبا مع مانشرته فى عددها بتاريخ ٥/٥/١٤٠٥هـ فى صفحتها الاخيرة فى زاوية « سؤال » عن كيفية مواجهة التأثيرات السلبية لتقلبات العمارة والتخطيط للمحافظة على المدينة السعودية شكلا وموضوعا ..

من مكتبة التنمية

« رواد فى التنمية » وتقارير جديدة فى مكتبة وزارة التخطيط

● اضافات جديدة تلقتها مكتبة وزارة التخطيط خلال الاسبوع الماضى نختار لكم منها :

□ بيانات واحصاءات اقتصادية للدول العربية ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ ، وهى صادرة عن صندوق النقد العربى بأبو ظبى فى عام ١٩٨٤ .

□ الكتاب السنوى للمنتجات لعام ١٩٨٣ ، اصدرته المنظمة الدولية للاغذية والزراعة فى العام الماضى (١٩٨٤) .

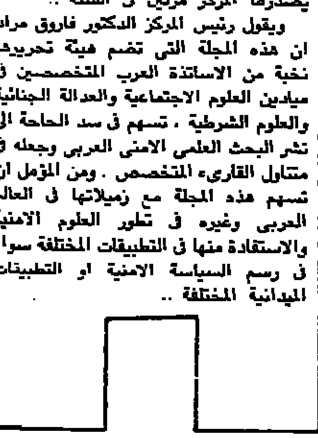
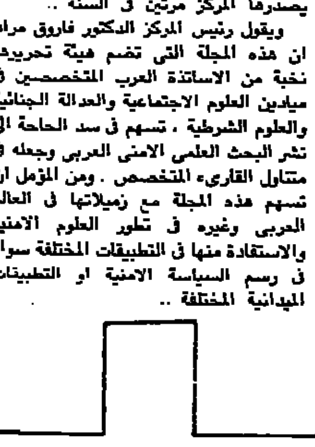
□ كتاب « رواد فى التنمية » من اعداد جيرالد ماير ودادلى سيرز نشره البنك الدولى للانشاء والتعمير فى عام ١٩٨٤ . وهو عبارة عن دراسة تحليلية للتنمية الاقتصادية قديما وحديثا ..

يتضمن هذا الكتاب مجموعة من المحاضرات التى القاها نخبة من الرواد الاوائل فى علم التنمية الاقتصادية عن النظريات التى توصلوا اليها قبل ثلاثين عاما ، والتى كانت النواة الاولى لعلم التنمية الاقتصادية المعاصر . كما يشتمل الكتاب على تقييم واعادة نظر للافتراضات والمفاهيم والسياسات فى ضوء مجريات التنمية التى طرأت بعد تلك الفترة . ويحتوى الكتاب ايضا على تعليقات وتعقيب من مجموعة من الاقتصاديين اللاحقين ..

كتيب وثائقى لافتتاح المدينة الجامعية

● اصدرت جامعة الملك سعود كتيبا خاصا بافتتاح جلالة الملك المفدى للمدينة الجامعية للجامعة فى ١٣ ربيع الاول ١٤٠٥هـ ٥ ديسمبر ١٩٨٤ بعنوان « يوم مضىء وتاريخ مشهود » .

هذا الكتيب المكون من ٢٤ صفحة يعد مرجعا وثائقيا حيث يحتوى على نص الكلمة التى ادلى بها جلالة الملك لدى ازاحته الستار عن النصب التذكارى الخاص بالمناسبة كما يحتوى على نصوص الكلمات التى القاها كل من معالى وزير التعليم العالى ومدير الجامعة وكلمة الطلاب التى القيت فى الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة . كما احتوى على صور ملونة لحفل الافتتاح .

دورية جديدة :

المجلة العربية للدراسات الامنية

● صدر عن المركز العربى للدراسات الامنية والتدريب بالرياض العدد الاول من « المجلة العربية للدراسات الامنية » التى يصدرها المركز مرتين فى السنة ..

ويقول رئيس المركز الدكتور فاروق مراد ان هذه المجلة التى تضم هيئة تحريرها نخبة من الاساتذة العرب المتخصصين فى ميادين العلوم الاجتماعية والعدالة الجنائية والعلوم الشرطية ، تسهم فى سد الحاجة الى نشر البحث العلمى الامنى العربى وجعله فى متناول القارىء المتخصص . ومن المؤمل ان تسهم هذه المجلة مع زميلاتها فى العالم العربى وغيره فى تطور العلوم الامنية والاستفادة منها فى التطبيقات المختلفة سواء فى رسم السياسة الامنية او التطبيقات الميدانية المختلفة ..

الاحصاء السنوى لجامعة الملك فيصل

كتاب الاحصاء السنوى ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ

● ادارة التخطيط والميزانية ـ شعبة الاحصاء والمعلومات ـ بجامعة الملك فيصل اصدرت مؤخرا « كتاب الاحصاء السنوى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ » .

ويقع هذا المطبوع فى سبعة فصول ، تضمن الفصل الاول بيانات طلاب الجامعة وتطورهم وتظهر الارقام تضاعف اعدادهم ١٣ مرة عما كانت عليه عند انشاء الجامعة عام ١٣٩٥ / ١٣٩٦هـ .

ويشمل الفصل الثانى بيانات هيئة التدريس وتطورهم . وبلغ معدل طالب / استاذ خلال العام الذى يغطيه الكتاب ١٠.٦ ٨ ونصائه المحاضرين والمعيدين يكون ٤٫٣ ١ . وقد بلغ عدد اعضاء هيئة التدريس ٤٨٤ فردا ينتمون الى ٣٨ جنسية (٨٣.٨ منهم ذكور) ونسبة السعوديين منهم ٢٣.١ .

اما بقية الفصول فتتناول القوى العاملة بالجامعة . الميزانية وتطورها ومعدلات النمو السنوية . مكتبات الجامعة . انشطة المستشفى الجامعي والمراكز الصحية بالجامعة . والانشطة والخدمات الطلابية . جميع هذه المعلومات التى جاءت فى ٢٩٠ صفحة موضحة بالجداول الاحصائية والرسوم البيانية .

جديد الجديد

كتاب الأسبوع

اسم الكتاب : النزوع الى وطن قديم وقصص أخرى

اسم المؤلف : محمد علي قدسي

الناشر : الدار السعودية للنشر والتوزيع

[illegible]

هذا المقطع الذي يعبر عن حركة الزمن الدائرية هو بداية قصة النزوع الى وطن قديم للقاص محمد علي قدسي . والتي تحمل مجموعته القصصية الاخيرة اسمها

والمجموعة مكونة من احدى عشرة قصة مصدره باهداء رقيق . يعبر عن وفاء القاص لرفاق دربه

الغلاف

● المجموعة القصصية :

والقصص هي حالة تحت الانعاش . المجيء في زمن الرفض . عندما تحتلي اللحظات . الوجه الآخر للمدينة . طريق العودة للمدينة . الهروب من الظل . النزوع الى وطن قديم . الصفقة . مقاطع من حوار ليل . زمن الحزن الباقي . غن تشرق الشمس

في . الهروب من الظل .. تخيم اشكالية اللغة والتواصل الانساني المفقود في عالم اليوم على البناء الدرامي . ماأقسى ان تتعطل بين الناس لغاتهم . حين الائتلاف والتوافق بينهم . تتباعد مسافاته ونجواه بالقدر الذي تتسع فيه شقة الخلاف فيما بينهم . في تحاورهم وتجادلهم وتلقي مجهامتها على الحدث . واللغة

وفي حالة تحت الانعاش . يقف بنا القاص امام حالة تجسد القصور الانساني العاجز عن استيعاب الوجود والاشياء وانفصاله عن الواقع بفعل القسرية الحضارية . الواقع يختفي وراء غموض اللاتحديد انها مسالة تتاكد بها معاناته .. وقصوره في ادراك الاشياء .

فليس في مقدوره استيعاب الواقع بكل ملابساته . انه يستشعر حقيقة الضعف والالم . واقعا مؤلما .. جعله لايعي حقيقة وضعه

وفي . الصفقة . تتجلى دائرية الزمن وسعيه الحثيث الى لحظات البداية ومن ثم تبقى جواهر الاشياء كما هي .. لان قوة الزمن التعبيرية منصبة على الاشكال . تطله الى عينيها . مشاعر غريبة تحتزن في داخله . بوده لو يسبر غور احاسيسها .

داهمه شعوره بالخوف فجاة غاص في دوامة تفكيره من جديد . ابونا ادم اخرج من الجنة بسبب امنا حواء . .. والمراة دائما لاعبا . . لاعلى الجواهر فحواء الان جوهريا لاتختلف في شيء عن حواء زمان .

وفي القصة التي تحمل المجموعة اسمها .. نجد ان الانسان يظل ابدا اسيرا لافعاله السابقة ويظل ابدا خاضعا لها كمصير لايمكن تفاديه . وليس ذلك وحسب وانما يجب تحمل تبعاته كموقف انساني

والمجموعة كلها تلتقي في انها تجسد مرحلة الانسان الحياتية المضنية في هذا العصر القلق .. والذي كاد فيه ان يتحول الى انسان بلا فاعلية . انسان وحيد محروم .. يعاني . الغربة . و. الاقتلاع . ومسئولية الاسلاف . التي لم يشارك في صنعها وعليه تحمل تبعاتها ممايجعله يصرخ بياس يخالطه رجاء . ايه يازمن الحزن يازمن الجفاف '

كان يود لو يصرخ من رئتيه . لو تنفجر احشاؤه بصرخة ام ثكلى ليخفف من ضغط الحزن والاكتئاب في نفسه حينما تكون اللحظات حبلى باوجاع وخيالات مضنية . وذكريات مؤلمة متداعية . فان اللحظة التي ياتي فيها المخاض تكون الاقسى والاعظم دائما .

الصرخة تفجر في نفسه متاهات الاحزان . والالم يوقظ في نفسه الشجن '

ماأقسى ان يكون لزمن حزنه بقية '

ولحظة المخاض التي ينتظر . هي لحظة الصدق التي سيواجهها . اللحظة التي يسدل فيها الستار على قصة حزن قديم متجدد . وجرح ينزف في داخله بغزارة .. ايه يازمن الحزن . يازمن النزف '

● النماذج الفنية في المجموعة :

ان الشخصيات الفنية لهذه المجموعة تعيش وعيا غائما بالحاضر .. وتفصلها عن الواقع غاشية تسربل ادوات ادراكها وتجعلها منكفئة . ومشتتة فكريا . وتدفع بها الى الحافة الحرجة في الموقف والسلوك .. ''

والمراة تحتل مساحة واسعة في هذه المجموعة بغض النظر عن الرموز التي تتشكل فيها والنزوع الى وطن قديم ياتي نزوعا الى الاصول التى تنطلق منها الحياة .. وتستعر بها في رحلتها الابدية .. ولكن مع ذلك نجد ان المراة في واقع البنية الدرامية تشكل الحد المنفعل لا الفاعل .. السالب لا الموجب !!

جديد الكتب :

بيروت .. بيروت

عن دار المستقبل العربي بلبنان صدرت مؤخرا رواية . بيروت بيروت . للكاتب المصري . صنع الله ابراهيم . ..

وتعتبر هذه الرواية تجاوزا فنيا لما طرحه الكاتب من . تقنيات . في . نجمة اغسطس . و. رائحة الدم . لا انها على الصعيد الفكري تعد تصعيدا لنفس الخط المحدد والواضح للكاتب في اعماله السابقة .. ومواقفه الفكرية الحياتية المعروفة .



الغلاف

فيلم الأسبوع

● حتى لا تصبح المبادىء . « شيكات بدون رصيد » !

● ماذا تفعل عندما تجد نفسك فجاة .. وانت موظف كبير في قمة السلم الاجتماعي مجبرا على التسول في الشوارع .. ملقي على الارصفة وامام الحانات تستجدى مشاعر الناس .. وتقول « لله يامحسنين » '

ان فاجعة . كامل بيه . لم تكن مجرد . حالة مثيرة . بقدر ماكانت شهادة ادانة وقرار اتهام لخلل رهيب تمكن في لحظة عبثية من وضع . العربة امام الحصان . ووضعنا في الوقت نفسه .. فجاة .. في منتصف الدائرة الجهنمية والح علينا بسؤال صعب لا يخلو من المرارة .

هل يمكن ان يتسبب هذا الكم الهائل من التناقضات في الاطاحة بكل مادرج الناس عليه من اعراف اوضاع اجتماعية .

● . كامل بيه . .. الموظف الكبير قال نعم .. وخلع البدلة الرسمية وربطة العنق وهام على وجهه في الشوارع يثير شفقة الموسرين . ليكسب . في اليوم الواحد مرتبه .. في شهر كامل .

عرض وتحليل : محمد الشبه



متسولون يرفضون الوظيفة « الميري » وموظفون كبار يستجدون الناس في الشوارع

● . الموظفون في الارض . اخر طبعة للموظف المصرى الذى خلع . الطربوش . وتغيرت ملامحه .. ولغته ومفاهيمه عبر اربعة عقود من الزمن لم يعد ذلك . الافندى . المحترم المهاب في افلام نجيب الريحاني ويوسف وهبي فان ما بين القاهرة ١٩٤٠ و القاهرة ١٩٨٤ زلزال اصاب بالخريطة الاجتماعية ورويدا رويدا يكاد ان يقترب ليطيح بالانسان نفسه

وكامل بيه . موظف كبير يراس احدى الشركات الحكومية تربى في ظل مفهوم الوظيفة الميرى يحمل في عنقه وصية ابيه

● . ان فاتك الميرى اتمرغ في ترابه .!

● وتمرغ كامل بيه حتى اخمص قدميه في الميرى وتدرج في مناصبه وعاش عمره في انتظار المرتب والعلاوة يربي ابنه وابنتيه حتى ادخلهما الجامعة عاش لهم ومن اجلهم بعد وفاة زوجته نزيها وشريفا يحترم القانون ويكيف احتياجاته وفق ظروفه يرفض ان يبيع مبادئه وذمته . نظيف اليد . لا يقبل الرشوة .

وهو بهذا الموقف يقف عقبة امام غيره من الموظفين المتسلقين والمنتفعين الافراز الجديد . . لخريطة الخلل . .. وكان . قايد . زميله واحدا منهم .

● ياكامل . تفيد تستفيد . ان الاصل والحسب والنسب والمبادىء اصبحت في هذا العصر . شيكات . بدون رصيد !

الا ان كامل يصمد رغم الضغوط الهائلة للحياة اليومية وفي بداية كل شهر يوزع مفردات المرتب الضئيل

● ان وزارة الاقتصاد ذاتها لايمكنها حل هذه الازمة .

● وفجاة تبدا ازمة . كامل بيه . الحقيقية عندما يجد نفسه مباشرة امام كارثة لم تكن في حسبانه .

ان ابنته الكبرى ادخلته دوامة من نوع اخر عندما تقدم للزواج منها شاب مثقف معيد بالجامعة .

وفي الوقت نفسه فان الاحداث تتطور في اتجاه اخر ويتقدم لابنته الصغرى . الميكانيكى . الجار الطيب .. ويضطر كامل بيه الى القبول بالامر الواقع زواج يعتقد انه متكافىء تماما وزواج يرى انه غير متكافىء الا انه يقبل بحكم الظروف التى تغيرت وجعلت من بعض اصحاب المهن في مقدمة السلم الاجتماعي .

وتتطور الاحداث بسرعة وكلها ضد الموظف الكبير الذى لم يتمكن بمرتبه الضئيل من مواجهة متطلبات الزواج القاسية لابنته الكبرى .

. عنف الازمة والصدفة . قادت . كامل . للحل عندما عاد بذاكرته الى الوراء . الى مشهد المتسول امام مصلحته الحكومية الذى عرض عليه وظيفة شريفة براتب ٣٠ جنيها في الشهر واذا بالمتسول يرفض . الوظيفة الرخيصة التى لا ترقى بمرتبها لما يكسبه في اليوم الواحد .

● ويتخذ الموظف الكبير قراره :
ـ انك لن تضطر لوضع يدك في جيوب الاخرين .. لن ترتشى ولن تسرق وستحل ازمتك بمال حلال . !

ويتسول . كامل بيه . الناس في الشوارع يستدر عطفهم ويلتقى خلال ازمته مع متسولة حقيقية . تملك شقة فاخرة وسيارة . وتتسول لانها تريد صون انسانيتها من الضياع !

ويحل كامل ازمته ويستطيع مواجهة التكاليف الرهيبة لزواج ابنته .. وفي يوم عرس ابنتيه تحدث المفاجاة وتاتى الى نهاية . ماساة موظف . .

وكان زميله . قايد . الذى يرى الاطاحة به ليخلو له . الجو . لمارساته وراء اكتشاف امر الموظف الكبير.

وفي قسم البوليس يكون زواج ابنته الصغرى من الميكانيكى . شهما . في المحنة اما معيد الجامعة فيتخلى عن ابنته الكبرى هربا من الفضيحة .

● وامام القضاء ادان . الموظف المسكين . عصرا بكامله.. وقدم شهادة وفاة حقيقية لخلل اجتماعى . حول الموظفين الى متسولين وجعل المتسولين يرفضون الوظيفة الميرى . .

وعلى صرخة تحذير اطلقها كامل بيه . المتسول . انتهت حكاية . الموظفون في الارض . .

●●●

هذا الفيلم ..

● كان فريد شوقى كعادته استاذا في الالقاء والاداء وتمكن من تجسيد شخصية الموظف الذى كان ضحية لظروفه .. وقدم فيلما من انتاجه فصلت الاحداث . على مقاسه . وسارت في الاتجاه الذى يستحوذ على مشاعر الناس .. ببراعة .

● وكانت . شويكار . اقل من عادية في دور هامشى ضعيف (المتسولة) وكان يمكن ان تقوم به اى ممثلة اخرى بصورة افضل .

● اما سمير صبرى فقدم شخصية الموظف الانتهازى بصورة جيدة وان لم تخل من التكلف .

● ليلى علوى وسمية الالفى . الابنتان . لا جديد قدمتاه وكان دورهما في حدود ما رسم لهما خاليا من اى ابداع او تفوق

● اما صلاح السعدنى في دور الميكانيكى فقد اضفى بعدا حقيقيا لشريحة اجتماعية قفزت فجاة لتحتل موقعا خطيرا بين الناس ..

● وكان . سناء شافع . وهو دكتور في الاخراج المسرحى مفتعلا في اغلب الاحيان وقدم ببرود شديد شخصية المعيد المثقف الذى يعيش في تناقض كامل بين فكره وسلوكه .

● مصطفى محرم قدم احداث الفيلم في سيناريو عادى اسقطه اخراج احمد يحيى في دائرة الملل والمشاهد المكررة في الجزء الاول من الفيلم لدى متابعته لحياة الموظف اليومية وبدا الفيلم باحداث وقعت عام ١٩٤٠ لم يكن لها مبرر وكان يمكن للمشاهد ان يعرفها في سياق الاحداث .

● اما قصة بهجت قمر فقد حفلت بالعديد من التناقضات غير المنطقية بدءا من اصلاح طفيف للموتور بمبلغ ١٧٠ جنيها وكاننا في عالم اخر ومرورا بعقدة الفيلم ذاتها التى دفعت الموظف لان يتسول من اجل ان يجهز لابنته شقة ثمنها ٩ الاف جنيه رغم انه وعلى لسانه كان يكرر بان على الانسان ان يعايش ظروفه ثم انتهاء بالمتسولة التى تسكن شقة فاخرة وتمتلك سيارة .

وقد تكون للمبالغة في بعض الاحيان وظيفة في العمل الفنى .. الا ان يلجا العمل لتزييف الواقع .

وفي النهاية فان . الموظفون في الارض . فيلم تعامل مع هموم شريحة اجتماعية بالمنطق التجارى نفسه الذى ترفضه فكرته اما الناس فقد تجاوبوا معه لانه افرغ همومهم '

المجنونة ..

● فيلم من اخراج عمر عبدالعزيز بطولة محمود عبدالعزيز واسعاد يونس التى اعدت السيناريو والحوار وحاتم ذو الفقار ومها ابو عوف القصة للكاتب الانجليزى جو هايمز بعنوان . اعزف لى لحن الغموض . وتقوم الشركة السعودية للسينما والفيديو بتوزيع هذا الفيلم .

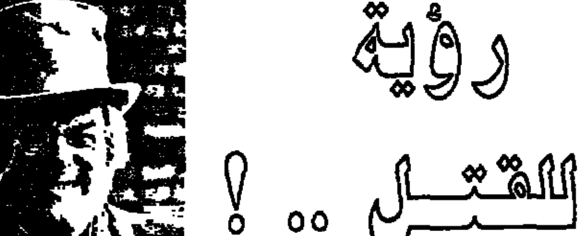


طرزانة .. !

يعثر شيخ قبيلة بدائية تعيش في احدى الغابات الاستوائية .. على فتاة صغيرة تائهة تتبنى القبيلة البنت على انها ذات مواصفات تتطابق وطقوسهم المقدسة .

عندما تكبر الفتاة تصير ملكة الغابة ـ وحاميتها الوحيدة من شر الغزاة . وتستمر ملكة الغابة .. في ذودها عن حياض الغابة .. واسرتها . الى ان يغزو قلبها صحفي قادم من المدينة تنتقل معه الى المدينة .

هذا الموضوع .. هو موضوع فيلم الحسناء . تانيا روبرتس . الموسوم بـ . طرزانة . .



. رؤية للقتل . .. هو عنوان الفيلم الجديد للمخرج . جون كلين . والفيلم ياتي حاملا الرقم . ٧ . في سلسلة افلام . جيمس بوند . . التي قام . روجر مور . ببطولتها ..

يشاركه البطولة في هذا الفيلم . كرستوفر والكين . .. و. كريس جونز . .. والفيلم دائر بين . سويسرا وفرنسا وايسلندا . .. وملىء بالعنف والمطاردات .

جديد الطب والاختراع

مقابر امريكية في الفضاء



وافقت الحكومة الامريكية في الاسبوع الماضي على مشروع صناعة عربة موتى فضائية .. تشيع على متنها جنازات الامريكيين الى الفضاء .

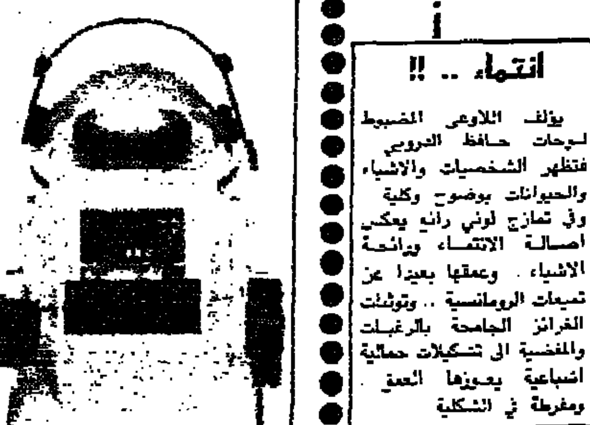
ويقتضي تنفيذ هذا المشروع ان يتم تصغير حجم رفات المتوفى فنيا .. وبطريقة خاصة .. حتى يتم استيعابه داخل كبسولة طولها ١ سم عرضها ٣ سم معدة خصيصا لذلك .

وسيكتب على كل كبسولة وبالحروف البارزة اسم المتوفى وديانته . ثم تغطى بعد ذلك الكبسولة بمادة عاكسة للضوء حتى يتسنى لعائلته ان تتابع رحلته عبر الفضاء للاستقرار في مقره الاخير .

وستبقى الكبسولة ـ بضمان من الشركة ـ في الفضاء لمدة ٦٣ مليون عام .. اذا وجد فعلا من يهمه امرها انذاك .. !!

انسان آلي يتجول في جدة ..!!

اخيرا . وصل اسواق المملكة العربية السعودية احدث . رابوت . انسان الي .. وصار يتجول بحرية في الاسواق وهو من نوع الانسان الآلي الشخصي فهو قادر على اعداد وجبات الطعام الخفيفة .. وتسلية ومداعبة الاطفال الصغار .. وكذلك قادر على ايقاظ مقتنية .. في الوقت الذي يريده بالضبط !!



دودة القز تعالج « السرطان » !!

● لم تعد دودة القز بعد اليوم منتجا يابانيا للحرير .. وانما صارت صديقا انسانيا لكافة البشر .. !!

ومن الان فصاعدا ستقوم بتزويد المعامل الطبية بمادة . الانترفيرون . وهي المادة المرشحة لعلاج اخبث امراض العصر . واشدها فتكا بالانسان . الا وهو السرطان .

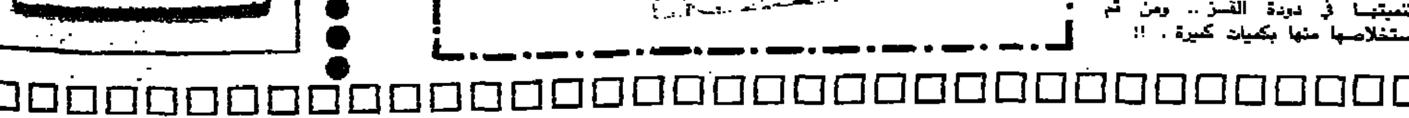
ومادة الانترفيرون مادة بروتينية ينتجها الجسم البشري بتوجيه من جيناته الوراثية . لوقايته من الجراثيم والميكروبات ''

فقد طورت المختبرات اليابانية وسيلة لتنميتها في دودة القز .. ومن ثم استخلاصها منها بكميات كبيرة . !!



انتماء .. !!

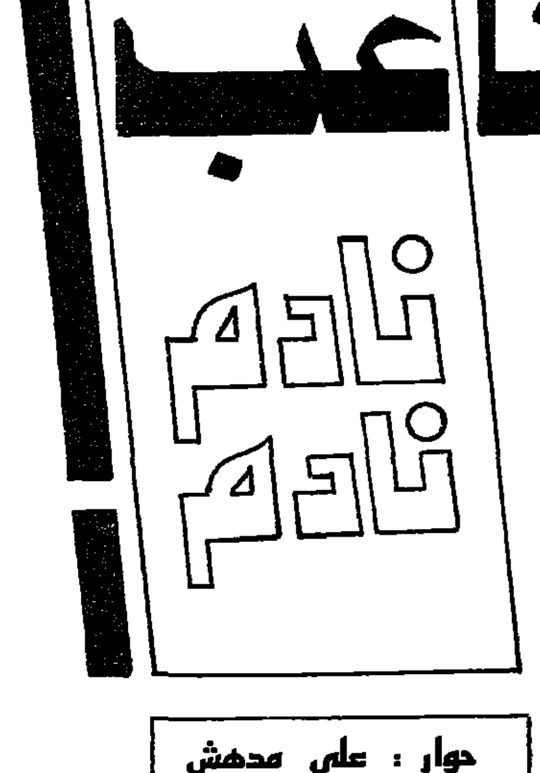
يؤلف اللاوعى المضبوط لوحات حافظ العروسي فتظهر الشخصيات والاشياء والحيوانات بوضوح وكلية وفي تمازج لوني رائع يعكس اصالة الانتماء ورائحة الاشياء . وعمقها بعيدا عن تميعات الرومانسية .. وتوثبات الغرائز الجامحة بالرغبات والمفضية الى تشكيلات حمالية اشباعية يعوزها العمق ومفرطة في الشكلية



أكثرهم بحثاً عن المتاعب

عبدالغني قستي في هذا الحوار





●● متى يخرج هذا الرجل عن صمته ؟!

في قبضة السؤال هو الاستاذ عبدالغني قستي نائب رئيس تحرير الزميلة « البلاد » اكبر المعمرين اشتغالا بمهنة البحث عن المتاعب واطول الصحفيين باعا في هذا المجال تجربة وقدرة وكفاءة ومسئولية منذ عهد « البلاد السعودية » التي صدرت عام ١٣٦٦ هـ وتحولت الى « البلاد » بدمجها مع عرفات في نهاية السبعينات مرورا بعهد المؤسسات الصحفية وحتى الآن.

ولئن كان القستي هو اكبر معمر في الصحافة السعودية .. فذلك لانه بقية كل الرواد الذين التزموا بمبدا الثبات في موقع العمل الصحفي الواحد دون ان تؤثر عليه الظروف او تجرفه المغريات المادية الى مواقع اخرى سواء داخل قطر الصحافة او خارجها ولم تستطع كل انواع الضغوط والتحديات ان تثنيه عن هدفه .. او تغير من مسار حياته الصحفية .. فاكتسب بذلك حب اكثر من جيل صحفي عاصروه ولازموه واستفادوا من عطاءاته السخية تجربة وخبرة وادراكا وسلوكا في التعامل النظيف والطيبة الرائعة.

هذا هو عبدالغني قستي .. نموذج الصحفي الصامت الصبور باخلاقه .. الصامت بنبله .. الناطق بقلمه .. النزيه بارائه .. الطيب الطيب في تعامله حتى مع من اساءوا اليه .. او حاولوا ايذاءه .. دعونا نعيش مع تجربته الصحفية كشاهد عصر لكل ما لازم صحافتنا من تعثر والتواء وتوثب وانطلاق ابتداء من صناعتها الطباعية التقليدية بالجمع اليدوي و« الكنشغراف » مرورا بالجمع الآلي والزنكغراف وانتهاء باستخدامها لاحدث اجهزة « الكمبيوتر » اساله في مستهل الحوار :

حوار : علي مدهش

○ التصحيح ... بداية مشوار البحث عن المتاعب
○ علقت الجبة ... وارتديت الصحافة
● في غياب الضمانه الصحفيه افكر في ترك الصحافة
● عاصرت رؤساء تحرير على جانب كبير من الانسانية

● انطلاقتي الاولى... معلق رياضي
● السجيني والبليلة .. وراء اتجاهي للرياضة
● ادين للعريف بالكثير .. وللزمخشري بالاجادة
● اين الوقت لكتابة مذكراتي ؟!
● شعري العاطفي

البداية .. مصحح .. ثم معلق رياضي

● كنائب لرئيس التحرير .. الموقع الذي يحتله الاستاذ عبدالغني قستي حاليا .. هو اخر طرف يربطنا بنقطة البداية .. بدايتكم كيف كانت ومتى ؟!

●● بدايتي الاولى في الصحافة السعودية كانت من منطلق الهواية . ففي الفترة التي بدأت اميل فيها الى النشر مثلا كانت الجريدة الوحيدة في مكة المكرمة هي « البلاد السعودية » فمجال النشر بالنسبة للناشئة كان ضيقا جدا . ولا يمكن لاي ناشئة ان يصل الى مجال يستطيع ان ينشر فيه اي مقال او موضوع الا بعد جهد جهيد .. ومن هذه الناحية حاولت بعد تخرجي من المدرسة في تلك الايام ان استغل الفراغ الذي عانيته ووجدت نفسي وجها لوجه امام العمل الصحفي ريثما يتيسر لي الحصول على وظيفة . ذلك لان سبل التوظيف آنذاك كانت ضيقة جدا ، ولا يمكن لاي واحد ان تتحقق له تلك الفرصة . فالتحقت بجريدة « البلاد السعودية » كمصحح . ومن خلال ممارسة التصحيح لفترة استغرقت اكثر من عام استطعت ان اقتحم مجال النشر فبدأت اول ما بدأت الكتابة كمعلق رياضي . لان الرياضة آنذاك كان لها رواج كلعبة شعبية تحظى باقبال جماهيري متزايد ، خاصة وان الاندية كانت محدودة . وليس هناك متنفس آخر للجمهور سوى الرياضة ليملأ فيه فراغه . ومن ثم كنت اعطي التعليقات الرياضية كل اهتمامي . فكنت اطلع على الكتب الرياضية وقوانين الرياضة لكي اقوى معلوماتي عن الرياضة .. ومن هنا بدأت انشر .. وبعد فترة طبعا التزمت جانب التنويع في اسلوب الكتابة حيث بدأت في تطعيم التعليم الرياضي . بالابيات الشعرية بمحض ميلي العفوي لفريق بذاته .. فعندما كانت تخالجني بعض المشاعر كنت اسجلها شعرا مع التعليق .. ومن هذا الطريق سلكت باب النشر . وبعد عامين او ثلاثة اعوام تقريبا من اشتغالي بالتصحيح والتعليق وجدت وظيفة في امانة العاصمة واستمررت فيها زهاء اربع سنوات في قسم المحاسبة ومع استمرارية تعاوني في الكتابة عرض علي الاستاذ عبدالله عريف ـ الله يرحمه ـ ان اتجه للعمل في الصحافة كمتفرغ ، ربما لقناعة شخصية منه بمدى قابليتي واستعدادي للعمل في هذا المجال وقد وجد هذا الطلب هوى في نفسي فتركت الوظيفة رغم انها كانت مغرية في ذلك الوقت وراتبها جيد باعتباري وصلت الى مرتبة نائب مدير المحاسبة ، ومع ذلك فالهواية امكنها التغلب على بريق المنصب بمرتبه الجيد خاصة وانه لم تكن لدي من الاعباء في النواحي المعيشية ما يفرض علي الاستمرار في الوظيفة التي ضحيت بها والتحق بجريدة « البلاد السعودية » كمحرر متفرغ وبراتب متواضع جدا ومن هناك بدأت انطلق .. واعتقد ان ذلك حدث في عام ١٣٧٢ هـ كبداية رسمية .

● طيب ممكن تحدد الفترة التي بدأت فيها العمل في الصحافة كهواية ؟!

●● ربما حدث ذلك في عام ١٣٦٦ هـ وهي فترة محدودة لا تزيد عن السنتين فقط .

ثلاثة معلقين تأثرت بهم

● هل تتذكر .. من من المعلقين الرياضيين الذي استمالك للاشتغال في مجال التعليق الرياضي ؟

●● والله في تلك الفترة .. كان هناك معلق رياضي من آل السجيني .. اسمه بالضبط لا اعرفه لانه كان يكتب التعليقات بدون توقيع . وانما بطريق الاستقراء والتتبع عرفت انه من بيت السجيني .. وكان يكتب تعليقات رياضية طيبة تستهوي القارىء .. وكان هناك ايضا معلق رياضي آخر وهو الاستاذ عبدالرزاق بليلة .. وكان يوجد ايضا حكم مصري لم انكر اسمه .. وكان يدير الفريق الرياضي بمكة المكرمة ويكتب تعليقات .

اهلي مكة .. فريق حارتي

● وماهو النادي الذي كنت تميل اليه ؟!

●● كنت اميل للاهلي في مكة .. يعني هو الفريق الوحيد .. والى جانب الاهلي كانت الوحدة .. وهما اشهر فريقين من الدرجة الاولى .. لكن فريق الاهلي كان رؤساؤه واعضاؤه من نفس الحي الذي كنت اسكن فيه .. وبطبيعة الحال كان الواحد يشجع الفريق الذي يتواجد في حيه .

اول راتب تقاضيته

● بودي اعرف .. اول راتب تقاضيته ؟!

●● في الجريدة .. ؟!

● نعم ... في الجريدة ..

●● انكر انه كان سبعين ريالا .. وهو مبلغ طيب ومغر إذا قيس بظروف تلك الفترة .. وعندما انتقلت للعمل كمحرر متفرغ كنت اتقاضى حوالي ستمائة ريال .. ومع مرور الوقت .. انتقلنا الى جدة .. ومع تعاقب رؤساء التحرير على جريدة « البلاد السعودية » في عهد المرحوم فؤاد شاكر قفز راتبي الى الف ريال كسكرتير تحرير .. وبعد الدمج .. دمج البلاد السعودية وعرفات ارتفع الراتب الى الفين وخمسمائة ريال .. وكان لي زميل آخر هو المرحوم سليمان قاضي الذي عين سكرتيرا للشئون العالمية بينما عينت سكرتيرا للشئون المحلية .. وظل هذا الراتب متوقفا رغم تعاقب المديرين العامين لمؤسسة البلاد في عهد صحافة المؤسسات الى ان جاء الدكتور حسن ابوركبة فعمل على تحسين رواتب كافة العاملين في مؤسسة البلاد الصحفية .

العريف افادني كثيرا

● الاستاذ القستي عاصر اكثر من رئيس تحرير تعاقبوا على البلاد السعودية والبلاد في عهد صحافة الافراد وعهد المؤسسات الصحفية .. ترى من من رؤساء التحرير كان يميل الى التعامل معه اكثر من غيره ؟

●● والله بالنسبة لكل رؤساء التحرير الذين عاصرتهم كانوا على جانب كبير من الانسانية وحسن التعامل . الا انني كما قلت في البداية عندما كنت في البلاد السعودية في المرحلة الاولى من مراحل العمل الصحفي .. خبرتي كانت محدودة جدا ومن هذه الناحية لابد ان اتلقى معلومات او دراسات او توجيهات من رئيس التحرير المباشر طبعا وهذا شيء طبيعي وبالذات لانسان مازال مبتدئا . وفي تلك الفترة كنت اتلقى دروسا عملية من رئيس التحرير الاستاذ عبدالله عريف وكان لا يكتفي بعملي كمصحح فقط .. ولكن كان يلزمني في بعض الاوقات ان اباشر مراحل العمل الصحفي في المطبعة من نقطة الصفر وحتى النهاية بما فيها من تبويب واخراج والتعرف على « البنوط » باعتبار الحرف كان كله يدويا .. وتقدر تقول كل الخطوات التي تمر بها الجريدة من كتابة الخبر وحتى دورانها على مكنة الطبع .. وهذه كلها اكسبتني تجربة مفيدة خاصة بالنسبة لانسان تخرج لتوه من المدرسة « انسان خام » وليس له المام بالعمل الصحفي .. وكل الذي يستطيع عمله هو ان يكتب كلمة او كلمتين لا اكثر ولا اقل . اما العمل الصحفي فوجدته فنا مستقلا بذاته .. ومن هنا فانا احتفظ للاستاذ عبدالله عريف بالذكريات الطيبة وادين له بالشيء الكثير .. ويكفي انه لو تركني في مجال التصحيح لما استطعت ان اخطو هذه الخطوات .. ولذلك فالبلاد السعودية تشكل بالنسبة لي المنطلق الاول .

في آخر مرحلة .. ادركت اول تطور دراسي

● نائب رئيس تحرير البلاد حاليا والذي طرق ابواب الصحافة كمصحح .. وكما هو معروف ان التصحيح في العمل الصحفي يحتاج الى انسان متمكن في اللغة .. ممكن يحدثنا الاستاذ عبدالغني عن نشأته الاولى وعلى يد من تعلم واخر مرحلة دراسية توقف عندها ؟!

●● كأطفال مكة بدأت اتعلم في احدى الكتاتيب .. ثم التحقت بالمدرسة الصولتية حيث الحقني والدي رحمة الله عليه في قسم حفاظ القرآن الكريم ومكثت حوالي السنتين حفظت فيها كامل اجزاء القرآن وزكتني شهادة تحفيظ القرآن بجدارة استحقاق نقلي الى السنة الاولى الابتدائية مجتازا بذلك المرحلة التحضيرية حيث واصلت دراستي .وانكر انه في آخر سنة لي في المرحلة الثانوية بدأت المدرسة تتجه الى تطوير برامجها ومقرراتها عن طريق مديرية المعارف التي بدأت وقتذاك تجدد المناهج وتطعم المقررات الدينية بمناهج حديثة حيث ادخلت الجغرافيا واللغة الانجليزية والرياضيات بعد ان كانت علومها دينية بحتة .. فانا ادركت شيئا من هذا وذاك . فالقسم العالي بالمدرسة الصولتية كان عبارة عن مرحلة تخصص في العلوم الدينية كالحديث والفقه ومصطلح الحديث وعلم العروض في الشعر .. بمعنى انها كانت علوما دينية الى جانب علوم اللغة العربية في هذه المرحلة بالذات الى ان تخرجت منها في عام ١٣٦٤ هـ .. اي في فترة الحرب العالمية الثانية .. بحيث كان كل شيء يميل في البلاد الى الركود .

شهادتي تعادل شهادة كلية الشريعة

● طيب ، الشهادة العالية في المدرسة الصولتية في ذلك الوقت ماذا كانت تعادل من شهادات حديثة ؟

●● والله على ما اذكر كان الاستاذ عبدالله بغدادي في فترة زمنية مديرا للتعليم بمكة المكرمة وصار حوار حول هذه النقطة بالذات فأبدى استعداده بمعادلة شهادتي بشهادة كلية الشريعة .. لكنني تقاعست ولم اتقدم بطلب المعادلة .

● الم تفكر في مواصلة دراستك العالية ؟!

●● الواقع بالنسبة للعمل الصحفي انت عاصرته معنا بحيث شغل كل اوقاتي ، حتى القراءات الحرة التي يميل اليها الانسان لا يمكن ان يحصل على الوقت الا بصعوبة فما بالك بالتفرغ للدراسة "

مجرد استغلال للوقت

● وكيف اكتسبت وسائل الثقافة ؟

●● هي مجرد عملية اختلاس للوقت حتى ما رأيت ذلك مناسبا .. وليس لدي وقت منظم .. اما قبل انخراطي في العمل الصحفي فكنت استغل وقت فراغي بعد الدراسة في القراءة الحرة والكتابة .. وليس لدي ما يشغلني عن ممارسة هذا الجانب .

هدف والدي لبس الجبة .. لكن !!

● ومن كان يشجعك على ذلك ؟!

●● والدي رحمه الله كان يبذل قصارى جهده بأن لا يشغلنا بشيء سوى العلم .. وكان امله بعد تخرجي من المدرسة باعتبارها مدرسة دينية وكل خريجيها من العلماء والقضاة والمعلمين والمدرسين في الحرم المكي الشريف .. وكان في ذهنه ان البس الجبة وانزل الحرم للتدريس .. الا ان ميلي للادب غير اتجاهي ، الامر الذي جعلني اسلك مجال العمل في الصحافة على اجد الفرصة لنشر ما اكتب .. خاصة وان الصحافة وقتئذ مصدر فخر لاي شاب يجد اسمه مذيلا تحت كلمة صغيرة او كبيرة في الجريدة الوحيدة وكانت اسبوعية قبل ان تكون يومية .. فحاولت العمل بهذه الجريدة كمصحح لكي اتمكن من النفاذ الى عالم الكتابة .. وطبعا والدي لم يعارض اتجاهي لان الطريق هو طريق علم سواء في الحرم او الصحافة .

لا احب تغيير الامكنة

● الم تفكر قط في الانتقال الى صحيفة اخرى بدلا من الاستمرار في صحيفة واحدة ؟!

●● انا من الناس الذين لا يحبون تغيير الامكنة .. ومثل ما يقول المثل « وجه تعرفه ولا .. » وفكرت في الانتقال من موقع الى آخر .. فالعمل يكاد يكون واحدا .. والهدف واحدا .. وخدمة المصلحة العامة والرأي العام واحدة .. فلماذا يضحي الانسان اذن بموقعه من اجل فارق مادي بسيط ؟!

٧ رؤساء تعاقبوا على البلاد

● ممكن تذكر لنا رؤساء التحرير الذين تعاقبوا على البلاد السعودية والبلاد وعاصرتهم حتى الآن ؟!

●● اولا الاستاذ عبدالله عريف وطيب الذكر الاستاذ طاهر زمخشري ثم الاستاذ فؤاد شاكر .. ثم صار الدمج فاختير الاستاذ حسن قزاز والاستاذ فؤاد شاكر كرئيس تحرير وبعد فترة بسيطة صار الاستاذ حسن قزاز رئيس تحرير والاستاذ فؤاد شاكر مدير ادارة ثم انتقلت رئاسة التحرير للاستاذ محمد حسين زيدان وعادت رئاسة التحرير مرة اخرى للاستاذ حسن قزاز وفي عهد المؤسسات الصحفية جاء الاستاذ عبدالمجيد الشبكشي واخيرا الدكتور عبدالعزيز النهاري .

● واطول فترة لرئيس تحرير مر على البلاد ؟!

●● هي فترة الاستاذ عبدالمجيد شبكشي .. عشرون عاما تقريبا .

رأيي في رؤساء التحرير

● وما تقييمك لهؤلاء الرؤساء ابتداء من الاستاذ عبدالله عريف وانتهاء بالدكتور النهاري كتعامل وممارسة صحفية ؟

●● ما في شك انها كلها كانت معاملة انسانية .. واحتفظ لهم بذكرى طيبة .. انما الميزة الوحيدة التي تركت في نفسي انطباعا طيبا هو البرنامج الذي خصصه لي الاستاذ عبدالله عريف لانه لم يجعلني اتقوقع في العمل التصحيحي وانما خلق مني انسانا آخر الم بكل شيء عن فن العمل الصحفي بالاضافة الى تأهيل لممارسة مهام سكرتير التحرير في حالة غيابه ..وهذه من الاشياء التي شجعتني على التضحية بأوقاتي من اجل التفاني للعمل وحسب .. اما الاستاذ طاهر زمخشري فقد استفدت منه الكثير لانه كان انسانا عمليا وليس مكتبيا فكان يباشر العمل بنفسه تحريرا واخراجا وطباعة .. ومن الامثلة الحية التي تدلل على مدى اهتمام الزمخشري بالمشتغلين معه انه كان يمدني برسائل القراء لكي الخصها فأبذل كل ما عندي من طاقة وجهد في سبيل ان اؤدي الغرض المطلوب فكان يطالعها بدقة وينبهني الى انها تحتاج لتركيز اكثر .. اي انه لا يقبلها على علاتها فاعاود النظر الى ما كتبت مرة وثانية وثالثة حتى اصل الى ما يرضيه .. وهذا الحرص من جانبه كان كفيلا باعطائي طاقة وقدرة على الاجادة اكثر واكثر .. وكان هذا يتفق مع رغبتي الكامنة في ان اعطي الافضل وفي النهاية ادركت ان ذلك كان في صالحي والا لما اختملت .. وهذه الحركة بالذات اذكرها بالخير للاستاذ طاهر زمخشري .. وبالنسبة للاستاذ فؤاد شاكر رغم ضيق المدة التي رأس فيها التحرير الا انه كان مجرد اشراف فقط .. اما الاستاذ محمد حسين زيدان فكانت فترته قصيرة جدا .. اي اقل من سنة .. والاستاذ حسن قزاز ايضا استفدت منه الكثير .. وايضا الاستاذ عبدالمجيد شبكشي افادني بخبرته .. وتجاربه .والمثل يقول : « اكبر منك بيوم اعرف منك بسنة » .

فارق كبير بين صحافة الامس واليوم

● تضاربت الاقوال حول « الافضلية » بين صحافة الافراد وصحافة المؤسسات تبعا للمستفيدين من المرحلتين .. فاين موقع رأي الاستاذ عبدالغني قستي من كل هذا ؟!


تصوير : لطفي شاهين

الاستاذ عبدالغني قستي في حوار وطن ومواطن

●● تقدر تقول ان صحافة الافراد كانت محدودة جدا في تلك الفترة فهناك جريدة البلاد السعودية التي كانت تصدر في مكة ثم انتقلت الى جدة بدمجها مع جريدة عرفات .. ثم جريدة المدينة المنورة والندوة .. ولم تكن قد ظهرت في المنطقة الوسطى وقتها لا الجزيرة ولا الرياض .. وطبعا العمل الصحفي لم يكن قد تطور بعد بالشكل المطلوب .. وليس بالمستطاع المقارنة بين صحافة الافراد وصحافة المؤسسات الصحفية لانه بعد الدمج بدأت الصحافة تتطور شيئا فشيئا .. وبدأت تقوى ، في حين ان صحافة الافراد لم تلحق هذه الموجة التطورية .. بينما صحافة المؤسسات ادركت التطور منذ بدايتها .. ومن هنا تجد الفرق .. صحافة المؤسسات الآن بامكاناتها المادية وتفتحها على الجديد في العمل الصحفي جعلت منها شيئا آخر بالمقارنة مع صحافة الافراد .

الصحافة بين الهواية والتخصص

● على وجه التقريب هناك اربعة اجيال من العاملين في الصحافة وبالذات في المنطقة الغربية مرت على يد الاستاذ عبدالغني قستي وتشربت المهنة الصحفية من خلال ممارستها العمل معه .. وبنظرة موضوعية هل الصحافة ممارسة او تخصص ؟

●● اعتقد ان ليس هناك فرق بين الصحفي قبل ثلاثين سنة والصحفي الموجود حاليا بتخصصه .. فالتخصص يفرض عليه ان يدرس الصحافة من الفها الى يائها ومتى ما استوعبها استيعابا تاما بفعل ثقافته الصحفية بلا شك انه سيكون مجودا فيها .. بينما الصحفي الذي اكتسبها بالممارسة فقد دخلها من قبيل الهواية ولم يدرسها ككن متفرد . لانه مارسها عمليا اكثر مما مارسها دراسيا او تخصصيا فهذا خير كثير في انه استطاع ان يشق الطريق ويعمل بنجاح فيها .. لان مجال الدراسة التخصصية لم تكن متوفرة له قبل ثلاثين سنة .

الحافز اهم لعطاء افضل

● افهم من هذا ان الصحفي المتخصص اكثر كفاءة من الصحفي المؤهل بالخبرة ؟!

●● لا اعتقد هذا .. ولكن ارى انه من الضروري ان تقترن الدراسة النظرية بالتطبيق العملي .. بينما الصحفي الذي اكتسبها بطريق الهواية .. فالهواية تدفعه لان يشق طريقه بعنف وقوة .. يعني فيه دوافع وحوافز داخلية في نفسه .. انما طالب الاعلام المتخرج من قسم الصحافة اذا لم يكن لديه الحافز النفسي لا يمكن ان يحقق شيئا من وراء دراسته هذه .

صحفيون اعتز بقدرتهم

● ومن من الصحفيين الذين يملأون الساحة الآن وتعتز بقدراتهم وعطائهم وتفوقهم في ميدان العمل الصحفي ؟!

●● والله هناك افراد معدودون .. منهم من واصل المشوار مثل صديقنا طيب الذكر الاستاذ عبدالله الجفري .. ومنهم من تركها في منتصف المشوار كالاخ الاستاذ محمد سعيد طيب والاخ الاستاذ محمد صالح باخطمة بعد ان انتهت دراساتهم العالية قطعوا صلتهم بالعمل الصحفي .. كذلك الاخ الاستاذ عبدالله خياط الذي واصل المشوار اكثر من غيره والاخ الاستاذ محمد عبدالله مليباري ايضا علاقته بالصحافة مازالت متصلة ومن بينهم كذلك الاخ الاستاذ عبدالله الداري .. كلنا افراد معدودون كنا في مكة .

ربما نعم .. ربما لا ..

● من خلال « لمسات » القستي الصحفية .. هناك « لمسات » كان يكتبها بهذا العنوان لزاوية يومية .. هل هناك بعض الافكار التي طرحت من خلال ما كتب يجدها الآن ماثلة للعيان على ارض الواقع ؟!

●● في الحقيقة انا كتبت تحت عنوان « لمسات » وتحت عنوان « مع الاحداث » وآخر شيء تحت عنوان « مع الزمن » فكانت معظم كتاباتي مجرد تعليقات على احداث معينة كتبر محلي له اهمية او حدث عالمي له ابعاده .. لكني لم التفت ولم اتابع .. فربما بعض الافكار التي ناديت بها تحققت ولكني لا اذكر شيئا بعينه .

لماذا انا منعزل ؟

● « ابو محمد » متهم بحب الانطواء والانعزال وعدم الظهور في المواقع التي تجسد اشكال ومظاهر العلاقات الاجتماعية .. لماذا يا ترى ؟

●● تقدر تقول انها اشياء مترسبة لواقع ظروف عائلية وبيئية ، ذلك لان مجتمعنا كان محدودا جدا واستمررنا على هذا النمط الى فترة معينة . وعندما اشتغلت في العمل الصحفي الذي اخذ كل وقتي لدرجة انني انقطعت عن الاتصال ، بالاقارب مثلا . فلا التقي بهم الا في مناسبات تفرض علي الضرورة بأن اكون بينهم مثلا .. فانقطاعي طيلة كل هذه الفترة اعطتني شبه قناعة بانني واقع فعلا فيما يمكن ان نسميه انطواء او « انعزال » .. ويحدث هذا ايضا مع اقرب اصدقائي الذين هم بالفعل زملاء العمر فلا التقي بهم الا لماما . كل هذه الاشياء تركت ظلالا في حياتي وفي نفسي .

● الا ترى معي ان مثل هذا الانطواء قد حرمك الكثير من فرص التواجد في الواجهة الامامية بالنسبة لصحافتنا خاصة وان تاريخك الصحفي المضيء يبيح لك مثل هذا الموقع المتقدم ؟

●● قد يكون هذا .. وقد يكون هناك اسباب اخرى لا ارى داعيا لذكرها .

● وبالنسبة للشعر .. هناك مرحلة من مراحل الاستاذ القستي كانت غنية بانتاجه الشعري .. فلماذا توقف عن العطاء ؟

●● قد يكون السبب بسيطا جدا .. لأن الشعر كالزهرة تماما لا يمكن ان تتفتح الا في ظل مناخ ملائم .. او في جو يمكن ان يتنفس فيه الانسان .. ليعبر عن مشاعره واحاسيسه .. الفترة التي كنت فيها غزير الانتاج تمثل سنا معينا من الشباب . فكانت النفس مفتوحة .. والقلب اخضر .. ومجال الشعر بالنسبة لي مفتوح ومتاح .. وبعد ما تقدمت في السن وشعرت بأن اعباء الحياة بدأت تتكالب علي من كل جانب .. طبعا هذه الاشياء جعلتني قليل الانتاج شعرا .. لانني لا اجد وقتا اتفرغ فيه لقول الشعر .. انما هناك اوقات نادرة جدا يشعر الانسان بأشياء يرى انها ضرورية للتعبير عنها .. ولذلك لم انقطع كلية عن الشعر .. وانما قل عن مرحلة ما قبل عشرين سنة .

قلم الرقيب يقص بعض الشعر

● يقال ان القستي الشاعر طلق الشعر منذ اليوم الذي تزوج فيه . فهل هذا صحيح ؟

●● لا استطيع ان اقول ان ذلك حاصل . لأني فعلا بعد الزواج كنت احس ان هناك رقابة على انتاجي الشعري . والرقابة هذه ضروري ان تميز بين موضوع وآخر . وليست رقابة صارمة تمنع قول الشعر . حقيقة هناك نوع معين من الشعر احتسب عليه مثلا (يضحك) وانما فيه اشياء قلم الرقيب يرفع عنها تلك الرقابة ويمررها . فإذا كنت قد توقفت في لون من الوان الشعر كالشعر العاطفي مثلا فانني لم اتوقف عن الوان اخرى لانني اشارك فعلا في بعض المواقف الوطنية وبعض الاحداث التي تمر على العالم العربي والعالم الاسلامي .. بحيث لا تمر مناسبة من هذه المناسبات الا واسجل بعض انطباعاتي عنها شعرا .

لا أويد المشاكل

● يقال ان « وراء كل عظيم امرأة » فما مدى ايمانك بهذا القول ؟

●● وبعد استغراقه في ضحكة طويلة وخجولة ايضا قال « ربما » . لأني احاول الهروب من المشاكل البيتية .. وتحاشيا لاي نوع من انواع المساءلة او الاستجواب تعطلت عندي لغة الشعر العاطفي . فانا اخشى « الرقابة » .

مع الزواج المبكر

● الاستاذ عبدالغني تزوج في مرحلة متأخرة نوعا ما من سني حياته .. ما رأيه في الزواج المبكر والمتأخر ؟

●● والله انا مع فكرة الزواج المبكر وخاصة في هذه الظروف التي نعيشها الآن .. ومع توفر الامكانيات لشباب اليوم . أراه ضروريا . لأن الجو كما تعرف مشحون بكثير من المغريات ولا اقول « الموبقات » .

● تردد كثيرا انك على وشك اصدار شعرك في دواوين شعرية ؟

●● انها مجرد فبركة صحفية اريد بها تحفيزي وحثي على جمع متفرقاتي الشعرية . لكني سوف لن اخيب املهم وسأحاول .

تفرغ كامل لتقصي شعري

●● الا يعد هذا نوعا من التقصير ؟

●● اعترف بكل هذا . لكني اقف امام مشكلة .. وهي انني لا احتفظ بمسودات .. لأني كنت اعتمد على ما ينشر في الصحف .. وكنت اظن ان تجميع قصائدي الشعرية مسألة هينة . بحيث لا تكلفني سوى العودة الى الصحيفة .. ومن ثم البدء في عملية القصقصة .. انما الذي اكتشفته في النهاية انه امر في غاية الصعوبة .. لأن بعض الجرائد لا تحتفظ باعدادها كاملة كما ينبغي .. هناك اعداد مفقودة ومجلدات ناقصة ويتطلب الامر عملية تفرغ كامل لتقصي القصائد في مظانها .. وبحول الله سأتفرغ لهذا الموضوع .

● اعود لاقتحام حياتك الخاصة .. وبودي اسأل ما هي ثمرة زواجك المتأخر ؟

●● لدي اربعة اكبرهم ريم بعدها محمد ثم لؤي واخيراً غسان .

وسائل الاقناع أجدى في التربية

● ابو محمد .. عايشت مرحلة اسلوب العنف التربوي .. ثم مرحلة التربيت او المرونة في التعامل .. ايهما اجدى لجيل اليوم ؟

●● والله بالنسبة لجيل الاربعينات والخمسينات كانت التربية تختلف عن اساليب التربية في الوقت الحاضر .. وانا ارى ان لكل مرحلة من مراحل الطفولة تربية معينة . فالطفل عندما يتجاوز الثانية او الثالثة من العمر له تربية خاصة وعندما يتعدى مرحلة الاربع الى سبع سنوات له تربية خاصة .. يعني تربية تجمع بين العنف واللا عنف .. واعتقد ان هذا عملية توازن وبالاخص ان جيل اليوم يختلف عن جيل الامس .. فإذا ما تعدى مرحلة الصبا وبدأت مرحلة المراهقة . طبعا اعتقد أن العنف لا يجدي . بل ارى ان التوجيه مع وسائل الاقناع اجدى من اللجوء الى وسائل العنف .

● رحلة طويلة مع مهنة البحث عن المتاعب .. ماذا اعطت الاستاذ عبدالغني ؟

●● كنت اتصور انها اعطتني الشيء الكثير .. كالخبرة في العمل الذي عشقته . أعطتني البريق .. وعرفتني على العديد من العناصر الموهوبة .. ولا أخفيك انني من خلال العمل مررت بتجارب كثيرة وعاشرت نماذج من الناس متنوعة .. عرفت فيهم من يستحق التكريم والتقدير ومن لا يستحق كل ذلك كطبيعة البشر .

لكن يبدو لي انني صحوت متأخراً .. فوجدت أن الاستمرار في هذه المهنة قد حرمني من اشياء كثيرة .. ولا اكذب عليك اني نادم .. أفكر جدياً في طرق أبواب أخرى .

أين السند ؟

● وهل هذا يعني ان لديك النية في ترك العمل الصحفي ؟

●● نعم .. عندي نية . ولذلك احاول استئناف حياة جديدة خارج نطاق هذا العمل . وفي اي عمل يمكنني الاستفادة منه .. وان كان في ذلك نوع من المغامرة على اعتبار ان مكتسباتي وخبراتي محدودة جدا . لكن تبقى امامي مشكلة وهي انني لو فكرت في العمل التجاري من خلال مكتب اعلامي ففيه ايضا مخاطرة وتهيب . ولهذا فاني لا اقدر على النزول في ميدان العمل الحر بدون مساعدة او تكاتف من أحد . اما لماذا أفكر في مثل هذه المسألة . فذلك لأن ميدان العمل الصحفي يخلو من اية ضمانة صحفية .. وعزاؤنا الوحيد هو التأمينات الاجتماعية .. هذا اذا بلغت الستين . اما اذا لم تبلغ فما عليك الا ان تخرج منها وانت على البلاطة . انما « أبو » سند « وشيء احسن من لا شيء .

الذكر الطيب يعوضني

● جيل الصحافة الذي احتك بخبرة استاذنا عبدالغني قستي واستفاد من خبرته الطويلة وعطائه غير المنقطع في مجال الصحافة . عرض عليه مبدأ التكريم وبما هو أجدر به . لكنه رفض . فلماذا هذا الرفض ؟

●● انا لم ارفض مبدأ التكريم . وانما موقف كهذا لا احتمل حضوره بنفسي .. انما يكفيني ان الزملاء اصحاب فكرة التكريم ذكروني بخير .. واحد مكاني في نفوسهم .. وهذا في حد ذاته يغنيني عن التكريم بلا شك .

دنيا الطلبة .. عمل أعتز به

● في مراحل عطائك الصحفي .. ما هو العمل الذي تعتز به ؟

●● كما تعرف ان العمل الصحفي .. عمل تضامني مشترك .. يشترك كل فرد في اسرة التحرير .. ولذلك لا أستطيع ان أدعي ان ذلك من جهدي وانما العمل الذي مازلت اعتز به هو اشرافي على صفحة دنيا الطلبة حيث استمريت في الاشراف عليها فترة طويلة بعد ان تخلى عنها الاستاذ عبدالرزاق بليلة .. ومن خلال هذه الصفحة استقطبت الكثير من الشباب ووطدت علاقاتي مع هؤلاء الناس حتى اليوم .. مثل محمد سعيد طيب ومحمد صالح باخطمة وعبدالله عمر خياط . وعبدالله جفري وعبدالكريم جمال واخيه يوسف جمال والدكتور محمود سفر ويحيى مظهر ومحمد عبده يماني .. مجموعة من الشباب متقاربة العمر . وانا عندما اعطيت لي الحرية في الاشراف على صفحة واكون مسئولا عن اعداد موادها .. خاصة وامني وجدت اخوة يتعاونون معي وعندهم نفس الحماس والاندفاع استطعت بحمد الله ان اعمل شيئا من هذه الصفحة .

كثير الامتصاص للغضب

● والغضب يبدو وكأنه حالة لا وجود لها في سلوك الاستاذ عبدالغني .. اهذه فلسفة ؟

●● الغضب نزعة موجودة في كل انسان وانما تختلف حدة عنفاً من شخص لآخر بطريقة الامتصاص . وانا بدأت من زمان ادرب نفسي على كظم الغيظ بشيء من الصبر والمعاناة .

الطيبة الزائدة .. مشكلتي الوحيدة

● طيب لو سألت استاذنا عن ايجابياته سيتواضع كثيرا ولا يذكرها . وانما سؤالي بشكل محدد عن سلبياته ؟!

●● انا أعترف بأن لدي سلبيات قد يستغلها بعض الناس ويعتقد انها نقطة ضعف في .. وهذا ادراك خاطىء . ففي بعض الأوقات اغض النظر عن الموظف المقصر مثلاً واحاول بطريقة واخرى ان اشعره بجوانب تقصيره بشكل ودي ودون اللجوء لوسائل العنف .. لاعتقادي بأني اتعامل مع أناس يجب ان يكونوا في مستوى المسئولية ويكون لديهم شعور بالواجب خاصة واننا نعمل في جريدة من مهمتها انها توجه الرأي العام فيجب أن يكون العاملون في هذا الجهاز على وعي وادراك كبير واحساس بالواجب .. ولذلك احاول استخدام الوسائل الايجابية اكثر من استعمال الوسائل التي اشعر أن فيها شيئاً من العنف او القسوة .. لكن هذه الطريقة لا تجدي مع أناس لديهم تبلد في الاحساس .. ولذلك يستغلون هذه الناحية ويعتبرون انهم يتعاملون مع انسان ضعيف الشخصية وخاصة عندما تصدر هذه التصرفات من أناس اقارب معهم سناً . وربما مما يحملون من شهادة ولديهم ادراك ووعي في شئون أخرى . ولهذا احاول ان اعالج هذه المسألة بالمرونة والليونة والطيبة . انما يبدو ان هذه الطريقة قد لا تجدي ولكن مهما حاولت ان اغير من أسلوبي هذا فما استطعت لانني تمرست على الطيبة الزائدة . فمن شاء أن يدرك ومن شاء أن لا يدرك .. والعبرة بالنهاية

ندم .. ندم

● وما هو الشيء الذي فعله أبو محمد في حياته الصحفية وندم عليه ؟

●● بمنتهى الصراحة أكرر .. هو استمراري في هذا العمل الذي انا فيه والذي ليس منه بد .

● وهل يعتقد استاذنا انه اعطى للوطن ما كان يطمح اليه ؟

●● اعتقد أنني والحمد لله ساهمت مع من ساهموا في خدمة الوطن عن طريق القلم .. ولو ان هذه المساهمة متواضعة .. اعتقد انها مساهمة مرضية وبجهد المقل .

مشروع المذكرات .. في رأسي

● الطاقة المختزنة لعطاءات مستقبلية قادمة ؟

●● والله الى الآن ليس لدي اي مشروع ما يمكن عنه في المستقبل ولكن اذا امدني الله بالعمر أفكر في مشروع تسجيل مذكرات عبر المرحلة الطويلة .. كيف بدأت . بمعنى الاشياء الطريفة التي صادفتها مثلا والذكريات الحلوة التي من الممكن ان اسجلها . وهو مشروع مختمر في رأسي .. ولعل من خلال تفرغي لهذا العمل قد انجح في تسجيل هذه الانطباعات . لانني كما تعرف عاصرت العديد من رؤساء التحرير . وعايشت مراحل متعددة لتطور الصحافة .. وليس كدراسة .. وانما تسجيل خواطر ومواقف .

● وماذا اخذت من الوطن ؟

●● أخذت من وطني حب الناس حولي . وهذا يكفي .

مطلبي التفرغ للابناء

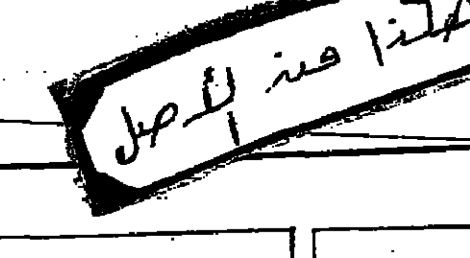
● في هذه المرحلة .. لو وضعك ابناؤك امام خيار العمل في الصحافة او خارجها فكيف تتصرف ؟

●● اعتقد ان ابنائي كلهم ادركوا ان استمراري في العمل الصحفي ليس في صالحهم . لأنهم محرومون من الوقت الذي اقضيه في الجريدة علاوة على قناعتهم بأن عملية الاستمرار في هذا العمل قد لا يوفر لهم الظروف الحياتية الملائمة . خاصة وانهم كلما تقدموا في السن تزايدت وتعددت بالتالي مطالب وتكاليف الحياة .. وانا اشعر في قرارة نفسي أنه من الضروري وانا في هذه المرحلة من السن أن اتفرغ لهم . ولذلك أحس بأن ابنائي لديهم تطلعات بأن أتوجه الى مجالات اخرى

وبعد :

هذه رحلة أو جزء من رحلة عشناها مع رجل التجربة الصحفية عبر مرحلة طويلة من حياته مع القلم .. والممارسة العاشقة لهذه المهنة التي أعطته البريق واللمعان كما يقول .. ولكنها لم تعطه الأمان لمستقبله ومستقبل ابنائه .. وكل الذي نأمله هو أن نجد نحن الصحفيين ويجد الاستاذ عبدالغني قستي الضمانة المنشودة التي تلغي من ذهنه فكرة العمل خارج بلاط صاحبة الجلالة الصحافة .. والى اللقاء .

هكذا منه الأصل

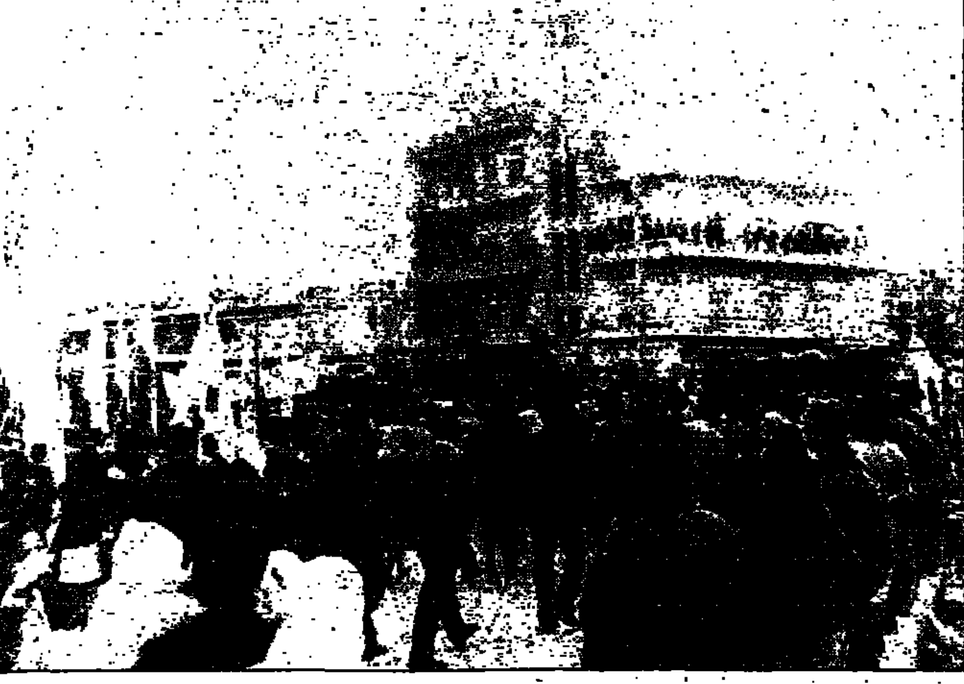




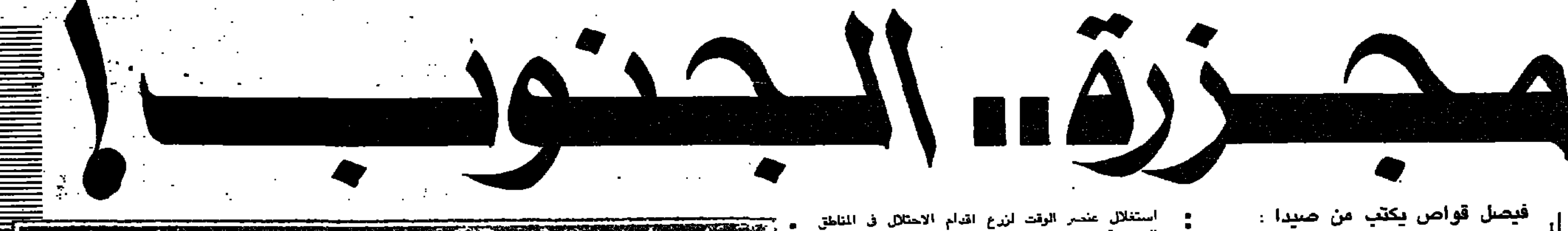
عناق الحرية
نائب صيدا الدكتور نزيه البزري .. وصائب سلام .. فيما بدا – فيصل قواص مراسل عكاظ « بالنظارة » ..



العلم لبناني .. والجنود لبنانيون لأول مرة منذ عامين على ارض صيدا



باللافتات والاعلام احتشد اللبنانيون في الشوارع







فيصل قواص يكتب من صيدا :

.. بين الدمار والقتل واجتياح القرى ونسف المنازل عاش اللبنانيون اسبوعاً دامياً في الجنوب غير انهم احبطوا بوعيهم وصمودهم مؤامرة الفتنة وسياسة « الارض المحروقة » التي حاولت اسرائيل اشعالها وتنفيذها في الجنوب بعد الرحيل عن صيدا ..

.. و « عكاظ » .. كانت هناك تابعت .. وسجلت بالصورة مراحل الانسحاب ودخول الجيش اللبناني لصيدا المحررة واستمعت الى روايات السكان وملاحم البطولة التي اجبرت ترسانة اسرائيل العسكرية عن الانسحاب من صيدا التي اشتعلت تحت اقدام الاحتلال ..

.. وفي الوقت الذي كانت فيه « عكاظ » تسجل فرحة اللبنانيين بتحرير صيدا فانها تابعت في الوقت نفسه وقائع المجزرة الاسرائيلية في عرب صاليم والبازورية حيث اجتاحت قوات الاحتلال بالبلدوزرات اكثر من ٥٠ منزلاً واعتقلت مئات المواطنين وفرضت حظر التجول على قرى الجنوب بعد تصاعد عمليات المقاومة في خط الانسحاب الجديد الذي تمركزت فيه القوات الاسرائيلية .

وعلمت عكاظ من مصادر قريبة من المقاومة اللبنانية .. ان المرحلة القادمة ستشهد تصاعداً في عمليات المقاومة انطلاقاً من صيدا وباتجاه خط الانسحاب الاسرائيلي الجديد وذلك لاجبار اسرائيل على اتمام مرحلة الانسحاب الثانية من صور والبقاع في وقت مبكر .. واحباط اية محاولة للمناورات او استغلال عنصر الوقت لزرع اقدام الاحتلال في المناطق الحدودية .

وقال احد مسئولي المقاومة لعكاظ : اننا لن نغفل دور قوات لحد والعناصر العميلة لاسرائيل .. سنلاحقهم اينما كانوا !

بداية الرحلة

وبدأت رحلة عكاظ الى صيدا فجر الأحد الماضي :

.. كان الطريق الممتد ما بين بيروت وصيدا مليئا بأخاديد عميقة امتلأت بالمياه بعد ان حفرتها آثار جنازير الدبابات اللبنانية التي زحفت الى المدينة لتعلن عودة الشرعية على الارض اللبنانية .

.. المطر غسل المدينة .. وقال رجل صيداوي يقف على الرصيف . « لقد رحلوا فهطل المطر .. وعادت المدينة .. » :

الجيش اللبناني في كل مكان .. والمواطنون يتدافعون ويهرولون في كل اتجاه ويتنقلون بين المواقع وبين الحواجز .

وفي الحلق غصتان : غصة الفرحة بعودة صيدا . منذ عبور الجيش اللبناني بوابة الاولي وجلاء الاسرائيليين . وغصة التطلع نحو باقي الجنوب (تسعة اعشاره) المحتل والبقاع الغربي وراشيا .

لأول مرة .. منذ عامين

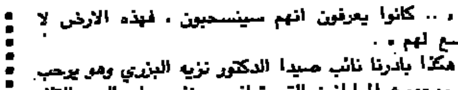
.. والجولة في المنطقة شملت جولتين متداخلتين . جولة في منطقة انتشار الجيش . وثانية بين المعالم الجديدة للمدينة التي لم تطأها الأقدام منذ اكثر من سنتين .

.. الفرح كان في كل مكان . من بوابة الجنوب – الأولي الى كل شارع وبيت في صيدا وجوارها .. كان اللبنانيون جميعهم ينتظرون هذه اللحظة .

« .. كانوا يعرفون انهم سينسحبون . فهذه الارض لا تتسع لهم » .

هكذا بادرنا نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وهو يرحب بنا وبجموع المواطنين التي توافدت منذ صباح اليوم التالي لرحيل الاحتلال الاسرائيلي في بداية المرحلة الأولى من الانسحابات التي ستشمل كل الأراضي اللبنانية المحتلة .

سألت بينما كانت الوفود تملأ المدينة ضجيجاً . من الرؤساء الى كبار الشخصيات . يأتون ويرسمون بأصابعهم في الهواء علامة النصر – ولكن اين المقاومة الوطنية ؟ ..



المقاومة : القصة لم تكتمل !

. والمقاومة الوطنية كانت هناك . كانت هي صاحبة هذا الانجاز . لكنها كانت صامتة . تنظر الى الجنود . والى الزوار والى الناس . تنحني كأنها ما تزال تخاف على الأرض وتسكت .

– التحرير لم ينته حتى نبدأ الاحتفالات . الطريق ما يزال طويلاً – قال احد الحاضرين .

.. سألته ان يروي لي حكايات المقاومة . قال ان الحكايات ما تزال تصنع فكيف تروى . المقاومة لم تقرر ان تضع سلاحها جانبا . والمسألة الآن قد تكون اكثر تعقيداً . فالانسحاب قد يخلق جو استرخاء نحن لا نريده . او قد يخلق صراعا على السلطة في المدينة . وهذا ما يزال مبكرا . المهم ان تستمر مسيرة المقاومة وان نجبرهم على الانسحاب من كل الأرض وبعدها نحكي الحكايات .

في عين الحلوة

.. صيدا لا تكتمل دون عين الحلوة . وسرنا في الطرقات التي ينتشر الليمون على اطرافها . احد المواطنين هناك عبر وهو يبتسم عن فرحته وفرحة كل المواطنين بزوال الاحتلال

– « يا أخي نتنفس . الآن نتنفس » ! كان يشعر وكأنه يتنفس لأول مرة ويستنشق كمية كبيرة من الهواء لا تتسع لها رئتاه .

الهواء صار مختلفا . كأنهم ذهبوا وتركوا للبنانيين متنفسهم كنا لا نستطيع ان نعمل .. كانوا لا يتوقفون عن اطلاق النار على اي شيء . عندما تحدث عملية للمقاومة او عندما يخافون من احتمال عملية . يبدأون في اطلاق النار على كل شيء وعلى اي شيء !

– سألته : هل رأيت انت عملية عسكرية ؟

– حضرتك لست من هنا – اجابني – كلنا رأينا العمليات . صار القتال ضد الاسرائيليين عادياً . مثل الوضع في بيروت . المتفجرات واطلاق النار كل شيء عادي . هنا ايضا ولكن هنا الحالة مختلفة . نحن كنا نضرب في « المليان » نقتل الاسرائيليين !

– ثم التفت الي وسألني : لماذا الوضع في بيروت هكذا ؟

– لم اعرف بماذا اجيبه فأنا في الحقيقة لا اعرف لماذا الوضع في بيروت هكذا . وحتى لو عرفت فماذا اقول ؟ ..

.. صيدا القديمة . القلعة البحرية . هناك في المدينة القديمة . وفي شوارعها الضيقة تشعر بطعم آخر . القباب المنحنية على الشوارع . المقاهي المكتظة بالرجال

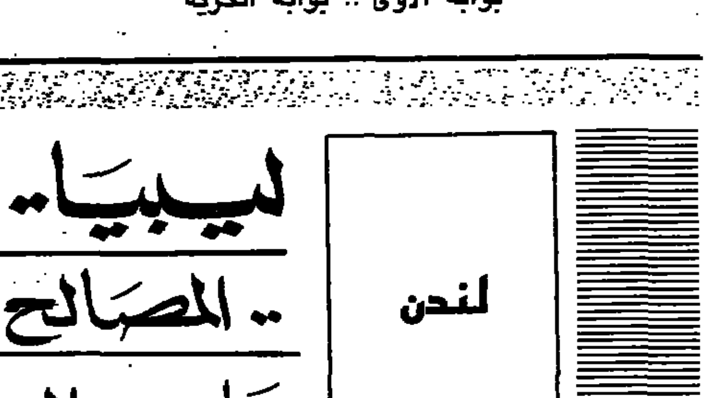
احدهم قال لي أكتب « عن معتقل انصار » . انا اخذوني سنة واربعة اشهر . سنة واربعة اشهر لم يسألوني سوى عن اسمي . وبقيت هناك .. هناك الابطال ..

.. رائحة البحر تفوح .. احد الصيادين قال « منعونا من الصيد . حددوا لنا البحر . رسموا حدودا داخل البحر . نرمي شباكنا فلا يخرج سوى التنك .. اكلوا البحر .. قبل ان يرحلوا .. الملاعين » .. !



بوابة الأولى .. بوابة الحرية

اللبنانيون كلهم رحبوا بدخول الجيش الى صيدا المحررة ..



شمس البحر المتوسط التي اذابت جبال الجليد في اوروبا تسللت عبر البحر من لندن الى طرابلس وبالعكس لتعلن انتهاء فصل الخريف في العلاقات البريطانية الليبية .. !

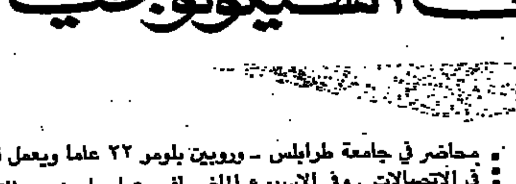
● ففي طرابلس اخلى الرئيس الليبي العقيد القذافي سبيل البريطانيين الاربعة المحتجزين في طرابلس منذ حادث السفارة الليبية في لندن الذي اسفر في ابريل الماضي عن مصرع شرطية بريطانية – واعلن رغبة بلاده في عودة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ ذلك الحين واحياء الحوار .. مع بريطانيا دعما للمصالح المشتركة .

● وفي لندن اعلن وزير الخارجية سير جيفري هاو ان بريطانيا مستعدة لفتح صفحة جديدة مع ليبيا وقال ان مسئولين من البلدين سيجتمعون قريبا لبحث قضايا التعاون المشترك .

.. وعلى الرغم من ان رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر تستبعد فكرة استئناف العلاقات الدبلوماسية على المدى القريب الا ان المبادرات الاولية بين البلدين تدل على حسن النوايا وتؤكد مؤشراتها الاولى ان اعادة العلاقات أصبحت مسألة وقت .

« بدايات الانفراج .. »

ويوم الثلاثاء الماضي شهدت العلاقات المتوترة منذ اكثر من تسعة اشهر بين البلدين انفراجا مفاجئا عندما تكللت جهود الوسيط البريطاني تيري ويت بالنجاح واعلنت طرابلس اطلاق سراح البريطانيين الاربعة وهم « الان روسي – ٤٩ سنة – ويعمل في تدريس اللغة الانجليزية ومالكولم اندرسون – ٢٧ عاما – وهو مهندس في شركة بترول وميشيل برويز ٥٢ عاما وهو محاضر في جامعة طرابلس – وروبين بلومر ٢٢ عاما ويعمل فنيا في الاتصالات . وفي الاسبوع الماضي افرجت ليبيا عن بريطانيين آخرين قبل خمسة اشهر من انتهاء مدة عقوبتهم .



وكانت بريطانيا تعتبر الاربعة رهائن سياسيين في ليبيا ومن ثم كانت عودتهم لبلادهم اول مؤشر على انتهاء الازمة النفسية التي بدأت بمصرع الشرطية البريطانية أمام السفارة الليبية في لندن قبل مايقرب من عام .

وفي الوقت نفسه فان احياء الحوار الليبي والبريطاني من وجهة نظر طرابلس في هذا الوقت بالذات يعطي دفعة جديدة لدبلوماسية الحوار التي بدأتها ليبيا مع الغرب منذ عدة اشهر والتي بدأت بلقاء الرئيس الليبي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي اسفر عن اتفاق خروج القوات الفرنسية والليبية من تشاد ثم لقاء القذافي الشهر الماضي مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليز وزيارة رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو لليبيا والتي وصفت بأنها البداية الحقيقية لانطلاقة الدبلوماسية الليبية مع الغرب وارسائها على اسس جديدة من المصالح المتبادلة والفهم المشترك .

ويرى المراقبون الفترة القادمة مرشحة لمزيد من التطورات على صعيد التقارب الليبي البريطاني ومن المتوقع في هذا الصدد ان يفتح البلدان « ملف رعاياهم » حيث تطالب ليبيا برفع القيود عن رعاياها في بريطانيا فيما تطالب لندن ببحث وضع خمسة الاف مواطن بريطاني في ليبيا .

وقد اصدر وزير الخارجية البريطاني تعليماته بالفعل الى قسم رعاية المصالح البريطانية بالسفارة الايطالية في طرابلس بقبول طلبات الحصول على تأشيرات لليبيين في بعض الحالات الطبية والانسانية وذلك في بادرة لاذابة بقايا الجليد الذي تراكم عبر تسعة اشهر – عن العلاقات بين البلدين .



طابا .. والتحكيم

●● تستأنف قريبا في الاسماعيلية الجولة الثانية من محادثات « طابا » بين مصر واسرائيل التي تصر مصر خلالها على عودة سيادتها على طابا . واللجوء للتحكيم الدولي .. فهل سيكون هذا التحكيم في النهاية لصالح مصر ام ان الاتجاه لاقتسام السيادة سيصبح في النهاية هو الحل الوحيد ؟

● احمد دويلن الغامدي – الدمام

●● التاريخ يؤكد ان حدود مصر المعروفة لم تتغير على مدى العصور .. ومصر خلال نزاعها مع اسرائيل حول طابا اكدت هذه الحقيقة وتؤكد في الوقت نفسه ان لديها الوثائق التي تثبت حقها في السيادة على طابا ومن بينها رسائل من السلطان العثماني للخارجية البريطانية . وعلى كل فان اصرار مصر على التحكيم يؤكد لنا ان المصريين بالتأكيد لديهم الادلة القاطعة التي تعزز موقفهم في مواجهة اطماع اسرائيل العدوانية ورغبتها في التوسع على حساب الارض العربية

* * *

اسبانيا والبرتغال .. والمجموعة الاوروبية

●● ماهي الاسباب الحقيقية وراء تعثر اسبانيا والبرتغال في الانضمام للمجموعة الاوروبية حتى الآن رغم الاجتماع الذي عقده خصيصا لذلك وزراء خارجية المجموعة في بروكسل الاسبوع الماضي ؟

حسن ابوزهرة – جدة

□□ الاسباب الحقيقية للفشل ليست سياسية وهي تتعلق بخلافات بين المجموعة واسبانيا والبرتغال حول الزراعة ومصائد الاسماك . فاسبانيا مثلا ترفض تقديم مزيد من التنازلات في هذا المجال ثمنا للانضمام كما تصر في الوقت نفسه على الابقاء على مبادلاتها التجارية مع امريكا اللاتينية بعد انضمامها للمجموعة .



ميتران : مع الصيغة الاردنية الفلسطينية





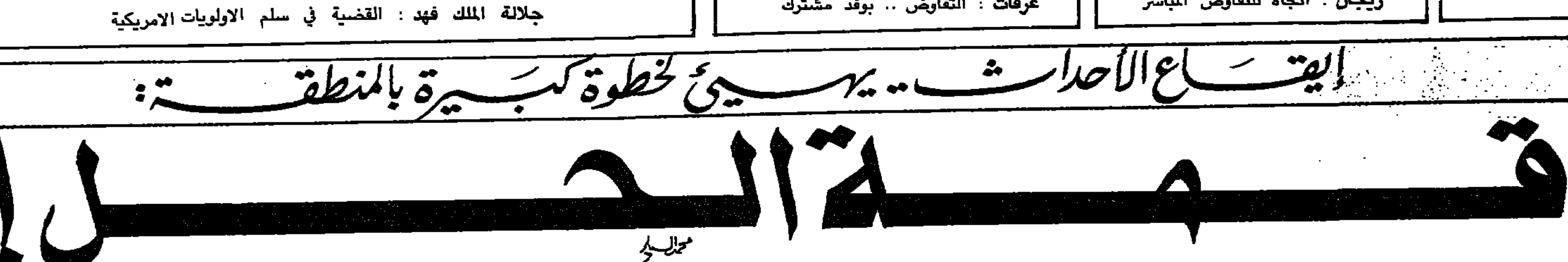
ريجان : اتجاه للتفاوض المباشر



عرفات : التفاوض .. بوفد مشترك



جلالة الملك فهد : القضية في سلم الاولويات الامريكية



إيقاع الأحداث يهيئ لخطوة كبيرة بالمنطقة : قمة الحل !

• التحرك السعودي يفتح الباب - عربياً - لتطورات حاسمة

• ماذا حملت رسائل الحسين وعرفات .. وزيارة بيريز لإيطاليا ورومانيا ؟!

• شاوشيسكو : وساطة حقيقية أم مناورة إسرائيلية جديدة !

تونس

●● • كل المؤشرات تؤكد ان رياحاً قوية متفائلة تهب على الشرق الاوسط .. وايقاع الاحداث يقرع الباب • الموارب • ليفتح مصراعيه لسلام شامل وعادل بالمنطقة .. • .

كان هذا هو الانطباع الذى اكده مسئول كبير بالخارجية الأردنية لـ • عكاظ • هذا الاسبوع - غير انه اكد في الوقت نفسه ان الفرصة السانحة للتسوية معرضة للتبدد اذا لم تستثمر عربيا بشكل كامل بما يكرس حقوق العرب ويؤكد التفاقهم واجماعهم امام العالم حول صيغة موحدة للحل .. والتحرك .

مؤشرات في اتجاه .. القمة ..

●● ويجمع المراقبون - في الوقت نفسه - ان الأرضية العربية تمهد حاليا لخطوة كبيرة وقد يكون عقد القمة تتويجا لها واكدوا في ذلك على مجموعة من العناصر الايجابية التى تتعزز في هذا الاتجاه واهمها :

■ اولا : عربيـــا :

١ - النتائج الهامة التى تحققت عربيا ودوليا بعد اول لقاء عربي امريكى كبير على مستوى القمة بعد الانتخابات الامريكية والذي تمثل في زيارة جلالة الملك فهد للولايات المتحدة ومباحثاته مع الرئيس الامريكى واعلان ريجان بوضوح مساندة بلاده للتسوية في الشرق الاوسط ربما يضع في الاعتبار الحقوق الفلسطينية وهو الامر الذى اكد بجلاء ان الزيارة اثرت تحريك القضية الفلسطينية وتمكنت من وضعها في اولويات السياسة الامريكية .

٢ - التحرك الذي قاده جلالة الملك فهد على الساحة العربية - عبر سلسلة من الرسائل للقادة العرب - والذي استهدف في اهم ملامحه مواجهة ابعاد المرحلة الراهنة بالتضامن والتنسيق واستثمار التجاوب العالمى (الاوروبى والامريكى) مع اهمية تسوية ازمة الشرق الاوسط استنادا للعناصر الرئيسية في وجهة النظر العربية .

ابعاد الصيغة المشتركة ..

٣ - موافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الاربعاء الماضى على الصيغة الاردنية الفلسطينية التى ابرمها الملك حسين وعرفات - والتى وضعت اطار التحرك السياسي والعمل من اجل التسوية وكانت بمثابة اول اتفاق فلسطيني اردني متكامل يستند لارضية مشتركة ويشكل في الوقت نفسه توجها عمليا في اتجاه وضع شعار • الارض مقابل السلام • موضع التنفيذ .

٤ - التحرك الذى بدأه الاردن وقامت به منظمة التحرير على الساحتين العربية والاوروبية من اجل شرح ابعاد الصيغة المشتركة واستقطاب التأييد الدولى لها .

● وقد ظهر هذا التحرك في الرسائل التى بعث بها العاهل الاردنى لكل من رئيس الوزراء الايطالى بتينو كراكسى والى الرئيس الفرنسي ميتران والرئيس المصرى حسنى مبارك الذي يستعد لزيارة واشنطن الشهر القادم والتى حملها مبعوثون للملك حسين .

● الاعلان عن زيارة يقوم بها العاهل الاردنى للقاهرة بعد اسبوع وذلك لاستعراض اسس التحرك المشترك عشية جولة الرئيس المصرى التى ستشمل الى جانب الولايات المتحدة كلا من فرنسا وايطاليا .

شاوشيسكو : وساطة جديدة !

باريس : خطوة هامة ..

● اللقاء الذى تم في باريس يوم الخميس الماضى بين ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في فرنسا ورولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الذى اعلن تأييد فرنسا للاتفاق الاردنى الفلسطينى ووصفه • بأنه خطوة هامة يمكن ان تؤدى الى اعادة السلام بالشرق الاوسط وتسوية مشكلات المنطقة بصورة شاملة • .. وتأكيده بأن باريس ستواصل سعيها من اجل التوصل للتسوية .

● اعلان ايطاليا على لسان وزير الخارجية جوليو اندريوتى - الذى اجتمع يوم الخميس الماضى - مع مروان القاسم رئيس الديوان الملكى الاردنى - ان المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير و• اسرائيل • تشير الى علامات على كسر جمود الموقف في الشرق الأوسط .

وقد استند اندريوتى في تصريحه للمؤشرات التى حملتها زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز لايطاليا في منتصف الاسبوع - وقال انه ابلغ القاسم بنتائج هذه الزيارة .

● دعوة ياسر عرفات لاوروبا (ايطاليا بوجه خاص) للاشتراك في التوصل الى حل لازمة المنطقة عن طريق التفاوض وتسوية القضية الفلسطينية بصورة عادلة .

وقد جاءت دعوة عرفات خلال لقائه في منتصف الشهر الحالى في تونس مع لوتشيا نولاما سكرتير عام نقابة العمال الايطالية الذي قال ان عرفات ابلغه بابرام صيغة الاتفاق مع الاردن وسأله عن موقف كراكسى واندريوتى .

وقال لاما - الذى اجتمع يوم الاربعاء الماضى مع رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز خلال زيارته لايطاليا - ان هذا السؤال طرح ايضا على بيريز '

شاوشيسكو الوسيط الجديد

● وفي هذه الاثناء بدت بصورة عملية ابعاد التحرك المصرى الموازي للتحرك الاردنى الفلسطيني حيث توجه الى بوخاريست مبعوث للرئيس المصرى سلم رسالة منه الى الرئيس الرومانى شاوشيسكو بينما كان الاخير يستعد للقاء مع بيريز والمعروف ان رومانيا هى الدولة الوحيدة في الكتلة الشرقية التى تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وقد اضطلع شاوشيسكو بدور الوسيط في الشرق الاوسط ودوره معروف في الاعداد للزيارة التى قام بها السادات لاسرائيل عام ١٩٧٧ .

● وكان شاوشيسكو قد اجتمع مع عرفات (الجمعة قبل الماضية) وسط علامات مؤكدة على ان رومانيا في سبيلها للقيام بوساطة غير علنية في الشرق الاوسط .

■ ثانيا : موقف اسـرائيـل :

١ - بدا واضحا ان عزلة اسرائيل - دوليا - تشدد حولها الخناق خاصة بعد الفشل الواضح لزيارة بيريز لايطاليا ورومانيا .

فعلى الرغم من اصرار بيريز خلال مباحثاته مع رئيس الوزراء الايطالي على رفض فكرة عقد مؤتمر دولى للسلام ومعارضته لاى مبادرة اوروبية جديدة بالمنطقة الا ان تصريحات كراكسى التى اعلنها يوم الجمعة الماضي في باريس بعد لقائه مع الرئيس الفرنسى ميتران جاءت مخيبة لآمال رئيس الوزراء الاسرائيلى حيث قال كراكسى : • ان الموقف يتطور في الشرق الاوسط بصورة ايجابية ويجب على اوروبا الا تبقى شاهدا سلبيا على ما يحدث بل ان تتابع وتساند كافة الجهود الرامية الى حل سلمى يأخذ بعين الاعتبار مصالح الجميع • .

وعقب لقائه مع بيريز مضى كراكسى في تأكيد الموقف الايطالى المتعارض جذريا مع رغبة اسرائيل عندما اعلن ان • صيغة الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير يعد علامة مشجعة ومفيدة تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط • .

وكان كراكسى قد تلقى رسالة من عرفات عشية زيارة بيريز وتضمنت الوسالة تفاصيل الاتفاق الاردنى الفلسطيني الذي تضمن دخول مفاوضات السلام بوفد مشترك .

مرونة .. ام مناورة .. !

٢ - • المناورة • التى فجرها بيريز بعد انتهاء زيارته لرومانيا عندما اعلن ان اسرائيل تعيد النظر في موقفها بشأن المؤتمر الدولى للسلام اذا ما اعاد الاتحاد السوفيتى العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب وغيرت الصين موقفها من اسرائيل وقال بيريز انه طلب من شاوشيسكو التوسط لدى موسكو وبكين في هذا الصدد .

غير ان المراقبين يرون ان اعلان بيريز لم يكن • مفاجأة • بقدر ما اظهر تكثيفا جديدا يحاول خلاله بيريز ابعاد شبح مسئولية عرقلة السلام عن اسرائيل والقاء الكرة في معسكر الاتحاد السوفيتى - على الرغم من انه يدرك ان موسكو لن تقبل بهذا الشرط لعقد المؤتمر الدولى للسلام .

٣ - وعلى الرغم من رفض شاوشيسكو حجج اسرائيل وتمسكه بصيغة المؤتمر الدولى كسبيل عملى لاحلال السلام بالمنطقة - الا ان شيمون بيريز يرى ان الرئيس الرومانى يمكنه القيام بدور لجمع اطراف النزاع والدخول في مفاوضات ثنائية مباشرة - وهو الاسلوب الذى يرفضه الاردن ومنظمة التحرير .

٤ - كررت اسرائيل رفضها مجددا - على لسان بيريز - صيغة الاتفاق الاردنى الفلسطينى وزعم بيريز ان • هذه الصيغة ليست الطريق المناسب لاجراء مفاوضات حقيقية .. • .

●● غير ان رئيس الوزراء الايطالى كراكسى - من جانبه يرى العكس مما يبدو - ان بيريز مستعد لابداء • مرونة • في موقفه وان مواقف الاطراف اذا ما استمر الزخم الحالى في الشرق الاوسط يمكن ان تلتقى على الاقل حول الجلوس لمائدة المفاوضات :

٥ - واستندت الدوائر في هذا التحليل لتصريح ورد على لسان بيريز نفسه بعد لقائه مع شاوشيسكو في بوخارست حيث قال : • لقد بحثنا خيارات عديدة لحل النزاع في الشرق الاوسط .. وسأعود لاسرائيل ولدى الكثير من الاوراق بصدد امكانات الحل .. • '

٦ - واخيرا .. جاء الاعلان امس عن الجولة التى يبدأها وزير الخارجية لاسرائيل اسحاق شامير لاوروبا وتستغرق اسبوعا وتشمل (فرنسا والمانيا الغربية وهولندا) ليؤكد حقيقة الازمة التى تواجهها اسرائيل في مواجهة الضغوط الاوروبية من اجل التسوية .

■ ثالثا : الموقف الاوروبـى والامريكـى :

١ - وتحركت اوروبا - على الفور - وسط تفاعلات التحرك العربى وبعد زيارة بيريز الاوروبية .. وكانت ايطاليا اول من سعى الى استثمار الاجواء الايجابية .

سبادوليني في تـونـس .. لماذا ؟!

١ - وقام وزير الدفاع الايطالى جيوفانى سبادوليني بزيارة لتونس (انتهت امس) اجتمع خلالها مع الرئيس التونسي بورقيبة حيث اكد له • مساندة ايطاليا لجهود الدول العربية المعتدلة وللاتجاه الذى يتبلور حاليا في المنطقة من احلال السلام .. !!

وقد ذكر سبادولينى ان زيارته لتونس تتعلق اساسا بالصراع العربى الاسرائيلى حيث قام - من جانبه - بنقل التصور الايطالى للتسوية في ضوء لقاء كراكسى وبيريز ..

ولم يستبعد المراقبون ان يكون سبادوليني قد اجتمع مع مسئولين كبار بمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته لتونس .

واشنطن : مع التفاوض ..

٢ - وجاء الموقف الامريكى - ازاء الاحداث المتلاحقة بالشرق الاوسط على لسان الرئيس الامريكى نفسه في مؤتمره الصحفى الذى عقده قبل يومين حيث اعلن :

• ان واشنطن ترحب بمساعدة الاطراف المعنية بالشرق الاوسط في الدخول للمفاوضات بالاسلوب الذى تريده .. وانها لا تخطط للاشتراك في اية مباحثات سلام محتملة .. • ورفض ريجان اسلوب سلفه جيمى كارتر في عملية كامب ديفيد غير انه قرر رفضه لعقد مؤتمر دولى للسلام بالشرق الاوسط وقال • ان الولايات المتحدة مازالت ترى ان المفاوضات المباشرة هى الطريق - المناسب - لحل الازمة .. • !

* * *

●● وهكذا فان كل الاسهم في الشرق الاوسط وعواصم العالم تشير الى ان طريق التسوية في سبيله للتمهيد وان الاجواء مهيأة لاحداث كبيرة قد تضع المنطقة مرة اخرى في بؤرة الاهتمام الدولى .. وقد تكون البداية لسلام شامل بالشرق الاوسط ..

وعلى الساحة العربية فان الخطى المتسارعة للعمل الدبلوماسي والسياسى المكثف تؤكد ان العرب مصممون هذه المرة على استثمار قوة الدفع الدولية التى عززتها زيارة جلالة الملك التاريخية لواشنطن .. وان قمة هذا الاستثمار قد تتمثل في انعقاد القمة العربية التى تجمع كل المؤشرات وتوقعات المراقبين على انها ستكون قمة .. الحل العادل لقضيتنا المصيرية !

كلام .. سياسي .. جداً !

محمد الشبه

عودة الارهابي .. العجوز !

فجأة خرج بيجن عن صمته هذا الاسبوع ليعلن انه يفكر في العودة للحياة السياسية '

وعندما نطق الارهابى العجوز - بعد طول عزلة - ولد فارا وكلاما ممسخا .. مكررا ومشوها '

انه يرفض عرفات مفاوضا فلسطينيا .. وهو حزين لان اهداف الغزو التى خطط لها باجتياح لبنان في يونيو ١٩٨٢ .. تنهار امام عينيه وهو بعد على قيد الحياة وهو يرى ان • كامب ديفيد • آخر ما يمكن ان تقدمه اسرائيل للعرب . وفي النهاية فانه متشائم ويشعر بالقلق ازاء احتمالات المستقبل . بالنسبة لاسرائيل في ظل الظروف المحيطة بها .. ولذا فهو يفكر في العودة للنشاط السياسي الذى اعتزله منذ سبتمبر ١٩٨٣ "

كيف . ومتى ان بيجن لا يحدد ولا يكشف النقاب عن نواياه غير ان مجرد التفكير في • العودة • بكل ما تعنيه - في نظر المراقبين - من احتمالات حدوث تغيير عميق في الخريطة السياسية لاسرائيل تعنى ان المأزق الاسرائيلى بلغ مداه في الداخل والخارج

ففي الداخل صراع مدمر ومرير على السلطة ما برحت خيوطه تتكشف بصورة علنية كل يوم والعراك القديم بين • الصقور والحمائم • - رغم ان كليهما وجهان قبيحان لعملة واحدة - عاود الظهور بقوة في شكل تحالفات جديدة للقوى السياسية وعجز شبه كامل عن مواجهة التدهور الاقتصادى وانهيار • الشيكل • بالاضافة للازمة الاجتماعية الخطيرة التى يثيرها عدم قدرة يهود • الفلاشا • الاثيوبيين على التكيف مع الحياة داخل المجتمع الاسرائيلى بكل ازماته وصراعاته الامر الذى دفع بستة منهم الى الانتحار في اقل من شهرين بينما لم يشهد تاريخ الهجرة الاسرائيلية لفلسطين على مدى اربعين عاما اكثر من سبع حالات انتحار !

اما في الخارج فان المأزق الاسرائيلى ادهى مع ظهور بوادر ازمة مع اوروبا وخاصة مع اسبانيا والبرتغال بسبب رفض اسحاق شامير وزير الخارجية علنا لانضمامهما للسوق الاوروبية لما يمثله ذلك من خطر على الصادرات الزراعية لاسرائيل '

وتجسد الفشل بصورة اعمق مع ايطاليا ورومانيا بعد زيارتين عاد منهما شيمون بيريز رئيس الوزراء صفر اليدين .

- فايطاليا احبطت مناورته لافشال مبادرتها بالشرق الاوسط وابلغه رئيس وزرائها بوضوح ان اوروبا لا يمكنها الجلوس في مقاعد المتفرجين !

- اما رومانيا فقد كان موقفها حازما واكدت له على لسان شاوشيسكو مساندتها لعقد مؤتمر دولى للسلام بالشرق الاوسط رغم معارضة اسرائيل '

* * *

وقد نفهم من كل ذلك ان الازمة تمسك بتلابيب اسرائيل لكننا لا نفهم كيف يمكن لمناحيم بيجن رئيس الوزراء الاسبق .. • الاجرب • - الذي يعانى من مرض جلدى غامض - ان يأتى بالحل وبوصفة العلاج السحرية في الشرق الاوسط '

ان دروس التاريخ تؤكد ان السلام يتحقق عندما يؤمن به رجال قادرون على صنعه .. اما بيجن العائد من القبر بعقلية عصابات • الارجون والهاجاناة • فان مكانه الحقيقى في • مزبلة التاريخ • .. الذى لن ينسى جرائمه '

روما :



جروميكو

مندوب تشيرنينكو المريض

جروميكو في روما اليوم : نحن .. هنا !

● • نحن .. هنا • !

رسالة من كلمتين يرسلها وزير الخارجية السوفيتى اندريه جروميكو اليوم لواشنطن عبر روما !

وجروميكو يزور ايطاليا للمرة الاولى وزيارته تحمل ابعادا ودلالات مهمة في السياق العام للعلاقات بين الشرق والغرب وبالنظر لتطورات الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط - بوجه خاص !

الاوساط السياسية في روما تقول ان زيارة جروميكو ستركز بالدرجة الاولى على الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الدور الهام الذى تلعبه ايطاليا في عملية التسوية والاهتمام السوفيتى بالازمة الذى تمثل مؤخرا في اللقاء الذى جرى في فيينا بين مسئولين سوفيت وامريكيين .

غير ان اهمية زيارة جروميكو لايطاليا تكمن - في الوقت نفسه في انها تعتبر بمثابة بادرة جديدة لاستئناف الاتصالات بين موسكو وحلف الاطلنطى قبل اسبوعين من استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى التى ستجرى في جنيف .

مغزى آخر .. للزيارة

وكان قد اتفق من حيث المبدأ على اجراء هذه الزيارة منذ اكثر من شهرين وصدر بيان مشترك يحدد تاريخ الزيارة في الثامن عشر من ديسمبر الماضى في موسكو وروما غير انها تأجلت لاسباب رفضت موسكو الكشف عنها .

وتعتقد دوائر وزارة الخارجية الايطالية ان تأكيد وكالة تاس السوفيتية لهذه الزيارة التى تتم تلبية لدعوة من الحكومة الايطالية يرجع الى رغبتها في التقليل من شأن الشائعات التى تتردد حول تدهور صحة الرئيس السوفيتى قسطنطين تشيرننكو .

وجدير بالذكر ان وجود اندريه جروميكو (وهو واحد من اقدم اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعى السوفيتى) في موسكو هو امر ضرورى في حالة خلو السلطة في الاتحاد السوفيتى .

ومن جهة اخرى فقد جاء الاعلان عن هذه الزيارة الرسمية قبل اجراء اول حوار امريكى سوفيتى في السابع من يناير الماضى في جنيف ليؤكد حرص وزير الخارجية الايطالية جيوليو اندريوتى على الانفتاح نحو الاتحاد السوفيتى . وكان اندريوتى قد اكد في نفس الوقت ان زيارته لبولندا التى قام بها مؤخرا تمت تحت شعار تحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

وقد كانت هذه الزيارة الاولى التى يقوم بها وزير خارجية احدى دول حلف الاطلنطى لبولندا منذ احداث الثالث عشر من ديسمبر عام ١٩٨١ .



● في السفانية .. يصطادون بالصقور

● داخل الخيام .. السمر ودقات الطبول

الربيع خارج مدن الملح الصاخبة ..
في صحراء «النعيرية» و«السفانية» يطاردون الجرابيع!

استطلاع : محمد الجهني

« العودة للجذور » .. من العادات المستمرة لابناء المنطقة الشرقية .. ينطلقون لاعماق الصحراء هربا من ضجيج المدن وصخب الحياة فيها الى الحياة الهادئة البسيطة .. في منطقة « النعيرية » ومنطقة « السفانية » التي تبعد عن مدينة الدمام حوالي ٣٠٠ كم قامت عكاظ بهذا الاستطلاع لتنقل صورة من صور الحياة قبل نشوء « مدن الملح » العصرية .

● الصورة الاولى التي تطالعك عندما تصل .. مجموعة من الخيام المتفرقة هنا .. وهناك .. النار تشتعل بالحطب وبجانبها الدلال والقدور الكبيرة المسودة .. رائحة الاعشاب الربيعية تختلط مع الهواء ورائحة الهيل .. وفي الليل « يضيء الماضي » بواسطة « الاتاريك » .

البعض يتجردون من كل اشكال الحياة الحديثة فيلغون كل مظاهرا .. يستخدمون « الازيار » والأواني الفخارية لتبريد الماء ..

مطاردة الجرابيع

● وسط هذا الجو تحلو ممارسة هواية صيد الجرابيع .. وتبدأ مطاردة « الجرابيع » بعد العاشرة مساء .. ويقوم بعض الشباب بتنظيم مسابقات لصيد « الجربوع » وتسفر المسابقات بصيد اكثر من ٣٠ جربوعا .. ويصادف ان تقع بعض الارانب في ايدي الصيادين لتضاف للحصيلة وتكون وجبة لعشاء من لحم الجرابيع والارانب !

جمع « الفقع » صباحا !

● في الصباح يستيقظ المصطافون للبدء في جولة تفتيشية عن « الفقع » الذي يكثر في هذه المنطقة خلال الربيع .. « والفقع نوع غريب من الخضار ينمو بالرعد » وتصل قيمة كيلو الفقع في الاسواق الى ٥٠٠ ريال ولا يتوفر الا في حالات نادرة .. والميزة التي يتمتع بها القادمون الى النعيرية والسفانية انهم يحصلون على الفقع طازجا ومجانا !

● نلتقي بأحد الشباب وقد استعد للبدء في البحث عن الفقع اسمه « عبد الرحمن السالم » طالب بجامعة الملك فيصل الذي ابدى استغرابه من وجود عكاظ في هذا المكان .. عن برنامج يومه في هذه الاجازة القصيرة يقول :

●● انه وبعض اصدقائه اختاروا قضاء اجازة الربيع هنا بحثا عن التجديد .. هنا شعرنا بنوع من المغامرة بممارسة الحياة ببساطة وقد لا تصدق اذا قلت لك ان هذه الرحلة اجمل من السفر للخارج !.. هنا وجدنا النقاء والقاءات البريئة .. في فترة المساء نمارس لعبة كرة القدم .. ونعد الطعام بأنفسنا .

وفي الليل نعيش ساعات رائعة على ضوء الفوانيس مع الموسيقى والغناء والرقصات الشعبية .. يقول عبد الرحمن : رغم صخب المدينة الا ان الملل لا بد ان يتسرب لنفس الانسان نتيجة آلية الحياة اليومية وروتينها .. لكن هنا يمكن ان تبتدع لنفسك اشكالا مختلفة من الممارسات التي تزيل عنك الملل .

يتحدث السيد « ناصر السعد » الذي التقينا به بجوار ضيعته فيقول عن سر توجهه للصحراء لقضاء الاجازة :

●● تعودت قضاء اجازة الربيع في صحراء السفانية مع عائلتي وعائلات أخرى من الاصدقاء تصل الى ١٢ عائلة فنشكل قافلة .. عندما نصل تنصب الخيام « خيام للرجال وخيام للنساء » .. اشعر ان الاطفال ينطلقون هنا براحة تامة واريد ان اعطي صورة لأبنائي عن حياة الاجداد .. وكيف كانوا يعيشون حتى لا تأخذهم صور الحياة الجديدة فينسون ماضيهم ..

● أحد الاطفال اسمه « مسفر الهادي » قال ببراءة .

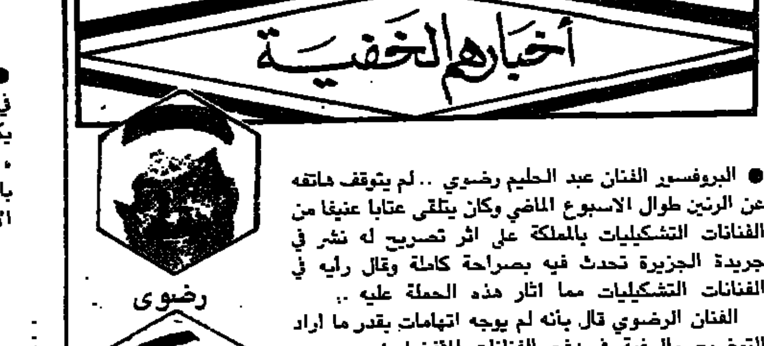
●● أتمنى ان ننقل بيتنا الى هنا والمدرسة ايضا .. فالمكان هنا واسع جدا !

● عند مغادرتنا للسفانية .. تراءت لنا صورة خيالية .. اضواء خافتة .. وغناء ورائحة البراري .. وعدنا للحياة الصاخبة في مدن الملح الحديثة :

● يبحثان عن الفقع الطازج



● الربيع والخيام ورائحة العشب



أخبارهم الخفية

رضوى

● البروفسور الفنان عبد الحليم رضوي .. لم يتوقف هاتفه عن الرنين طوال الاسبوع الماضي وكان يتلقى عتابا عنيفا من الفنانات التشكيليات بالمملكة على اثر تصريح له نشر في جريدة الجزيرة تحدث فيه بصراحة كاملة وقال رايه في الفنانات التشكيليات مما اثار هذه الحملة عليه ..
الفنان الرضوي قال بانه لم يوجه اتهامات بقدر ما اراد التوضيح والرغبة في دفع الفنانات للأفضل !

الشويمان

● فوجيء اصدقاء الاستاذ عبدالكريم الشويمان مدير عام جمرك مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة بانه « يرطن » الالمانية .. وعند الاستفسار اتضح لهم انه يستعد حاليا لتحضير رسالة الماجستير فى احدى الجامعات الالمانية .

العلايلي

● الممثل المصرى « عزت العلايلي » يوجد الآن بمكة المكرمة « بصحبة والدته .. لاداء « العمرة » وقد شرفا ضيوفا على بعض الصحاب . بعيدا عن اعين محررى الصفحات الفنية

عند مشرق
تميم خياطة
لاعب كاراتيه بدون ذراعين

« مهندس » .. « سباح » .. « رسام » .. « لاعب تنس طاولة » !

حوار : كمال علي

خطأ في تصنيع نوعية من حبوب منع الحمل لتشويه ٦٠ الف جنين .. حدث ذلك عام ١٩٦٣ م .. واتضح وقتها ان هذه الحبوب التي صنعت في دولة اوروبية انها « تساعد على الحمل » مع احداث تشوه للجنين .. واثيرت في ذلك الوقت ضجة عالمية قررت بعدها منظمة الصحة العالمية تغريم الشركة بصرف تعويضات مالية باهضة لجميع الحالات التي تسببت في تشوهها الا شخصا واحدا اسمه تميم خياطة لم يشمله التعويض رغم انه احد ضحاياها والذي ولد بلا ذراعين في سوريا .. والسبب ان ولادته جاءت بعد ان سويت العملية قانونيا وتم سحب الدواء من اسواق العالم وسارعت الشركة في صرف التعويضات قبل ان يولد « تميم » لذلك لم يشمله التعويض .. لكنه عوض نفسه بما هو اكبر .. حول العجز الى عطاء ودخل التحدي مع الحياة بلا ذراعين .. ولم يترك العاهة تفتك به وتضعه مع العاجزين .. استخدم قدراته العقلية لتنمية ما تبقى له من اعضاء وحواس .. اصبحت قدماه تؤديان نفس دور الذراعين ان لم تتفوقا .

تخطى المستحيل عندما قرر ان يصبح لاعب كاراتيه فحصل على ما أراد .. شهادة الحزام الاصفر من الاتحاد العربي السوري من الدرجة ح كيو بتقدير جيد .. لم يكتف بذلك ..

تعلم السباحة معتمدا على قدميه .. وباصابع القدم اصبح بامكانه اصلاح اعقد الاجهزة الكهربائية والالكترونية .. انها قوة الارادة وعدم الاستسلام ..

قبل اللقاء معه بحثت عن المدخل الذي اجلعه محورا للحديث معه خوفا على مشاعره وعدم المساس بها .. لكنه كان على عكس ذلك .. وجدته فخورا بنفسه لدرجة الثقة مما فتح ابواب الاسئلة معه في هذا اللقاء :

● تميم الخياط انسان قوي كما اراه امامي .. لكن قل لي كيف تعيش حياتك ؟

●● أعيش كأي انسان عادي مكتمل الاعضاء وفقدي لذراعي لا يعني فقد معنوياتي .. بل اصبحت أفخر الآن بأني لا املك ساعدين لأني اقوم بأعمال لا يستطيع ان يقوم بها الشخص العادي !!

● فما هي الاعمال التي تقوم بها ..؟

●● أنا مستعد لان اغوص في تفاصيل اعقد الاجهزة الكهربائية كالتلفزيون والراديو والمسجل .. وكل شيء أجده لا يصلح للعمل أبحث فيه وأحاول اصلاحه وبالفعل غالبا ما انجح ومن الاعمال التي اقوم بها أيضا السباحة !

وكي اقوم « بالغوص » في الأجهزة الكهربائية مستعد لان اغوص في اعماق البحر فالحمد لله اتمتع بنفس طويل تحت البحر ..

أخي القى بي في البحر فتعلمت السباحة

● كيف تعلمت السباحة ..؟

●● قبل ان اعرف معنى السباحة دفعني أخي الى البحر قائلا لي :

« يمكنك تحريك قدميك لتستطيع ان تطفو على سطح الماء والا فستغرق » كان هدفه هو ان اتعلم السباحة وبالفعل اصبحت سباحا ماهرا .. فأنا لا ارتاح اذا لم اقض عشرين يوما او شهرا كاملا في البحر في الصيف ..!

عقلي هو البديل ..

● ما هو البديل لساعديك ..؟

●● عقلي هو البديل . فأنا افكر بعقلي واستغله استغلالا كاملا وانفذ ما في عقلي « بقدمي » واقوم بكل شيء كما قلت لك سابقا . لكن اضيف الى ذلك هواية الرسم .. ليس رسما عشوائيا بل رسما على مستوى رفيع .

اثبات للوجود ...

● وانا لم اشعر يوما ما بشعور النقص .. وحاولت مرارا ان اعرف السر الذي يجعلني لا اشعر بذلك . فانا مستعد ان اجابه اي شخص كان مهما كانت مكانته الاجتماعية والعلمية مستعد ان اخوض معه في اي موضع يطرحه واناقشه وباسلوب مئادب .

اتجاهل النظرات ..!

● اما شعرت بنظرات الناس اليك .. وقاطعني بالاجابة :

●● اذا كانت هناك نظرات انسانية تهنئني أقدر صاحبها واذا كانت النظرات جارحة تجدني اتجاهلها تماما ولا اعيرها اي اهتمام ولا أتأثر بها لأني اعتدت عليها تقريبا فعشرون عاما كفيلة بأن تجعلني اتجاهل هذه النظرات .

انا اجتماعي ..!

● والنقص الجسدي لم يدفعني للهرب من المجتمع .. فانا اجتماعي واحب مخالطة الناس والاحتكاك بهم لأثبت لهم اني لست ضعيفا كما يتراءى لهم للوهلة الاولى .

● كيف تقضي معظم وقتك وما هي الاعمال التي تقوم بها ؟

●● ليس معظم وقتي بل كل وقتي اقضيه في البيت بلا عمل .. رغم اني تقدمت الى جهات عدة لكي اعمل لكن رفضوا دون تقدير لروحي المعنوية .. فهم يعتقدون اني عاجز لا استطيع العمل .. لكن على العكس انا اجزم بأني استطيع ان اعمل بطاقة اكبر من الانسان العادي لكن اريد الفرصة لأثبت ذلك . لذلك تجدني دائما ما اقضي وقتي مع هواياتي الرسم ومن حسن الحظ ان هناك صديقة للوالدة تعمل في « جمعية فتاة الخليج الخيرية » ولها عضوية في الجمعية فشاهدت لوحاتي واعجبت بها ورغبت في ان تضع لوحاتي في أحد المعارض التي تقيمها الجمعية وستكون كل التكاليف على حساب الجمعية والارباح تكون مناصفة بيني وبينهم .

اصبع وحيد لكل المهمات !

● كيف تتصرف اثناء الاكل والشرب ؟

●● لي طريقة ذكية في الاكل وهي ان اضع « الملعقة بين حزام الساعة وبين جزء من كتفي وبذلك استطيع ان أكل وفي المشرب لي اصبع في نهاية كتفي الايسر استعين به حيث اضعه في « مقبض » الفنجان « وأشرب به واستعين به ايضا في التدخين » .

أحب المواد العلمية ..

● اثناء الدراسة .. هل كانت لك ميول معينة ؟

●● لما درست الى الاعدادية لم يكن هناك مواد علمية متوفرة في تلك المرحلة لكنني احب المواد العلمية بشكل غريب .. فكنت اتمنى التخصص فيها وخاصة مادة « الرياضيات » ففي بعض الاحيان امكث يومين أو ثلاثة ايام دون ان اكلم احدا كي احل مسألة رياضية معقدة ولا اخرج من عزلتي الا بعد ان اتمكن من حلها .

ولاعب كاراتيه ..

■ ولود ان اقول لك بالاضافة للاعمال التي اقوم بها انا لاعب كاراتيه : فعندي شهادة حصلت عليها بتقدير جيد لهذه اللعبة .. واجيد لعبة « تنس الطاولة » ويكون وضع المضرب في يدي كوضع الملعقة تماما ..

● لقد خضت مجالات كثيرة جدا وهناك اشياء مجهولة تعمقت فيها بالرغم من حالتك الصحية ترى ما هو السبب او الدافع لذلك ؟

●● عندما اخوض هذه المجالات وخاصة المجالات المجهولة والتي ربما تودي بحياتي اجعل هذا العمل كدليل اثبات لنفسي بأني استطيع ان اقوم بكل شيء واثبت للناس اني لست ضعيفا . ومن الاشياء التي ربما اذا اخطأت في القيام بها قد تودي بحياتي السباحة وقيادة السيارة ..

والدتي ...!

■ وهناك عامل آخر خفي شجعني لمزاولة الاعمال هذه وهي والدتي التي كانت دائما تشجعني وتثبت لي بأني استطيع ان اقوم بأعمال لا يقوم بها اي شخص عادي . فمثلا عندما كنت ادرس كنت ارى زملائي لا يجيدون الرسم وانا ارسم وزملائي لا يجيدون السباحة وانا أجيدها ولا يجيدون قيادة السيارة وانا اجيد قيادتها هم لا يستطيعون اصلاح عطل ما في الاجهزة الكهربائية وانا استطيع .. وكثير جدا...

● اذا كان تميم متكاملا بدنيا هل يكون مثل تميم حاليا ؟

●● ما اظن ذلك بل سأكون انني فقد عوضني ربي بدلا من ساعدي قوة نفس وعزيمة وارادة فمثلا . اذا كان لدي ذراعان لما فكرت في ان اضع الملعقة بين الساعة ويدي ..»

انا متفائل جدا ...

● اشعر وانا اتحدث معك بأن روحك المعنوية فوق ما كنت اتصور !

●● جدا جدا وأنا متفائل واذا كانت هذه ارادة الله فهي عبرة لغيري بأن اكون بلا ذراعين واقوم بأعمال لا يمكن القيام بها الا بالذراعين والحمد لله على ذلك . ولن اخفيك انني ايضا فخور بنفسي .. فقد واجهت الحياة وتغلبت عليها »

العمل .. والزوجة !

● ماذا تتمنى في الحياة ..؟

تردد في الاجابة ثم قال

●● كأي شخص عادي اتمنى ان تكون لي زوجة وابناء وبيت وهذا الشيء لا يتحقق الا اذا عملت والعمل هو مشكلتي الوحيدة في هذه الحياة فكل سبل العمل مغلقة الكل يراني عاجزا .. والعكس هو الصحيح واتمنى قبل كل شيء ان اجد العمل المناسب لكي احقق من خلاله الامنية الثانية

المستقبل ليس بيدي ..

● ما هو التخطيط الذي رسمته لمستقبلك ؟

●● حاولت كثيرا ان اخطط لمستقبلي لكنني فشلت لان مستقبلي ليس بيدي انما بيد الله عز وجل فانا اسير الآن بلا هدف معين فاشعر بالضيق من حياتي ولكنني اعود الى الذي خلقني .

ملكات خارقة للتقدم وذكاء عقل خارق في لعبة البلوت



من رسوماته

مسابقة المرور الثقافية بالتعاون مع عكاظ

● أحمد الزهراني « الطائف » :

● اعدت ادارة مرور الطائف بالتعاون مع مكتب « عكاظ » بالطائف مسابقة ثقافية بمناسبة اسبوع المرور الخليجى المقرر اقامته فى الخامس والعشرين من هذا الشهر حيث تتولى « عكاظ » نشر هذه المسابقة اسبوعيا .. وفيما يلى المسابقة :

اذكر الجواب الصحيح فيما يأتي :

● اذا كانت اشارة المرور الضوئية تعمل بشكل متقطع « احمر » و« اصفر » . فان :

- الضوء « الاحمر » المتقطع يعني :
١ - التهدية مع العبور
٢ - الوقوف تماما والتاكد من خلو الطريق من السيارات ثم العبور

- اما الضوء « الاصفر » المتقطع يعني :
١ - التهدية ثم العبور
٢ - الوقوف تماما ثم العبور

الجائزة الاولى - تذكرة سفر دولية ذهابا وايابا مقدمة من الخطوط السعودية .
الجائزة الثانية - تذكرة سفر دولية ذهابا وايابا من مكتب العويفى للسياحة .
الجائزة الثالثة - ثلاجة ١٤ قدم
الجائزة الرابعة - تليفزيون سانيو ملون ٢٠ بوصة
الجائزة الخامسة - تليفزيون اورين ملون ٢٠ بوصة مقدم من محلات المالكى التجارية ..

ايضاحات حول المسابقة
ترسل الاجابات على العنوان التالي
ادارة مرور الطائف - شعبة السلامة او ص ب ٢٥٠
- لا يحق لمنسوبى المرور ومنسوبي جريدة عكاظ الاشتراك فى المسابقة .
- آخر موعد لقبول الاجابات هو يوم الاثنين الموافق ٢٧/٦/١٤٠٥ هـ .
- يعلن عن اسماء الفائزين فى حفل اختتام اسبوع المرور المقرر اقامته مساء يوم السبت الموافق ٢/٧/١٤٠٥ هـ .





اعداد : ايمن حبيب

.. لاول مرة منذ سنوات طويلة ـ يعتلي مصطفى امين « الكاتب » مقعد « الصحفي » الذي يسأل ولا يتلقى الاجابة ..

.. « عكاظ » كانت صاحبة هذه الفكرة المثيرة التي استجاب لها الكاتب الكبير .. وكانت المحصلة عشرين سؤالا ساخنا وجهها مصطفى امين لعشرين من زعماء العالم تناولت ادق القضايا واكثرها حساسية بصراحة كاملة .. وفي مواجهة حقيقية مع هموم هؤلاء القادة .. وهموم شعوبهم .

.. واذا كان مصطفى امين « الذي اكتفى باجراء حواره المثير من طرف واحد » لم يتلق الاجابة ـ فان الاسئلة بذاتها قد تكون بصورة او باخرى اسهاما له مغزاه في هذه القضايا وقد تفتح المجال للرد .. وتبادل وجهات النظر .. واثارة حوار اوسع .. ينتقل من مجرد طرح التساؤلات .. الى البحث عن اجابات شافية نسعى اليها .. وتتطلعون انتم بالتاكيد .. اليها ..

الكاتب الصحفي الكبير مصطفى أمين
يوجه عشرين سؤالاً ساخناً لزعماء العالم !

« ريجان .. ونانسي »

السؤال الاول توجه به مصطفى امين الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

○○ ماهي الحقيقة فيما يتردد .. « من مزاعم » تقول : ان نانسي ريجان زوجة الرئيس ريجان هي التي تحكم البيت الأبيض وهل صحيح انها هي التي اخرجت عددا من الوزراء من مناصبهم القيادية في امريكا ؟

ويتوقف مصطفى امين في سؤاله الاول عند هذا الحد ولكنه يستطرد بحديث يوجهه للرئيس الامريكي .. ويقول .

اذا كانت هذه المعلومات صحيحة او غير صحيحة فانه من المهم ان ترتدي السياسة ـ دائما « البنطلون » .. في البيت الابيض لان تجارب الحياة تثبت بأن وراء كل عظيم امرأة اما تدفعه الى الامام او تجذبه للخلف .

« تاتشر .. وعمال المناجم »

السؤال الثاني توجه به الى السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية :.

○○ هل لازالت « السيدة الحديدية » مصممة على سياساتها تجاه عمال المناجم رغم ان الاضراب بلغ شهره التاسع وصاحب ذلك خسائر فادحة ولجهتها بريطانيا وبالذات الجنيه الاسترليني الذي انخفض الى درجة انه اصبح يساوى « الدولار الامريكي » ..

* ثم اتبع مصطفى امين سؤاله بسؤال أخر وجه فيه دعوة غير مباشرة للسيدة تاتشر للعدول عن موقفها وقال :

○○ الا تعتقد مسز تاتشر انها اذا اتبعت سياسة اخف حدة واقل شدة مع عمال المناجم انها ستحقق مكاسب جيدة تحافظ خلالها على مستوى الاقتصاد البريطاني وترضي العمال في نفس الوقت .

***

« الى تشيرنينكو .. المريض »

ورغم ان السؤالين حملا موقفا من مصطفى امين تجاه المرأة الا انه فضل ان يحول بوصلة اسئلته الى موسكو .. ووجه سؤاله الثالث الى الرئيس السوفيتي تشيرنينكو .. وقال له بطريقته الساخرة :

○○ اصحيح انك ترقد في سرير المرض ام انك جالس في سرير النطق بالحكم ، معلومات الصحف تقول انك مريض ولكنني لا اعتقد ان رجلا مريضا بامكانه ان يحكم احد اقوى بلدين في العالم .

ولم يكتف مصطفى امين بهذه الكلمات للحديث عن مرض تشيرنينكو وانما وجه له اقتراحا فيه الكثير من الموضوعية وقال له :

* « انني اتمنى ان يعتلي كرسي الحكم في الكرملين شاب يستطيع ان يحل المشاكل العديدة ويواجه الامراض الحقيقية والمعقدة التي تواجه الاتحاد السوفيتي .

***

« هيسياوبنج .. قرار في الثمانين »

في سؤاله الرابع لم يبتعد مصطفى امين الا جغرافيا عن الكتلة الشرقية ووجه سؤاله الى زعيم الصين الشعبية « ينج هيسيا وبنج » فقال له :

○○ هل تعتقد ان بامكان حاكم في الثمانين من عمره أن يتخذ قرارات على مستوى القرار الذي اتخذته بتغيير نظام وفلسفة الحكم في بلادكم والتي تعتمد على الشيوعية بصورة جديدة تتوافق مع ظروف القرن العشرين . ويأمل هذا الحاكم ان يعيش ثمرات هذا التحول الخطير والجديد في سياسة بلاده .

* ولم يشأ مصطفى امين ان ينهي سؤاله بهذه الطريقة المتشائمة بالنسبة للزعيم الصيني وانما طمأنه بأن التاريخ سوف يسجل له ايجابية هذا القرار فيما لو نجح ولكي يعزز موقف الزعيم الصيني اقترح عليه الاقتراح التالي :

« اذا اردت ان تضمن لقراراتك النجاح فعليك ان تختار مساعدين من الشباب ليستطيعوا تنفيذ هذه السياسة وانصحك بأن لاتنظر الى مجلس القيادة لان اعمار معظمهم لاتقل عنك بأكثر من عشر سنوات !!

« الخميني .. وخيبة الامل ! »

السؤالان السابقان يؤكدان اهتمام مصطفى امين بدور الشباب قادة المستقبل ولكنه انتقل من الاهتمام فجأة عندما وجه سؤاله الخامس الى الخميني .. حيث قال

○○ اود ان اعلن بأنني كنت من الاوائل الذين رحبوا بالخميني وبالتغيير في ايران الذي اعتبرته فرصة ليعرف الناس مدى قوة الدين الاسلامي ولكننا في غمرة هذا الانفعال أصبنا بخيبة امل واتوجه الى الخميني سائلا فيه شخصية رجل الدين هل تعتقد ان الدين الاسلامي العظيم بكل قيمه السمحة يمكن ان يقترن بالقنابل المدمرة التي تتعارض مع اخلاقيات الاسلام وتتنافى مع مبادىء المسلم المؤمن بربه ؟

ولم يكتف مصطفى امين بسؤاله للخميني وانما اعرب عن امله في ان تتعامل ايران بمنطق الحكمة والعقل وان تدرك فداحة اخطار حرب المسلمين ـ للمسلمين . وتمنى ان يترك الخميني القنبلة ويعود الى الموقف الصواب .

***

« اشتراكية ميتران .. الى اين ؟! »

ويعود مصطفى امين في سؤاله السادس الى الغرب حيث اختار عاصمة النور باريس ليوجه الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران السؤال التالي :

○○ الا تعتقد ان تسرعك في تنفيذ المبادىء الاشتراكية على الفرنسيين بعد النجاح الساحق الذي احرزته في انتخابات الرئاسة سوف يعجل من فرص القضاء على هذه المبادىء مع وجودك في الحكم ، رغم ماعرف عن الفرنسيين بأنهم « محافظون » وما اشتهرت به المرأة الفرنسية من بين نساء الارض باقتصادها وتقشفها ؟

.. وبعد سؤاله يستطرد مصطفى امين في التعبير عن مخاوفه بالسؤال التالي :

○○ تصاعد الازمة الاقتصادية العالمية الا تعتقد انها يمكن ان تلحق خسائر بالحزب الاشتراكي في الانتخابات القادمة بل الم تسأل نفسك ماذا سيحدث لك عندما تجيىء وزارة محافظة وانت رئيس جمهورية اشتراكي هل تستطيع ان تتعاون معها ام انك ستحل البرلمان وتجرى انتخابات جديدة ؟

***

« سؤال الى نهرو الجديد .. ! »

وينتقل مصطفى امين الى العالم الثالث .. ويتوجه بسؤاله الى زعيم بلاد العجائب .. « الهند » راجيف غاندي .. الذي اسماه « نهرو الجديد » حيث بادره بالسؤال التالي :

○○ ان ايماني الكبير بدور الشباب يتحول الى سعادة غامرة وانا ارى الشباب يزحف الى مقاعد الحكم وسؤالي لك احوله الى دعوة بأن تتمكن من التوحيد بين السيخ والهندوس وان تتجنب تحويل دم انديرا غاندي الى بحر « يخوض فيه الخاطئون » .. !

وفي دعوته لراجيف غاندي يستشهد مصطفى امين بالتاريخ المصري ليؤكد « لنهرو الجديد » ان احكام التاريخ لاتخطىء .. ويقول :

ان قوة مصر لم تصبح حقيقة الا عندما وحد سعد زغلول بين شطرى الامة وطوائفها التي تمكنت في دولة صغيرة من مقاومة الامبراطورية التي لاتغرب عنها الشمس .. واتمنى ان يحدث هذا في الهند ايضا .

***

« السؤال الكبير .. لمبارك »

ويصف مصطفى امين سؤاله الثامن بأنه السؤال الكبير الذي ظل يحمله في اعماقه طيلة سنوات عمره ويتوجه به الى الرئيس المصري حسني مبارك بقوله :

○○ الا تعتقد ان خطوات الديمقراطية التي قطعتها يمكن ان توصف بأنها خطوات غير طبيعية بالنسبة للصحافة وحريتها طالما بقى تعيين رئيس تحرير الصحيفة مرتبطا بارادة الحكومة وطالما بقى هناك قانون يحيل الكاتب الى التقاعد بعد سن الستين الا اذا قبل بأن يبقى سيف التجديد مسلطا على عنقه ؟! اعتقد انك تتفق معي في ان هذا المفهوم لايوجد له مثيل في الكثير من دول العالم .

.. ويكمل مصطفى امين حديثه للرئيس مبارك بسؤال طريف يقول فيه .

○○ لا اعلم ماذا كان يمكن ان يحدث فيما لو كان هذا القانون موجودا اثناء حياة ام كلثوم واستخدم لاحالة صوتها الى المعاش ؟ هل سيكون هذا منطقيا ؟ وفي نهاية السؤال اناشدك ياسيادة الرئيس ان تلغى هذا القانون .

***

« الجزائر .. والمشرق »

وقبل ان يتوجه مصطفى امين بسؤاله التاسع الى الرئيس الجزائري ـ الشاذلي بن جديد يوضح لماذا يلتبس عليه الامر عندما يخلط بين اسم الرئيس الجزائري الحالي والرئيس السابق هواري بومدين ويعلل ذلك بأنه لايلمس تغييرا كبيرا في سياسة الجزائر وان كان يعتقد بأن الرئيس بن جديد يحمل معه كل جديد ثم يوجه سؤاله الى الرئيس الجزائري بقوله :

○○ متى ستأتي الجزائر الى المشرق خاصة وانها بحاجة الى الانفتاح على المشرق ليعرف شعبها ماذا يحدث فيه لاسيما وانه الشعب العربي الوحيد الذي فقد اكثر من مليون شهيد في الحرب من اجل التحرير والاستقلال ؟

***

« من يختار .. رؤساء التحرير ؟ »

ويعود مصطفى امين من جديد الى واقع مصر ويتجه بسؤاله الى رئيس مجلس الشورى المصري ويوجه له سؤالا في صميم السياسة الصحفية بمصر :

○○ الا ترى ان حقوق وصلاحيات رئيس مجلس الشورى في مصر تفرض عليه ان يكون المسئول الحقيقي عن اختيار رؤساء تحرير الصحف ؟

ولايكتفي مصطفى امين بتوجيه هذا السؤال المباشر بل يدلي برايه صراحة في التقنية بقوله إن ما تريده الصحافة المصرية « حقيقة من مجلس الشورى ان يختار الاقوياء والمؤمنين والمستقلين » .

***

« صدام .. صراع في الوقت الحرج »

وبنفس درجة السخونة التي حملتها كلمات مصطفى امين لرئيس مجلس الشورى المصرى ينتقل الى سؤال ساخن يتناول اخطر قضية في العالم الاسلامي ويوجه سؤاله للرئيس العراقي صدام حسين .

○○ بقدر اعجابنا بصمود الجيش العراقي في حربه ضد ايران الا اننا نتمنى ان يحدث الصلح بين الجارتين العراق وايران حتى نحافظ على ماتبقى من اموالنا وثرواتنا ونمنع تسربها الى خزائن الغرب والشرق . الا يرى فخامتكم ان من الانسب الان التوجه ـ بكل الثقل العراقي ـ الى القنوات التي تؤدي للحل والى السلام مع ايران واستغلال ماتبقى من الوقت الحرج لاعادة بناء ماتهدم واصلاح مادمرته الحرب .

***

« المرأة المصرية .. ومقعد في الاتوبيس ! »

اما سؤاله التالي فقد وجهه مصطفى امين لشخصية ارتبطت باهتماماته وكتاباته فترات طويلة وهي ـ السيدة المصرية ـ التي سألها ..

○○ هل لازالت المرأة المصرية مصرة على ان يعاملها الرجل بتميز فيترك لها مقعده في الاتوبيس بينما هي لم تستطع الاستفادة بعد من مشاركتها في البرلمان والانتخابات ؟

***

« ناكاسوني وتجربة اليابان »

وكانت معجزة اليابان الصناعية محطة توقف عندها مصطفى امين في سؤاله الذي وجهه الى رئيس وزراء اليابان ياساهيرو ناكاسوني

○○ الا ترى ان البلد الذي انتزع اعجابنا وانبهارنا بتجربته الصناعية بعد ان دمرته اول قنبلتين ذريتين ـ عليه ان يحاول التأثير في الدول المحيطة به ويصدر لها مع اكداس السيارات والكومبيوتر تجربته الحضارية الفذة . خاصة وان اليابان فرضت نفسها كأحد اكبر الدول في العالم واغناها واقواها ؟

***

« هل مات اكينو حقا ؟ »

وفي تجواله الجغرافي في مساحات العالم رست سفينة اسئلة مصطفى امين في القارة الاسيوية وقرر ان يوجه سؤاله الى ماركوس رئيس الفلبين

○○ هل كنت تتوقع ان يصبح الصوت الآخر بعد موته زعيم المعارضة اكينو اعلى واكثر تأثيرا عن ذي قبل ؟

***

الانسان في البرازيل »

ويوغل مصطفى امين في تجسيد رفضه لاهمال الراى الاخر ويوجه سؤاله الى رئيس البرازيل الجديد .

○○ قبولك بالشروط القاسية بعدم نبش الانتهاكات التي حدثت خلال ٢١ سنة نتيجة الممارسات المعادية لحقوق الانسان في البرازيل ينبغي ان يمنحك قناعة هامة بعد ان استطعت تجميع احزاب المعارضة المختلفة واسقاط الحكم السابق وارغامه على الاستسلام وتنحصر هذه القناعة في احترام حقوق الانسان . الا تتفق معي ان حرمان شعبك من حقوق الانسان هو قضاء على المستقبل نفسه قبل ان يكون قضاء على هذا الشعب ؟!

***

« قوة عرفات .. »

.. اما القضية التي تنبض في وجدان كل عربي فقد استقرت في سؤال مصطفى امين الثامن عشر والذي وجهه الى اشهر ثائر عرفه العصر الحديث .. ياسر عرفات .

○○ اود قبل ان اوجه سؤالي اليك ان اذكرك بموقف حدث في مصر عندما خرج عدد من اعضاء حزب الوفد على سعد زغلول وهاجموه في الانتخابات التي حدثت عام ١٩٢٤ حيث وجهوا اليه ابشع التهم ومع ذلك اتخذ الشعب قراره واسقط جميع مرشحي الاحرار الدستوريين ماعدا اربعة فقط وانتخب مائتي وفدي وبهذا الانتصار كاد سعد زغلول ان يقضي عليهم بتأييد الشعب المصري ولكنه بعد مضى ثلاث سنوات راى ان المصلحة تحتم عليه ان يجمع الامة كلها رغم انه يمتلك هذه الاغلبية الساحقة فجمع خصومه وشكل منهم ائتلافا الى يوم وفاته . ولقد اردت من رواية هذه القصة ان اسألك ياابا عمار ماالذي ستفعله بعد ان احرزت هذا الانتصار الكبير على المنشقين بتأييد الاغلبية وهل ستمضي في معركتك ضد المنشقين ام انك ستحول هذا الانتصار الى خطوة تضم من خلالها المعارضة لتزداد قضيتك قوة .

***

« اغتيال العرب .. للعرب ! »

وقبل ان ننتقل الى سؤال اخر تابع الاستاذ مصطفى امين حديثه وقال

○ اريد ان اوجه رسالة الى المناضلين العرب الذين لا يزالون يرون ان الاغتيال السياسي يفيد القضية العربية . لقد كفانا خسائر نحرص على اعدائها للعدو من خلال خطف الطائرات واغتيال السياسيين فقد اضررنا بقضيتنا اكثر مما افدناها وكفانا اسداء الخدمات لاسرائيل باغتيال العرب ـ للعرب فلقد وفرنا على الخزينة الاسرائيلية ملايين الملايين لو انها ارادت ان تحقق ماقدمناه لها .

***

« الجميل : هل اقتنعتم ؟! »

وفي تجواله الجغرافي اشتاق مصطفى امين الى سحر لبنان القديم . ووجه سؤاله الى الرئيس اللبناني امين الجميل .

○○ هل وصلتم في لبنان بعد كل هذه المآسي الى القناعة الراسخة بأهمية توحيد طوائف الوطن وصهرها في بوتقة الوحدة الوطنية خاصة وانكم في لبنان ذقتم رحيق توحد الطوائف وذقتم ايضا سعير تفتتها اعتقد انكم بعد هذه التجارب لمستم انه لا المسيحيون ولا المسلمون بامكانهم ان يحكموا لبنان كل على حدة وانما لابد ان يحكم لبنان كل اللبنانيين ؟

***

.. وعند السؤال العشرين استرخى مصطفى امين على مكتبه . وقال مازحا من حق التلميذ ان يمتنع عن الاجابة عن سؤال واحد في الامتحان وقبل ان يغلق باب الاسئلة عدل عن رأيه واختار تونس ليوجه سؤاله الأخير للرئيس الحبيب بورقيبة .

○○ اقرأ في الصحف والمجلات تكهنات ومزاعم عن خلافة الحكم في تونس . أليس من الافضل ان تتخلى الصحف عن التكهنات وتؤمن بأن هذا قرار الشعب التونسي ؟

***

.. وفي النهاية .. ورغم ان عكاظ ارادت في هذه الصفحة ان تكون المحصلة عشرين سؤالا .. يوجهها الضيف لعشرين شخصية او هيئة او زعيما دوليا .. الا ان النتيجة .. كانت ١٨ سؤالا ساخنا ويبقى لدى مصطفى امين سؤالان قد يوجههما في يوم من الايام .. وعبر عكاظ ايضا !!

• امين الجميل :
ماذا جنيتم من حرب الطوائف ؟

• مبارك :
لماذا يحال الكاتب الى التقاعد ؟

• بورقيبة :
متى تتوقف تكهنات الخلافة ؟

• بن جديد :
متى ستأتي الجزائر .. الى المشرق ؟

• صدام حسين :
كيف تعيد بناء مادمرته الحرب مع ايران ؟

• عرفات :
كيف تكسب المعارضين لصفك ؟

• ريجان :
ماذا تفعل نانسي في البيت الابيض ؟

• تاتشر :
كيف تنجو بريطانيا من كارثة الصدام مع عمال المناجم

• ميتران :
اشتراكيتك .. الى اين ؟

• الرئيس البرازيلي :
ماذا ستفعل لحماية حقوق الانسان ؟

• راجيف غاندي :
هل تستطيع القضاء على الفتنة ؟

• هيسياوبنج :
من يحمي فلسفة الحكم الجديدة .. في بكين ؟

• ماركوس :
هل ماتت المعارضة .. بموت اكينو ؟

• تشيرنينكو :
من المريض .. انت ام الكريملين ؟

• ناكاسوني :
وماذا بعد اغراق العالم بالكمبيوتر ؟

• الخميني :
متى تترك القنبلة .. وتوقف حرب المسلمين ؟

• رئيس مجلس الشورى المصري :
من يختار رؤساء التحرير ؟

• المرأة المصرية :
هل تكتفي بمقعد في الاتوبيس ؟

هكذا هنا الأصل

٣ محمود رياض يكشف لـ: عكاظ أوراق الخلافات العربية ويفجر لغم القمة في وثيقة إتهام أخيرة

المملكة تقوم بجهود جبارة لإنقاذ العرب من التشتت والضياع

وتشارف رحلة الذكريات نهايتها .. وفي الصفحات الاخيرة من اوراق محمود رياض يفجر الدبلوماسي العتيد لغم « القمة العربية » ويكشف النقاب عن اسرار تنشر لاول مرة عن محاولات تعديل ميثاق الجامعة العربية ويحدد بصراحة الاسباب التي تعطل عقد القمة وخروج قراراتها الى النور..

وفي الفصل الثالث والاخير من ذكرياته « التي صحبته فيها « عكاظ » وانفردت بنشر اهم اوراق الكتاب الذي يصدره قريبا « يزيح محمود رياض الستار عن اهم واخطر حقبة عاشها العرب ويتحدث عن جلالة المغفور له الملك فيصل ويصفه بانه كان من اذكى القيادات العربية ذات الوعي العميق بالسياسة الدولية ثم ينبش صفحات الخلافات العربية ويتحدث عن الدور الجبار الذي تقوم به المملكة لجمع كلمة العرب ..

● ويروي محمود رياض قصة خلافه مع السادات والدور الخطير الذي لعبه كيسنجر في المنطقة ابان وفي اعقاب الحروب العربية الاسرائيلية الاخيرة .

● وبانتهاء هذه الحلقة فان محمود رياض لا يطوي اوراقه .. ولا يتوقف عند حافة الذكريات وانما يواصل مشواره على ساحة السياسة العربية ولكن من موقع الخبير المجرب الحريص على نقل تجربته الطويلة في العمل السياسي للاجيال القادمة لتجنيبها مزارة الفشل ولتستثمر امكاناتها الحقيقية التي بين ايديها من اجل مستقبل عربي .. افضل !

● وفي الحلقة الاخيرة .. نستهل خيط الذكريات .. بالحديث عن « القمة العربية » .

محمود رياض : امين الجامعة .. هو السياسة العربية !

المغفور له جلالة الملك فيصل : نموذج نادر للقيادة العربية

شلل الجامعة العربية

كيف يتحدث أمين الجامعة باسم العرب.. وهم مختلفون؟

● نعم القمة معطلة.. والحل: موعد ثابت للقاء القادة العرب

● لاقيمة لتعديل ميثاق الجامعة.. في غياب الإلتزام الجماعي

● هناك دول لم تسدد إلتزاماتها للجامعة منذ خمس سنوات

● الجامعة تحقق نجاحا باهرا في كل مجال.. ماعدا التعاون العسكري والسياسي!

● الخلافات العربية ..ضد منطق التاريخ

● العرب أمامهم قضايا أخطر من مسألة "عودة مصر"

● الأمريكان كانوا وراء إبعادي عن وزارة الخارجية!

● السادات صدق "كذبة كيسنجر" لافتقاره للخبرة الدولية

أعد الذكريات

أيمن حبيب

تصوير : ممدوح عبدالخالق

موعد ثابت .. للقمة

● هل ترى في عقد المؤتمرات العربية على مختلف المستويات جدوى عملية لحل المشكلات والازمات التي تواجه الامة ؟

○○ لقد كان من رايي دائما انه من ابرز نقاط الضعف في ميثاق جامعة الدول العربية انه لم يحدد موعدا ثابتا لعقد القمة العربية والقمة في رايي هامة جدا لان القرارات التي تصدر عنها تمثل اراء ومواقف القيادات العربية التي تمتلك الصلاحيات الدستورية وانا ارى انه من الافضل ان يكون هناك موعد دوري ثابت لعقد مؤتمرات القمة حتى لا تكون هناك فرصة للتاجيل وهذا الاسلوب متبع في كثير من المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة ولا ينبغي ان تكون لقاءاتنا عبارة عن ردة فعل لحدث ما او لظروف ما وانما ينبغي ان تكون قائمة لتدرس كل الاوضاع وكل الاحتمالات وكافة الظروف وبهذا نكون قد تفادينا كافة المشاكل التي قد تسبب تمزق الصف العربي كما حدث في ازمة كامب دافيد والتي اعتقد انه كان من الممكن للسادات ان يحضر اجتماعات قمة بغداد ليشرح موقفه خلالها .

الرؤساء الافارقة .. كشفوا جهلي

● ولكن اصبحت هناك قناعة بان المؤتمرات العربية معطلة الفاعلية ؟

○○ حدث هذا نتيجة لاننا سمحنا للبعض بممارسة حقوق قانونية كان ينبغي تلافيها في ميثاق الجامعة وكان من المفروض الا تتاجل القمة حتى وان لم يات جميع القادة فالمهم احترام الموعد نفسه ونحن نجد هذه الازمة ايضا في مؤتمرات القمة الافريقية ، والتي كشفت لي عن جهلي باللغة الفرنسية ، والتي صدمت خلالها بالكم الهائل من السباب والشتائم التي سمعتها من بعض الرؤساء الافارقة خلالها غير انه بعد جهود مضنية ومحاولات لاصلاح الموقف مرة بعد مرة تغيرت الصورة وبدا المسئولون الافارقة يحترمون بعضهم البعض واصبحت لغة الحوار معتدلة وللاسف اننا كعرب اثرنا سلبيا على منظمة الوحدة الافريقية حيث نقلنا مشكلاتنا العربية الى هذه المنظمة مثل قضية الصحراء المغربية التي ينبغي حلها في الاطار العربي

قصور الميثاق .. من المسئول ؟

● من يتحمل مسئولية القصور في ميثاق جامعة الدول العربية ؟

○○ لا احد يتحمل مسئولية هذا القصور لانه عندما كتب الميثاق عام ١٩٤٥ كانت ظروف الامة العربية لا تسمح بتقديم افضل من هذا .

● وخلال فترة رئاستك للجامعة العربية الم تحاول تعديل الميثاق وتلافي السلبيات ؟

○○ حاولت كثيرا ولكن الخلافات العربية كانت تحول دون تحقيق هذه المحاولات حتى انني عندما طلبت تشكيل لجنة لتعديل الميثاق وجدت ان هذه اللجنة لا تفيدني اذا لم تكن على مستوى وزراء الخارجية ثم على مستوى الزعماء العرب .. وانا قلت لهم ، اذا اردنا ان نعدل الميثاق ينبغي ان نلتزم بما يتضمنه فعندما نعلن الحرب يجب ان يكون موقفنا جماعيا واذا لم يحدث ذلك فلا حاجة بنا الى تعديل الميثاق .

قصة الخلاف مع السادات

● قرار الابتعاد عن وزارة الخارجية الى اي مدى كان ناتجا عن خلافات جذرية بينك وبين انور السادات ؟

○○ لقد كان لي موقف محدد وواضح فيما يتعلق بالحل الشامل وهذه كانت نقطة خلاف رئيسية بين مصر وامريكا . فامريكا كانت تريد الحل المنفرد بين مصر واسرائيل ثم اكدت حرب الاستنزاف بعد ١٩٦٧ استحالة حدوث الحل المنفرد فعادت امريكا تفكر بالحل الشامل وتقدم روجرز بمبادرته الى مصر والاردن ولكن واشنطن تراجعت مرة اخرى عن هذا الاتجاه بسبب تولي كيسنجر وزارة الخارجية ووجدت واشنطن ان الحل الشامل سيضعف من قوة اسرائيل اذ انه من المعروف عن كيسنجر تشبعه « بعقدة اليهود من الالمان » خاصة وان بعض اهله هاجروا الى اسرائيل وقد كان يعتقد بان الذين هاجروا ذهبوا من اجل الكفاح حفاظا على العقيدة الصهيونية وانقاذ الكيان الصهيوني في فلسطين بينما الذين اختاروا الولايات المتحدة الامريكية ذهبوا من اجل الرفاهية والراحة.وهذه العقدة سيطرت على تصرفات كيسنجر الذي كان يتحرك بدافع خدمة اولاد عمومته في اسرائيل ولا شك انه نجح في تقديم هذه الخدمة نجاحا كبيرا بل ان كيسنجر يعتبر اكبر يهودي خدم اسرائيل في حين ان نيكسون وهو اكثر رئيس امريكي جاء الى الحكم وهو كاره لليهود لدرجة انه لم يحصل الا على ٩ ٪ من اصواتهم ورغم ذلك فهو اكثر رئيس امريكي ساعد اسرائيل وعندما حاولت مصر وسوريا ان تحرر اراضيهما وقف الى جانب المعتدي وليس الى جانب المعتدى عليه

لماذا ياسيدي الرئيس !

○○ ولقد كانت لي لقاءات معه منذ ان كان مستشارا للامن القومي حتى انه في احدى زياراتي لواشنطن قال لي انك انت الوحيد المختلف معنا فقلت له لماذا ياسيدي الرئيس فقال ان الرئيس السادات متفق معنا على فكرة الحل المنفرد وانت الوحيد الذي تتمسك بالحل الشامل وكان هذا في اواخر عام ١٩٧١ في نوفمبر وقلت له ان هذا غير صحيح لان السادات كان يخطب قبل عدة ايام مؤكدا اصرار مصر على الحل الشامل وصحيح ان السادات كان يتمنى الحل الشامل ولكن هناك فرق بين « تمني » الحل الشامل ورفض غيره من الحلول وبين « تبني » الحل الشامل وقبول غيره من الحلول ..

وهذا ما حدث فعلا حيث قبل السادات بالحل المنفرد وعندها تركت وزارة الخارجية عندما حدث التعديل الوزاري اواخر عام ١٩٧١ بعد ان ابديت رغبتي للسادات لاعفائي من هذا المنصب لانني لا ارغب في الاستمرار .

السادات صدق كذبة كيسنجر

● هل عرضت على السادات رايك في الحل الشامل والحل المنفرد ؟

○○ لا لانه لم يكن واردا بحث هذا الموضوع وذلك لان السادات قبل كامب ديفيد لم يكن يخالف اتجاهنا نحو الحل الشامل ولم يحدث ان اختلف السادات معي في الراي حول هذا الموضوع لانه يعلم جيدا انني درست هذه القضية دراسة وافية وطويلة .. وكان يعلم مدى خبرتي الطويلة التي امضيتها في هذا المجال ولكن المشكلة كانت تكمن في مدى الثقة بكلام الامريكان في ذلك الوقت ومن واقع تجربتي فان الثقة في كلامهم ذلك الحين كانت خطأ وموقف روجرز كان دليلا على ذلك فهو رغم اقتناعه بالحل الشامل الا انه عجز عن فعل اي شيء وبالعكس من ذلك نجح كيسنجر في اخراجه من وزارة الخارجية وتولى زمام حل المشكلة وللاسف السادات صدق كيسنجر لانه لم تكن لديه الخبرة الدولية التي تمكنه من التفاوض وافتقاره ايضا للتجربة الدولية .. حتى انه كان عندما ياتي اليه روجرز « ويقول له كلمتين يتهيأ له ان روجرز شخص كبير جدا ومهم جدا وان كلام الامريكان لا ينزل الارض . »

امريكا وراء ابعادي عن الخارجية ..!

○○ وهذا ما حدث مع كيسنجر فقد كذب عليه وصدقه ايضا مع الاسف الشديد ونتيجة لهذا اصبح من المستحيل حدوث تحول ايجابي في القضية بل ان الامريكان لعبوا دورا بارزا في هذا الشأن وكانوا وراء عدم استمراري في منصبي في وزارة الخارجية وليس معنى هذا انهم كانوا يتدخلون في تعيين الوزراء فهم اذكى بكثير من ذلك فقد سالوا السادات على سبيل المثال · كيف نستطيع مساعدتكم والروس موجودون في مصر ؟ ولاحظ انهم لا يجرءون على القول بضرورة اخراج الروس من مصر ولكن السادات يستنتج من هذا انه لابد من اخراج الروس من مصر وكذلك عندما يقولون ان محمود رياض متشدد جدا وغير مرن وهو ما حدث فعلا في رسالة بعثوا بها للسادات تحمل هذا المعنى فاستطاعوا ان يقنعوه بانني عقبة امام اي تحرك لانني غير مرن من وجهة نظرهم وبرغم هذا فانهم لم يتدخلوا ليفرضوا على السادات اتخاذ القرار !

● ماهو التصور السياسي الذي حملته معك وانت تودع كرسي وزارة الخارجية لمستقبل العالم العربي ؟

○○ لقد وصلت الى نتائج محددة وواضحة نتيجة التجارب السابقة وهي انه لا توجد دولة عربية قادرة على التصدي لاسرائيل منفردة بسبب وجود الدعم الامريكي بل الشريك الامريكي والحليف الامريكي ..

لماذا اخترت الجامعة ..؟

● وماذا كان انعكاس هذه القناعة على حياتكم العملية فيما بعد ؟

○○ نتيجة لهذه القناعة شعرت بانه من الضروري ان نعمل على حشد كافة القوى العربية او اكبر عدد ممكن من الدول العربية القادرة على العمل ومن هنا جاءت فكرة ذهابي لجامعة الدول العربية حتى اتمكن من العمل في المجال العربي والجامعة لم تكن مجالا جديدا بالنسبة لي فقد كنت احضر اجتماعاتها منذ عام ١٩٥٠ وتربطني علاقة مستمرة بكافة القضايا العربية وكان الجديد في هذه الخطوة بالنسبة لي هو انني ساتمكن من القيام بمحاولة جمع اكبر عدد ممكن من الدول العربية في اطار واحد .

وكانت هذه القناعة راسخة في اعماقي وموجودة لدى الدول العربية والتي رحبت بترشيحي لمنصب امين الجامعة العربية .

الملك فيصل ساند التعاون الاقتصادي

● كيف تم ترشيحكم لهذا المنصب ؟

○○ حدث ذلك من خلال الحكومة المصرية وقد رشحني السادات بنفسه لهذا المنصب وبعد ٥ سنوات عقد مؤتمر القمة العربي في القاهرة واعيد انتخابي من خلال الزعماء العرب وكان ذلك لاول مرة في تاريخ الجامعة العربية .

وفي هذه الفترة كثفت جهودي لتحقيق التضامن العربي وتدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وقد كان جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله ـ اكبر المؤيدين لهذا الاتجاه .

وتبددت فكرة اللقاء

● عندما بدات ممارسة مسئولياتك كامين للجامعة العربية ما هي الاولويات التي حددتها للعمل العربي ؟

○○ الاولويات كانت واضحة في ذهني منذ عام ١٩٤٨ ولم يكن يوجد في حياتي شيء أهم من إنتمائي العربي خاصة وان هناك عدوا كل همه هو التخطيط للتوسع في اراضينا وكانت مسئوليتي تتركز في اقناع صناع القرار بمواجهة هذا التوجه المعادي ومن هنا كانت دعوتي عام ١٩٧٣ للقادة العرب بالاجتماع دوريا ولمرة واحدة في السنة على الاقل وقد وافقوا على ذلك في اول قمة وحدث فعلا اجتماع قمة اخر عام ١٩٧٤ ولكن الخلافات العربية بددت هذه الفكرة للاسف الشديد ولم يكن الوقت يسمح باجراء اي تعديل سريع للميثاق لانه كان هناك ما هو اهم خاصة وان التعديل العاجل الذي كنت استهدفه يتعلق بمعاهدة الدفاع المشترك .

الخلافات .. الخلافات .. الخلافات

● ما هي العقبات التي واجهتك لتحقيق اهدافك ؟

○○ الخص هذه العقبات في كلمتين هي « الخلافات العربية » فعدم الثقة بين بعض الرؤساء العرب لعب دوره في بعض الاحيان في تعقيد المواقف وكان يحدث احيانا ان تتغلب المصالح القطرية على المصالح القومية وللاسف فان هذه العقبات لازالت موجودة حتى الآن . وكانت الخلافات تشتعل اكثر عندما تتحدث الشائعات عن أن فلانا يريد اغتيال المسئول الفلاني وكنت اتصور ان القمة الدورية سوف تزيل هذه الشكوك ولكن للاسف لم يحدث ذلك بل في احيان كثيرة نجد بعض الدول العربية غارقة في مشكلاتها الداخلية وقد انعكست نتائج هذه الخلافات حتى على الفلسطينيين انفسهم ففي الوقت الذي تضربهم اسرائيل نجد انهم يضربون بعضهم البعض ايضا .

التاريخ لا يعيد نفسه !

● هل تعتقد ان التاريخ يعيد نفسه في الواقع المأساوي الذي وصل اليه حال أمتنا العربية ؟

○○ لم تكن هناك حالات مطابقة لما يحدث الآن رغم ان ما حدث عند دخول القوات الاوروبية تحت إسم « الصليبيين » ، وهي حملة كانت تستهدف الاستعمار من اجل الاستعمار وليس من أجل الصليب كما كانوا يدعون وما حدث من نهب لبيزنطة يثبت ذلك وقد واجهت الحملة بعض العناء والمتاعب خلال غزوها الاستعماري ولكنها حققت اغراضها بسهولة واحتلت القدس وحدث ذلك لأن العرب كانوا منقسمين على انفسهم ولانه لم يكن هناك تعاون الا من أهل حلب والذين استنجدوا بحاكم بغداد ولكنه لم يساعدهم بل ان حكام المناطق الصغيرة في الشام كانوا يذهبون كل منهم على حده سرا ليوقع اتفاقا مع الغزاة لكي يأمنهم واستمرت حالة الاسترخاء والتخاذل فترات طويلة الى أن جاء صلاح الدين وقام بتوحيد القوات المصرية وقوات الشام كما ذكرت كتب التاريخ واستطاع أن يخلص القدس من الصليبيين .

● الا تعتقد اننا نهمل الاستفادة من دروس التاريخ ؟

○○ فعلا فنحن لا ناخذ العبرة مما يحدث لاسلافنا وما حدث لدى وصول الصليبيين الى القدس حدث بعد ذلك بصورة مختلفة وليس ادل على ذلك من ضياع الأندلس الذي كان من الممكن الا يحدث لولا التفكك العربي .

الخلافات .. ضد منطق التاريخ

● من واقع هذه النظرة هل يمكن القول ان سحابة المستقبل بالنسبة للعالم العربي ملبدة بالغيوم ؟

○○ بالنسبة لي أستبعد دائما كلمة التفاؤل والتشاؤم لأن استمرار الخلافات الحالية امر غير منطقي بل تعبير ضد عجلة التاريخ وضد التطور وإذا كان العذر واردا للعرب ايام الصليبيين نظرا لعدم سهولة الاتصال وبالتالي عدم معرفة ما يحدث هنا أو هناك فإنه لا عذر للعرب اليوم . وفي رأيي أن العرب مدعوون الى تغيير ما بأنفسهم أولا ويتوجب عليهم ان ينظروا للموقف نظرة قومية لأن اسرائيل لا تفتأ تهدد بلدا عربيا جديدا كل يوم وما حدث في لبنان يمكن ان ينتقل الى بلاد عربية أخرى ونحن مطالبون بتحمل المسئولية التاريخية الملقاة على عاتقنا .

عودة مصر .. ليست هي الاساس

● هل تعتقد اننا بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة لحل قضايانا العربية ؟

○○ ليس هناك وقت للبحث والدراسة فنحن لا نعالج موضوعا اجتماعيا أو بحثا كيميائيا صحيح ان ظاهرة الخلافات العربية ظاهرة غريبة ولكن ليس لدينا مزيد من الوقت للدراسة فنحن بحاجة الى قرارات حاسمة من الدول العربية . ولا بد ان تنعقد القمة العربية وفي رايي ان كل المخاوف من احتمالات زيادة الهوة بين الدول العربية فيما لو التقى القادة العرب لا مبرر لها لأنه بدون هذه اللقاءات لن تحل المشكلات ولا ينبغي أن تخصص القمم العربية لبحث قرارات محددة مثل موضوع عودة مصر فهذا موضوع جانبي وليس أساسي وهناك ما هو أهم منه بكثير والمسألة ليست مسألة شكليات ووضع « يافطات » على السفارات ونزع « يافطات » اخرى فإننا بذلك للأسف نهبط بمستوى الفكر العربي الى واقع هزيل مع أن تفكيرنا السياسي أرقى من هذا بكثير .

● هل تعتقد ان محدودية ثقافة وفكر البعض قد ادى الى هذا الواقع المؤلم ؟

○○ حتى لا نظلم انفسنا فإن هذا الواقع موجود في العالم الثالث عموما .

من المسئول عن ضعف الجامعة ؟

● التردي في واقع العلاقات العربية يعزوه البعض الى ضعف دور الجامعة العربية مارايك ؟

○○ إذا كان هناك ضعف لدور الجامعة العربية فمن المسئول عن ذلك ؟ إنه من المخجل ان نسمع اليوم أن الجامعة العربية غير قادرة على دفع مرتبات موظفيها أو على تنفيذ مشروعاتها لوجود عجز مالي بها حيث يتردد أنها حصلت هذا العام عن ٥٠٪ فقط من الميزانية المقررة لها . إذن كيف نطلب من هيئة عربية أو منظمة على هذا المستوى ان تقوم بنشاطاتها وحينما كنت امينا للجامعة العربية كانت الدول العربية سباقة لان تدفع رسوم اشتراكها في منظمة الامم المتحدة وفي منظمة الوحدة الافريقية بينما اننا نجد البعض لا يسددون التزاماتهم تجاه الجامعة بحجة ان الاخرين لا يدفعون ايضا بل ان هناك بعض الدول مضى عليها اكثر من ٥ سنوات ولم تسدد التزاماتها للجامعة وبعد كل هذا تاتي وتقول دور الجامعة العربية هزيل أو ضعيف فمن الذي اضعفه ؟!

إن دور الجامعة يزداد قوة وفعالية عندما يجتمع القادة العرب تحت مظلة الجامعة . ومن المؤسف ايضا ان الجامعة نجحت الى حد كبير في جميع الانشطة الثقافية والعلمية والاتصالات والمواصلات وغيرها من مجالات التعاون بل انها خلال الـ١٠ سنوات الاخيرة تمكنت من إقامة مشروعات لا مثيل لها في اي منظمة دولية ومثال على ذلك القمر الصناعي العربي ولكنها اخفقت في التعاون السياسي والعسكري

● السادات :

ـ كلام الامريكان .. لا ينزل الأرض !



● كيسنجر :

ـ خدع السادات !

● الملك فيصل ـ زعيم نادر مواقفه لا تنسى

● صدمت بالكم الهائل من الشتائم خلال القمم الافريقية !

● ذقت الفشل لأول مرة عندما إستقلت من الجامعة !

● قمت بدوري ـ ولا أسعى لمنصب سياسي

انجح وافشل قرار.. !

● متى شعرت بالفشل اثناء عملك في الجامعة العربية

○○ حينما استقلت فلقد كانت استقالتي ناتجة عن يأس رغم انني أواصل العمل حتى في حالات اليأس ولكنني كنت في هذه المرة غير قادر على مواصلة العمل .

● ما هو انجح قرار ساهمت في اتخاذه في الجامعة العربية ؟

○○ كان ذلك عندما قررنا انشاء قيادة عربية موحدة عام ١٩٦٤ فلقد كنت اعتبره انجح اجتماع عربي .

● هل كنت تواجه صعوبات لدى التمهيد لاتخاذ أي قرار عربي ؟

○○ الثقة التي كانت موجودة بيني وبين وزراء الخارجية ومع الرؤساء العرب كانت تذلل كافة الصعوبات ولكننا كنا كلما تقدمنا خطوة جاءت ـ الخلافات ـ العربية لتؤخرنا خطوتين .

امين الجامعة .. هو السياسة العربية

● بماذا تصف دور أمين جامعة الدول العربية ؟

○○ أمين جامعة الدول العربية هو السياسة العربية فهو ينفذ ما يتم الاتفاق عليه بين الدول العربية فعندما يتفقون يتحدث باسمهم وعندما يختلفون كيف يتحدث باسمهم ؟ وفي احدى المرات سألت بعض المسئولين العرب ما هو الموقف كيف سأتحدث باسمكم وانتم مختلفون مثلما حدث عند اعلان القرار رقم ٢٤٢ عندما وافقت سوريا والأردن عليه واختلفت الدول العربية الاخرى ! .

ويخطيء من يتصور أن أمين الجامعة العربية يقوم بدور يتجاوز فيه الحكام العرب لأنه لا يعدو أن يكون سوى منفذ للسياسات العربية .

● ولكنه بإمكانه القيام بدور توفيقي الى حد كبير ؟

○○ هذا دور أساسي له ولذلك يجب على أمين الجامعة العربية أن يلتقي بكل الزعماء العرب ويبذل قصارى جهده لتضييق الفجوات بينهم .

لا أعتمد على مصر

● الى أي مدى كنت تعتمد على ثقل مصر في ممارسة مسئولياتك كأمين للجامعة ؟

○○ لقد كنت أعتمد على ثقل الدول العربية كافة ومن المستحيل ان اذهب الى دولة عربية وانا مستند على ثقل مصر او اقول أن مصر ورائي لأنني عندما اقدم خدمة استهدف من ورائها مصلحة عربية عامة وليست اهدافا مصرية . وعندما رفضت الدول العربية كامب دافيد واشتعلت الخلافات بعد ذلك وجدت انه من المستحيل الاستمرار في العمل وطلبت الاستقالة لانني اصبحت غير قادر على تحمل الموقف .

الملك فيصل : ذكاء وخبرة دولية

● كأمين لجامعة الدول العربية كيف كنت تنظر الى مواقف المملكة العربية السعودية إزاء كافة القضايا العربية ؟

○○ عندما كنت امينا للجامعة العربية كان يحتل الحكم في المملكة جلالة الملك فيصل رحمه الله الى فترة غير قصيرة وجاء بعده جلالة المغفور له الملك خالد رحمه الله ولقد كانت تربطني علاقات طيبة جدا مع الملك فيصل منذ ان تعرفت عليه قبل عام ١٩٥٢ عندما كنت أعمل في الامم المتحدة وكان وقتها يترأس وفد المملكة العربية السعودية في الامم المتحدة كوزير لخارجية المملكة وتوثقت معرفتي به بعد ذلك عندما اصبح وليا للعهد ومن ثم ملكا وللحقيقة والتاريخ فإن جلالة المغفور له الملك فيصل كان من أذكى القيادات العربية وكانت لديه خبرة دولية كبيرة جدا وهذا لم يكن مستغربا لانه كلف بالسياسة الخارجية وبدأ حضور المؤتمرات الدولية منذ عام ١٩٣٢ ولذلك فقد كان أكثر الشخصيات العربية إلماما بالسياسة الدولية والسياسة العربية ونحن لا ننسى موقفه عام ١٩٧٣ عندما قرر نيكسون اعطاء الأسلحة لإسرائيل بكميات ضخمة وفوجئنا يوم ٢٠ بقرار جلالته بوقف البترول وزيادة النسبة التي كانت تحصل عليها مصر الى ١٠ بدلا من ٥ وهذا الموقف دليل على قمة الوعي والتنسيق في العمل السياسي العربي المشترك ولا شك أن جلالته من الشخصيات العربية النادرة .

ثقل خاص .. ودور كبير

وبالطبع فإن تميزه بهذه الصفات ينبثق من الثقل الخاص الذي تتميز به المملكة فقد عرف عن المملكة حرصها الدائم على التوفيق بين العرب وهي تبذل في ذلك جهودا جبارة وهذه السياسة التي تنتهجها المملكة لم تكن وليدة ظروف أو أحداث معينة وإنما هي سلوك ومبدأ عام ونرجو أن تتمكن المملكة من جمع كلمة العرب ورأب الصدع بين صفوفهم وانقاذهم من التشتت والضياع .

قمت بدوري

● اخيرا ما هو دورك الآن على خريطة السياسة العربية ؟

○○ أعتقد انني قمت بدوري وأكثر وعلى اجيال المستقبل ان تكمل المشوار وأنا أكتفي الآن بتسجيل الأحداث حتى تكون عبرة من خلال الكتاب الذي سأصدره والذي أهدف من خلاله الى إبراز الاخطاء العربية التي كان يجب تفاديها حتى نستطيع أن نستبين ماذا كان ينبغي ان نفعل في ضوء تجارب الماضي وماذا يجب أن نفعل في المستقبل وفي اعتقادي أن هذا أهم بكثير من اي منصب سياسي .

إنتهت الذكريات

كيسنجر أكبر يهودي خدم إسرائيل

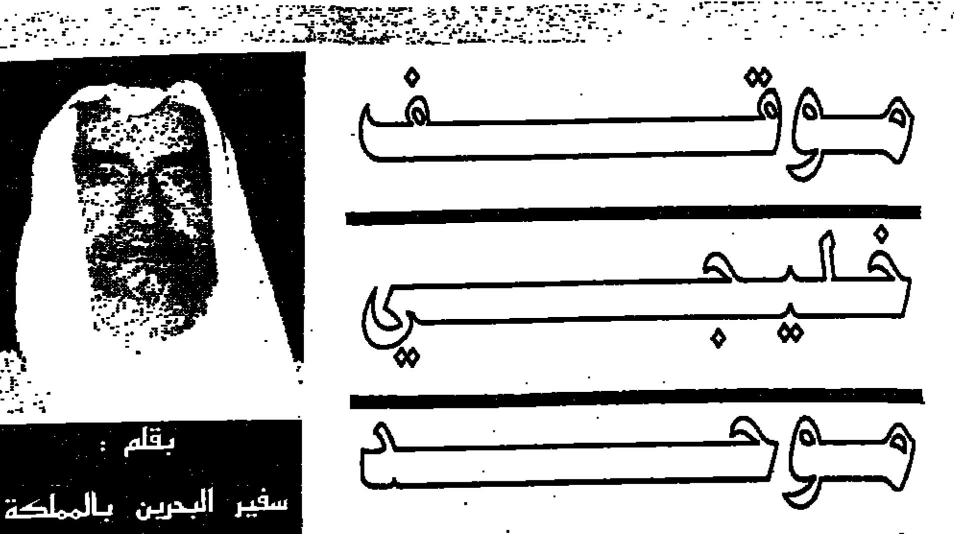
● ونيكسون زودها بمساعدات هائلة رغم كراهيته لها!

● السادات "تمنى" الحل الشامل.. ثم "تبنى" الحل المنفرد..!

○ دول الخليج العربية .. تحولت من سوق مستهلك للبتروكيماويات الى مصنع ومصدر لهذه المادة التي كانت تصدر كمادة خام وتستورد كمادة مصنعة .

وعقب شعور الدول الاوروبية بهذه المنافسة التي تغطي السوق المحلية وتقتحم الاسواق الاوروبية .. صدر قرار رفع الرسوم الجمركية الاوروبية على الصادرات الخليجية بحجة حماية صناعاتها في عقر دارها مما سينتج عنه البطالة حسب ادعاء القرار الذي اسقط مبدأ المعاملة بالمثل حيث كانت الدول الخليجية تتعامل مع الصادرات الاوروبية برسوم محددة ولم ترفع من قيمة الرسوم رغم توفر نفس الصناعة .

حول هذا الموضوع تناولت اقلام اهل الاختصاص واهل الرأي لتنفيذ القرار والوقوف على ابعاده .



موقف خليجي موحد

بقلم : سفير البحرين بالمملكة

○ ان القرار الذي اتخذته المجموعة الاوروبية التي لا تريد دخول الصناعة الخليجية في منافسة معها في مجال احتكرته لسنوات طويلة وهي محاولة لاحباط تحول دول الخليج من موقع المستورد الى موقع المصنع والمصدر للبتروكيمياويات

واعتقد انه لابد ان يكون هناك رد فعل مناسب ومدروس لانه لا يمكن حماية اي شيء الا بالتصدي للدفاع عنه بالطرق الناجحة لمثل هذه القرارات . خاصة وان الصادرات الخليجية تتمتع بالجودة بالاضافة الى ما تتمتع به من ثقة المستهلك .

● المطلوب : نظرة اقتصادية عادلة !

محمد حسين قاروب
مدير فرع وزارة التجارة بجدة

○ ○ من المستقر عليه ومن الأصول المتعارف عليها ان كل دولة لها سيادة تمكنها من ممارسة سلطتها في علاقاتها الداخلية والخارجية في شتى المجالات وعلى مختلف الوجوه . لكن السيادة وهي تمارس ترتكز عند ممارستها على قواعد العدل والانصاف والمساواة والحق وما يهمنا في هذا الخصوص ان نتكلم في مجتمع الدول الذي يتكون من اصحاب السيادات . وفي هذا المجتمع نرى كيف ان مبدأ المساواة انما يأخذ في مفهومه أنه وإن كان سيداً إلا انه ليس السيد الوحيد ومن ثم وجب حل هذه المشكلة التي تكفلت قواعد القانون الدولي العام بتطويرها حتى يتكون الفهم اللازم والذي يؤدي الى مبدأ التعاون على قدم المساواة بين كافة افراد هذا المجتمع من خلال المصالح المشروعة المتبادلة ذلك أن الدولة شأنها شأن اى كائن حي لا تحيا ولا تعيش في معزل عن غيرها ولقد تطور مجتمع الدول واصبحت له اسس باتت من البديهيات في هذا المجال وبما انه في الجانب الاقتصادي في حياة الدولة وهو محور كل علاقاتها التي تبني عليها سلوكها وقوانينها وهي تتعامل اخذاً وعطاءاً بيعاً وشراءاً توريداً وتصديراً ان تأخذ في حسبانها المصالح المشروعة لغيرها من الدول ومن ثم فإذا ما كانت هذه الدول تريد أن تنمي حجم صادراتها الى دولة ما فإن عليها أن تنظر بنفس رحابه الصدر الى تطلعات تلك الدولة في تنمية صادراتها اليها .

ومما لا شك فيه أن الأمر يزداد صعوبة والقرار يزداد قدراً كبيرا من العبء على من يتخذه الا أن القرار معناه التزام وتضحية .. تضحية بمنافع من اجل منافع اخرى وبمصالح من أجل مصالح اخرى .

○ ○ إن تنويع مصادر الدخل في الدول النامية التي تمتاز بوفرة في بعض المواد الأولية الناضبة يجعل هذا الأمر حيوياً بالنسبة لها وهي تتطلع لأسواق غيرها من الدول لكي تخرج اليها عندما تصنع جزءاً من هذه الثروة أو بعضاً من مشتقاته ومن ثم كان لزاماً على المشاركين فيها تجارياً أن يسمحوا فقط بأن يصدروا لها ما تحتاج بل يجب أن يمكنوها من أن تصدر اليهم وتحتاج أسواقهم مما تريد دون اى عوائق أو استثناءات لا تأخذ في الحسبان .

○ ○ تطلعات الدولة التي تريد التواجد في سوق استهلاك الدولة الأخرى .

إن مبدأ المعاملة بالمثل مبدأ قد لا يجلب النفع في كل الظروف والأحوال ولكنه وسيلة قد يلجأ اليها وليست كل الوسائل خيرا يؤدي الى خير لذلك فإنني أعتقد بأن دول السوق الأوروبية المشتركة أن تنظر الى الأمال المشروعة للمملكة العربية السعودية في تصدير بتروكيمياتها الى أسواقها بنظرة عادلة تأخذ في حسبانها الحق المشروع لكل شريكين في علاقة مشتركة خاصة وأن حجم ما يطمح في تصديره بمعايير الاستهلاك في تلك الدول لا يعني اى خطر على المثيل مما ينتج او تستورد من بعضها البعض .

الصادرات البتروكيمياوية السعودية .. في ميزان التعقل ..

عبد الله هام

تنظر مصادر المملكة العربية السعودية بكثير من الدهشة والاستنكار الى الحواجز التي يقيمها عدد من دول السوق الاوروبية المشتركة في وجه البتروكيمياويات السعودية للحد من دخولها .. الى اسواقها بدعوى حماية الصناعة المحلية .. وترى هذه المصادر ان التصرفات الاوروبية في هذا المجال تتسم بالتعسفية والمنافاة مع ابسط مبادىء المنطق والانصاف ذلك انها تتناول الامور من زاوية ضيقة فتبالغ في نظرتها الى الصادرات البتروكيمياوية السعودية .. وتتناسى هذا الفيض الهائل من المنتجات والبضائع التي تصدرها اوروبا الى اسواق المملكة .

وعندما بدأ انتاج صناعة البتروكيمياويات السعودية والتي انفق على تطويرها ١٠ مليارات من الريالات لتحويل الغاز الطبيعي الى بتروكيمياويات .. جاء ليصل الى اوروبا .. الا ان هذا الانتاج مازال في حدود الـ ٥ ٪ من الطلب العالمي حتى نهاية ٨٥ م ومع ذلك يثير هذا الانتاج مخاوف الاوروبيين اذ يتوقعون ان يصل الكثير منه .. وما يزيد مخاوف الاوروبيين هذه كون المملكة تتمتع بنظام المعاملة التفضيلية مع دول الجماعة الاوروبية وهو نظام يعطى للدول حديثة التصنيع .. حق تصدير انتاجها الى الدول الاوروبية المذكورة معفاة من الرسوم الجمركية اذا لم يتجاوز هذا الانتاج حدا معينا مقبولا والمملكة انشأت صناعة كبيرة لتحويل مصادرها من الغاز الطبيعي الى بتروكيمياويات وانها اليوم لها الحق ان تبيع انتاج هذه الصناعة .. الى الخارج دون ان تواجه بتدابير تحد من تصريف هذا الانتاج .

وهنا لابد من التذكير بواقع هام جدا في صدد استيراد المملكة وتصديرها .. فقد بلغت قيمة ما استوردته المملكة في السنة الماضية ٢٠ مليار دولار .. اما البتروكيمياويات المعدة للتصدير الى دول السوق الاوروبية .. فانها حسب تصريحات المسئولين لن تجاوز ٤ مليارات من الريالات وهناك ادعاءات تتردد في اوساط الصناعيين الاوروبيين .. مفادها .. ان المصانع السعودية قد نعمت بدعم مالي كبير من الحكومة .. وان انتاجها لن يباع بسعر يعكس حقيقة الاموال في هذه الصناعة وما زودت به من تجهيزات .. الا ان هذه الادعاءات لا تقوم على اساس صحيح فالمنتجات السعودية تباع باسعار السوق العالمية ولا تحشر في سوق معينة واحدة ..



* « أنانية » لا تتفق مع نظام الاقتصاد الحر ؟

عبد الله الدباغ – امين عام مجالس الغرف التجارية السعودية

○ مجلس الغرف السعودية قدم احتجاجا الى الغرف العربية الاوروبية نذكر فيه السلبية لهذا القرار ونطالب باتخاذ مبدأ المعاملة بالمثل على اساس اسواقنا السعودية والخليجية لصادرات المجموعة الاوروبية برسوم جمركية قليلة او عدم الرسوم على الاطلاق احيانا لان المجموعة ككل هي اكبر مصدر للخليج وبلغت الصادرات الاوروبية فقط عام ٨٣ لسوق المملكة العربية السعودية حوالي ٢٠ بليون دولار وكان على اساس ان تعاملنا بالمثل رغم ان اسواقنا مفتوحة لاستقبال السلع الاوروبية بدون اعباء جمركية واذن لابد لهذه الدول ان تستجيب بحيث تكون اسواقها مفتوحة للبتروكيمياويات الخليجية والغرف الاوروبية اصدرت تصريحا قويا حول هذا الموضوع ووعدت ببذل كافة المجهودات ضمن الحكومات التي توجد داخل اطارها .

والدوافع لهذا القرار في رأيي الشخصي - دوافع تتسم بالانانية !! لان الدول الاوروبية التي كانت دائما تنادي بمبدأ التجارة الحرة عندما وجدت ان ستكون هناك منافسة حقيقية للمنتجات التي ستنتج داخل دولها فاصدرت قرارها برفع اسعار الجمركه بمعنى انها تنادي بمبدأ التجارة الحرة فيما يروقها وتضع رسوما في اي شيء ينافسها وهذه انانية لا تتفق مع مبدأ التجارة الحرة .

واتخاذ موقف تجاه هذا القرار متروك للجهات المعنية اما بالنسبة لاتحاد الغرف الخليجية فقد اصدر توجيهات يؤكد فيها بانه اذا استمر الموقف الاوروبي كما هو عليه فلابد من تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل○ ونحن نرجو ان لا يستمر هذا القرار باي حال من الاحوال باعتباري امثل القطاع الخاص

اما الدول فيما يبدو فهناك مشاورات ونحن نتمنى ان لا يصل الى هذا المستوى وكما هي اسواقنا مفتوحة فلابد وان تكون اسواقهم ايضا مفتوحة .

ونحن نركز على الناحية الايجابية وليس على الناحية السلبية .



تنمية الانسان : هدف أساسي للصناعة الوطنية

القطاع الخاص المحلي .. موقف من القرار الأوروبي !

عبد الله صادق دحلان
امين عام الغرفة التجارية بجدة

● قرارات المجموعة الاوروبية المشتركة او السوق الاوروبية المشتركة برفع الرسوم الجمركية على صادرات دول الخليج وبالذات « المملكة » من المنتجات البتروكيمياوئية لا شك انه قرار مؤسف لنا كقطاع خاص وكمواطنين وكمساهمين في شركة سابك اكبر الشركات المصنعة للبتروكيمياويات واعتقد انه يجب ان نحلل هذا القرار تحليلا جيدا ولا نأخذه باول وهلة فقد بقينا ٥٠ عاما نستورد من الدول الاوروبية ومن دول اخرى واسواقنا كانت مفتوحة وصدورنا مفتوحة وتجارتنا حرة واقتصادنا حر وكان سوقنا يمثل اغنى واثرى الاسواق للمصدرين له وعندما بدأ الانتاج محليا اصبحنا نسير في خطة واحدة وعلى سياسة واحدة وهي يجب دعم اقتصادنا اولا ثم التفكير في مصالحنا الخاصة ثانيا دول الخليج اجمع والدول العربية سواء المنتجة او غير المنتجة او المصدرة وغير المصدرة للصناعات البتروكيميائية تقف وبشدة امام هذا القرار ونأمل من اعضاء السوق الاوروبية المشتركة في اجتماعهم القادم بان يعيدوا النظر في هذا القرار ونأمل ان تكون منتجاتنا لها اسواق جيدة متكافئة ونحن لا نسعى الى الاغراق في اي سوق من الاسواق الاوروبية ولا نرضى الاضرار بتلك الشركات المنتجة المثيلة انتاجا ولا نرضى بان تكون هناك بطالة لعمال في اي مصنع بتروكيميائيات ..

ولكن نأمل ان تتاح لنا الفرصة بان ندخل منافسين مثلنا مثل اي مصنع اخر مثل ما تتبعه السياسة السعودية في التصنيع عندما تفتح الابواب لاستيراد جميع المنتجات حتى لو وجد مثيل لها في التصنيع هنا حتى يثبت المنتج السعودي كفاءته وقدرته للاسعار في السوق السعودية .. لذا فهو نداء باسم القطاع الخاص وكمواطنين يجب ان نعامل بالمثل

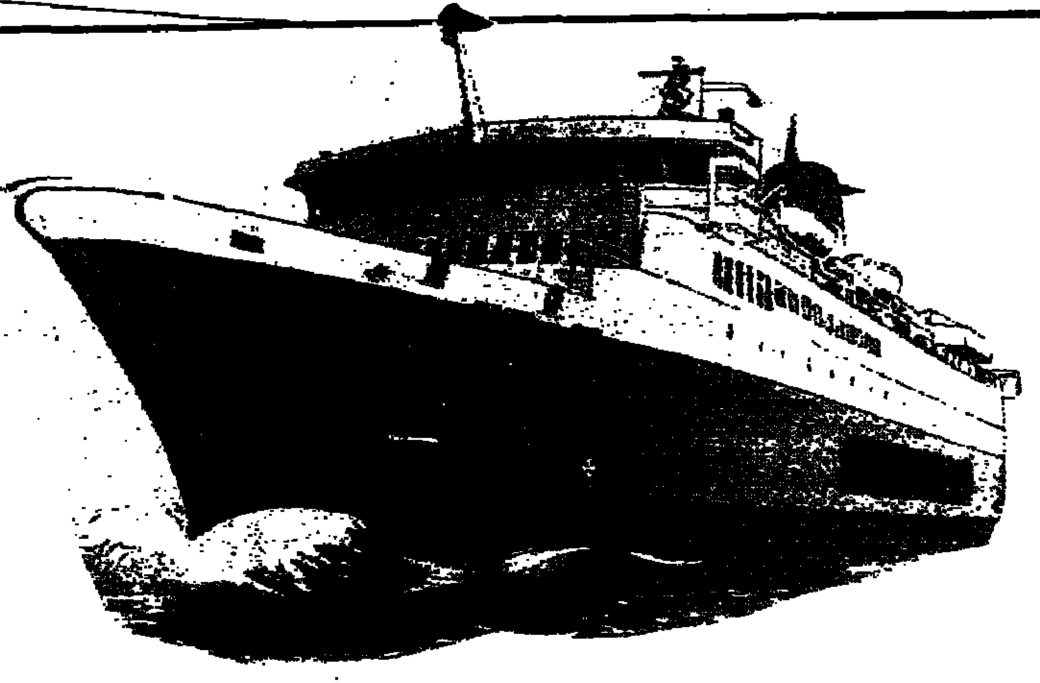
والحقيقة ان المستهلك السعودي لم يعد ذلك المستهلك السابق غير الواعي نحن الان نتعامل مع مستهلك واع كل الوعي بما تمثله سياسة الدولة وبما يهمه مصالح اقتصاده الوطني وانا متاكد ان هذه اذا طبقت سياسة التعامل بالمثل ستدفعنا نحن كرجال اعمال وستدفعنا كمستثمرين لمضاعفة الاستثمار في مجالات التصنيع لتحقيق كل ما يحتاجه المستهلك السعودي

ودوافع هذا القرار ارى ان هناك دافعين : اتجاه دول اوروبا الى ابقائنا كسوق لصادراتهم وبالتالي الاحتفاظ على هذا السوق بنفس المستوى وبنفس العقلية في التفكير وبنفس النسبة في الاستيراد من منتجاتهم وذلك ان هذا السوق يعتبر اكبر سوق لصادراتهم وبالتالي فان معظم هذه الدول يفضل ان لا يكون هذا السوق سوقا مصنعا او سوقا مصدرا

الاتجاه الاخر : التخوف على مصانعهم لدخول منافس قوي لهم يقلل من نسبة ارباحهم وبالتالي قلة انتاجية مصانعهم والتي يفسرها البعض من الدول الاوروبية بزيادة البطالة التي ستؤدي لمشاكل سياسية لديهم ونحن نقدر هذه الظروف ولكن نحن نأمل ان نعامل بالمثل لان السلعة المنافسة سوق لا تدخل السوق الاوروبية بسعر يقل عن الاسعار المباعة والمنتجة صناعته من قبل مصانع اوروبية وانما ستدخل بنفس السعر ولكن قد تكون جودته افضل .

إرشاد السفن

مهنة التعب والصبر وعناد البحر



● في حوار الاجيال تتكشف امامنا صور كثيرة لظواهر غاية في الاهمية من حيث انتماؤها للماضي وارتباطها بالحاضر بكل مافيه من عطاء ونضوج وابهار ..

ذلك ان جيل الرواد الذي تكفل بحمل مسئولية الماضي لايمكن ان يطلق عليه بحق الا جيل المعاناة فهم الذين وضعوا اللبنة الاولى والعلامات لمسار حياتنا المعاصرة .. ولذلك فقد واجه ذلك الجيل الكثير من المتاعب والعوائق خلال نضاله الحاد وكفاحه المرير وبامكانات غاية في التواضع والمحدودية .. وتعاقب على ذلك جيل اخر « وسيط » امكنه الاستفادة من الرعيل الاول بحمل الصعاب تمهيدا لظهور وبروز ابن جيل اليوم الذي يتمتع بكامل الامتيازات العصرية والتي افادته كثيرا في مواصلة المسيرة ..

اننا ونحن ننظر اليوم الى جيل التجربة .. جيل الارهاصات الأولية في بكور النهضة الشاملة التي نشهدها الان بكل اكبار واعزاز وتقدير .. لايفوتنا ان نقف بالتالي منها موقف المتأمل الدارس الواعي لمجموعة المكتسبات الضخمة التي جاءت نتيجة عمل وعرق وفرح ودموع ولم تولد من فراغ .. ذلك ان الذي ليس له اول ليس له آخر .. خاصة وان ابناء الامس من جيل الرواد هم افضل شهود على مراحل العمل في كافة قطاعاته وشتى صوره واوجهه بدليل ان البعض منهم لازالوا يقدمون العطاء تلو العطاء بتواصل وبلا انقطاع ..

المشاركين في الحوار

حوار : محمد محجوب
تصوير : على مختار

جيل الامس : عمل المرشد يعتمد على الخبرة اكثر من التخصص !

الجيل الآخر : ادخال السفينة خلال عشر دقائق بدلا من ٢٤ ساعة .. وهذا تفوق !

● (حوار الاجيال) هذا الاسبوع كان مع ثلاثة مرشدين في البحر .. وهم محمد سلامة عمره (٧٥ سنة) وعبدالرزاق رقبان (٧٠ سنة) وحمزة ابو شال (٤٠ سنة) .. والمرشد هو الشخص الوحيد الذي يعرف مداخل ومخارج الميناء .. فبدونه لايتمكن لأي سفينة الدخول او الخروج من الميناء .. وهذه المهنة تقتضي الخبرة والمعرفة لهذه المهنة الشيقة كما يصفها اصحابها كما ان هذه المهنة يكمن فيها مفهوم الاسرة الواحدة .. يقول احدهم ان له اكثر من ٤٧ سنة وهو في البحر مع صديق له لم يختلف معه في يوم من الايام في اي موضوع اذ لم يكن بينهما سوى المحبة والمودة والعلاقة الاخوية المتميزة .. كما ان البحر اصبح لدينا كالهواء فنحن لانعرف البر او المدينة الا في بعض الاحيان فكل وقتهم في البحر مع السفن القادمة للموانىء ..

● محمد سلامة .. يقول بان ميناء جدة الاسلامي لم يكن بهذه الصورة التي هو عليها الان .. فقد كان عبارة عن رصيف او رصيفين .. وكان الميناء سابقا في مكان البنقلة حاليا .. وكانت عملية الارشاد عملية مرهقة وشاقة فعندما نبحر في المساء لانعود الا في اليوم التالي وكنا نستخدم المجاديف بدلا عن الاشرعة اذا توقف الهواء .. وكنا ثمانية شباب وثلاثة من البحارة القدامى منهم العم ياسين دقاق ٧٥ سنة وعم حسين كتوان ٩٧ سنة وعم عبدالرحيم ١٠٠ سنة وهؤلاء يقومون بتوجيهنا وارشادنا وقد اكتسبنا منهم الخبرة .. وطوال الليل نقوم بالصيد حتى لاننام ..

ونبدأ معهم رحلة الزمن :

● ماهي وسائل الاتصال ايام زمان ؟

●● محمد سلامة : الاتصال كان عن طريق اللاسلكي وكانت توجد له محطة ساحلية كبيرة تتلقى اشارة منها وبعد ذلك يرسل في طلبنا .. وكان الموظف في المحطة يضع غطاء معدنيا على جهاز اللاسلكي فاذا غفل يطقطق الغطاء فيستيقظ النائم من الموظفين .

حكاية الميكانيكي « الربان » !

● حمزة ابو شال : لقد بدأت العمل في البحر كهواية عام ٥٩م واشتغلت ميكانيكيا ثم رغبت في قيادة السفن والتحقت بمركز تدريب في ذلك الوقت وتحصلت على شهادة ربان في عام ١٩٦٨م .. واشتغلت في عدة سفن اجنبية وسعودية .. ومنذ ١٥ سنة اعمل مرشدا ..

وعن سبب تحولي الى الارشاد فقد كان موروثا ؛ حيث اشتهرت عائلتي في عملية الارشاد .. وهم عائلة سلامة وعائلة رقبان .. وفي تلك الفترة لم يكن الارشاد خاضعا للميناء وانما لادارة العوائل نفسها فهي التي تدير العمل .. وكانت كل عائلة لها عدد من وكلاء السفن .. وعندما حدث عجز في عدد الاشخاص لدى عائلة رقبان طلب مني الانضمام لهم .. وبدأت العمل معهم لمدة خمس سنوات وفي تلك الفترة حدثت الازمة على الارصفة فكانت توجد ٢٠٠ سفينة في الانتظار .. وكانت الموانىء تابعة لوزارة المواصلات .. وفي عام ٩٥ تأسست المؤسسة العامة للموانىء وبدأ تطور الميناء والذي يعتبر من الموانىء العالمية ..

من ٣ ارصفة الى ١٤ رصيفا

● كم كان عدد الارصفة ؟

من ٣ الى ١٤

●● محمد سلامة : كان في عام ١٩٥٠م ثلاثة ارصفة وبعد ذلك اصبحت عشرة ثم اربعة عشر رصيفا وقد تولت المؤسسة العامة للموانىء بناءها ..

● كيف كنتم تتعرفون على قدوم البواخر ؟

●● ابو شال : كنا نتعرف على قدوم البواخر عن طريق سواري السفينة .. لان كل سفينة لها علامة معينة وكان لدينا نالظور .. فنقوم برفع علم الارشاد فتاتي السفينة الينا وبعد ذلك نصعد لسطح السفينة ونوجهها الى الميناء .. وكان عدد سفن الارشاد اربعة لعائلة رقبان واثنتان لعائلة سلامة .. فتخرج كل عائلة بسفنها وبحارتها الى السفن الخاصة بهم ..

● حمزة ابو شال . يقول انه في عام ٩٥هـ استلمت المؤسسة العامة للموانىء ميناء جدة الاسلامي .. وكان في ذلك الوقت التكدس يؤدي الى انتظار السفن في المياه الاقليمية لمدة سنة .. فقامت المؤسسة بانشاء الارصفة وتنظيم الحركة .. وعملت على تنظيم عملية الارشاد ووضعتها تحت ادارة الميناء .. وعندما وجدت ان عدد المرشدين الوطنيين لايستوعبون الضغط الحاصل قامت بالتعاقد مع عدد من المرشدين الاجانب .. وذلك لمواجهة الضغط الحاصل على الميناء الذي يستقبل ١٥ سفينة في اليوم .. وهذا يعود الى بداية النهضة العمرانية التي شهدتها المملكة .. ومنذ عام ١٣٩٥هـ الى الان نجد ان عدد الارصفة قد تضاعفت من اربعة عشر رصيفا الى خمسين رصيفا ..

● مامدى اقبال الشباب على عمل المرشدين ؟

● محمد سلامة : ليس هناك اقبال على عمل المرشدين حتى وقتنا الحاضر والسبب هو الخوف من هذا العمل كما ان المعاهد لايمكن ان تخرج مرشدين اكفاء واملي في ان تكون هناك سفينة خاصة للتدريب وبها من الشباب الراغبين في هذا العمل ومعهم من كبار المرشدين وذلك لتعريفهم دخول ومخارج السفن والطرق المؤدية للارصفة وتطبيق ذلك على الخرائط فبغير هذا لايستطيع المتخرج من المعهد ان يصعد الى كبينه القيادة في السفينة كما اننا لاننكر دور المركز في ان يتلقى العلوم الاولية فيه لمدة سنتين ..

● حمزة : لايمكن لاي سفينة الدخول او الخروج الى الميناء الا بعد صعود المرشد عليها .. وذلك لمعرفته جميع الطرق والمناطق التي بها شعب مرجانية والتي تعتبر جبالا بحرية .. كما يوجد ايضا تيارات هوائية بحرية .. فهذه عوائق يجب الابتعاد عنها والا تكون السفينة في خطر ..

● عبدالرزاق رقبان :

كان في القديم المجداف اسهل وكنا في الماضي بالمجداف والشراع لاننا كنا نهتم بالاكل ونشيطين وكنا في اليوم نأكل ثلاث او اربع وجبات

مواجهة الموت .. تزيد الحب لهذه المهنة !

● عم محمد : ذكرياتك عن البحر وعن المواقف الصعبة التي واجهتم والمواقف الطريفة ؟

●● في سفينة الارشاد كانت الرياح شمالا قوية جدا سقطت فيها الكنداسة وكنت انتظر بابور اسمه علاوي ولشدة الرياح في الاتجاه المعاكس كادت السفينة ان تنقلب علينا وكان معي والدي والعم عبدالنبي والعم ياسين دقاق وهو رجل كبير في السن ونجينا بعون الله من هذا الموقف .

● بعد هذه الاحداث الم تكره البحر ؟

●● بالعكس لقد زدت حبا في البحر واستمررت في عملي وزادت رغبتي في العمل وعندما يرى المرشد وهو في وقت التعليم من يهتم به ويبادر في الاسراع الى انقاذه يجعله يزداد حبا ورغبة في العمل .

● ماهي المواقف الطريفة التي مرت بك ؟

●● محمد سلامة : كان احد اصدقائي وزميلي في المدرسة المرحوم عبدالله رفه عندما خرجت الى البحر للعمل طلب مني ان يذهب معي لصيد السمك واستاذنا من والده في الخروج معي فوافق ثم ذهبنا الى شعبة اسمها غراب تقع في جنوب جدة وطلبت منه ان ينام بالقرب مني خوفا عليه من السقوط وقمنا بعمل الصيادية وكان غراب مليئا بالحوت فاحضر زميلي خيطا موصلا بالصيادية وربطه في أصبع رجله حتى اذا جاءت سمكة او حوت واشتد الخيط يعرف زميلي ان هناك سمكة ولكن ربنا رزقه بقرش عكامة يقارب طوله حوالي المتر والنصف وسحبت رجله الى الخارج وكان صراخ زميلي عاليا ولحسن حظه ورحمة الله به انني ربطت في حلقة الكانا واصبح القرش يسحب رجله الى الخارج ونحن نحاول ان نقطع هذا الخيط حتى تمكنا من فصل الصيادية عن زميلنا وادخال رجله وطلبنا منه عدم الخروج معنا مرة ثانية .

● في احدى الايام ذهبنا الى البحر واخذنا الرز والبصل ونسينا جميع مايتعلق بالطبخ وقد طبخنا الرز في كفتيرا الشاي التي معنا وبسبب الظلام وضعوا السنانير الصغار بدلا من الملح وبعد الانتهاء من الطبخ بدأنا نأكل جميعا .. وعند مضغ الطعام احسسنا بالسنانير في افواهنا وقمنا بسكب الرز على لوح من الخشب لتنقية السنانير وبعد ذلك قمنا بالتأكد من خلو السنانير من الرز قبل الاكل وكانت لاتتوفر لدينا اي اداة من ادوات السلامة والادوية في هذه الرحلة ماعدا بعض الوصفات الطبية من العطار ..

● حمزة ابو شال . ادوات السلامة في الوقت الحاضر متوفرة في جميع سفن الارشاد والوضع في الوقت الحاضر يختلف اختلافا تاما عن الماضي .

في الوقت الحاضر لو حصل اي مشكلة في سفينة الارشاد يوجد اجهزة اتصال تساعد على طلب المساعدة من الساحل ويوجد بها اسعافات اولية وتوجد اجهزة في سفينة الارشاد لم تكن موجودة في سفن الارشاد في السابق ..

جيل تنقصه الخبرة !

● عبدالرزاق رقبان بماذا تنصح الجيل الحديث من المرشدين والبحارة ؟

●● انصح الجيل الحديث بالهدوء عند دخول الميناء وخروجه وكذلك تعلم الارشادات الاولية وعلى اية حال هو جيل متعلم لايحتاج لنصح او ارشاد ولكن تنقصهم الخبرة ..

● كيف كانت الاسرة المرشدية مع بعضها البعض ومدى هذه الصورة في الفترة الحديثة ؟

●● كانت الاسرة المرشدية مكونة من عائلتين هم عائلة رقبان وعائلة سلامة وكانتا متكاتفتين مع بعض كاسرة واحدة لاكثر من ثلاثمائة عام منذ اجدادنا وآبائنا ولم يحدث قط اي خلاف بينهم حتى وقتنا الحاضر فنحن حتى الان لازلنا اسرة واحدة واذا كانت هناك مشكلة فهي لاتتعدى البحر والمرشدين اما الأسرتان فكانت ولازالت تمثلان عائلة سعودية واحدة

● مامدى حبك وتعلقك بالبحر ؟

●● انني كنت احب البحر ومازلت حتى وقتنا الحاضر اذهب اليه يوميا حتى لو يكن لدى هناك ارشاد اذهب لاصطياد السمك والنزهة ..

دروس البحر

● ماذا علمكم البحر ؟

علمنا البحر الصبر والشجاعة ... ففي صيد السمك تنتظر يوما باكمله ومن الممكن ان تصطاد قليلا من السمك او لاتصطاد شيئا .. لذلك فالصيد يعلم الصبر . وايضا الكبائن الشراعية اذا كان هناك رياح شديدة وكانت توجد دوامة تكون السفينة في خطر لانه من الممكن جدا ان تغرق السفينة ..

● ماهي المشاكل التي تواجهونها ايام زمان في المرشدية ؟

●● المشاكل كانت تتواجد في الشتاء ايام الامطار .. ففي تواجد الامطار والرياح الشديدة يصعب علينا مسار السفينة لاننا نجدف في اتجاه والرياح تذهب بنا في اتجاه اخر ..

● الجيل الحديث وجد امكانيات كبيرة ومتوفرة فهل الجيل القديم يحسد الجيل الحديث ؟

●● لا .. نحن لانحسد الجيل الحديث لان كل جيل له امكاناته ولاننا في جيلنا القديم قمنا باحضار المواتير واحضرنا السائقين ..

● حمزة ابو شال . لميناء جدة الاسلامي عدة مداخل والمعروف منها واحد فقط وهو معروف لدى جميع المرشدين والبحارة اما المداخل الاخرى وهي كثيرة جدا لايعرفها سوى الجيل القديم ونحن .

● الجيل الحديث يسأل الجيل القديم عن رأيهم في مستوى الجيل الحديث ؟

●● محمد سلامة : بكل فخر اقول بأن الجيل الحديث سوف يتحمل المسئولية بكل جدارة وكل اقتدار لما خطته من اقتدار وقدره على العمل والمثابرة في التقدم في الاداء والمستوى كما انني اؤكد ايضا بأن العديد من البحارة الاجانب يشيدون بالمرشدين السعوديين كما انهم يطالبون عند وصولهم للمياه الاقليمية للمرشدين السعوديين لاحساسهم بالاطمئنان والارتياح لوصولهم للرصيف في امان وهذا يعكس النجاح الذي وصل اليه المرشد السعودي .

● ماهو عدد السعوديين الذين يعملون كمرشدين في الميناء ؟

●● حمزة ابو شال . عددنا الآن اثنا عشر مرشدا وثلاثة من القدماء وهؤلاء يستفاد من خبراتهم لان هؤلاء القدامى لديهم الخبرة الكافية التي نحن بحاجة اليها باستمرار فان هذا العمل يحتاج الى الخبرة فقط فهؤلاء وجودهم بيننا يكسبنا الخبرة والمعرفة التي نفتقدها . ويوجد خمسة تحت التدريب من الشباب الذين التحقوا مؤخرا بالمرشدين .

● ماهي الاستفادة التي جنيتها من العمل في المرشديه ؟

●● اولا اكسبتني صداقة عالمية ففي جميع الدول لدى اصدقاء كما انها جعلتني اتقن عدة لغات منها اللغة الانجليزية والايطالية والبرتغالية والفرنسية والصينية واليابانية والهندية كما انها جعلتني اتعرف على كيفية التعامل مع جميع البشر بطرق مختلفة فهذه ميزة لايمكن لاي انسان ان يتعلمها بسهولة ..

● ماهو عمل المرشد ؟

●● حمزة ابو شال . لدينا قائمة بتحركات جميع السفن القادمة والمغادرة كما ان البرج يقوم بالاتصال بغرفة المرشدين عند اقتراب السفينة من المنطقة المحددة ونقوم بدورنا بالاستعداد للذهاب الى السفينة القادمة وهذه تستغرق عشر دقائق وكان في السابق تستغرق اربعة وعشرين ساعة ولكن بتوفر الاجهزة الحديثة والمتطورة تغيرت الاحوال .. فعند ذلك نصعد الى كبينة السفينة عن طريق سلم من الحبال وبعد ذلك نقوم بالتعرف على بعض المعلومات الفنية من قائد السفينة ثم نبدأ الاتصال بالبرج لاخبارهم بوجودنا على ظهر السفينة وبالتالي اعطائنا المعلومات عن الرصيف الذي سترسو عليه السفينة واذا وصلت السفينة الى المدخل الداخلي نتصل بالبرج ونخبرهم بدخول السفينة الى المدخل الداخلي واذا دخلت السفينة المدخل الخارجي نخبرهم ايضا بدخول السفينة الى المدخل الخارجي ونطلب القاطرات التي نحتاجها وحسب تقييم المرشد الى احتياجه للقاطرات والان توجد امكانات كبيرة في الميناء يطلب المرشد العدد الذي يريده من القاطرات ولكن في السابق كانت توجد قاطرة واحدة فقط وكانت ايضا في فترة المرشدين القدامى لايوجد قاطرات على الاطلاق وتقترب القاطرة بالقرب من السفينة ويوصلون لها حبالا من السفينة حتى تتحكم في وضعها وفي السابق كانوا يعتمدون على الخبرة اكثر من المعدات ولذلك نحن نستفيد من خبرتهم ومن المعروف ان السفينة عندما توقف مكاينها في جميع الحالات لايكون هناك سيطرة من جهاز التوجيه على السفينة الا بوجود القاطرات وفي القديم كان الارشاد يتم في النهار اما الان فاصبح على مدار الساعة وتوجد مساعدات ملاحة ويوجد رادار متطور ولقد توسع مدخل الميناء بطريقة كبيرة واساس عملية الارشاد هو اكتساب الخبرة ومن مميزات المرشد الممتاز انه يستفيد من جميع الظروف المحيطة به كالرياح مثلا لفك السفينة او ارساء من غير قاطرات اي لايعتمد على وجود القاطرات في جميع الاحوال وانما القاطرات تستعمل من اجل زيادة وسائل السلامة ..

● ازدياد عدد السفن القادمة تطلب استقدام مرشدين بعد احتكار ٣٠٠ سنة من عائلتي « رقبان » و « سلامة » !





محمد باسلامة

حمزة بو شال



رقبان



هكذا فيه الأصل

قصة قصيرة

التوق الباطني

رقية حمود الشبيب

سكب في قلبها نظراته .. وترنح الشوق ثم سقط فوق عينيها وشفتيها وارتجفت وباحت بلا « كلام » وهي قاب قوسين منه تمنت ان تكون ابعد .

قال وهو يمسح وجهها بنظراته ويتامل بريقا غريبا في عينيها ويترصد حركات لسانها وهي تترتر بحكاياتها .. وتسلل لانفه عبيرها القادم « من ليلين فرعها .. » ورسم بلحظة لمحة خياله الجامح اشياء واشياء . قال : بعد ان ازدرد ريقه بصعوبة انها وصلت فيه الى القلب سار في طرقات المدينة : اسند رأسه على صدرها او هكذا هو يحلم . في مرآة سيارته شاهد عينيه التعبتين ركض الى حيث هي

وتحسس في شفته نتوءا .. قال له الطبيب « انها عقابيل حمى » يقرع بابها بقوة تصدع منه حائط تحلى بها حس وتعانق بها شيء يشبه الاماني الحلوة تتعاقب بها الايام وليس عليها . « ينذر ان تغوص داخلك بلا تاثير مفروض عليك » يتبلور بها شيء مارست - تعتيمه . مارست خنقه ثم فجأة تمدد المارد .. وتفجر بها هذا الذي يعطل مراكز القوى بدءا من العقل الى الاطراف .

القت بنفسها جالسة بقربه ، تسللت اليه كالقطة واستمتعت بفحيح داخله ، تحسه ولا تراه قال بعد ان ازدرد غصته . ان الطريق اليها صعود وما اعتاد ان يصعد .

جلست امام مراتها .. وقف خلفها وحدثها وهو ينظر الى صورتها في المرآة اسند ذقنه فوق رأسها بدا له وكان عبيرها لامرأة عبرت حدود الارض كلها .

لعت بعينيه اشياء .. تهاوى بها حس مرهف باستدارة واقفة .

تورم بها شوق . وكانت بحاجة لشكة ابرة حتى يتفجر هذا الانتفاخ وكان عليها ان - تبحث عن مخرج .

وكان عليها من هاتين العينين النجلاوين ان تستدره دمعا للحظة الوداع . وكان على الايام ان تبقى خرساء . وبحثت عن جسر معلق لتعبر من خلاله لاحلام وردية . اوصدت الابواب ولم يكن بينها باب موارب لتنفذ منه استهلالة فرح .

رحى الايام تشبه قاطع الخشب ولا شيء جديد في هذا الزمن . تتاهى لسمعها حفيف غصن طرى لم تسقط اوراقه الربيعية ورقة .

الاحباطات تتوالى فجأة ثم تتوقف لتستانف سيرها . تستند على توجس وقلق ، وتساؤل ملح ! ترى ؟ ولماذا ؟

تجسيد الحدث عندها لا يتلازم مع اللحظة الانية الحاسمة تلك التي تصبغ الاطراف ببرودة ثلجية .. واستفزاز لكل مصادر الطاقة بها . هذه المصادر غير المهددة من قوى خارجية بل مهددة من ذاتها .

ترجمت في احد المواقف عمليا ما يخالجها . ثم فشلت .. كانت تحب التسلق حتى لو كلفها ان تدفع الثمن .

تحتاج لان تكون لايامها بفرح مفاجىء او تدريجي .. لا يهم .. المهم ان يسكنها فرح . المجادلة داخلها تأخذ خط المعارضة لكل ما يحدثها به الخافق وتبحث عن الوقت المناسب لترفع الراية البيضاء ..!!

تهاويم نفس وزفرات تتصاعد ثم تتكون اسفلها وفوقها وخلفها .

جربت ان تتكىء على تجربة سابقة ورأت ان الارض ستبقى كروية كما هي وان السماء زرقاء وان البحر اعطاها هذا اللون .

رأت ان حساباتها لم تتطابق مع ما سبق وان حددته وتوقف بها طموح جامح .

ولم يكن غير حصان طروادة هو الذي يسكنها ، يصهل في ردهات خشبية داخل احشائه . عضت البنان ندما . ثم تجلى كل شيء فجأة في انها سوف تستنسخ مواقيتها وتقهقرها حتى يكون الشوق مكابدة .. تمضى عليها شوقها ان تحلق فيه نحو عوالم اخرى غير انها مستنفرة بكل القوى باتجاه واحد .. للحياة الوان ، بعضها يستبويها والبعض الاخر يتوقف بها .

ولا يتشعب الى اتجاهات محاذية لامل مرصود له اكبر .

كمية من القبول . هذه العلامات التعجبية المرسومة وهذا الجبين التعب يبحث عما يستند عليه . مؤلم جدا أن تجد نفسها تتوق الى الامان من سوق مراباة وكان عليها ان تدفع اضعاف ما تريده . هي تفتقد القدرة لتكون حيزا لوجودها في مكان ما وقد تنفق العمر كله ولا تصل .

مازال ذقنه فوق رأسها وهي تتجول باطنيا . الالماحات المتقاطرة على الذاكرة العاجزة على التركيز البدائي . او التركيز التسلسلي الذي يبدأ من اللحظة الانية الحسية الى اللحظة الصورة .. المعادة بعد تضمين رتوشات معينة من الخيال لهذه الصور المستوحاة من لقطات متتابعة .

ثم تورم بها احساس بالانهزام فرضته على نفسها ما بين اقدام واحجام .

ثم رأت انه اذا تنفس بها شوق فانه يعني الحاجا



داخليا هي تعرفه لا تجهله لكنها تحس بانها اما ان تستبيح هذا الشوق واما ان يستبيحها

بمعنى ان تفسح له مجالا ليحلق ويطل من عينيها وعلى شفتيها او تترتر به ليس الشوق العاصف او الشوق الهادىء بل الشوق التدريجي الذي يبدأ رويدا ثم يمتد الى اقصى مساحة بها

في بعض الاحيان تشعر ان بها غصنا اخضر وتتوهم انه قد يورق فجأة واحيانا اخرى يبدو لها انه مصفر وخريفي .

التراجع لديها معناه ان تسقط من حسابها احلاما تشبه الامنيات .

ثم فجأة تجد نفسها في وضع عكسي وانها تمشي للخلف وانها لم تتقدم قيد انملة وان ربيع العمر لم يعد يزهر كما كان وان بها رغبة ملحة لاستفراغ ماضيها اما الحاضر فمغلق عليه .. او لعله منغلق عليها . وواصلت حكاية التامل الباطني وكانها تحيك قميصا مترهلا لا يتسع لجسدها ووجدت ان اصعب عملية تمارس ضد الانسان هي عملية التداعي التي يمارسها بالهرب من شيء جديد داخله . فالهرب تماما كالمواجهة يعني ان تهرب من حس يلح بها يعني الاعتراف به . فما دفعها للهرب منه سوى انه بالنسبة لها شيء متواجد بها ويشكل اشياء مهمة .

تسلل لاطرافها خدر بطيء كالذي يعقب الولادة . وهذا لا تحسه الا امرأة من حديد جف سقف حلقها واحست ان هذا التربيع وهذه الزوايا فيها ما هي الا ذرات قلبها ترجل بها احساس رهيب انما تمارس مركزية مفرطة بتسليط قلبها للتحكم في كل حس فيها تجردت من كل حس لا يصب في قناته . وتسللت من امامه .

تمنت ان تغسل بقلبها قلبه . وان تسكن فؤاده . او

يسكنها قد تكون مجدولة بحلم « وقد تكون ماساتها منذ الولادة

في ضمائرها شيء احلك من الليل .

قال لها وهو يقرؤها كفا وعينا . انه يستعذب تاملها . وهي تعرف انها ليست امرأة عاجية وان في جوفها مرجلا . وان استدارة بنها تتحدث عن حكايا واسرار . غير صورته المعكوسة فيها .

ونصور وهو يلاحق تتابع انفاسها انها كاي انثى . وتجمع فيها تمرد من نوع اخر وقالت له وهي لا تنظر اليه . انه مسكين بوهم ، اعتادت ان ترسم عينيها مزيجا من الدهشة بعيون الاخرين ! تعودت ان تراه وبحسها الداخلي تعرف انها بمقامرتها ستربح . هذا الوجع الداخلي تحس انه اخذ يطبق على انفاسها وكان استدارته تحكم الخناق حتى حلقها ولم تستطع ان تزدرد ريقها المحبوس . وتجنبت ان تفتح حوارات خاسرة وقررت ان ليس في الامكان ابدع مما كان ولم تدعه يحلم ولم تحلم هي قط بابعد من غدها القريب . قال وهو يوظف كل قواه العقلية والحسية والعاطفية حتى اطرافه الباردة واستدارة عينيه قال بشيء من العجز وبشيء من التخاذل « لا تخف ان يزول حتى يزولا » .. احست بتشبع غريب وكانها اسفنجة غمست بماء . هذا التشبع يمثل الملل .

وكان « الحصار » اقوى من الاختناقات المتواترة على حواسها . هذا الحصار المطبق على انفاسها . هذا الحصار الذي تسلل الى منابت نفسها فاخرسها وكبلها .

كان هذا ما يتواتر على الذهن .. وبعيدا عن تشنجات مفاجئة لكن رغم هذا وجد ان الانكماش الداخلي اضربه وعليه ان « يتفرد » وان يرسم على مساحات وجهها

بنظراته كل الاشياء التي يتمناها لكن بدون كلام

ومع انثيال ما يهدر في خاطره وما يجول في خاطرها تداعى في كل منهما احجام يشبه الاقدام . شيء قياسي بالنسبة لما هو وارد الان « قال وهو يعتدل واقفا .. ويده تضغط على اصابعها الباردة .. » ان التعبير العملي هو اوضح انواع التعبير « وكان ينقصها الاحساس بالدفء وشعرت ان لزوجة ما تحتوى اطرافها وكان امرأة اخرى تسكنها

ودارت حوارات صاخبة في خاطرها ولح اشعاعات تشبه الغضب وتشبه الرفض وتشبه القبول

وارتدتها حركة تجريدية مفاجئة حللتها من كل شكل محدد في باطنها وظاهرها وتكتل بها ما فوق وما تحت واصبحت شكلا لا حدود له بدت وكانها خربشات وخطوط متقاطعة لا تفك رموزها ..

زادها توهجا هذا الترصد لكل تحركاتها وايماءاتها وابتساماتها وحتى انفاسها . »

استدارت في جلستها لجهة ثانية وقالت وهي تحاول ان تبدو اكثر هدوءا ان ما ينتابها من ارتجاف مفاجىء ليس بفعل اللحظة ولكنه لعوامل اخرى .

وقفزت لذهنها صورة اخرى وعرفت انها لم تستطع ان توقف هذا الاهتزاز المفاجىء الذي تسلل الى اطرافها واهدابها

واجالت نظرها في الغرفة بدت لها كانها مسطحة وكانها معلقة بالسقف وكان هذا النور المتسلل من المصباح المعلق نارا وتحولت المقاعد حولها الى ضجيج اصوات منبعثة من اذنيها واسترسل هو مستمعا لعزف انفاسه .

وحدثها عن رجل قصت امرأة شعره فخارت قواه وضحكت قائلة « شمشون » ..! وتساقط حولها الف سؤال ..

واحست انها قبل ان تطرح سؤالها سيسقط عليها السقف العلوي وسيتسرب من خلاله بعض السحاب الذي في السماء .

وكان في الغرفة « صرصار » يرصد تحركاتها فاعتبرته دخيلا وامرته ان يدمره لئلا يزعج لحظاتها وخطر لهما ان كل قتلى الحروب ماتوا هكذا تحت اقدام الصرصار بقدمه :

وانتهت اللحظات الحميمة بينهما .. بمقتل صرصار . »

وقبل ان تغربل النتائج سمعت صوت خطواته وهو يبتعد وعرفت انه يريد رد فعل مباشر وكانت مازالت جالسة تسرح شعرها .. وفي المرآة يبدو لعينيها بريق

قصة قصيرة

هوامش جذرية بين ضفتي العمر

خنساء خالد

قفصها الصدري يعلو ويهبط .. رذاذ العرق ينبع من مساحات جبهتها .. شفتاها صفراوان .. لن تضحك بعد اليوم .. امي لا تضحك وشفتاها صفراوان .. كنت عندما اراها تضحك اخشى ان يتفجر الدم من شفتين جميلتين تكسوهما حمرة طبيعية .. وتتركان ثغرتين جميلتين على خدها المتورد ..

هل يعقل ان تكون هذه امي المسجاة على الفراش ؟ « عيون أبي واخوتي تجول فوق جسد أمي .. اختي فاطمة ترصد حركة اليدين .. تتناول اصابع امي المعروقة بين يديها علها تمدها بنبض الحياة ..

تتناول من قرطاس ابيض الفلفل الاسود المسحوق وترشه على يد امي .. تبدأ في توزيع الكمية على الكفين .. تقوم بعملية تدليك .. هكذا كانت امي تفعل عندما كان أبي يمرض وينهكه شقاء العمل .. أبي يدور حول الفراش كالمطعون .. كان الوحيد الذي يعرف انها الساعات الاخيرة لأمي مع الحياة .. يزجر المرضة بعنف .. يضع كفه على فمه حابسا بقية الكلمات .. المرضة تحاول ان لا تغضبه .. تبدأ بتفقد الانابيب الممتدة الى عروق أمي .. عروق صناعية اضيفت لدم أمي .. عروق حمراء ايضا .. الانبوب البلاستيك يمتد من كيس بلاستيك معلق على حامل معدني .. يمتد .. يمتد حتى معصم امي .. اللون يزرق داخل عروقها .. الرطبة ..

« عائشة .. محمد .. عمر .. أسماء اضافية لاختي الكبرى فاطمة .. يلتفون حول أمي .. يحصرون الزمن المتبقي للحياة وبعدها .. سيغادرون » .

○○ عمر سيقابل الموقف ببلاده .. سيتصدع من الداخل فهذه المسجية امامه كانت تداري بلادته في المواقف الصعبة .. كانت ترتق ثيابه الرثة ..

○○ عائشة جزء من احزان امي .. جزء من طباعها .. انها الامتداد في كل شيء لامي .. ستحتضن « محمد » بحرارة .. ستغسل وجهه بدموع حارة .. سيلامس صدرها الانثوي الصغير براسه .. محمد سيسمع خفقات قلب عائشة .. سيكف عن البكاء » .

●« جدتي حملوها على نعش يصدر صريرا عندما كانت اكتاف الرجال تتبادل المواقع عند اطرافه الاربع .. غادروا بوابة بيتنا وبكاء أمي يتحول الى نواح مكتوم .. البوابة صغيرة وجسد جدتي المتعب بالزمن صغير .. تقلص بالموت .. ترك فراغات على النعش الكبير .. الرجال يميلون به لتمريره عبر الباب الصغير .. من النافذة وتريث ابي .. اخوالي .. « عجنوا الموت بالفقر » في منظر

كئيب .. ابن الجيران سعيد كان اقواهم .. جماله الرجولي لا يتوافق مع المنظر الحزين .. كنت أحبه .. كان يحبني » .

الطبيب يجيء .. وكان قد ذهب .. يتبادل النظرات مع أبي .. اكاد افهمها .. يلف حول يدها الرباط .. يقيس ضغط الدم الذي لا يزال ينبض بتكاسل .. يضع سماعه على اذنيه تتدلى اطرافها على اذنيه .. يضع الطرف الاخر على صدر أمي ..

صدر أمي يعلو ويهبط .. ابي يمد يده ليرفع الغطاء الى أعلى ويترك للطبيب مساحة صغيرة عند القلب ليواصل « الانصات » الى خفقات قلبها .. اتوق لتناول السماعة من الطبيب لاسمع صوت نبضاتها .. ساعطيها لعائشة ثم محمد ثم عمر .. « عمر » سيضحك عندما يسمع صوت الخفق الرتيب الصادرة من القلب الذي منحه الحنان ! .

.. الطبيب يحادث المرضة .. تحضر ابرة بلاستيكية .. انفاس امي المتعبة هي الصوت الوحيد في أذان الغرفة بعد ان غاب ضجيجها المعهود عندما كنا نلتف حول أمي .. كانت تضحك عندما يأتي عمر بعمل ينم عن بلاهة .. تزجر عائشة لانها استهزات اكثر مما يجب .. تحصن محمد الصغير .. تخض الرضاعة المتخمة بالماء وقليل من الحليب الصناعي .. تخضها من اعلى الى اسفل .. تتطاير حبات الحليب الساخنة ممن يئن بدلال .. يمد يده لامي ..

- انتظر كلها دقائق ويبرد الحليب حتى لا يسلخ جوفك ايها المجنون « محمد » كان يصر على استباق الزمن .. تضعها امي على فمه .. يبكي ويدلي بلسانه المسلوخ للخارج ونظراته المعاتبة تعود لرجاء « امي » .

- قلت لك انتظر .. دعها تبرد يا حبيبي ..

« الطبيب يكسر انبوبا زجاجيا صغيرا مليئا بمادة صفراء .. يغرس طرف الابرة فيه .. يسحب محتواه داخل انبوب الابرة .. يتوجه الى امي .. عائشة تغمض عينيها تفرغ بقايا دموع .. عمر يتابع المشهد وقد تدلت شفته السفلى .. الطبيب يبحث عن عرق ازرق في يدها .. يجد صعوبة .. ابي يمسك يدها .. الطبيب يعجن « لحم يدها » .. يدخل الابرة ويحركها يمينا ويسارا .. كانت هناك ثقوب لا تعد .. « أمي » لا تشعر بالألم .

○○ في الغرفة ايضا دولاب كبير .. ستائر عتيقة مغبرة .. تطل على الحياة .. حذاء أمي المنزلي اطرافه متسخة .. صحن كبير به حبة تفاح وبرتقالات وموز اصفر اطرافه سوداء .. فاكهة يحضرونها للمرضى عادة .. كنا ناكلها احيانا وتغيب عنا شهورا طويلة .. في الغرفة منضدة صغيرة خضراء .. ابر بلاستيكية تنتظر دورها لتنغرس في يد « أمي » .. ملعقة صغيرة : فوق الدولاب .. اشياء اخرى احاول ان اتبينها .. اشد نفسي لاتبينها .. تلامس الارض العادية اطراف اصابعي .. وكعبي يرتفع .. فستاني يكشف مساحة من الساقين الجميلتين .. أبي ينظر الي بغضب .. الطبيب يسرق نظرة سريعة من اجزائي التي كشفت .. يعود للبحث عن اجزائي التي كشفت .. يعود للبحث عن العرق الازرق الفائر في معصم امي .. يضغط على انبوب الابرة .. يفرغ محتواه الاصفر الطبيب يحدث ابي .. ابي لا يفهمه .. يوجه الطبيب حديثه لي انا .. افهم بعض الكلمات الانجليزية من ايام المدرسة ..

- احملوها للمستشفى حالا !!

ابي يذهب مسرعا .. متاكدة انا انه ذهب لسائق الحافلة الذي يسكن في مدخل حارتنا ليستعين به .. سيجده نائما ..

الطبيب يذهب .. عمر يعبث باشياء الطبيب الباقية .. جارتنا « ام علي » تدخل ..

- بسم الله الرحمن الرحيم .. يا رب تشفيها ..

○○ اتناول يد أمي .. التهمها بالقبلات الحارة .. رائحة الطبخ لا تزال عالقة بها ورائحة ايامي كلها ..

المرضة تتوثب بشكل غريب .. تسحب من يد أمي الانابيب الحمراء والبيضاء .. انفاس امي المتعبة توقفت ..

« أم علي » تدفعنا بحركة جنونية خارج الغرفة وتطلق صرخة هوجاء .. وبكيت انا .. نعم بكيت .. عمر ايضا .. كان يبكي .. يسألني :

- ماتت أمي اليس كذلك ..

عائشة تدثرت باخي الصغير « محمد » لا أعرف إن كانت تبكي » .

جمعيات «للرجال فقط»

سلطانة العبد الله

هذه حقيقة لا ينكرها حتى العاملون بهذه الجمعيات... وكان عليهم فقط ان يعلقوا هذه اللوحة « للرجال فقط » فالادب النسائي مقتول قبل ان يولد... طفل حقنوه بحقنة مميتة حتى لا ينمو... فنحن النساء جميعا سواء كاتبات او شاعرات او قاصات محظور علينا ان نعرف ما يدور في داخل اروقة الجمعية في البلد الذي نقيم فيه الا من خلال ما ينشر في الصحف من احاديث ومنشورات وكتب طبعت او تحت الطبع... لا ندري ما هو نشاط الجمعية انتاجها بل حتى الادباء المشاركين فيها... فعندما تتقدم ادبية ما للجمعية لأي غرض من الاغراض سواء لدراسة كتاب لها او ديوان شعر نجد ان الكل يرفع شعار في داخله الرجل اولا... ومن هذه القصص الكثير فاحدى الكاتبات الشاعرات قالت وهي تتكلم بمرارة عن ديوان ارادت طبعه في جمعية الثقافة والفنون وظل اكثر من عامين واخيرا جاءها صاحب مؤسسة الطبع من خارج المملكة ورصد لها شيكا على بياض لتوقع بالمبلغ الذي تريد وتهربت منه اكثر من مرة ولاحقها اكثر من مرة ولا ادري على ماذا انتهى المطاف... والقصص كثيرة في هذا المجال.

والسؤال الذي يفرض نفسه ما هو نصيب الكاتبة سواء ادبية او شاعرة او قاصة من اهتمامات جمعية الثقافة والفنون ؟؟

نحن لا نريد جدلا او غوغائية في الحديث نريد مناقشة هادفة وصادقة مع جميع القائمين على هذه الجمعيات لتحديد دور الكاتبة السعودية والتي حرمت من ابسط حقوقها وهي التعريف بها سواء ادبيا او اجتماعيا... فالمراة مهما كانت نصف المجتمع والمراة الكاتبة هي التي تستطيع ويصدق ان تتحدث عن مشاكل المراة اجتماعية او اخلاقية او ثقافية... والرجل مهما اوتي من الثقافة والخلفية العلمية فلن يستطيع ان يعرض مشاكل المراة بالموضوعية والصدق الذي تستطيعه الكاتبة ويبقى السؤال من عدة اسئلة بدون اجابة ماذا اعطت الاندية الادبية للمراة الادبية وماذا اعطت للكاتبة المثقفة وبصراحة ودون تملق لا شيء... فالعطاء ان لم يكن سخيا وواضحا لا يكون عطاء.

حواء والتفاحة المدهشة

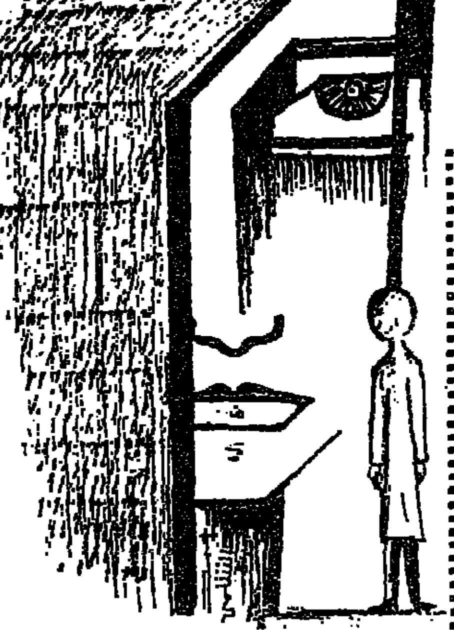
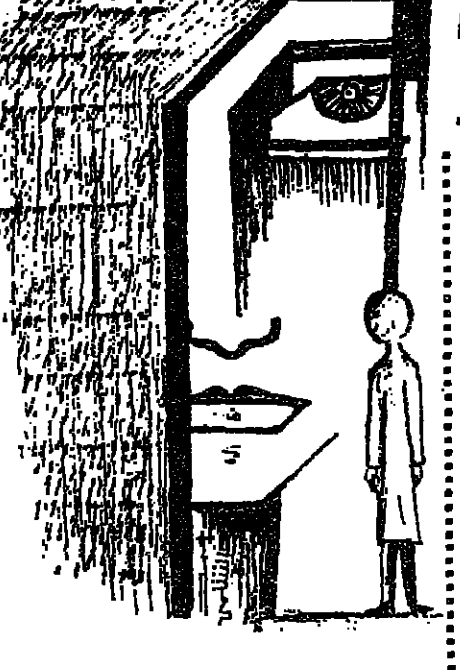
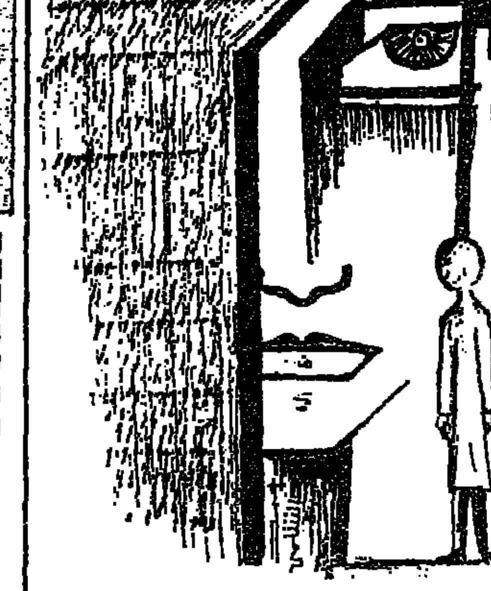


ريم حرب

حين يحاول عقلي التزلج على تضاريس التفاحة .. وقراءة ابجديتها الانسانية .. تأخذني موجات الدهشة والجاذبية الى هذه الثمرة الشهية العجيبة .. واسال نفسي لماذا كانت هذه التفاحة قدر أدم وحواء فيأخذني السؤال الى دراسة شخصية كل من حواء وأدم .. فلا بد ان حواء كانت امرأة رائعة الجمال .. متوقدة الفكر .. تعشق الدهشة والتجديد .. والحلم .. وكان ادم على النقيض يمثل الشرف والقانون والالتزام .. وجاءت التفاحة بشكلها الشهي البديع لتشتهيها حوا وتطلبها من ادم ليمتطياها مركبة حلم بامرة براقا الى خيث المعرفة .. ومحاولة الى تشييء الانسان وتحجيمه .. وهكذا فجرت التفاحة العشق في قلبي ادم وحواء . ليتعانقا انسانيا .. ويلتحما ثقافيا ويرتبطا معا بقضايا الانسان الحضارية والجمالية .. وبهذا كانت التفاحة هي الخنجر الغجري الشهي الذي يغتال عالم الحلم والبراءة ليسقط العاشقان في جاذبية العشق الصاخب لتفاحة الارض الملتهبة .. وهكذا فان كل فاكهة الدهشة والابداع وكل سنابل التجديد .. وكل اشجار التفاح المضيئة وكل اذرعة الارض الملتفة حول الناس والعشاق ترجع للمرة الاولى .. والانفجار الاروع ...

هكذا من الأصل

أريد رجلاً .. لا مهراً !

لقد لفت نظري مقال بعنوان جمعية تعاونية لمحاصرة «الوحش الاسطوري» للأخ مؤيد الشريد في العدد ٦٨٠٤ في صفحة (رأي الناس) ولي بعض الاعتراض على ماكتبته مع العلم انني لست مناقسة ولكني فتاة مثقفة جامعية متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله وما أردت توضيحه تجاه موضوعك انما هو بعض الوعي والصحيان من الغفلة التي يقع فيها معظم اباء اليوم وليست منافسة صريحة.

عن غلاء المهور صحيح انها ظاهرة تفشت في مجتمعنا الاسلامي والتي يقوم بها الشاب بدفع مبالغ طائلة قد تجعله في بعض الاحيان يتجه الى طريقة الاستدانة من الآخرين للقيام بدفع مهره كاملا حتى يكمل نصف دينه مما يجعله بعد ذلك يواجه ويعاني مشاكل كثيرة واهمها الديون التي يقوم بموجبها برد ماقام باستلافه من الاصحاب والاقارب والناس وان لم يكن معه المال المتوفر لرد ديونه سيقوم بالاستلاف مرة اخرى لرد ديونه الاولى وعلى هذا الحال يظل يعاني من مشكلة الدين طول العمر .

ما أود توضيحه للآباء الذين يفرضون مهورا غالية مقابل الزواج من احدى بناتهم او دفع تكاليف الفرح التى قد تصل في بعض الاحيان الى اكثر من ١٠٠ الف ريال .

لماذا؟ الا تتذكر انه من الضروري البحث عن الزوج الفاضل الحسن الخلق بدلا من طلب المبالغ الكثيرة ويكون الزوج مقتدرا ولكن يكون انسانا فاسدا لايستطيع ان يحفظ بيتا ومسئولية زوجة ومسئولية أطفال وذو اخلاق منحطة لمنزلة الحيوان ولايخاف الله في بيته وماله وعرضه.. اذن ما الفائدة ايهم أفضل ذلك الشاب ذو الاخلاق الحسنة الذي لايملك من المال سوى الذي يجعله يفرش بيته ام ذلك الشاب الآخر صاحب الثروة وصاحب التبذير والسرف في عملية الفرح والمهر وخلاقه ولايحمل للأسف حتى مجرد اسم يشرف ولا خلق يمدح فيه .

ردي هنا للأخ مؤيد عند مطالبته بعمل جمعية تعاونية حتى تفي بالغرض المطلوب وهو المهر ـ طلبه هذا يشجع الآباء الجشعين في طلب مهر اكثر لبناتهم ولكن لنكن يدا واحدة في نشر صورة مشرفة لبلدنا ووطننا وديننا الاسلامي قبل اي شيء الذي لايطلب منا ان نتطرق للكماليات ولكن ان نكتفي بالضروريات فقط وان لانسرف ولانبذر قال تعالى (ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) فهل يحب اي شاب أو أب ان يكون اخا لشيطان ـ والعياذ بالله.

هنا ابدأ واوضح ان المقال للاخ مؤيد يؤكد على كل أب يطلب مهرا غاليا مقابل بنته.. لماذا هل هي تجارة والمكسب للي يدفع أكثر.

ليس كل الآباء ينظرون الى المال فقط تماما يا اخ مؤيد ان البلد مليئة بالأسر العريقة المعروفة المتواضعة التي تشترط ان يكون عريس ابنتهم انسانا قبل كل شيء يتصف بالاخلاق الحسنة الحميدة والرجولة وتمسكه بكتاب الله وسنة نبيه هذا شرط مهم لكثير من الأسر فهم لاينظرون للشخص باعتباره غنيا او فقيرا وانما ينظرون اليه كانسان يحمل من الفضيلة والخلق اكثر ما يحمل من المال .

في رأيي هنا لو تقرأ دائما مشاكل غلاء المهور لوجدت ان اغلبية الرد عليها يكون ان اغلب الزيجات يطالب فيها الآباء ببعض الآيات القرآنية مهرا لبناتهم او الذبيحة أو سعر الذبيحة التى تقدم للضيوف كغداء أو عشاء ليلة الزفاف .

فهذا افضل شيء يقدمه العريس مهرا لعروسه اما اذا كان مقتدرا فلا مانع من عمل حفلة صغيرة لفرحة عمره وان لم يكن قادرا فيكتفي بما ذكرته ـ انا ارى انه من الواجب على الشاب ان يفرش بيتا متواضعا لشريكة حياته فقط اما المستلزمات الاخرى كفرح وخلافه هذا ليس من واجبه وليس من الضرورى لانه الذي يكفي فقط بعض الآيات القرانية هي التى تربط بين الزوجين وليس الفلوس وخلافه .

فالرجا من الآباء الحرص على تزويج بناتهم من شباب ذوى اخلاق وليس من اموال او ماديات حتى يتفادوا بذلك عنوس بناتهم والندم عند الكبر.

والرجاء من الاخ مؤيد وغيره من الشباب ان يتذكروا انه يوجد كثير من العوامل التي لاتطلب مهرا بقدر ماترغب في رجل ناضج حسن الاخلاق.

يبدو لي بعد هذا التوضيح التام انه لا داعي من القيام بتلك الجمعية لمحاربة ذلك الوحش الاسطوري (المهر) ففي بعض الاحيان يكون هذا الوحش مجرد حلم خفيف ويختفي .

ويجب ان نقتدي بسيدنا محمد صلوات الله عليه وسلم عندما جاءه اعرابي يريد الزواج ولايملك سوى بعض الآيات القرآنية فكانت له مهرا يقدمها لعروسه

فالنداء هنا واجب تجميع الآباء باليقظة التامة ولجميع الشباب بعدم ظلم جميع الآباء بمطالبتهم لهذه المهور والبحث عن مايطلب سوى اية قرآنية .. والله الموفق لما فيه الخير والصلاح للجميع .

بسمة يوسف ـ جدة

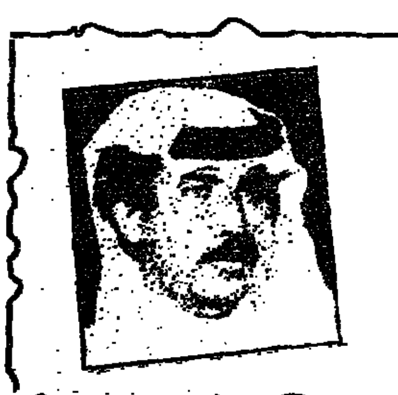
عرب نيوز.. ماذا جرى؟!

تفضل محرر عرب نيوز عبر زاويته (رسائل الى المحرر) بافراز رائحة كريهة فاحت من العدد الصادر يوم الاثنين الموافق ١٤٠٥/٥/١٤هـ ففي رسالة زعم انها وجهت اليه من احد قرائه الأعزاء وقعت باسم يعض لساني عن ترجمته الى العربية ، تضمنت اعجاب كاتبها ببرامج القناة الثانية بالتلفزيون السعودي واقتراحا بادخال (برنامج ممتع سبق عرضه في كل من أمريكا وأوروبا)على هذه القناة فلربما يستفيد منه مذيعو التلفزيون السعوديون أولا ثم المشاهدون اخيرا. والبرنامج هذا معروف لدى الجميع بانحلاله الخلقي ولا هناك داع لذكر اسمه بعد ان اوضح المرسل اسم الممثلة التى قامت بدور البطولة فيه. نعم لا استطيع ذكر اسمه لانه برنامج مبتذل وساقط.. ولكن يسرني ان اضع هذا الموضوع امام المسئولين بوزارة الاعلام وعلى راسهم معالي الاستاذ على الشاعر وزير الاعلام والرجل الذي يمكنه ان يضع النقاط على الحروف ويوقف مثل هذه الافكار عند حدها خاصة وانها استهدفت بالدرجة الاولى النيل من مذيعي التلفزيون السعوديين بالغمز واللمز على طريقة نطقهم للغة الانجليزية مما حدا بكاتب الرسالة ان يدعو لعرض ذلك البرنامج في تلفزيوننا لكي يأخذ منه مذيعو تلفزيوننا تدريبات عملية يتعلمون منها طريقة النطق الصحيح للغة الانجليزية ـ انني اضع هذا امام معاليه خاصة وهو الحريص على مصلحة بلده وامته، ولاننا تعبنا من مكافحة السموم التي تصدر الينا من الخارج فمابالك بالتي تفرز من الداخل

منيف على القبلان
جدة

Second Channel program
... 2nd Channel in the country ... "Sesame Street" ... but praise for its programs ... cartoon features are excellent ... "Trapper John" ...
More medical programs like ... There is one such program would be welcome ... concerning being shown in Europe and the U.S. ... oral exercises to correct speech defects. The program is narrated by the eminent speech therapist Dr. L. Lovelace ...
The type of program is not only educational but entertaining and would be enjoyed by a large section of the viewers.
Mrs. I. Sackett

هذا الانسان ظاهرة خطيرة

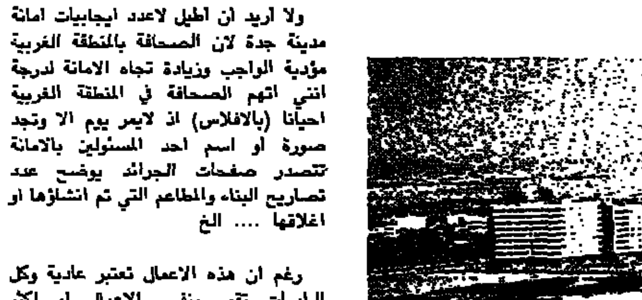


لقد قرأت موضوع الاخت م م هـ من الرياض الموجهة لصفحة خاتم سليمان بجريدة عكاظ الغراء في العدد ٦٨١١ والصادر يوم الاثنين الموافق ١٤ جمادى الاولى لعام ١٤٠٥ هـ حيث تطرقت الاخت م م هـ لمشكلة اوردتها في رسالتها فقصة هذه الفتاة قصة عجيبة وغريبة في وضعها فأستطيع ان اقول ان والد هذه الفتاة ظاهرة خطيرة وغريبة في مجتمعنا الاسلامي فمثل هذا الانسان تجرد من الانسانية والمصيبة انه امام مسجد فلاحظوا انسانا مثله يعتبر ظاهرة خطيرة يجب ان نتصدى لها بكل حزم وواجب القضاء في هذه الحالة ان يصدر حكمه وان يشهر ذلك ليتعظ من هو مثله فقصة الاخت تدمي القلوب. وتجعلنا نستغرب ان يوجد في مجتمعنا مثل والد تلك الفتاة كفانا الله شره وانقذ المجتمع منه ومن خطره.

الشريف ناصر العجلاني جدة

نريد إضافات أخرى لانجازات العروس

من عاصمة الوطن الحبيب احيي امين مدينة جدة برسالتي هذه والتي تحمل بعضا من انطباعاتي عن مدينة جدة اثناء زيارتي لها في فترات متقطعة لتأدية العمرة وزيارة الاهل والاقارب بعروس البحر الاحمر كما يحلو تسميتها.




محمد سعيد فارسى

ولا اريد ان اطيل لاعدد ايجابيات امانة مدينة جدة لان الصحافة بالمنطقة الغربية مؤدية الواجب وزيادة تجاه الامانة لدرجة انني اتهم الصحافة في المنطقة الغربية احيانا (بالافلاس) اذ لايمر يوم الا وتجد صورة او اسم احد المسئولين بالامانة تتصدر صفحات الجرائد يوضح عدد تصاريح البناء والمطاعم التي تم انشاؤها او اغلاقها .... الخ

رغم ان هذه الاعمال تعتبر عادية وكل البلديات تقوم بنفس الاعمال او اكثر ولاتعتبر ميزة لامانة مدينة جدة دون سواها. على كل حال ملاحظاتي وانطباعاتي هي.

١) المرتفعات الجبلية بشرق مدينة جدة امتدت لها يد العبث خاصة الكسارات والدكتورات واصبحنا نشاهد البيوت تقام على قمم هذه المرتفعات. والسؤال بامعالي الامين اليس من الواجب الاهتمام بهذه المرتفعات ومنع العبث بها قبل استفحال المشكلة وخاصة في منطقة بريمان والتي نسمع انها ستكون منطقة تاريخية.

٢) الا يمكن الاستفادة من وايتات نزح المجاري في عمل غابات على قمم تلك المرتفعات وذلك بحفر خنادق طويلة دائرية على الجبال يسكب بها الماء من الوايت وتغرس على حافتيه الاشجار بدلا من محاربة اصحاب هذه الوييتات.

٣) الخط السريع الشريان الحيوي لمدينة جدة فهو يربط جنوبها بشمالها ويربط المدن مكة المكرمة والطائف بمطار جدة ومعظم الوافدين للعمرة والحج لايعرفون مدينة جدة الا من خلال هذا الطريق العام والمناطق المحيطة به . والسؤال بامعالي الامين اليس في نية الامانة انارة هذا الطريق وتنظيم الخطوط المساعدة له وهل في نية الامانة عمل انفاق وجسور جديدة على هذا الطريق يربط الاحياء الواقعة شرقه بالاحياء الواقعة غربه .

٤) الا توافقني الرأي يامعالي الامين بتوجيه المسئولين بالأمانة الاهتمام بعملهم وان يدعوا الاعمال تتحدث عن منجزاتها والله الهادي الى سواء السبيل .

بحر حمد الحربي
الرياض

وما العيب في الثقافة الرياضية!

في يوم ١٤٠٥/٤/٢٣هـ وفي العدد رقم ٦٧٩٠ في صفحتها رأي الناس طالعتنا صحيفتنا الغراء عكاظ مقالا بعنوان ثقافة شبابنا كروية للاخت حنان جبريل حيث بدأت كلامها (بكل أسف أرثي لكم نفسي فقدمت فكرا وروحا ولا ازال على قيد الحياة جسدا).

واوردت قصة ارتباطها بشخص هو خاطبها ومنذ الجلسة الاولى معه سألها هل هي «اتحادية ام اهلاوية» في محاولة منه لكسر حاجز الصمت بينهما وكانت اجابتها كما ذكرت محدودة ولكن للاسف انها جعلت كل الشباب يتصفون بصفة خطيبها ولو انها ذيلت كلامها بعبارة «لا اريد ان أعمم هذه الشريحة من الشباب الجامعي» وناقضت نفسها بعد هذه العبارة بقولها (لكنها الحقيقة انه الواقع المر) المهم هنا اريد أن أسأل الأخت حنان هل الثقافة حكر على الجامعيين فقط وهل كل الجامعيين بمستوى الشخص الذي ارتبطت به وهل الثقافة مقصورة على شيء بعينه في هذه الحياة وهل سألت نفسها هي وفتيات عصرها عن ثقافتهن ولو سألت الأخت حنان عن واجبات الزوج على الزوجة من الناحية الشرعية لوجدت اجابتها محدودة جدا وانا متأكد لو سألتها عن أحدث موضة في الملبس وادوات الزينة لاجابتك فورا واوردت قاموسا يحمل بين طياته أسماءها واسماء الشركات المنتجة والمحلات التي تباع فيها وقلما تجد قاموسا من هذه القواميس يخلو من صور مطرب غربي وبلغ بهن التفاني في حب الموضة واللهث وراء كل جديد فيها الى درجة انها لن تذهب الى مناسبة بفستان ذهبت به مناسبة سابقة ثم ان الثقافة الكروية ليست عيبا في اي شاب اذا كانت جزءا من ثقافته العامة.

واود ان تعلمي ياحنان ان الكرة اصبحت وجها اعلاميا يعكس مدى التطور في مجالات عديدة لاى بلد ثم أريد ان اسأل الاخت حنان عن موقع البرازيل وما الذي تعرفه عن هذا البلد ولماذا اصبح اسم هذا البلد ذائعا في العالم كله شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ثم اريد ان اسألها عن موقع نيوزيلندا التى امتعنا النسور الخضر بعدة اهداف جعلت كل من شاهد تلك المباراة وغيرها ممن يجهل واقعنا وتطورنا في شتى المجالات يسأل عن موقع هذا البلد ومدى التطور الذي وصل اليه ثم لاتنسى يا اخت حنان الملحمة الكروية التي خاضها شبابنا في سنغافورة قبل فترة وجيزة من الزمن جعلت ملايين البشر ممن شاهدوا ذلك الانجاز سواء على الطبيعة او من خلال وسائل الاعلام المختلفة يراجعون حساباتهم ويغيرون أفكارهم التي صورها لهم بعض وسائل الاعلام المغروضة للعرب والاسلام والمسلمين حيث ظهر شبابنا ولله الحمد بالمظهر اللائق وكانوا قدوة لسواهم سواء في التسامح والاخلاق داخل الملعب وخارجه بغض النظر عن الفوز او الهزيمة ولاغرو في ذلك فهذه اخلاقنا الاسلامية والعربية الاصيلة والذي يزيدنا فخرا ان هذا الانجاز تم بايد وطنية سعودية من رأس الهرم الى قاعدته.

اخيرا اود أن اوضح هنا انني لم أنصب نفسي للدفاع عن الجامعيين أو للنيل من فتياتنا ولكن لتوضيح بعض الحقائق التي اعتقدت انها فاتت على الاخت حنان والله اسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير امتنا ومجتمعنا انه على كل شيء قدير.

عائض على رحيف العسيري

الكتاب في زمن البلوت !

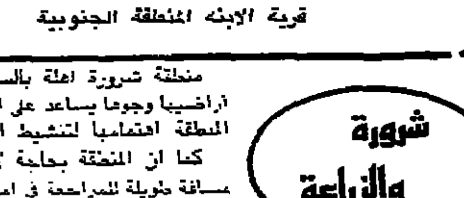


معظم الأحيان يكون لدينا وقت فراغ لانحصد منه شيئا يذكر ولانحاول الاستفادة منه بقراءة كتاب نجعله الصديق الدائم الذى لانمل زيارته في كل الاحوال اسئلة كثيرة اطرحها على نفسي قبل ان اطرحها على غيري .. الابتعاد عن الكتاب ومقاطعته بهذا الشكل المخيف وكأنه اصبح القابض فيه على كتاب كالقابض على الجمر في زمن البلوت والكيرم وبقية مشتقاتها المسلية ماذا علينا لو اختار الواحد منا كتابا يتفق مع ميوله ورغباته ويبدأ قراءته القراءة قبل ان تكون شيئا تقليديا هي متعة هى غذاء للعقل ووقوده الفكري القراءة تنمى قدرات الانسان تهذب تصرفاته وسلوكه وحتى تعامله مع الحياة والاحياء القراءة بتك يطور مواهب الانسان وتجعل منه انسانا مختلفا وتكشف له مكامن الضعف في نفسه قبل الآخرين لكن مع الأسف تمر الساعات ونحن امام شاشة التلفاز نشاهد بعض المسلسلات التى لاتخرج عن بوتقة واحدة ولانجد قناعة بجدوى وفائدة لهذه الحالة الا الصمت اذا القراءة في رأيي الخاص هي شيء من كيان الانسان وعالمه الخاص يعتز بها ايما اعتزاز وبوح تساعده في محاولة لفهم اغوار النفس الانسانية ولجوانب مغلقة من هذا العالم الكبير وزوايا كثيرة بكل زخمها وتناقضاتها والواقع بكل مافيه من الوان وزخارف.

وكونها اي القراءة عادة محببة الى النفس ودفء لذيذ مثل دفء الحياة وعشق ابدي لاينتهي بعيدا عن شروط الاغراء ومظاهر الشهرة قد تكون لها فهم أعمق وصفات احسن عند المتمكنين ومدمني القراءة الممزوجة برغباتهم وعواطفهم وانفعالاتهم وعناد مع النفس عناد لذيذ لترويضها وتعويدها على القراءة النافعة السليمة الخالية من الشوائب لتواكب الامل ولتواصل المسيرة في صور يتمنى ان يراها جميلة بالقراءة الجادة بطريقة متناسقة متباينة داخل القلب وفي عقل الانسان ووجدانه وكل تحركاته المرتبطة بجوانب شتى من تطلعاته وطموحاته وقد يتمخض عن تلك حياة جديدة ونظرة شاملة للبشر وطبائعهم التي نحن جزء منها لتتخللها جوانب انسانية واخلاقية واجتماعية جديرة بالتأمل وكأن الاحساس والشعور بالتعب وكل الصفات المكتسبة من تجارب الآخرين هي رصيد لنا يضاف الى رصيدنا من القراءة ليتنا ننتزع من هذه الاوقات الضائعة ساعة او حتى نصف ساعة نقضيها في صحبة كتاب ليتنا نفعل ليتنا ليتنا..

اسماعيل ابراهيم الجعفري
الظهران

قرية الابنة تبحث عن الطريق!



قامت وزارة المواصلات بسفلتة طريق «العقبة» النازل ضمن مشاريعها الجبارة لربط جميع مدن وقرى هذا الوطن بشبكة طرق
وضمن هذا التوجه نرجو ان تستكمل الصورة بسفلتة الطريق المتفرع منه الى قرية «الابنه» الذي يواجه فيه سكان القرية الامرين لوعورته ووزارة المواصلات لن تبخل في تكملة الصورة وربط جميع اجزاء هذه المنطقة بخطوط مواصلات ترفع عن السكان المعاناة والمشاق

غازي غرامة سعيد الغامدي
قرية الابنه المنطقة الجنوبية

شرورة والزراعة

منطقة شرورة اهلة بالسكان.. تنقصها بعض المشاريع الزراعية خاصة وان اراضيها وجوها يساعد على ايجاد زراعة متقدمة نتمنى ان تولي وزارة الزراعة هذه المنطقة اهتماما لتنشيط الحركة الزراعية التي يمتهنها ابناء المنطقة
كما ان المنطقة بحاجة لادارة للاحوال المدنية حيث يضطر السكان الى قطع مسافة طويلة للمراجعة في امور الاحوال المدنية. وحكومتنا الرشيدة تولي العناية لكل المناطق في هذا الوطن الغالي . نرجو ان تتحقق هذه الاماني الى منطقة شرورة

صالح سعيد باصبيد ـ شرورة

هذه الإشارة تسرق الوقت!

اماد سوق المساعدية ومركز العامودي بجدة ـ طريق المدينة ـ تقتنص الاشارة المرورية المزدوجة الموجودة في هذا المكان جزءا كبيرا من الوقت في فترات النهار والمساء. وقد تقف السيارات المتجهة من الشمال للجنوب او من الجنوب للشمال اكثر من عشر دقائق عندما تفتح الاشارة وتقفل مرة اخرى قبل ان تجتازها جميع السيارات نتيجة وجود القاطع من الغرب للشرق وهذا الاتجاه يعتبر فرعيا بينما طريق المدينة ـ النازل والطالع ـ يعد من الطرق السريعة التي يفترض ان لاتكون فيها تقاطعات ومايدعونى لايجاد حل هو ان هذا الطريق الحيوي يؤدي للمطار وبالتالي قد يحدث تعطيل للمسافرين اضافة الى القادمين من المطار

اقترح احد امرين
اما سد الثغرة من الغرب للشرق او تحويل هذا الاتجاه من جهة كوبري فلسطين.

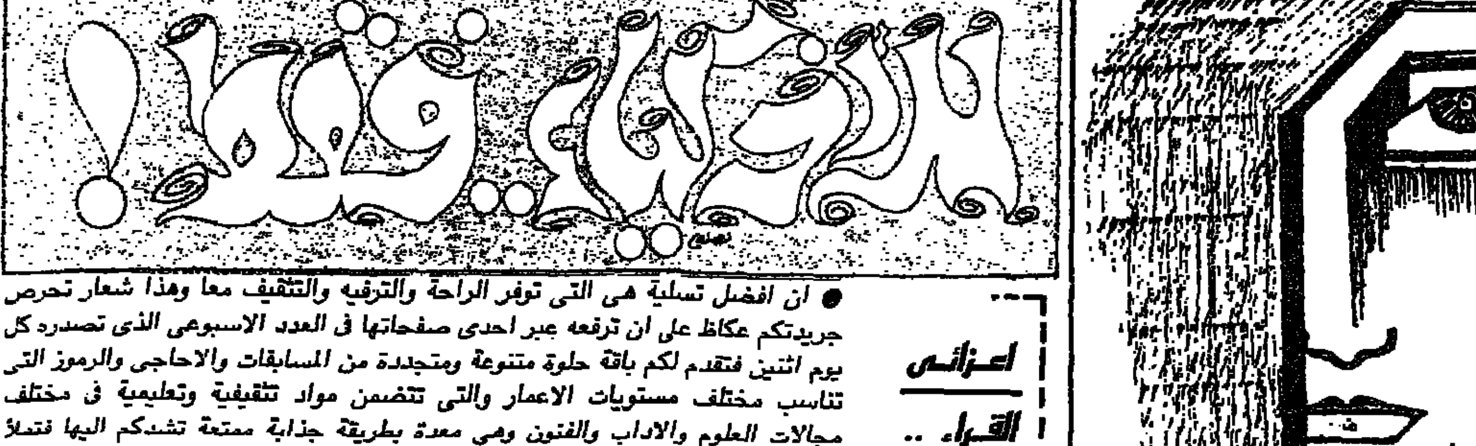
عبدالله سعيد أحمد
جدة

علم المكتبات لطلبة الثانوية

يجرى اعداد طلبة القسم الادبي الثانوي للالتحاق بكليات الآداب والعلوم الانسانية .

وهذا القسم من الدراسات يحتاج دراية بالمكتبات والمعلومات .. فلماذا لايضاف مدخل علم المكتبات والمعلومات.. الى مواد الدراسة المقررة.. حتى يستطيع الطالب ان يتفهم ماهية المادة ويصبح مؤهلا ويمتلك خلفية «معقولة» عن هاتين المادتين فلاتشق عليه دراستهما.. لاحقا"

طارق شايف
جدة/ جامعة الملك عبدالعزيز



أعزائي القراء ..

● ان افضل تسلية هى التى توفر الراحة والترفيه والتثقيف معا وهذا شعار تحرص جريدتكم عكاظ على ان ترفعه عبر احدى صفحاتها فى العدد الاسبوعى الذى تصدره كل يوم اثنين فتقدم لكم باقة حلوة متنوعة ومتجددة من المسابقات والاحاجى والرموز التى تناسب مختلف مستويات الاعمار والتى تتضمن مواد تثقيفية وتعليمية فى مختلف مجالات العلوم والاداب والفنون وهى معدة بطريقة جذابة ممتعة تشدكم اليها فتملأ فراغكم وتروح عن انفسكم .

اننا نأمل ان تلقى هذه المسابقات رضاكم واعجابكم فتقبلوا على قراءاتها والتعامل معها بما تستحقه من عناية واهتمام بالنظر لما يبذل فى اعدادها من جهد وعناء ووقت حبا فى تقديم المتعة والتسلية والثقافة

جوزف ـ م ـ كرباج

جزيرة

الكلمة الضائعة

- الاجنحة المتكسرة
- التضامن
- ايفرتون
- اميال
- الزمالك
- الفريق
- القدم
- الكرة
- البرج
- القرويات
- ساوثبتون
- ريال مدريد
- برشلونة
- مثلات
- ملاكم
- صداع
- برن
- سد
- سن
- دين
- ند

ابحث عن الحل فى الصفحة



ابحث عن الحل فى الصفحة

حل الكلمة الخفية

الكلمة المفصلة

اجمع هذه الكلمة المفصلة

ال ف ل ا م ف ا ل ا م ال ف م ي م
ف ا ال ف ل ام ال ف م ي م ال ف
ل ا م ف ا م ي م ي ا م ي م را ال ف
ال ف ل ام ف ا س ي ن ي ا ن ون

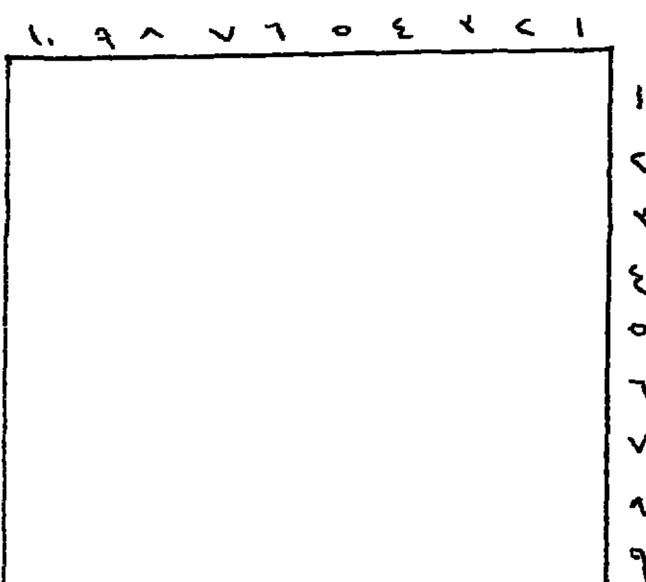
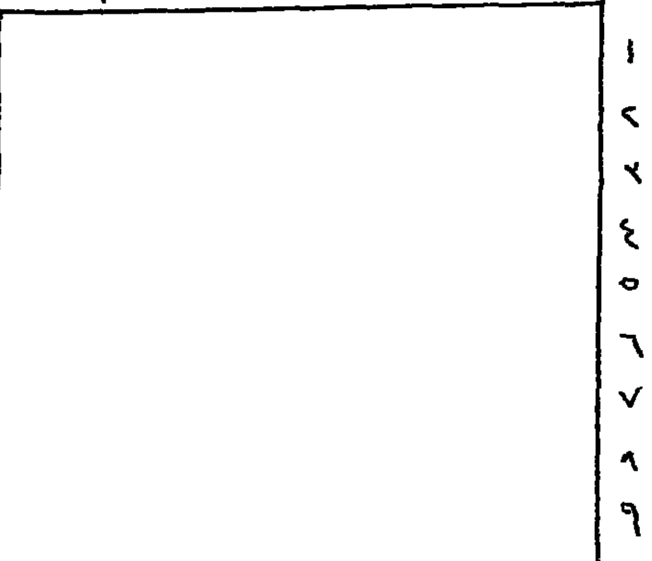
ي ا ال ف ن ون واون ون واو ال ف
واو ال ف ل ام ف ا واو ال ف واو
ل ام ال ف م ي م ال ف ل ام ف ا
م ي م ي ا م ي م

الكلمة الخفية

انقل هذه الكلمات المدونة امامك كما هي داخل المربعات الفارغة بحيث تتطابق احرفها وتتناسب مع الكلمات والاحرف فى القسم العمودي وعند الانتهاء ستبقى المربعات الفارغة التى تؤلف الكلمة الخفية املأها بالقلم جميعا فتظهرلك تلقائيا .

● أفقيا :
١ ـ النهار ـ ٢ ـ حسين فهمى ـ ٣ ـ لور ـ ٤ ـ ا ب ، د ا ٥ ـ اوس ، وورم ـ ٦ لندن ، دايت ٧ ـ ردتم « معكوسة » ـ ٨ ـ بن ، رررر ـ ٩ ـ اسلام ـ محمد اليوسف .

● عموديا :
١ ـ احلا الايام ، لس ، بون . ٣ ـ نيل ، سد ، ٤ ـ هنود ، نور ـ ٥ ـ افران ـ ٦ ـ هر « معكوس » ، ال ـ ٧ ـ محمود مرسى ـ ٨ ـ ق ، واترلو ـ ٩ ريد راس ـ ١٠ ـ ناس ـ قمررتم « معكوسة » .

اختبر ذكاءك

الحل

حل من هي : صبحة كامل

حل الكلمة الضائعة : الوطن العربى

حل الكلمة المفصلة : الرسول



الدنيا بخير

● كل يوم يمر من حياة « الخاتم » ومسحة الخير تزداد القا ونبلا من خلال تجدد المواقف الانسانية الرائعة التي يسجلها « الطيبون » على ساحة العمل الخير . ومع تصاعد اعداد الحالات التي تفد الينا يوميا عبر صندوق البريد في رسائل مشبعة بدموع الحرمان والفاقة حينا وبدموع الالم من امراض حادة تعانيها .. يتزايد بالتالي عبء المسئولية في مساعدة هؤلاء المحتاجين كل على قدر مايتمنى ويامل . وبقدر ما نستطيع عمله من اجلهم خاصة وان ابواب الترحيب من قبل فاعلي الخير والموسرين قد اخذت تفتح على مصاريعها سواء كان داخل المستشفيات الوطنية او الحكومية المتخصصة . او قصور الافراح وغيرها من الابواب التي تستجيب فوريا لمد يد العون والمساعدة المادية .. وبالذات للعجزة والايتام والارامل الذين بلا عائل ومادام في دنيانا متسع للعطاء تفرش الورود والرياحين ويتعاظم الامل في طريق المكلومين وذوي الحاجة من القادرين والمحسنين الذين لايرجون سوى الجزاء من الله العلي القدير .. فان « الخاتم » ازاء هذا الزخم المشجع من العطاء يزداد كل يوم ايمانا باداء رسالته داخل المجتمع ديدنه مسح الدمعة واشاعة البسمة العريضة على وجه هذه البسيطة .. مجتمع التكافل والتعاون والاخاء .. فالدنيا بخير .

د . سليمان فقيه :

ام عبدالله دخلت المستشفي وخرجت في حالة طيبة

الانسان .. الدكتور سليمان فقيه مدير وصاحب مستشفى فقيه من منطلق حرصه على تسجيل مواقفه الانسانية الرائعة بالتعاون مع « الخاتم » في استقبال الحالات المرضية التي تستدعي علاجها بالمجان .. فقد جسد هذا الموقف من خلال اشرافه الشخصي ومتابعته الدقيقة لحالة المريضة « ام عبدالله » التي تابعها باخلاص حتى اجريت لها العملية بنجاح ومن الله عليها بالشفاء .. ومن ثم بعث لنا برسالة يخبرنا فيها انه اكمل المشوار الذي بدأته الصفحة « خاتم سليمان » وهذا نص الرسالة

سعادة الاخ / هاشم عبده هاشم رئيس تحرير صحيفة عكاظ ـ الموقر

تحية طيبة ـ وبعد

ايماء الى خطابكم الخاص باول حالة استعانت « بخاتم سليمان » وهي السيدة المطلقة ام عبدالله التي تشكو من التهاب مزمن في الاذن

نرجو الاحاطة بان السيدة المذكورة ادخلت مستشفانا يوم ٢٨ / ١ / ١٩٨٥ واجريت لها عملية ترقيع لطبلة الاذن اليمني يوم ٢٩ / ١ / ٨٥ وقد خرجت من المستشفى في حالة طيبة يوم ٤ / ٢ / ١٩٨٥

وتنفيذا لاتفاقنا معكم وتجاوبا مع رسالة « خاتم سليمان » وتقديرا للرسالة الانسانية السامية التي تقوم بها صحيفتكم الموقرة فقد قمنا باحتساب كافة التكاليف على جانب المستشفى دون اي تكلف السيدة المذكورة اي شيء

ويسرنا ان نعبر لكم عن شكرنا لكم لاتاحة الفرصة لنا للمساهمة في عمل الخير .

وتقبلوا تحياتنا .

مدير وصاحب المستشفى

د . سليمان فقيه

وكانت ام عبدالله في عدد عكاظ الاسبوعي رقم ٦٨١١ في ١٤ جمادي الاولى ١٤٠٥ قد وجهت شكرها وتقديرها للعناية الفائقة التي قوبلت بها داخل مستشفى الدكتور سليمان فقيه اثناء العملية التي اجراها الدكتور عبدالرحيم ثروت وتكللت بالنجاح



د . سليمان فقيه

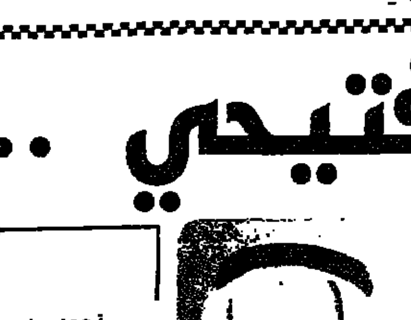
فستان العروسة من الفتيحي ..

● أ . م . ع : جدة :

● ام لثلاثة ابناء . اضطرتها الحاجة الملحة لكي تتقدم لصفحة « خاتم سليمان » بما يختلج في نفسها . راجية من الله عزوجل المساعدة مازال ابني يدرس في المرحلة الاعدادية . زوجي رجل طاعن في السن لايعمل يعيش على الضمان الاجتماعي ابنتي سيتم زفافها قريبا امنيتي الوحيدة ان اراها مرتدية الفستان الابيض ذلك الفستان السحري الذي يفيض على العروس حسنا وجمالا في تلك الليلة التي لن تنساها اي عروس في يوم من الايام وذلك ماتتمناه اي ام ان ترى ابنتها في ذلك الفستان .. لكن الايام والظروف تحول دون ان امتع شعوري بذلك المنظر الخالد . فليس بالامكان شراء ذلك الفستان الابيض فهل لخاتم سليمان ان يمنحني تلك المشاعر وارى اغلى الايام واجملها لابنتي العزيزة .

●● خاتم سليمان :

الام الحنون . أ . م . ع . س جدة ـ حرصا وتقديرا منا لسعادتها ومتعتها في ان تشاهد ابنتها مرتدية الفستان الابيض فخاتم سليمان وفر لها هذه السعادة واتصل بالاستاذ احمد حسن فتيحي مدير وصاحب مركز الفتيحي بجدة الذي قدم لها الفستان الابيض في يوم فرح ابنتها وكان ذلك مساء الاربعاء الماضي .. مبارك ايتها الام الحنونة .. ومبارك لابنت العروس .



احمد حسن



عطاء

انسانى من بخش

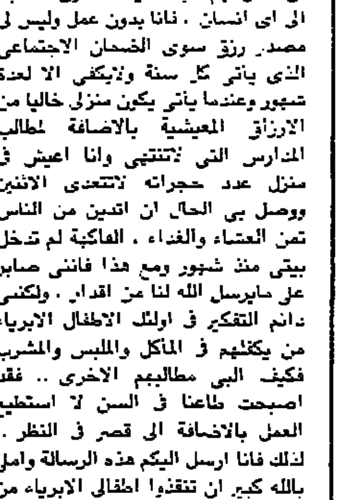
عادل طه بخش

● الشاب عادل طه بخش اول سعودي حاصل على شهادة من « المعهد الامريكي للجواهر » وصاحب محل مجوهرات بخش تعاونا منه مع رسالة الصفحة قدم « دبلة » الماس شهريا لكل عروس وهذا ماكنا نتوقعه من الانسان الشاب عادل طه بخش فشكرا له ..

اطعموا البائس الفقير ..!

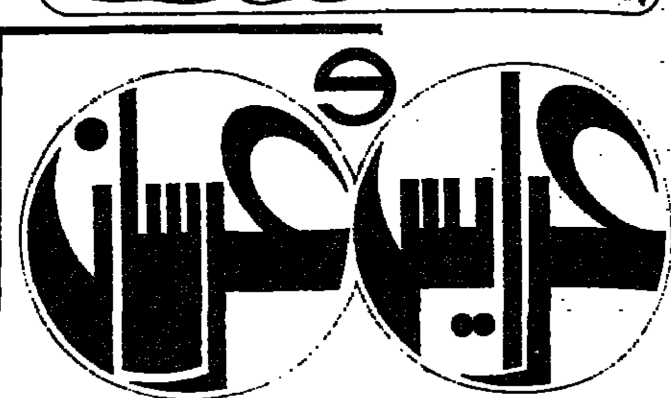
● ر . م . أ : مكة المكرمة :

● انا رجل مسن ابلغ من العمر ٥٧ عاما . لدي سبعة من الاولاد الكبرى فتاة في السابعة عشرة من عمرها وجميعهم في مراحل الدراسة وليس لدي ما استطيع ان اكفل لهم حياة متوسطة دون الحاجة الى اي انسان . فانا بدون عمل وليس لي مصدر رزق سوى الضمان الاجتماعي الذي ياتي كل سنة ولايكفي الا لعدة شهور وعندما ياتي يكون منزلي خاليا من الارزاق المعيشية بالاضافة لمطالب المدارس التي لاتنتهي وانا اعيش في منزل عدد حجراته لاتتعدى الاثنين ووصل بي الحال ان اتدين من الناس ثمن العشاء والغداء . الفاكهة لم تدخل بيتي منذ شهور ومع هذا فانني صابر على مايرسل الله لنا من اقدار . ولكنني دائم التفكير في اولئك الاطفال الابرياء من يكفلهم في الماكل والملبس والمشرب فكيف الي مطالبهم الاخرى .. فقد اصبحت طاعنا في السن لا استطيع العمل بالاضافة الى قصر في النظر .. لذلك فانا ارسل اليكم هذه الرسالة واملي بالله كبير ان تنقذوا اطفالي الابرياء من ضراوة الحياة التي نعيشها . انقذوني ..



●● خاتم سليمان :

ايها الوالد الكريم .. لاتنس انك تعيش في ارض معطاء واهلها اهل الخير والكرم وهم اهل التكافل الاسلامي بعد عرض حالتك لاهل الخير تبرع احد رجال الاعمال المعروفين بالكرم بان يقدم لك راتبا شهريا ولن نستطيع ان نشكر ذلك الرجل لانه سوف يلقى ذلك عند الله خيرا من شكرنا



عرايس وعرسان

يتمنى زوجة صالحة

● م . ح . ع . ا ـ جدة :

شاب في السادسة والعشرين من العمر رقيب فني يحمل شهادة الكفاءة المتوسطة ودراسة بالولايات المتحدة الامريكية دبلوم لغة انجليزية راتبه الشهري ٥٦٨٠ ريالا السكن مؤمن تزوج لمدة ٨ شهور ولم يوفق يتمنى زوجة صالحة تناسبه في العمر ..

تريد زوجا .. والسكن فى عمارة والدها

● ن . ع . ب ـ (مكة) :

مطلقة في الاربعين من عمرها انسانة صالحة متدينة وقور سعودية ليس لديها اطفال تتمنى زوجا يخاف الله يكون عمره في الخمسين سعودي مؤمن اخلاقه عالية متفاهم غير متزوج او مطلق تريد السكن في عمارة والدها المتوفى لتكون بجوار والدتها الكبيرة السن ..

هروبا من الشعر الابيض

● م . ع . م ـ الطائف :

رجل تجاوزت الاربعين من عمري اعمل في مهنة الخياطة لدي دكانا متواضعا دكان متواضع لخياطة الملابس الرجالية وهو كل ما املك ودخل يكفي لسد حاجتي الضرورية .. العمر يفنى وحاجتي لزوجة مشكلة اعاني منها .. ارى كل يوم الشعر الابيض يزداد وكم هو مؤلم ان يموت الرجل دون ان يكون هناك من يحمل اسمه من ذريته .. انى اعيش في مأساة رهيبة . ارجوكم اريد زوجة ترضى بوضعي .. انني رجل اقيم شعائر الله لايوجد غير عملي اهتم به ..

من يوفر لابنائى الحنان ؟!

● غ . ع . ا ـ الدمام :

شاب ابلغ من العمر ٣٠ عاما رزحت تحت وطأة القدر وانا مؤمن به وارغمت على الزواج من فتاة تبلغ من العمر خمسة عشر عاما وكان عامل السن قد ادى الى فشل الزواج بيننا لكن كان هناك ابرياء وقع عليهم العقاب هم الذين يتجرعون المر والعذاب طفلان يصعب على الرجل تربيتهم ويوفر لهم الحنان .. وانا بتلك المقدمة اتمنى زوجة صالحة متدينة تخاف لاتطلب من الدنيا سوى السعادة الزوجية وباذن الله سوف تجدها .. مؤهلي كفاءة وعملي ممثل علاقات حكومية في مصنع وطني .

فى انتظار شريك حياتى

● ف . ص . س . ك : مكة المكرمة :

شابة متدينة متعلمة والدي متوفى واعيش مع اخواني الابناء وعددهم خمسة ابلغ من العمر ثلاثين عاما معتدلة القامة .. سمراء اللون .. ممتلئة القوام نوعا ما اتمنى شريكا لحياتي يكون متدينا وعلى خلق .. متعلم بدرجة متوسطة يستطيع ان يكون اسرة سعيدة ..

جامعية .. لزوج يخاف الله

● خ . ع . ب ـ مكة المكرمة :

شابة في الثاني والعشرين من عمرها جميلة في المرحلة الاولى في الجامعة قسم لغة عربية تتمنى زوجا خلوقا مثقفا واعيا غير متزوج يتراوح عمره بين ٢٥ ـ ٣٠ سنة يخاف الله ..

ليمانع .. بمطلقة

● م . ن . ع . ح ـ جيزان :

شاب يمني يبلغ من العمر ٢١ عاما موظفا باحد المعارض براتب ٢٠٠٠ ريال بمؤهل المتوسط يتمنى زوجة شابة مابين ١٨ ـ ٢٠ عاما تطلب الستر لايمانع في ان تكون مطلقة ..



استدراك

نشر في العدد قبل الماضي خبر تحت عنوان « كمبيوتر صخر من رمزي » لكن الخبر نشر ببعض الاخطاء والخبر الصحيح هو « كمبيوتر صخر مقدم من العالمية » نأسف لذلك الخطأ .

رمزي

الم الظهر .. في شرخ الشباب

● ن . س . ا ـ ينبع البحر

● مازلت في شرخ الشباب ابلغ من العمر ستة وعشرين عاما تزوجت قبل ست سنوات تقريبا .. ومنذ ثمانية اعوام تقريبا اي قبل الزواج وانا اعاني من الام في منتصف الظهر الذي جعلني لااستطيع الوقوف لمدة خمس دقائق متواصلة او الجلوس على الكرسي الا ويغز الالم ظهري ويمزق اشراقتي ويمحي البسمة من على فمي لست ادري ماذا افعل عرضت الامر على عدة اطباء لكن للاسف كانوا يقولون انني سليم وبالرغم من شدة الالم اخيرا افادني احد الاطباء المختصين بانه يمكن علاج ذلك المرض بالكهرباء او عمل اشعة بالكمبيوتر ليتضح الامر .. ولكن ما باليد حيلة .. ولا اعرف كيف اتصرف .. في حين ان المرض تشكل شرخا عميقا في حياتي . انقذوني .

●● خاتم سليمان :

اخي العزيز ن . س . ا ـ من ينبع البحر ان كنت في شرخ الشباب والداء قد مزق اشراقك واثر في حياتك فخاتم سليمان سوف يقدم لك المساعدة ويمد لك يد العون ماعليك ايها الشاب الا ان تاتي الينا حاملا معك التقارير الطبية وسوف يتم تحويلك لاحد المستشفيات الخاصة بجدة





ردود خاصة

● الاخ : ع . ا . ع . المدخلي

ان من كان في مثل وضعك .. يحمد الله الذى امتعه في الدنيا باربع زوجات وانعم عليك بستة وعشرين ولدا .. والله كفيل بمساعدتك في تحمل هذا العبء الكبير ..

● الاخ : ابو نوره :

مادمت تعمل الآن . فليست هناك مشكلة .. والدليل كفيلك الجديد ..

● الاخ م . ح . العتيبى ـ الطائف :

خاتم سليمان لايتعامل بالرموز . ارجو ارسال الاسم واضحا والعنوان .

● الاخ : م . م . عمر :

اقتطع من راتبك الذى كنت تدفعه للايجار الشهرى مقابل السكن لاصحاب الدين . طالما انك قد اصبحت تسكن في منزلك الخاص ..

● الاخ : ن . هـ محمود :

لانعتقد ان هناك مشكلة بعد الان تواجهك .. خاصة وان السكن قد تدبر امره من فاعلي الخير ..

● الاخ : م . خ . الفرج :

كل انسان دائن .. ومدين .. واذا كان كل واحد يفكر في الاستدانة .. وينتظر من الآخرين ان يسددوا له ديونه .. فلن يكون هناك مبدأ لدين على الاطلاق ..

● الاخ : ف . م . المولد

هناك اراض يعلن عنها في الصحف بين الحين والاخر .. يمثل هذا المبلغ الذى في حوزتك . تستطيع الحصول على قطعة ارض مع امكانية تقسيطها بالتقسيط المريح جدا ..

● الاخ : م . م . عبدالله :

تقدم يا أخي لاراضي المنح بأمانة جدة .. وستجد ان امنيتك قد تحققت متى ماتوفرت فيك الشروط المطلوبة لاراضي المنح المخصصة لذوى الدخل المحدود

● الاخ : م . ع . عرفان :

الخاتم ليس له علاقة بالمشاريع التجارية

● الاخ : ح . ا . اكرم

نصيحة اخوية واصل دراستك اولا .. لكى تنجح .. وتاخذ الشهادة . ولاياخذك التفكير في فتح المشاريع التجارية بطريق الدين .

● الاخ : د . م . السلمى

احمد ربك الذى امكنك من بناء البيت .

بامكانك الآن ان توفر ماكنت تدفعه في السابق للايجار لتسديد ديونك .

بنت المدينة المتعطشة ر . ع . ع . ش :

الخاتم لايرى ضرورة لاتخاذ ذلك من جانبه .. لان الطرف الاخر قد تحدد من خلال الرسالة فعلا .. وبقى عليك قرار مفاتحته بالأمر ام لا .. فذلك شانك انت وحدك .

● الاخ ناصر . ع . ب (جـدة) :

نحن بانتظار نتيجة اتصالاتنا بمن نعهد فيهم الخير والفضل .. وسنتصل بك في الوقت المناسب .







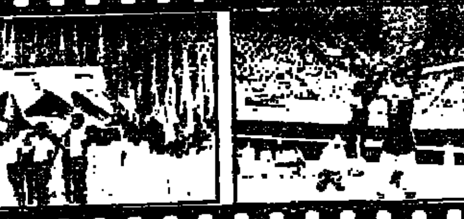


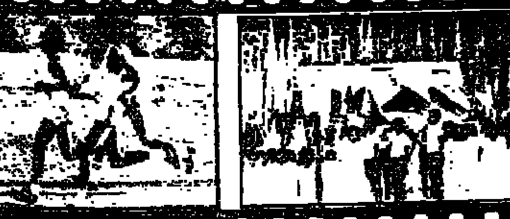












لن نبارك لك يا أهلي؟!

خالد درّاج

في خليجنا العربي الكبير بشعوبه وقادته تعددت اللقاءات على مختلف الاصعدة وتوحدت الاهداف والمقاصد... على الصعيد السياسي .. والثقافي... والاجتماعي... والرياضي... لدرجة اصبح فيها الواحد منا لا يفرق بين دوحة قطر ومنامة البحرين.. بين رياض نجد ومسقط عمان بين كويت الكويت ودبي الامارات .. واصبحنا جميعا كالاسرة التي تعيش في منزل واحد متعدد الادوار..

بالامس .. شهدت دبي الامارات الشقيقة مراسم تسليم الكاس الخليجية الثالثة كاس بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم وسط تظاهرة رياضية خليجية كبيرة... وقتها واثناء تسلم نجوم الاهلي للكاس - غير الغريبة علينا - ذابت مشاعرنا جميعا تجاه هذا النصر الذي سجل باسم المملكة قبل ان يسجل باسم الاهلي...

بالامس القريب رفع صالح خليفة كابتن الاتفاق الكاس نفسها في اول بطولة . وبالامس رفع دابو نفس الكاس في بطولة.. وما الفرق في ذلك ؟ لقد كان الفرق ان من رفع الكاس الاولى اسمه صالح .. ومن رفع الكاس الثانية اسمه دابو.. والفرق في ذلك ايضا ان الكاس الاولى طارت الى الدمام. والكاس الثانية طارت الى جدة هذا هو الفرق والفارق وما اعتقد ان هذا بصحيح فمن هو الاتفاق ومن هو الاهلي... ومن يكون الاتحاد ومن يكون الهلال . كلهم وجدوا من اجل خدمة الكرة السعودية ورفع رايتها في المحافل الدولية.. من اجل ماذا وضعت المسابقات المحلية من دوري وكاس... هل وضعت من اجل ان يفوز النصر والهلال.. او من اجل ان يتنافس الاهلي والاتحاد ؟! لقد وضعت كل هذه المسابقات من اجل الحصاد وقطف الثمار على الساحات الدولية... فبالامس حقق ابطالنا اجمل الانتصارات بوصولهم الى لوس انجلوس في اكبر تظاهرة رياضية في العالم ولم يكتفوا بعظمة ذلك الانتصار بل واصلوا الجموح والطموح وحققوا بطولة كاس اسيا الثامنة.. ولان القيادة حكيمة والخطط عظيمة فان الانتصارات لم تقتصر على منتخبنا الاول فالاشبال ايضا قادمون وكان القدوم قويا وعظيما بعد فوزهم ببطولة كاس اشبال اسيا لكرة القدم... البطولات والتقدم لم تقتصر على هؤلاء فقط فالشباب.. شباب قدم المملكة ايضا لهم نصيب في البطولات ينتظرهم في الصين ان شاء الله... وكرد لبق وكاثبات عظيم على التفوق السعودي نهض من قرب الساحل الغربي الفريق الاهلاوي واستقل طائرة الامل متوجها الى دبي معيدا بذلك الذاكرة الى الوراء قليلا عندما نهضت الفرقة الاتفاقية من قرب الساحل الشرقي . وحطت طائرة الامل الاهلاوي وكان بقربهم رجل الرياضة السعودية سمو الامير فيصل بن فهد امير الشباب الذي دائما ما يتواجد خلف كل انتصار وخلف كل فوز سعودي... التقى بنجوم الاهلي قبل اللقاء والقى بحضورهم كلمات ضافيات كانت تساوي الشيء الكثير والكثير... وكانت بمثابة الدافع العظيم لهم لتحقيق ذلك الفوز وذلك الانجاز وكان نجوم الاهلي عند حسن ظن سموه وظن الجماهير السعودية وقطعوا على انفسهم وعدا امام سموه بان لا يقابلوا سموه الا والكاس في ايديهم.. وبالفعل حصل ما كان يصبو اليه الامل... امل الجميع وتمكن سفراء الكرة السعودية من تحقيق الانتصار الكبير ليضيفوا للكرة السعودية وللرياضة السعودية بصفة عامة انجازا جديدا في ظل رعاية حكيمة وقيمة

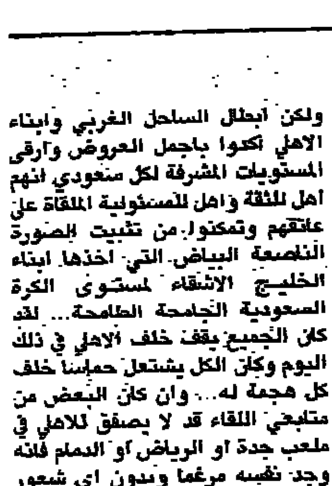
لكل شخص ولكل رياضي... في مختلف انحاء العالم ميول وتعاطف وهذا ليس بمأخذ بل على العكس فاني اجد ان هذه الميول وهذا التعاطف هو البداية الحقيقية للرياضي الحق الذي ستكون قاعدته صلبة قوية عند جفاف عوده النادي الاهلي كيان كبير وهرم عظيم في ساحتنا الرياضية ويعد احد ابرز قلاع الرياضة السعودية دون شك . هذا النادي له محبوه وله جماهيره... وليس هناك عصا تقرع على الرؤوس لتجبر الاخرين على حبه والتعاطف معه ويكون بذلك قد استقل بجماهيره مثله مثل بقية اندية بلادنا الغالية... في مسابقة الدوري المحلي او الكاس تجد الفرد يصفق للاتحاد ضد الاهلي... وللاهلي ضد الهلال... وللنصر ضد الاتفاق ولا عجب في هذا لان التنافس الرياضي الشريف يحتم على الشخص ان يناصر فريقه ويقف بجانبه .. ولكن... ولكن ..''

ولكن... عندما يتالق فريق معين ويفوز ببطولة دوري او بطولة كاس ويمثل المملكة ويشارك باسمها ويرفع رايتها ماذا يحدث ؟ وماذا يحصل ؟ حقيقة قبل لقاء الاهلي والعربي في نهائي كاس الخليج الذي يستقر في جدة الآن كنت قبل هذا اللقاء اردد الامنيات بان تعود الكاس الى اراضيها ولا فرق اذا كانت ستعود لجدة.. او الدمام... او الرياض... او نجران .. قبل اللقاء كنت على وجل بان الامر لن يكون سهلا وقد يحدث ما يعكر الصفو وقد لا تعود الكأس...

ولكن ابطال الساحل الغربي وابناء الاهلي اكدوا باجمل العروض وارقى المستويات المشرفة لكل سعودي انهم اهل للثقة واهل للمسئولية الملقاة على عاتقهم وتمكنوا من تثبيت الصورة الناصعة البياض التي اخذها ابناء الخليج الاشقاء لمستوى الكرة السعودية الجامحة الطامحة... لقد كان الجميع يقف خلف الاهلي في ذلك اليوم وكان الكل يشتعل حماسا خلف كل هجمة له... وان كان البعض من متابعي اللقاء قد لا يصفق للاهلي في ملعب جدة او الرياض او الدمام فانه وجد نفسه مرغما وبدون اي شعور على التصفيق والانفعال والمتابعة والفرحة لكل تقدم اهلاوي في ذلك اللقاء.. وان كان من السخف ان نسال لماذا ؟! فان الاجابة تفرض نفسها وتقول: الوطن.. الوطن... الوطن الذي نترناه بدمائنا وانفسنا... نذكر سويا حشود الجماهير التي تتراقص فرحا لانجازات ابطال منتخبنا في أسيا ولوس انجلوس اذا فمن هو الاهلي... ومن هو المنتخب .. كل افرده حملوا مسئولية تمثيل الوطن في الساحة الدولية... هناك قالوا: المنتخب السعودي وصل لوس انجلوس والمنتخب السعودي حقق كاس أسيا وهنا قالوا. الاهلي السعودي خلف الاتفاق السعودي في تحقيق كاس الخليج للمرة الثانية ما احلاها من عبارات وما اكبرها من معان ... ابعد كل هذا نتذكر ان من مثل ليس الاتحاد ؟... وان من فاز ليس الهلال... وان من حمل الكاس ليس النصر... هذه الاسطر لا اقولها كدعاية للذات او لاظهار موقف فبالامكان ان يدجل الشخص وان يمثل ويتظاهر بامور هو ابعد من السماء لها. ولكن ما قصدته هو التوضيح للبعض بان نسمو بتفكيرنا ونعلو بنظراتنا من سطوح المياه الراكدة من اجل ان نجاري موقعنا المميز المحسودين عليه..

بقيت هنا نقطة اخرى... لمن نبارك حقيقة بهذا الانجاز الرائع الكبير... هل نبارك للنادي الاهلي بصفته البطل في يوم البطولة .. هل نبارك للاهلي بالبطولة ام يبارك الاهلي بالبطولة الينا... هل نبارك لمسئولي الاهلي ورجاله والافراد بالانجاز... ام هم يباركون لنا بانجازهم.. هل نبارك للبلد بالبطولة اما نبارك للبطولة بالبلد.. هل نبارك لفيصل بالبطولة.. ام نبارك للبطولة ولنا بفيصل.. لا.. لا يا اهلي لن نبارك لك وحدك بالبطولة... بل سنبارك لفيصل وللرياضيين ولانفسنا بهذه البطولة التي اجمل ما فيها انها تحمل اسم الخليج الحبيب.

اما للاهلي الكيان... رجاله... وادارته... واعضاء شرفه ولاعبيه فاني اقول لهم هنيئا لهم بما اسعدتم به الرياضة والرياضيين وهنيئا لكم بحبات العرق التي تساقطت من اجل البلد.. كنتم خير سفير.. وخير ممثل ومع ذلك اعود واقول مبارك للاهلي.


عبد الله الفيصل


خالد العبد الله

فيصل بن فهد


محمد العبد الله الفيصل


عبد الرزاق ابو داود


كاس البطولة


الاهلي... هل نقول مبارك ؟

موقف البطولة في سلة الخليج

اهلي البحرين مرشح لكسب البطولة الا اذا فاز احد بفارق « ١٦ نقطة » !!

عبد الحميد الجهني (المدينة):

كسب فريق العربي القطري فريق احد في دوري ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة وقلب الطاولة في وجه الفريق الاحدي الذي كان مرشحا لكسب اللقاء ليظل مصير البطولة معلقا حتى مباراة الخميس القادم وان كان الرشح لنيلها فريق الأهلي البحريني وبنسبة كبيرة الا ان الاحديين لم يفقدوا الامل على حسب قولهم ولذلك سنضع موقف البطولة امام متابع مباريات الدوري الخليجي والتي ستكون على النحو التالي.

كسب الاهلي البحريني للمباراة يجعله بطلا بدون منافس وبفارق النقاط حيث يصبح لديه احدى عشرة نقطة بينما يحتل العربي القطري المركز الثاني بعشر نقاط ويأتي فريق احد في المركز الثالث بتسع نقاط ثم الشارقة في الرابع واخيرا القادسية بدون نقاط لانسحابه من البطولة.

كسب احد للمباراة يجعل الفرق الثلاثة احد والاهلي والعربي متساوية في النقاط حيث لكل منهم عشر نقاط وهنا يأتي دور المفارقة بينهم عن طريق فارق نقاط التسجيل (فارق الاسكور) وعن طريق (القسمة) قسمة النقاط التي سجلها كل فريق من الفرق الثلاث على زميليه لفريقين الأخرين مما عليه اي ما سجل في سلته وذلك لتحديد الفائز بطريقة واضحة عن طريق نسب مئوية دقيقة ولنأخذ مثلا بذلك الفريق العربي القطري الذي انهى مبارياته ـ العربي كسب احد مرتين ٦٦ / ٥٧ ـ ٨٣ / ٧٧ وخسر من الاهلي في الدورين ايضا ٥١ / ٦١ ـ ٧٣ / ٧٦ اي للعربي من نقاط التسجيل ٢٧٣ نقطة وعليه ٢٧١ نقطة وبقسمة ما له مما عليه يكون الناتج ١,٠٠٧٣ اي واحد صحيح وثلاثة وسبعون من عشرة الاف.

لكن السؤال كيف سيصل احد او العربي الى البطولة فيما لو كسب احد المباراة والجواب على احد كسب الاهلي اذا اراد البطولة بفارق لا يقل عن ١٦ نقطة ولنضرب مثلا فاز احد ٦٦ / ٥٠ على اهلي البحرين في مباراة البطولة القادمة فيصبح لفريق احد في مبارياته الاربع امام الاهلي والعربي ٢٨٢ نقطة وعليه ٢٧٩ نقطة وبالقسمة يكون الناتج ١,٠١٠٧ اي واحد صحيح ومائة وسبعة من عشرة الاف وسيكون للاهلي على حسب المثال السابق ٢٦٧ نقطة وعليه ٢٧١ وتكون النسبة المائوية دون الواحد صحيح ٠,٩٨٥ اما لو كسب احد المباراة باقل من النقاط الست عشرة ستذهب البطولة لأهلي البحرين الا اذا كسبها احد بفارق اكبر من ١٢ نقطة حتى ١٥ نقطة فالبطولة ستكون من نصيب العربي ومما سبق يلاحظ صعوبة موقف احد في البطولة وستكون الفرص مهيأة للاهلي البحريني لتحقيق البطولة لأول مرة.


فريق أحد للسلة

لاعب امريكي يعرض نفسه على احد

عكاظ (المدينة):

اثناء تواجد فريق احد لكرة السلة في قطر للقاء العربي في الدوري الخليجي لكرة السلة حضر الى مقر سكن الفريق الاحدي لاعب امريكي طويل القامة جاء الى قطر للتعاقد مع احد انديتها المسموح للاعب الاجنبي هناك بالمشاركة ـ الفريق الاحدي توصل الى الرقم المالي الذي اشار اليه اللاعب مقابل اللعب للفريق طوال موسم كامل اربعين الف دولار قابل للتفاوض ورغم ان اللاعب يلعب في مركز لا يتوافق مع ما ينقص الفريق الا ان الاحديين اشاروا الى امكانية التفاوض مرة اخرى مع اللاعب فيما لو سمح اللاعب الاجنبي بالمشاركة في الموسم القادم خاصة واللاعب على مستوى كبير وسبق ان لعب مع اللاعب الامريكي المعروف عبد الكريم عبد الجبار.

المنارة

نصب نفسه وصيا على الاهلي.. فهو يغضب عندما يكتب غيره عن هذا النادي

ومع ان ادارة النادي لا تحبذ مثل تلك المجاملات المفتوحة الا انه يصر على مجاملات حتى ولو كان ذلك على حساب المغالطة الاهلاويون كشفوا عن حقيقة صاحبنا وباتوا يتعمدون عدم التعامل معه ومع امثاله (المطبلين) الذين لا هم لهم الا البروز واستغلال الظروف

زاهد قدسي | عبدالرحمن الدهام | مرواز الشيحة | حسام ابوداود

برقيات اليوم

●● زاهد قدسي (الجنة المعلقين)

لا بد انك رأيت اللقطة الذكية التي لسعك بها المخرج اثناء لقاء الاهلي والاتفاق وبالتحديد عند تسجيل الاتفاق لهدفه الاول . ما هذا يا رئيس .

●● عبد الرحمن الدهام (الجنة الحكام)

سمعنا ان اللجنة رفعت طلبا من اجل نشر عقوبات الحكام المفروضة عليهم . هذه الفكرة لم تطرح بالصحف التي لا تأخذ برايها .

●● حسام ابو داود (الاهلي)

ما السبب في عدم تسجيلك للهدف المنتظر في لقاء كاس الخليج ؟ . مستواك في تراجع يا حسام

●● مرواز الشيحة (الاتفاق)

هل هو صحيح ما ورد على لسانك من تناقضات حول كيفية اصابتك . ام انهم يتحنون عليك انت الأخر ؟

أنشروا الصورة.. وإلاّ

اتصال هاتفي وصل القسم الرياضي وكان يحمل بين طياته صوت شبل صغير لا يتجاوز عمره السابعة وقال : هادي الجريدة حقة عكاظ ـ الله يخليك حط صورنا في الجريدة انا اهلاوي واخويا اتحادي.. ومحمد هلالي وكمان منى وفادي وسارة اتحاديين واذا ما تحطوا صورتنا ما نشتري الجريدة ..

امام اصرار هذا الشبل الصغير لم نملك الا ان ننصاع لتلبية رغباتهم ونرحب باشبال اليوم . رجال الغد..

اللقطات لابناء السيد كمال سعيد حنشل وهم... بلال وفادي وسارة ومنى ومحمد وشادي.


امين دابو
شادي .. اهلاوي
محمد ... هلالي
فادي وسارة .. اتحاديين
بلال .. اتحادي
منى .. اتحادية





















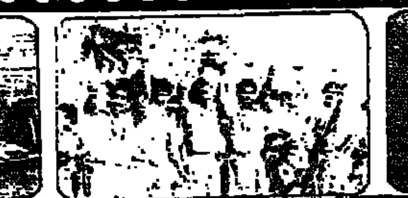


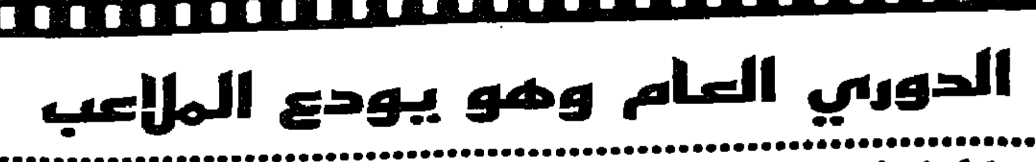












السبت معنا ؟!

●● سمو الأمير فيصل بن فهد « الرئاسة العامة لرعاية الشباب » :

● الست معنا .. بأن إنجازات الكرة السعودية التي توالت اخيرا هي ثمرة وقطافا لجهودكم ، ومتابعتكم لابنائكم في جميع المناسبات ؟!

فيصل بن فهد

سمو الأمير طلال بن منصور « نادي الاتحاد » :

● الوفاق الاتحادي الهلالي هل كان له دور في ظهور استقالتك بعد استقالة رئيس الهلال .. عموما الاستقالة كان لها مردود سيء في نفوس الجماهير .. الست معنا في ذلك ؟!

طلال بن منصور

●● سمو الأمير عبدالله بن سعد « الهلال » :

● لقد كان الهلال بحاجة ماسة الى عودتك للنادي لا سيما وانه يستعد للقاء النهائي لكأس جلالة الملك المفدى .. الست معنا في ان استقالتك كانت في وقت حرج ؟!

عبدالله بن سعد

●● سمو الأمير عبدالرحمن بن سعود « النصر » :

● افتقدنا للنصر هذا الموسم يا أبا خالد .. وأن كان النصر هو بوابة للبطولة فذلك غير كاف بالنسبة لمحبيه .. وتحديد البطل في كل موسم من قبل النصر غير كاف .. الست معنا في ذلك ؟!

●● سمو الأمير خالد بن سعد « الشباب » :

● خروج الشباب هذا الموسم صفر اليدين .. لا يعني ان الشباب كان سيئا .. بل على العكس فقد كان من نجوم الموسم الرياضي وقدم اقوى العروض وأجملها .. وجهودكم الكبيرة لن ينساها أي متابع .. الست معنا في انك لاداري ناجح ؟! .

عبدالرحمن بن سعود

في اجتماع أمير الشباب بوزير الرياضة الكوري :

مناقشة عدة مواضيع شبابية ورياضية

الرياض (واس) :

اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز أمس مع وزير الرياضة الكوري هونج هلو الذى يزور المملكة حاليا .

وتم خلال هذا الاجتماع الذى حضره عدد من المسئولين فى رعاية الشباب والوفد المرافق للوزير الكوري مناقشة عدد من المواضيع الشبابية والرياضية ذات الاهتمام المشترك كما جرى بحث زيارة الفرق الرياضية وتبادل الوفود الشبابية والأنشطة الثقافية بين البلدين . وتم كذلك بحث تبادل الخبرات فى كافة المجالات المتعلقة بجوانب الشباب والرياضة اضافة الى المشاركة فى دورة الالعاب الآسيوية لعام ١٩٨٦ م والالعاب الاولمبية التي ستقام عام ١٩٨٨ م المقرر اقامتها فى كوريا .

وقد تم تشكيل لجنة فرعية مشتركة تجتمع فى المملكة لبحث وضع برنامج مشترك .

وكان وزير الرياضة الكورى قد زار صباح أمس وزارة التخطيط حيث قدم مدير عام التجارة والصناعة بالوزارة محمود القايز للوزير الضيف شرحا عن أبعاد خطة التنمية الرابعة فى المملكة .

وقد شاهد الوزير الكورى عرضا سينمائيا عن خطط التنمية السابقة والوقوف على أبعاد التقدم الذى وصلت اليه المملكة فى كافة المجالات .

سباق لاختراق الضاحية بمعهد النور بأبها

علي الألمعي (ابهـا) :

نظم قسم النشاط الرياضي بمعهد النور في الاسبوع الماضي سباقا لاختراق الضاحية بمنطقة عسير لمسافة ٤ كيلومترات .

وبدأ السباق من ادارة الجوازات بأبها مارا بالسوق الاردني ثم البريد المركزي حيث انتهى بمقر المعهد بالطبجية .

وقد اشترك في السباق طلاب المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

وجاء الترتيب الفردي للمتسابقين كالتالي :

● الاول الطالب مفيض حسن البشري .. قطع المسافة في ٢٦ دقيقة .
● الثاني محمد سعيد وقطع المسافة في ٢٦ دقيقة وثانيتين .
● الثالث عبد الهادي سلطان العمري وقطع المسافة في ٢٦ دقيقة وخمس ثواني .
● الرابع مشقى علي احمد وقطع المسافة في ٢٦ دقيقة و ١٠ ثواني .
● الخامس صالح سعد الترني قطع المسافة في ٢٦ دقيقة و ٢٠ ثانية .
● السادس يحيى رشيد موسى قطع المسافة في ٢٧ دقيقة .

وبعد نهاية السباق قام الاستاذ معلوي حسين محمد مدير المعهد بتوزيع الجوائز على الفائزين . هذا وقد حضر السباق جمع كبير من أولياء الامور .. وقام بتنظيم السباق الاستاذ يسري ابراهيم ، وشارك فى تنظيم السباق رجال المرور والنجده والهلال الاحمر السعودي وطبيب الوحدة المدرسية بأبها ومنسوبو المعهد .

الجدير بالذكر ان معهد النور بأبها احد معاهد التعليم الخاص بوزارة المعارف والذي يضم الطلاب المكفوفين الذين يتلقون رعاية تامة من قبل المعهد .

هات اذنك

●● لاعب من احد اندية الدرجة الثانية رمى بالاخلاق والقيم الرياضية عرض الحائط وكان بزي رسمي ودخل على مدير مكتب احد المناطق وتلفظ عليه بالفاظ نابية ، لكن ان المدير لم يكن واقفا في صف نابيه !!

●● مدرب في احد الفرق الممتازة ... اجرى اتصالا بمدرب اخر في الرياض وطلب منه أن يقرضه نقطة من نقاط احدى مبارياتهما من اجل البقاء ، مقابل ان يتنازل هذا المدرب بنقطتين في أي وقت اراد زميله .. هذه الحادثة تمت قبل اسابيع .. وحدث ما لم يتفق عليه نظرا لتدخل كابتن الفريق الموجود في الرياض !! .

●● لاعب كرة طائرة كان يود أن يستغل اجازة الربيع في السفر الى الخارج ولكنه تذكر مباراة فريقه ضد الفريق المنافس .. فاخبر زملاءه بان هناك مكافآت عند الفوز .. واتفقوا على ان يكون السفر صباح اليوم التالي .. الكباتنة عملوا الحجوزات ، والوجهة الى كازابلانكا !! .

●● حكام كرة القدم بالطائف قرروا عدم المشاركة في تحكيم اي مباراة يكون طرفها عكاظ وذلك كرد على موقف المكتب من تجميدهم في لقاء اليوم .. والاستعانة بحكام من جدة !!

●● لاعب كرة قدم باحد اندية الشرقية .. ويلعب في منتخب الشباب حاليا فوجىء بفاتورة الهاتف وهي تحمل له رقما باهظا .. هذا اللاعب استلم الفاتورة ووضعها في مظروف مرفق بخطاب الى ادارة ناديه من اجل تسديدها بدلا من المكافأة التي كان المفروض ان يستلمها في الموسم الماضي !! .

الدوري العام وهو يودع الملاعب :

بطل الخليج يلتقي بجمهوره امام احد

الاتفاق و« بروفة » للكأس امام الوحدة

الطائي « يوقع » على وثيقة مغادرة ضمك مع الوديعة

في مباراة لا تهم كليهما .. يلتقي عصر اليوم وعلى ملعب رعاية الشباب بجدة فريقا الأهلي واحد .

مهمة بطل الخليج اليوم الظهور بمستوى يؤكد احقيته كبطل خليجي .. بينما ستكون مهمة أحد الظهور بمستوى طيب أمام بطل الخليج بعد أن تاكد هبوطه الى الدرجة الاولى .

الأهلي

لا شك بأن الاهلي سيلعب اليوم امام جمهوره (المتعطش) لمشاهدته عقب عودته حاملا للكأس وهو بلا شك يأمل في الخروج بنتيجة المباراة لتحسين موقفه في سلم الدوري .. وفي نفس الوقت بروفه لمباراته القادمة أمام منافسه التقليدي الاتحاد . صفوف الاهلي اكثر تجانسا وترابطا .. وتقف الظروف الفنية لصالحه .

أحـــد

تاكد هبوطه لدوري الدرجة الاولى .. وهو يريد في لقاء اليوم توديع الدوري والظهور بمستوى مشرف أمام بطل الخليج ..

لكننا نستبعد ان يحدث المفاجأة خصوصا وان الفريق يعاني من غياب ابرز لاعبيه وابتعاد البعض عن التدريبات .

أبرز ما في الفريق خط وسطه .. بينما يعاني هجومه سلبية واضحة .

امنياتنا بمشاهدة مباراة جيدة خصوصا وان المباراة لا تهم احدا منهما .

الاتفاق ـ الوحدة

●● ومن مكة كتب الزميل ادريس علي أحمد عن لقاء الوحدة والاتفاق ..

يستضيف فريق الوحدة بين ارضه وجمهوره اليوم وفي مباراة هامة ومصيرية للوحدة فريق الاتفاق الذي من المتوقع ان يدخل المباراة بمجموعة من الشباب لا سيما بعد ان تعرض ابرز لاعبيه في الفريق للاصابة وهما صالح خليفة والشيحة . يدخل الوحداويون هذه المباراة برصيد ١٢ نقطة والاتفاق برصيد ٢٩ نقطة .

اليوم لاعبو الوحدة مطالبون بتقديم عرض جيد امام جمهورهم وان يجعلوا الختام مسكا ويعطوا الامل لجمهورهم ببقاء فريقهم في الممتاز وعليهم ان لا يفرطوا في مباراة اليوم لأن الجبلين سيخوض مباراة اكثر سهولة من لقاء الوحدة امام الرياض والذي قد يفعلها في الرياض ويفوز عليه .

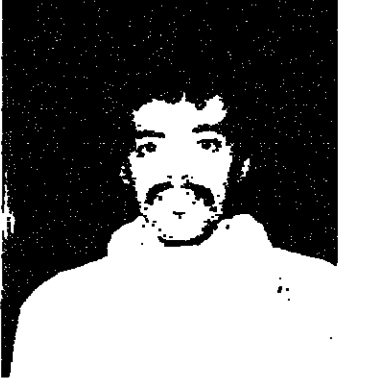
قدم الفريق الوحداوي وبالذات في الشوط الثاني أمام الشباب عرضا جيدا واذا ما لعب الفريق بنفس المستوى والروح (الشوط الثاني) فان الوحداويين لن يجدوا أي صعوبة للوصول الى مرمى الدوسري .

من المتوقع ان يمثل الوحدة علاء رواص والذي يجب عليه ان لا يترك مرماه متقدما وبالذات عندما تكون الكرة في منتصف ملعب الوحدة خوفا من تلك الكرات المباغتة (الساقطة) ويلعب في خط الدفاع بدر الدين وبشير والمتولي والشعبان وعليهم تنظيف المنطقة وعدم اعطاء هجوم الاتفاق فرصة نقل وتبادل الكرات البينية . ويلعب في خط الوسط الوحداوي طلال بخيت والمالكي وبدر عمرو وتقع المسئولية على المالكي الذي بدأ يعود الى مستواه الكبير .

اما هجوم الوحدة والمكون من محمود أسامة وذيبان والعلوي فمازال هذا الخط سلبيا لقلة خبرته وان كان ذيبان بدأ يتفاعل اكثر وعلى لاعبي الوسط مساندة خط هجومه . وعلى الوحداويين اذا ارادوا استغلال رميات التماس لمحمود اسامة عليهم تكثيف منطقة الـ ١٨ ، بخمسة لاعبين على الاقل حتى يتمكن الفريق استثمار هذه الفرص

اما الاتفاق والذي قد يلعب اليوم بوجوه جديدة وان كان الدوسري والنمشان وعيسى خليفة باخشوين وحمد الدغيم من ابرز المشاركين في الفريق .. وقد يتاثر اداء الفريق في حالة غياب معظم النجوم وذلك لعدم توفر عنصر الانسجام والتفاهم وعلى الوحداويين ان يركزوا على هذه الناحية لأن الفريق اذا ما لعب بوجوه جديدة وعديدة فان عنصر التأقلم والانسجام سيكون ذات مردود سيء للفريق .

الفريق الاتفاقي يلعب المباراة كتادية واجب ومع هذا فلن يسلموا المباراة للفريق الوحداوي . وعلى الوحداويين ان يلعبوا المباراة بأعصاب هادئة لأن التعادل ايضا سيكون لصالحهم



العمـــدة



علاء رواس

وضمن مباريات دوري الدرجة الاولى وفي اسبوعه الاخير يلتقي عصر اليوم في مدينة ابها فريقا ضمك والطائي وفي الاحساء يلتقي الروضة مع الوديعة

ضمك ـ الطائي

في الجو البارد المشحون بالسخونة .. بسخونة الاعصاب يستضيف فريق ضمك فريق الطائي في مباراة تهم الفريقين حيث ان فوز الطائي يعني صعوده للممتاز وفوز ضمك يعني بقاءه ايضا في الاولى وفي حالة خسارته سيكون مهددا بالهبوط .

يدخل الطائي برصيد ٢٠ نقطة محتلا المركز الثالث ويدخل ضمك برصيده ١٥ نقطة محتلا المركز الثامن .

الطائي يتفوق على ضمك من حيث المستوى والخبرة كما ان روحه المعنوية مرتفعة جدا بعد فوزه الكبير والساحق على الكوكب فتصدر الدوري .. كما ان فريق ضمك يدخل اللقاء ينقص ستة من لاعبيه الاساسيين ومن هنا اتوقع ان تكون المباراة من طرف واحد وهو الطائي الذي يستعد لالتهام ضمك بعدد وافر من الاهداف واذا ما استطاع الكوكب ذلك فان ضمك سيكون رفيق الهبوط لجاره اللدود فريق الوديعة وحتى لو خسر الرائد من الكوكب فانه سيهبط الى الدرجة الثانية .

اتوقع فوز الطائي وبفارق لا يقل عن ثلاثة اهداف

الروضة ـ الوديعة

في الاحساء يستضيف الروضة فريق الوديعة الذي لا يهمه نتيجة لقاء اليوم وذلك بعد ان ثبت قانونيا هبوطه الى الدرجة الثانية .

يدخل الروضة هذا اللقاء برصيد ١٨ نقطة وبعد ان قدم مباراة جميلة رغم هزيمته في المدينة من الانصار الا ان فوزه لا يعطيه حق الصعود الى الممتاز .

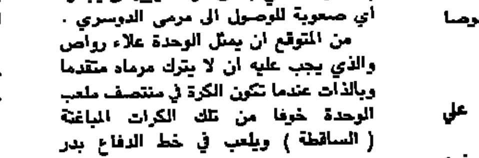
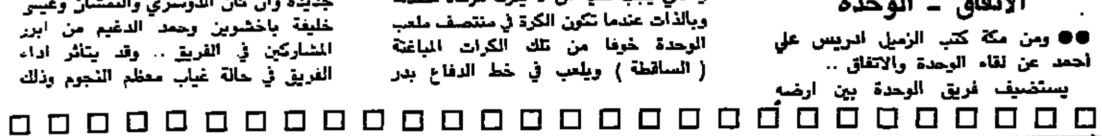
يتفوق الروضة على الوديعة في جميع خطوطه كما ان الوديعة يتخلف عنه مجموعة من لاعبيه الاساسيين .

اتوقع فوز الروضة على الوديعة بفارق هدفين





عمر باخشوين



بشارة يرعى نهائي سلة الخليج

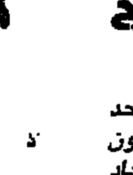
عبدالحميد الجهني ـ المدينة :

تقرر ان يرعى المباراة الختامية في دوري سلة الخليج بين فريقي احد السعودي والاهلي البحريني معالي الامين العام بدول مجلس التعاون الخليجي الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة .. اشار الى ذلك امين سر الاتحاد الخليجي لكرة السلة الاستاذ ابراهيم الهاشمي .. واوضح ان المباراة الختامية ستقام على صالة الشباب بالجفير .. وتعتبر المباراة الاولى لفريق احد التي سيلعبها على صالة الجفير طوال لقاءاته امام الاهلي في البحرين .





عبدالله بشارة



بسرعة



الاسم : فواز زيد المسعد

العمر : ٣٠ عاما

العمل : بالقوات الجوية

العمر الرياضي : ستة عشر عاما

اغلى مناسبة مرت عليك : يوم زواجي

مباراة لن تنساها : مباراتنا في الطائرة مع الكويت والتي خرجنا فيها من بطولة ارتباط الشرق الأوسط العسكرية

الرياضي الاول في المملكة : اللاعب فهد المصيبيح

رجل خدم الرياضة بتميز : الشيخ عبدالرحمن بن سعيد

هل هناك قدوة لك : والدي في أمور دينه

افضل ما قيل فيك : كلمة العتاب

اقسى ما قيل فيك : قرار اتحاد الطائرة بعد عودتي للعب مع النادي وهي كلمة شطب فواز من التدريب وكلمة شطب اعتبرها إساءة لي ..

لاعب تتابع اداءه : اتابع اداء اللاعب الذي يؤدي واجبه داخل الملعب باخلاص

فريق تحرص على مشاهدته : جميع الفرق المنافسة على الصدارة احرص على مشاهدتها

النادي النموذجي او الأقرب الى ذلك : الهلال .. لمشاركته في جميع المسابقات والمنافسة عليها ..

لاعبك المفضل محليا .. وعربيا .. ودوليا : ليس لي لاعب مفضل سواء عربيا او محليا أو دوليا ولكن لعبة الطائرة بجماعيتها هي المفضلة لدي .. لذلك فأنا معجب بالفريق الروسي لجماعيته .

نادي تميل اليه : نادي الهلال .. لأنني تربيت فيه

افضل حكم محلي : يوجد اكثر من حكم في مستوى قيادة البطولات العالمية وعبدالله الخليفي من افضل الحكام

افضل الجماهير : افضل الجماهير هي جماهير الهلال لوقوفهم مع ناديهم في كل مناسبة ..

افضل معلق رياضي : الاستاذ علي داود ..

□ اعداد : محمد العويس




رأي

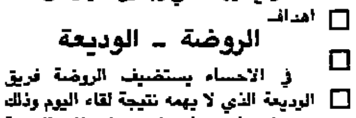


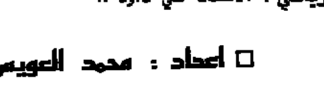
عبدالله كعكي

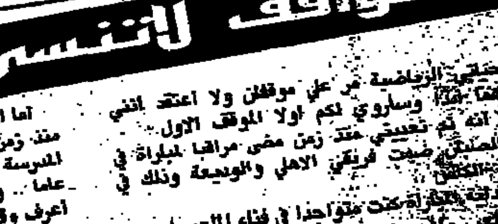
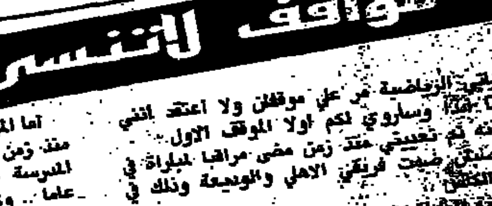
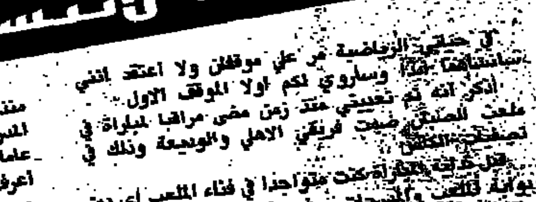
فوز الأهلي ببطولة أندية مجلس التعاون الخليجي يعتبر انجازا رائعا للكرة السعودية ويدل على ان الكرة في بلادنا في تطور كبير على مستوى المنتخبات أو على مستوى الاندية .. وكما شاهدنا الاهلي واداءه الجيد الذي قدمه وكان خير سفير للكرة السعودية .. وقد شكك البعض في أن يحقق الأهلي البطولة ولكنه اثبت انه جدير بتحمل المسئولية .. وان ما حققه في دبي يعتبر نصرا لكل رياضي محب للكرة السعودية .. وهذا يدل على التخطيط السليم الذي تسير عليه الرياضة في بلادنا والاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد وتشريفه لختام البطولة ومتابعة الاهلي منذ بداية الدورة حتى نهايتها وقد وضع جميع امكانات اتحاد كرة القدم تحت تصرف الأهلي .. وكان الأهلي على مستوى المسئولية وحققوا الفوز الكبير وكاس البطولة بدون هزيمة او تعادل .. فهنيئا لنا بمنتخباتنا .. وهنيئا لنا بانديتنا .

عبدالله كعكي

مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية





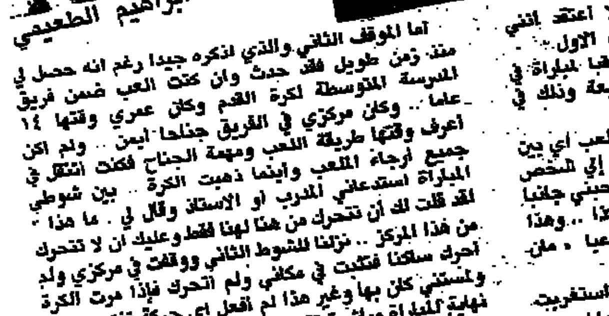

كمين وقع فيه الحكم !

بعد أن انهى الحكم ادارته لاحدى المباريات انهالت عليه الشتائم وهو يهم بالخروج من الملعب .. لكن النفق الذي يفصل بين الملعب وخارجه انقذه من غضب المتفرجين ونخل فيه آمنا مطمئنا . وحين أصبح الحكم في منتصف النفق وكان مظلما ، فوجىء بالضرب ينهال عليه من كل جانب دون أن يستطيع الإفلات هذه المرة ، ودون ان يعرف من هو الجاني . فأكل نصيبه في الكمين الذي نصبه له خصومه !!

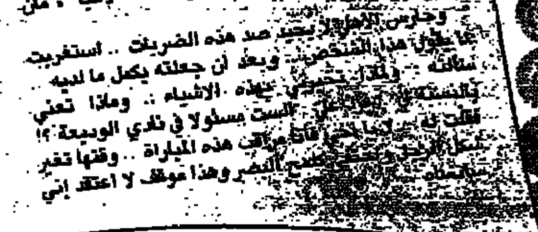
رجال الأمن يحققون الآن لمعرفة ما اذا كان الجناة هم من انصار النادي أم من الاداريين الذين لم تعجبهم النتيجة فنصبوا الكمين للحكم حيث ان النفق لا يمكن للانصار الدخول فيه ..

هذا الحكم عزيزي القارىء هو اليوغسلافي سيروكوفيتش الذي ادار لقاء البطولة بين هايدوك وبوكدونوست والتي انتهت بخسارة بوكدونوست ٣ / ٢ على أرضه ..

ويقول ناطق باسم الاتحاد اليوغسلافي ان الاتحاد قد اتخذ قرارا بعدم اقامة اية مباراة على ارض نادي بوكدونست لمدة ثلاثة اسابيع كما اعلن بانه في حالة ثبوت اشتراك الاداريين في هذه العملية فسيحرمون مدى الحياة من ادارة الاندية او الفرق المحلية !! .



مواقف لا تنسى

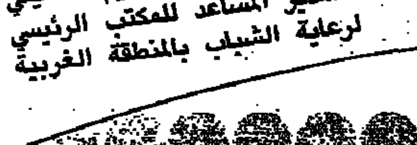


في حياتي الرياضية مر علي موقفان ولا اعتقد انني سانساهما .. وساروي لكم اولا الموقف الاول .. أذكر انه تم تعييني منذ زمن مضى مراقبا لمباراة في ... ضمت فريقي الاهلي والوديعة وذلك في ...

... كنت متواجدا في فناء الملعب اي بين ... والمدرجات .. فحدث وان تقدم إلي الشخص ... لو تسمح أريدك في موضوع هام .. سحبني جانبا ... نقاط الضعف في الاهلي كذا كذا .. وهذا ... بامكانك ان تنبهه لو فرغت له لاعبا ، ...

... ضد هذه الضربات .. استغربت ... هذا الشخص .. وبعد أن جعلته يكمل ما لديه ... هذه الاشياء .. وماذا تعني ... الست مسئولا في نادي الوديعة ؟! ... مراقب هذه المباراة .. وقتها تغير ... وهذا موقف لا اعتقد إني ...

اما الموقف الثاني والذي اذكره جيدا رغم انه حصل لي منذ زمن طويل فقد حدث وان كنت العب ضمن فريق المدرسة المتوسطة لكرة القدم وكان عمري وقتها ١٤ عاما .. وكان مركزي في الفريق جناحا ايمن .. ولم اكن اعرف وقتها طريقة اللعب ومهمة الجناح فكنت انتقل في جميع ارجاء الملعب وأينما ذهبت الكرة .. بين شوطي المباراة استدعاني المدرب او الاستاذ وقال لي . ما هذا ، لقد قلت لك أن تتحرك من هنا لهنا فقط وعليك ان لا تتحرك من هذا المركز .. نزلنا للشوط الثاني ووقفت في مركزي ولم احرك ساكنا فثبت في مكاني ولم اتحرك فإذا مرت الكرة ولمستني كان بها وغير هذا لم افعل اي حركة تذكر بعد نهاية المباراة مباشرة تقدم الي المدرب وقال لي : ماذا حصل لك .. لماذا لا تلعب مع زملائك .. فرديت عليه بانفعال وقلت : انت الذي قلت لي لا اتحرك من مكاني ..



ابراهيم الطعيمي

ابراهيم الطعيمي

المدير المساعد للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الغربية

وقفات المحرر

خالد دراج

●● اتت استقالة الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد كخاتمة لموسم اتحادي مليء بالمفاجآت . لتكون هذه الاستقالة هي ابرز هذه المفاجآت .. لا سيما لكونها اتت في وقت ضيق وحرج .. ماذا تعني هذه الاستقالة ؟! . وهل اعني بهذا انني اطالب ابا منصور بالاستمرار مع الاتحاد ؟ .. وهل المقصود من هذا أن طلال بن منصور كان قاسيا في قراره ؟! .

اعتقد أن رجلا مثل طلال بن منصور لا يُعدُّ رجلا عاديا بالنسبة لكيان نادي الاتحاد .. لأنه في نظري يعد بالنسبة للاتحاد كعبدالله الفيصل بالنسبة للأهلي .. وكعبدالرحمن بن سعود بالنسبة للنصر . وكعبد الرحمن بن سعيد بالنسبة للهلال . طلال بن منصور قدم كل ما يملك من اجل الاتحاد .. هل اغلى من صحة الإنسان وابنائه ؟! لقد ضحى بها طلال بن منصور من اجل الاتحاد . يضاف اليها ملايين الريالات .. وماذا بعد ذلك ؟! كل جهود هذا الرجل كانت تتطاير هباء منثورا .. ولو قدمت نصف تلك العطاءات لناد غير الاتحاد لتمكن ذلك النادي من حصد البطولات لسنوات طوال . اذا ماذا في الأمر ؟! .. هل هو حظ طلال بن منصور مع الاتحاد ؟! هل كُتب على طلال بن منصور ان يدفع .. ويضحي .. ويخسر وبعد ذلك لا جديد في الاتحاد .. اي منصف .. واي عادل .. لن يقر هذا الوضع أبدا . ماذا أخذ طلال من الاتحاد مقابل ما أعطاه ؟! لا شيء .. لا شيء سوى التعب والارهاق والتضحية بالراحة فقط . من يعارض استقالة طلال بن منصور عليه أن يضمن له حقوقه وان يهيء له الجو المناسب اما ان يطالبه بالعدول عن الإستقالة لمجرد انه رئيس النادي .. فهذا ما لا نرضاه لهذا الرجل أبدا .. نحن دائما ننظر للإتحاد فقط دون النظر الى من يسير .. ويدفع .. كل من يكتب وكل من يطالب .. وكل من يقترح .. لم يقدم للاتحاد عُشر ما قدمه طلال ...

● سمو الأمير علي مضض اقول لك لقد كان قرارا صائبا منك رغم انك انت الإتحاد .. ولكن اسمح لي ان اقول لك بأنك قدمت للإتحاد الكثير ولكن على حساب الكثير من حقوقك . وقد تقرأ هذه السطور وانت على السرير الأبيض متأثرا بوعكة صحية لا استبعد ان يكون الاتحاد متسببا فيها .. من الاعماق اقول لك الف سلامة .. وعليك بمراعاة حقوقك لأن الاتحاد لم يقدم لك حتى الآن ما تستحقه !!

●● متلهف جدا للقاء كأس جلالة الملك لكرة القدم .. اود ان اتابع كل ثانية من ذلك اللقاء بأماني خاصة .. هذه الأماني تقودني الى التصفيق للاتفاق في ذلك اليوم .. ليس لأني اتعاطف مع الاتفاق مثلا .. او لأني لا احب الهلال .. لأن الشاعر قال . وما الحب الا للحبيب الاول !! ..

ولكن سر تعاطفي مع الاتفاق يعود الى وقوفي ضد الاحتكارية والمركزية في البطولات .. فالهلال حقق بطولة الدوري الممتاز وهي جديرة به مثلما هو جدير بها .. وفي رأيي ان حصول الاتفاق على كأس جلالته سيوجد توازنا فعليا في بطولات القدم لهذا الموسم .. ففي الغربية الأهلي بطل الخليج .. وفي الوسطى الهلال بطل الدوري .. وفي الشرقية الاتفاق بطل الكأس . من هنا يجد الشخص منا نفسه متعاطفا مع الاتفاق لا سيما بعد فقده لاثنين من نجومه في ذلك اللقاء !! .

○ ○ ○

●● في لقاء الأهلي والعربي في بطولة اندية مجلس التعاون كنت اخشى ان يحدث اي احتكاك يشترك فيه صمدو ليعكر صفو المهرجان الرياضي الخليجي المشهود .. ولكن صمدو ، جملها ، مع الاشقاء وظهر بمستوى فني جيد . ومع ذلك فقد تعرض يحيى عامر لإصابة من صمدو قلصت من اسهم الفرحة ..

طبيعي ان الاصابة كانت غير مقصودة .. واجدها فرصة مناسبة لكي اقول لصمدو : هل اعجبك ما تناقلته الالسن والاقلام عنك بعد لقاء الاتفاق .. وانت الذي وعدت بعودة نظيفة .. عموما تحقيق فريقك البطولة فرصة ذهبية لك لاستغلال قدرتك الفنية الجيدة وتسخيرها لخدمة فريقك دون ايذاء زملائك ومتى كنت كذلك فانك حتما سوف تكون من اللاعبين البارزين في فريقك .. أرجو ان تفكر في هذا جيدا لا سيما وان الظروف خدمتك جيدا ..

○ ○ ○

●● عبدالجواد النجم المبدع .. واللاعب الخلوق الرائع .. لم يلتفت الى التصرف غير الاخلاقي الذي صدر من عبدالعزيز المطوع ضده عندما ضربه بدون كرة .. بل تحامل على ذلك وقدر عظمة الموقف واثبت انه نجم بالفعل . أحسنت يا عبدالجواد ونعم التصرف منك .. وما هكذا كنا ننتظر يا مطوع ..

○ ○ ○

●● تمنيت ان يكون نجم الاهلي وقائد وسطه المبدع احمد الصغير مشاركا فريقه في لقاء البطولة .. لا سيما وان امنيته كانت تتمثل في مشاركته فريقه في ذلك اللقاء .. ولكن لعنة الاصابات أبت الا ان تحرمه ذلك الشرف . عموما احمد الصغير سيظل نجما عالقا في الاذهان سواء لعب أم لم يلعب .. ولن تنس الجماهير هذا اللاعب بسهولة .. فهو من اللاعبين الكبار القلائل المشهود لهم بالمستوى الكبير في ساحة الكرة السعودية .. تمنياتنا بالشفاء العاجل للاعب الخلوق احمد الصغير ..



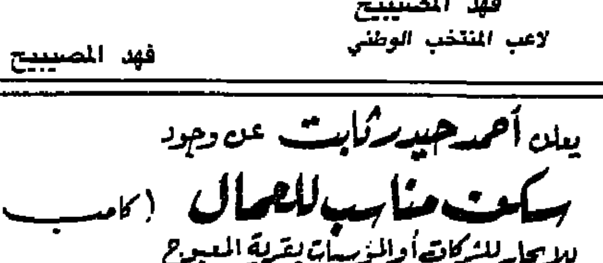
أهداف لا تنسى

اثمن هدف سجلته في حياتي حتى الآن رغم قلتها هو هدف ترجيح فوزنا على منتخب ايران في اللقاء قبل النهائي على كأس آسيا الثامنة .. والذي كان عن طريق ضربة جزاء نفذتها وسط مراقبة الملايين لمن سيلعب امام الصين على نهائي كأس آسيا .

لقد نفذت هذه الضربة بعد ان سألني الزياني عن امكانية تنفيذها .. ونفذتها وقد كانت الكرة سهلة وخفيفة ولكن خدع الحارس فيها وسجلت الهدف الترجيحي الذي اكمل جهود الزملاء وأدخلنا الى نهائي كأس آسيا الثامنة .. هذا الهدف لن انساه ابدا .

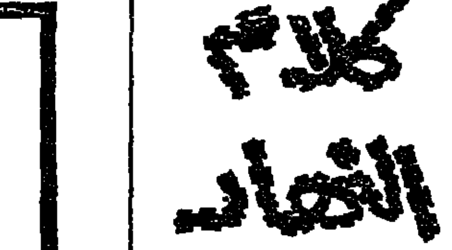
فهد المصيبيح

لاعب المنتخب الوطني



فهد المصيبيح

هكذا من الأصل



● ● لم يكن احد يتصور ان مجرد القاء حجر صغير داخل بحيرة راكدة ممكن جدا ان يحولها الى حوض بللوري نقي تمارس فيه احلى انواع السباحة !!

● ● تصوروا .. هند تلك الطفلة النابهة البريئة هي ذلك الحجر الصغير الذي القته الصدفة في اعماق « الدكتور نعمان » ونجحت في تحريره من اسار افكاره السلبية الصارمة ..

كما نجحت ايضا في تحطيم « صنم » الرتابة الذي كاد ان يدمر منزلته العلمية ويسقط عضويته كانسان فاعل داخل الخلية الاجتماعية .

● ● في قبو الانغلاق المهجور مارس الدكتور نعمان أدميته المتكلسة وانحبس داخل قنينة مشبعة بالهواء الفاسد لدرجة انه لم يفكر في شيء سوى ان يعامل طلابه كفئران تجارب ويعود الى عزلته مثخنا بجراح الخريف الذي اورثه مرض العصر « الاكتئاب » .. وما ان اقتحمت هند عزلته حتى اخرجت ذلك المخزون الاحتياطي الهائل من الحب والخير ومفاهيمه الموضوعية لمعالجة ذلك الخلل الاجتماعي الموروث والذي اسمه « حوار الاجيال » .

● ● الخط الدرامي لهذا المسلسل « هند والدكتور نعمان » وفق جدا في الطرح لهذه المشكلة المزمنة بين الاجيال . بقدر نجاحه في خلق بطلة حقيقية هي « هند » المسلسل .. وليس هند بطلة الكشف عن مرتكب الجريمة !!

علي مدهش

سؤال يهمك

هواتف الكروت .. متى ستطبق ؟!

● هل سيتم مستقبلا في اطار التطور في عالم الاتصالات تعميم هواتف الكروت بدلا من هواتف العملة وهو النظام المعمول به حاليا ؟

○ ○ يجيب على هذا السؤال وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف المهندس فيصل زيدان بقوله ان الوزارة تقوم باجراء دراسة تتعلق باستبدال هواتف العملة المعمول بها حاليا بهواتف جديدة تعمل عن طريق كروت خصصت لهذا الغرض .

واوضح بان الكروت التي ستعمل بها الهواتف الجديدة سيتم تسديد قيمتها مقدما ويتم خصم قيمة كل مكالمة بعد انتهاء الاتصال وفي حالة ثبوت الجدوى الاقتصادية والفنية لهذا المشروع فسيتم تطبيقه للتقليل من المعاناة التي يجدها البعض بصعوبة حصولهم على عملات معدنية .

وقال بان هذه الهواتف الجديدة ستقلل من الاعتماد على الايدي العاملة التي تتولى تحصيل العملات من الهواتف .

وسيتم بيع الكروت الخاصة بها في مراكز وادارات الهاتف ثم تعمم على المكتبات والبقالات ليتسنى للجميع الحصول عليها .

معادلة

فرصة السلام + ايجابيات - إستثمار = إنفجار

حكاية

● اول يوم في الاجازة يعني لها تجهيز الشنط للزوج العزيز الذي اعتاد الهجرات القصيرة عند كل اجازه .. هي ايضا اعتادت الصمت رغم حاجتها للكلام او الحصول على اجابة لعلامات الاستفهام التي تتركها في راسها محتويات الشنطة .

بالطبع ليست كلها ملابس رجالية ؟

عندما قالت له مره . الاولاد اولى بك في الاجازة هم بحاجة اليك .. فايام الدراسة لا تسمح لك بالجلوس معهم .. تأتي عندما يناموا في المساء .. وتذهب قبل ان يستيقظوا في الصباح ليتك تقضي يوما من الاجازة « معنا » .. قبل ان تكمل « مقولاتها » كان قد اغلق الباب خلفه ولم يبقى له من اثر في الشقة الصغيرة غير روائح العطور وصورته التي تتصدر الصالون !!

أخبارهم

● سمو الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد دخل مستشفى الدكتور سليمان فقيه يوم امس .. على اثر ارهاق عابر ..

وقد زاره العديد من الاصدقاء للاطمئنان عليه ..

● السفير العماني الجديد بالمملكة الاستاذ عبدالله بن احمد المرهون .. اشاد بمستوى الصحافة المحلية وقال بانه يشعر بتميزها وحيويتها ..

عن هذا التميز قال بان قيام صحافة بهذا المستوى (مضمونا واخراجا) يقف وراءه شباب مهيأ للقيام بهذه الرسالة الاعلامية .

● رئيس الطيران المدني الاستاذ ناصر العساف عاد الى المملكة بعد ان قضى اسبوعا خارجها في مهمة عمل .

● الاستاذ عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة رزق بمولود اسماه « مهند » .. مهند انضم لاخيه « صادق الابن » .

● الدكتور عبد الرحمن بخش .. جند قسم الترجمة بمستشفاه الخاص للقيام بمهمة صحفية !

المهمة التي يحرص عليها د . بخش تتلخص في ترجمة مقالات طبية تهدف الى التوعية العامة .

● الزميل علي محمد الرابغي يسافر الى القاهرة .. لمرافقة احدى قريباته للعلاج هناك .. الرابغي يعود الى جدة بعد اداء الواجب .

ناصر العساف

د . بخش

علي الرابغي

الرسالة

محمد الحربي

نحن الحب

ذا بحر
وقفنا
والسماوات التفت فينا
شفة وشمس
لغة ترطب مبسمين
حمامة ترتاد ساحتنا
نحب ، نحب يا الله
نحن الحب
نحن الصرخة الاولى
ولون الماء والاشياء
لونا الجداول
فاستدار الماء بالاسماك
واحتفلت على يدنا بميلاد الهواء
ولونا البلابل في صباح غائم بالحب
اسكنا حناجرها مفاتيح الغناء
ولونا القبائل
ذاب فص الملح . والصحراء

من بحر الى بحر
وهبناها مساء الخير والكلمات
فرحتنا .. نحن نحب
دفء اللحظة الاولى
وطعم الخبز ممزوجا بطعم الرمل
يا الله
وجه النخلة العفوي
نحن الحب
نحن الحب
ما كذب الهوى .. قسما
ولا كذبت يدان تحوطان الشمس
جاءت على شفة وشمس
طلعت خديجة من تفاصيل الهواء
فاشرقت ، ونمت على يدها القرى
ونما الهوى ابدا
وما كذب الهوى
كلا ولا كذبت تراتيل القرى

موجة برد .. تعكر صفو « النعيرية » !

هزاع الهزاع ـ الدمام :

تتعرض المنطقة الشرقية هذه الايام الى موجة برد شديدة منذ يوم الجمعة الماضي .

وقد افاد مصدر مسئول في مصلحة الارصاد وحماية البيئة بمطار الظهران بان السبب يعود لوجود مرتفع جوي متمركز في شمال الجزيرة العربية وسيكون الطقس باردا بصفة عامة على المنطقة الشرقية يوم امس الاحد . وبالنسبة للرياح فستكون شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا اثناء النهار وقد بلغت درجة الحرارة في ساعات الصباح الاولى من امس ٧ درجات مئوية وهذا شيء غير معهود في المنطقة وقد اثر ذلك على المواطنين الذين يقضون اجازة الربيع في السفانية والنعيرية حيث بدأت عودتهم للدمام بعد ان اقتلعت الرياح خيامهم

كلمة الله

● تحقيقا للا مركزية .. والقضاء على البيروقراطية الادارية ستتخذ احدى الوزارات قرارا بالغاء مديريات العموم بالمناطق الغربية والوسطى والشرقية لتصبح ادارة كل مدينة تابعة للوزارة مباشرة .

خرابيش

● عبد الرحمن الروقي ـ الرياض ..

اريد ان اطوف العالم ولكن مشكلتي انني لا اريد ان « اركب » سيارة ـ ولا طائرة ، ولا باخرة ، ولا حصان ، ولا اي وسيلة من وسائل المواصلات ـ فماذا « اركب » اذن ؟

ـ اركب « راسك » !!

● خالد جاعوني ـ جدة ..

من هو مؤلف اغنية « ياحلم بيك على طول ياحبيبي » ؟

ـ اكيد .. واحد « راقد على طول » ياحبيبي !!

* * *

● عزيز الروقي ـ جدة ..

اش اطول .. من الخميس الى الخميس ، او الاسبوع ؟

ـ اعتقد برج « ايفل » اطول !!

* * *

● منير الصبياني ـ جيزان

كم عدد « العجائز » في المملكة ؟

ـ اسأل مدير الضمان الاجتماعي !!

* * *

● علي عبد الله المالكي ـ الطائف ..

من بني « الاهرامات » ؟

ـ واحد « مات » ياعلي !!

خربوش

غريبة يادنيا .. غريبة يادنيا .. غريبة يادنيا .. غريبة يادنيا

مدرس يلقن تلميذه « فن السطو » !

حرض استاذ تلميذه على سلب رواتب المدرسين احدى الثانويات الرسمية واعد له سيناريو السطو فنال مكافأة من في القضاء مقدارها ثلاث سنوات سجن .

وجاء في تقارير قضائية امس الاول ان الحاكم الجزائي المنفرد قضى بحبس المدرس في ثانوية الفنار الرسمية « جورج ابراهيم » لمدة ثلاث سنوات وحبس تلميذه عامر فاضل سنة واحدة لمحاولة سلبهم معتمدة القبض في المدرسة مبلغ « ٦٦٥٢٦ » ليرة تشكل مجموع رواتب مدرسي الثانوية .

وتبين ان المدرس حرض تلميذه على السطو وزوده بشعر مستعار ونظارات شمسية خاصة ومادة حارقة .

وقد كمن « التلميذ الشاطر » لمعتمدة القبض ورش عينيها بالمادة الحارقة سالبا المبلغ الذي كانت تنقله الا ان عابرين بالصدفه اعتقلوه وسلموه الى الاجهزة الامنية .

واعرب القاضي الذي اصدر الحكم عن اسفه لتحول بعض المدرسين الى لصوص يلقنون طلابهم مبادىء السرقة بدلا من أصول العلم الصحيح .

« مفك » في جمجمة رجل !

لم يصدق الاطباء في كان اعينهم عندما ظهر في صورة روتينية بالاشعة السينية لرجل يشكو من الصداع مفك براغي طوله ١٨ سنتيمترا مطمورا في جمجمته

وقالت مصادر احد المستشفيات انه لدى متابعة البحث اتضح ان المفك ليس في رأس الرجل ولكنه في جهاز الاشعة السينية حيث تركه فني مهمل ؟

وفاة « قلب الطفل الهندي » !

اشارت وكالة الانباء الهندية الى ان الطفل الذي ولد يوم الاثنين الماضي في غربي الهند بقلب وكبد خارج جسده .. فارق الحياة في مستشفى بومباي « غربي البلاد » .

وذكرت الوكالة الهندية ان احد اطباء المستشفى صرح بان الوضع غير الصحيح لقلب المولود « الذكر » جعل من المستحيل اجراء اي عملية له . واضاف الطبيب موضحا انه لم يكن يوجد تجويف يسمح بادخال قلبه وكبده في جسم الطفل .

وقد شخص الاطباء هذه الحالة بان وضع الطفل كان غير طبيعي مما ادى الى عدم نمو مجموعة العظام الامامية لصدر الطفل تاركة العضوين « القلب والكبد » خارج الجسم . وكان اولئك الاطباء قد اكدوا ان فرص بقاء المولود على قيد الحياة ضئيلة .

اليوم بكر الشدي على هاتف عكاظ

اليوم موعد قراء عكاظ مع الفنان بكر الشدي على هاتف مكتب عكاظ بالرياض رقمي ٤٦٥٣٣٤٢ ، ٤٦٥٣٣٠٥ وذلك من الساعة السابعة وحتى العاشرة مساء .

كلب ألماني يثير قضية سياسية ؟

اشار متحدث باسم مجلس الشيوخ « الحكومة » في برلين الغربية الى ان كلبا صغيرا من نوع الـ « كوكر » وقع في الفخ خلال ٤٨ ساعة في الارض المحايدة بين « الحائطين » والتي تفصل بين شطرى برلين الغربية والشرقية واصبح « مجالا لحوار دبلوماسي » .

وقد بدأ الحادث يوم الثلاثاء الماضي عندما قفز الحيوان من غرب برلين الى الحافة العليا « للحائط » ولما كان هذا الحائط مستديرا عند اعلاه ويغطيه الجليد فقد ادى الى انزلاق الكلب ووقوعه في الفخ في الجزء الالماني الشرقي بين هذا الحائط و « الحائط الجديد » الذي شيدته المانيا الديمقراطية في وقت لاحق لدعم الحائط الاول .

وقد امسك به « الجريبوس » .. حرس حدود المانيا الشرقية .. الوحيدون الذين في استطاعتهم الدخول الى الارض المحايدة وقاموا بتدثير الحيوان الصغير بغطاء بينما كان يرتعد من البرد ويتضور جوعا والذي نشرت قصته جميع الصحف واسعة الانتشار في المانيا الغربية .

وقد قارب الحادث على الانتهاء يوم الجمعة الماضي عندما تمكنت حكومة المانيا الغربية من العثور على صاحب الكلب وتبين انها امرأة مسنة . وقد طلبت الحكومة من الممثل الدائم لالمانيا الاتحادية في برلين الشرقية ان يتصل بوزير خارجية المانيا الشرقية من اجل الحصول على اعادة الكلب .

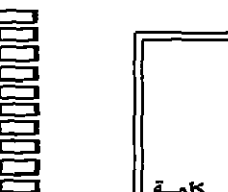
واختتم المتحدث باسم مجلس شيوخ المانيا الغربية حديثه قائلا « من المؤكد ان تنتهي هذه القصة نهاية سعيدة » .

اطول رجل في العالم: عراقي

يحلم الشاب العراقي كاظم حسين بان يصبح اطول رجل في العالم ويقول ان جسمه طال بمقدار سنتمترين خلال الاشهر الثلاثة الماضية ليصل الى ٢,٢٤ متر.

ويقول الاطباء ان الشاب العراقي الذي يبلغ من العمر ١٦ عاما سوف يزداد طولا.

واطول رجل في العالم حاليا وفق كتاب جينيس للارقام القياسية هو الباكستاني محمد علم تشانا يبلغ طوله ٢,٥١ متر.



● السؤال : ماذا تعني كلمة « تكنوقراطيا » ؟

● الجائزة ٥٠٠ ريال للرسالة الفائزة

المطلوب : ابعث باسمك وعنوانك وصورتك « بالنسبة للرجال » وانتظر الحظ .

● العنوان : عكاظ ـ العدد الاسبوعي ـ زاوية سؤال وجائزة ص ب ٩٢١٨

اخر موعد لاستقبال الردود الخميس القادم .

هو .. وهي

المرأة العاملة

● ماذا قال الدكتور توفيق احمد سعود القصير امين علم الندوة العالمية للشباب الاسلامي والمحاضر بجامعة الملك سعود والسيدةحرمه المحاضرة ايمان فؤاد الخطيب بمركز اللغات بجامعة الملك سعود حول المرأة العاملة في حياتنا اليوم :

● هو :

للمرأة العاملة دور مهم في المجتمع هو في الحقيقة امتداد لدورها الاساسي في المنزل وهذا الدور عندما يكون منطلقا من الحاجات الحقيقية للمجتمع وليس بدوافع التقليد او لمجرد الاستجابة للنداءات الغربية سيكون مكملا لرسالة الرجل مقويا لبناء المجتمع محققا للاكتفاء الذاتي دون افراط او تفريط .

ان المجتمع الاصيل لكي يحافظ على اصالته .. لابد له من سد حاجاته بعناصره مراعيا في ذلك الاسس الراسخة التي قامت عليها قيمه وعقيدته .

ان دافع العمل لدى المرأة ينبغي ان يكون تلبية لنداء .. ورغبة في البناء والمساهمة والعمل لصنع المستقبل بأيد امينة .. تراعي في الدرجة الاولى تماسك هذا المجتمع وقيمه ونظرته السامية للحياة

● هي :

المرأة المسلمة العاملة صاحبة رسالة فهي لا تعمل لمجرد الخروج من المنزل ولا لمجرد الكسب المادي بل ليكون لها دائرة تحتك فيها بالاخرين فتعطي من نفسها لدينها ووطنها .. اما الزوجة العاملة فدورها اكبر واصعب .

فهي اولا وقبل كل شيء زوجة ثم انها ام لاولاد .. بحاجة الى الحب والحنان فهو اساس الصلاح والترابط والعطاء الذي سيقدمه جيل المستقبل .

. وهذا لا يعني ان على كل زوجة وام ان تلزم بيتها وتربي ابناءها بنفسها والا فسدت الاسرة ولا ان تخرج كل امرأة لتخوض مجال العمل ولكن نحن لا ننفي اهمية خروج المرأة المسلمة صاحبة رسالة لخدمة وطنها وابناء وطنها والا لمن نترك هذه المهمة ؟ فالاعتدال في الامور واجب الزوجة العاملة ان تعمل سواء في المنزل ام في مكان وظيفتها وشعارها الحنان والصدق والاخلاص في السر والعلن بدون كلل او ملل .. مرتقبة الاجر والثواب من الخالق لا من المخلوق وهذا هو الاحسان .

لا شيء مهم « !! »

● ● انت تبحث عن « ذاتك » من خلال ذوات الاخرين في حالة واحدة .. وواحدة فقط .. وتلك هي عندما تجد فيهم صورة نفسك .. وشرائح من احساسك . وبعض معاناتك . وربما حين تجد لديهم « الامان » .. و « الراحة » و « الدفء » و « الحنان » و « القوة » .

في هذه الحالة فقط .. تسقط الكثير من حقوقك وحتى انانياتك .. لسبب بسيط هو ان « الانسان الاخر » يصبح انت .. وانت تصبح الانسان الاخر .. وذلك بتنازل احدكما عن ارادته .. وعن انانياته .. وعن حقوقه ، ومطالبه ، ورغباته ، وتصبح الرغبة والارادة والطموح والامل واحدا .. ويتحول الاثنان الى صورة مكرره .. تسوء الكثيرين .. ولكنها تسعدهما .. وتؤكد نجاحهما في تجاوز حواجز « التمايز » بين البشر ..

● ● انت اذن .. تؤمن بالتضحية من اجل الغير ..؟!

□ □ عندما يكون هذا الغير في مستوى التضحية ..

● ● ومتى يكون الانسان كذلك ؟!

□ □ عندما ترفض « مساعدة » كل اشكال « الغزو » الخارجي .. فضلا عن ان تسعى هي .. لاستدراج الغير .. عندما لا يكون هذا الانسان جديرا بالبقاء في داخلك لحظة واحدة .

● ● ولكن الانسان .. غير مستعد لبيع نفسه وحريته وكذلك « تأميم » مشاعره .. بمثل هذه السهولة ؟

□ □ الذين يحبون .. لا يفكرون بمثل هذه الطريقة « النفعية » .. وهي طريقة فيها الكثير من « المقايضة » .. على طريقة « السوبر ماركت » .. الذين يحبون .. ينسون ان لهم حقوقا .. ان في مشاعرهم متسعا للغير .. ان في عيونهم حاجة للتلصص هنا وهناك .. ان في اعماقهم « جوعا » الى عواطف من اي نوع كان .. والذين يحبون .. لا يجدون الوقت في التفكير خارج دائرة من وما يحبون .. شريطة ان يكون هذا الحب صادقا ..

● ● ان الاحساس .. حالة شعورية .. تتعرض « للنضوب » وربما « الجفاف » والخلخلة في بعض الاحيان .. فكيف يستطيع الانسان ان يقادم احساسا جديدا يغزو مشاعره ؟!

□ □ ان الامر يختلف في هذه الحالة .. فالحب القوي .. والكبير .. لا يموت .. ولا يضعف .. ولا يبدأ الانسان في البحث عن غيره .. او يتهيأ لاستقبال سواه الا عندما « تصفر » اوراق ذلك الحب ، وتدخل مرحلة « الخريف » ..

● ● ومن المسئول عن التحول ـ بهذا الاحساس ـ من الربيع .. الى الخريف ؟

□ □ انني ارفض ان اسأل بمثل هذه الطريقة .. الحقوقية .. لانني ارفض ان تحاكم مشاعر البشر .. بمثل هذه الصورة البوليسية ان الحب الذي يقف في زنزانة الاتهام .. يستحق ان « يشنق » فورا .. دون ان نبحث عن الاسباب .. واذا استطعنا ان « نشنق » اصحابه .. فذلك افضل بكثير من بقائهم احياء .. يمارسون نوعا من « الدجل » و « التمثيل » و « اللف والدوران » على حساب اصدق المشاعر واتبلها .. ان مثل هذا « المشهد الحزين » .. قبيح .. قبيح .. قبيح .. وعلينا ان « نبصق » عليه .. وعلى اصحابه .. على الفور ..

* * *

● ● كأني بك .. تتحدث عن اصدار الصدق .. وكيف تتحول عند المحب الى انتقام شرس ؟!

□ □ كلا .. فانا ضد مبدأ الانتقام لان لا شيء يهم في هذه الحياة .. والذين قالوا « بسذاجة » من باعك بدينار بعه بدرهم كانوا .. اكثر حكمة من .. عشاق هذا الزمن .. الذين يتهاوون صرعى بين اقدام .. الابالسة والاشرار وهم يعرفون « سلفا » انهم لا يدخرون وسعا عن ايذاء مشاعرهم .. وتحقيرها . وامتهانها .

ان الانتقام المناسب منهم هو .. ان تعيش لنفسك .. ان تحرر مشاعرك منهم .. وان تكون اقوى من « الصدمة » .. وان تتذكر ان من لا يحافظ على مشاعرك .. ليس جديرا بان تحافظ على احساسه .. وان من .. قتل فيك الاحساس .. الرائع والجميل .. نحوه .. ونحو الحياة .. قد منحك « حرية » التجول في كل « الاودية » و « الفياض والقفار » .. وان الثمن الذي دفعته بالامس من مشاعرك .. هو اغلى .. من كل ما اخذت .

استجواب

هاشم عبده هاشم

حلم

● افقت من نومي مذعورة وفي حالة خوف شديده نتيجة رؤيتي لوحش مخيف يطاردني .. ولم ينقذني منه الا استيقاظي من النوم .. وهذه الرؤيا تتكرر في منامي منذ كنت طفله .. مرة يطاردني حيوان ومرات اخرى اشباح مبهمة وفي كل هذه المرات استيقظ بنفس الصورة . ترى ما هي دوافع هذه الاحلام التي اصبحت تؤرقني وتجعلني في حالة خوف دائمة من تكرار رؤيتها ؟

فايزه . ع

● ان الوحوش التي تظهر في الاحلام ذات دلالات « رمزية » .. ولا يمكن التعرف على دلالتها دون معرفة هويتها .. اي نوعيتها .. فنوعية الوحش تكشف عن حقيقة الرمز الذي يمثله ورمزية الحلم تكشف عن السلسلة التي ينتظم فيها كحلم .

والوحوش المخيفة عادة ما تكون رمز « طوطمي » لـ « TABO » ..

ومن الحلم يبدو انك تعانين من تسلط ابوي او ممن يقوم مقامه .. وذلك منذ الطفولة .. حيث بدايات الحلم الذي مازال يراودك .

الان بامكانك التخلص من ذلك .. لانك كبرت . وصارت لك شخصية مستقلة ذات كيان منفصل .. وغير تابع .. ومن ثم غير معرض للايذاء ..

عكاظ تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر | أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م | المدير العام إياد أمين مدني | رئيس التحرير هاشم عبده هاشم | نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم | مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان - علي محمد مدهش - أيمن محمد حبيب